



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بغداد - كلية الإعلام  
قسم الصحافة

# تصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية وانعكاسها على جذب المستخدمين ( دراسة مسحية )

أطروحة دكتوراه تقدم بها

**ليث عبدالستار عيادة الهبي**

إلى مجلس كلية الإعلام - جامعة بغداد  
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه  
( فلسفة الإعلام ) قسم الصحافة

بإشراف

**أ.م.د. ليث بدر يوسف**

أستاذ الصحافة  
كلية الإعلام - جامعة بغداد

2022م

بغداد

1443هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ

{ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ }

صدق الله العظيم

سورة المجادلة، الآية (11)

## إقرار مشرف

أشهد أن إعداد الأطروحة الموسومة (تصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية وانعكاسها على جذب المستخدمين) والمقدمة من الطالب (ليث عبدالستار عيادة اللهيبي) قد جرت بإشرافي في قسم الصحافة كلية الإعلام / جامعة بغداد وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في فلسفة الإعلام / قسم الصحافة.

المشرف

أ.م.د. ليث بدر يوسف

2022/ /

بناءً على التوصيات المقررة أرشح هذه الأطروحة للمناقشة

رئيسة القسم

أ.د. سهام حسن علي الشجيري

2022/ /

## إقرار المقوم اللغوي

إني ( ) المقوم اللغوي بموجب  
الأمر الإداري المرقم ( ) والمؤرخ في ( ) لأطروحة  
طالب الدكتوراه (ليث عبدالستار عيادة الهبيي) في اختصاص الصحافة، الموسومة  
(تصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية وانعكاسها على جذب  
المستخدمين) .

أقر وأؤيد سلامتها اللغوية، لاستيفائها هذا الجانب كافة

التوقيع :

الاسم :

التاريخ : / /

## إقرار المقوم العلمي

أشهد أن الأطروحة الموسومة (تصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية وانعكاسها على جذب المستخدمين) والمقدمة من الطالب (ليث عبدالستار عيادة اللهيبي) قد اجري تدقيقها ومراجعتها من قبل الناحية العلمية، وأرشحها للمناقشة.

التوقيع :

الاسم : أ.د. مؤيد خلف حسين

التاريخ : / /

## إقرار المقوم العلمي

أشهد أن الأطروحة الموسومة (تصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية وانعكاسها على جذب المستخدمين) والمقدمة من الطالب (ليث عبدالستار عيادة اللهيبي) قد اجري تدقيقها ومراجعتها من قبل الناحية العلمية، وأرشحها للمناقشة.

التوقيع :

الاسم : أ.د. سحر خليفة سالم

التاريخ : / /

## إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن رئيس وأعضاء لجنة المناقشة، أننا قد اطلعنا على الأطروحة الموسومة (تصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية وانعكاسها على جذب المستخدمين)، والمقدمة إلى مجلس كلية الإعلام / جامعة بغداد، وقد ناقشنا الطالب (ليث عبدالستار عيادة اللهيبي) في محتواها، وفيما له علاقة بها، وقررنا انها جديرة بالقبول بدرجة ( ) لنيل شهادة الدكتوراه في فلسفة الاعلام – قسم الصحافة.

التوقيع : التوقيع :

الاسم : أ.د. شريف درويش اللبان الاسم : أ.د. كامل حسون القيم

التاريخ : 2022 / / التاريخ : 2022 / /

عضواً عضواً

التوقيع : التوقيع :

الاسم : أ.م.د. هدى فاضل عباس الاسم : أ.م.د. فلاح حسن علي

التاريخ : 2022 / / التاريخ : 2022 / /

عضواً عضواً

التوقيع : التوقيع :

الاسم : أ.م.د. ليث بدر يوسف الاسم : أ.د. سعد كاظم حسن

التاريخ : 2022 / / التاريخ : 2022 / /

مشرفاً رئيساً

صادق مجلس كلية الإعلام – جامعة بغداد على إقرار المناقشة

التوقيع :

الاسم : أ.د. عمار طاهر محمد

عميد الكلية

التاريخ : 2022 / /

## شكر وعرفان

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله الحمد لله الذي وفقني وهداني إلى طريق العلم والمعرفة وأعانني على الجهد ومنحني القدرة على القيام بهذا العمل فلا يسعني إلا أن أسجد لله شاكرًا على ما منَّ عليَّ به من نعم وتوفيق وسداد، فله الحمد والشكر من قبل ومن بعد، وكذلك فلا بد لي من إرجاع الفضل لأهله والشكر لمنبعه انطلاقًا من قوله تعالى: (ولا تنسوا الفضل بينكم) ومن قول نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) فلا يسعني في البداية إلا أن أتقدم بأسمى آيات الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل الأستاذ المساعد الدكتور ليث بدر يوسف الراوي - أستاذ الصحافة في كلية الإعلام بجامعة بغداد والمشرف على هذه الأطروحة. على ما قدمه لي من مد يد العون ووافر التوجيهات العلمية والملاحظات الدقيقة، فكان لي خير أستاذ بفضل علمه الغزير، ولو استعرضت مفردات لغتنا العربية بأسرها أجدها لا تفي بحقه ولا ترقى لوصفه، وثنائي عليه في مقامي هذا هو ثناء الطالب لأستاذه، فأنا الممتن ما بقيت حياً له على ما قدمه، وأنا أسير الشكر والدعاء له على ما تكرم به تجاهي، ولما خصص لي من وقته الثمين، أسأل الحق تعالى أن يلبسه ثوب العافية وأن يبارك في عمره وعمله وأن ينفع طلبية العلم بعلمه أنه سميع مجيب الدعاء.

ولا يسعني وقد وفقني الله عز وجل لإتمام هذا العمل إلا أن اتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى كل من مد لي يد العون في أثناء إعداد هذه الأطروحة، واتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى مثلي الأعلى وقدوتي التي اقتدي بها في دروب العلم عمي الحبيب الأستاذ الدكتور عبدالرزاق عيادة، أسأله تعالى في علاه أن يديم عليه الصحة والعافية وطول العمر وأن يرعاه ويسدد خطاه وأن يجزيه عني خير الجزاء.

والشكر والامتنان موصول الى الاساتذة المحكمين المختصين في مجال الاعلام الذين حكموا  
استمارة الدراسة التحليلية واستبانة الدراسة الميدانية على ما قدموه من ملاحظات علمية قيمة  
أسهمت في إجراء التعديلات على الاستمارتين فلهم جميعاً كل التقدير والاحترام.

والشكر والامتنان لمن ساندتني ووقفت جنبي بفضلها وعطائها وتحملها معي عناء مشواري العلمي  
مرة في الغربة وأخرى في أرض الوطن وصبرها اللامحدود .. فأقول لها إن كلمات الحب والتقدير  
تقف صامتة أمام عطائك وحبك وحنانك الجارف لقد عشت معي كتابة هذه الأطروحة منذ أول  
كلمة فيها وحتى الختام وتحملت مني الكثير فأيام العمر قبلك لست احسبها ودنياي أنت جنتها،  
حبيبتي وزوجتي الغالية وأبنائي الأعزاء ونور عيني الذي ابصر به (مهيمن - ورحمة) أشركم على  
كل ما تحملتموه معي من عناء وصبر طوال مدة الدراسة حتى اتم المسير . حفظكم الله لي  
وجزاكم الله عني خير الجزاء.

## المستخلص:

### تصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية وانعكاسها على جذب المستخدمين

(دراسة مسحية)

الباحث: ليث عبدالستار عيادة اللهيبي      المشرف: أ.م.د. ليث بدر يوسف

سعت هذه الدراسة إلى رصد العلاقة بين تصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية وانعكاسها على جذب المستخدمين بالتطبيق على المواقع الالكترونية للصحف العراقية، فضلاً عن سعيها الى معرفة مدى تطبيق المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية لمفهوم التصميم وأساليبه لتقديم المادة الإعلامي بشكل يحظى بقبول المستخدمين ويضمن زيارتهم المتكررة في إطار القواعد الإرشادية لسهولة الاستخدام، لذا طبق الباحث دراسة تحليلية على عينة مؤلفة من أربعة مواقع الكترونية لصحف عراقية للتعرف على السمات العامة لتصميمها وطرق توزيع العناصر البنائية للصفحات، كما أجرى دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي المواقع الالكترونية للصحف العراقية لمعرفة تقييمهم لتصميمها ودرجة رضاهم عنها.

شملت الدراسة على العديد من التساؤلات والفروض وكان أبرزها: عن الأساليب المستخدمة في التصميم وكيفية توظيف الخيارات التقنية التي توفرها شبكة الانترنت لتقديم خدمة إخبارية متميزة وانعكاس هذا التوظيف على تصميم المواقع الالكترونية للصحف العراقية، فضلاً عن تحليل الأساليب المستخدمة في تصميم مواقع الصحف العراقية الالكترونية، وقياس رضا المستخدمين عن تصميم المواقع وتحديد سلبيات التصميم، ثم رصد سمات المستخدمين وانعكاس ذلك على مدى جذبهم للمواقع الالكترونية.

استعمل الباحث منهج المسح على صعيد تصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية لمعرفة أساليب التصميم المتبعة وطرق توزيع العناصر البنائية للصفحات بما يضمن سهولة استخدامها، كما استخدمه في الدراسة المطبقة على المستخدمين لمعرفة تقييمهم للمواقع الالكترونية للصحف ودرجة رضاهم عن تصميمها.

تتضمن الدراسة أربعة فصول في الفصل الأول منها الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة، أما الفصل الثاني خصص لموضوع تصميم المواقع الالكترونية، أما الفصل الثالث فقد خصص للدراسة التحليلية لتصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية، وخصص الفصل الرابع للدراسة الميدانية لتقييم أفراد عينة الدراسة لتصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية.

أما أهم النتائج أظهرت نتائج الدراسة التحليلية أنه لا يمكن الحكم على تصميم أحد المواقع أنه متميز لأن لكل تصميم جوانب تميز وأخرى نقص، وبشكل عام لم تظهر الفوارق الواضحة في تصميم المواقع شبه الحكومية او الخاصة على اعتبارها تتدرج ضمن تصنيف واحد، كونها مواقع الكترونية لصحف ذات مثل ورقي، كما لم تظهر الفروق في تصميم المواقع حسب تبعيتها لوسيلة إعلامية تقليدية.

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوعات
2 - 1	- مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة</b>	
4	- مشكلة الدراسة
5	- تساؤلات الدراسة
5	- أهداف الدراسة
6	- فروض الدراسة الميدانية
16 - 7	- دراسات سابقة
18	- نوع الدراسة ومنهجها
19	- دراسة استطلاعية
19	- أدوات جمع البيانات
22	- مقاييس الدراسة الميدانية
26	- مجتمع الدراسة وعينتها
27	- الحدود الزمنية للدراسة
28	- الصدق والثبات
30	- جمع البيانات
30	- المعاملات الحسابية والنسب المئوية
42 - 32	- مدخل يسر الاستخدام
42	- تحديد المصطلحات

<b>الفصل الثاني</b> <b>أسس تصميم المواقع الالكترونية</b>	
<b>الصفحة</b>	<b>الموضوعات</b>
67 - 47	- المبحث الأول: التصميم ... المفهوم وعناصره البنائية
75 - 68	- المبحث الثاني: أسس التصميم
100 - 76	- المبحث الثالث: تصميم الصفحات
<b>الفصل الثالث</b> <b>نتائج الدراسة التحليلية لتصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية</b>	
<b>الصفحة</b>	<b>الموضوعات</b>
119 - 103	<p style="text-align: center;"><b>المبحث الأول</b></p> <p>- أولاً: نبذة عن مجتمع الدراسة (المواقع الالكترونية للصحف العراقية المختارة)</p> <p>- ثانياً: الجانب التقني</p>
159- 120	<p style="text-align: center;"><b>المبحث الثاني</b></p> <p>- أولاً: توزيع عناصر التصميم وانعكاسه على المخطط العام للصفحات</p> <p>- ثانياً: مبادئ التصميم</p>
172 -160	<p style="text-align: center;"><b>المبحث الثالث</b></p> <p>- أولاً: تصميم المعلومات</p> <p>- ثانياً: الإبحار (التجوال)</p>
179-173	- التقييم العام لمواقع عينة الدراسة

**الفصل الرابع**  
**نتائج الدراسة الميدانية**

الصفحة	الموضوعات
182	- تمهيد
185-184	- أولاً: توصيف عينة الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية
191-186	- ثانياً: مدى استخدام الإنترنت والأبعاد الخاصة به
201-191	- ثالثاً: مدى رضا المستخدمين عن تصميم مواقع الدراسة على وفق أبعاد يسر الاستخدام
207-202	- رابعاً: الصعوبات الموجودة في أثناء تصفح المواقع الالكترونية في الصحف العراقية
221-208	- خامساً: نتائج اختبارات الفروض
234-222	• النتائج
237-235	• الاستنتاجات
239-237	• التوصيات والمقترحات
259-241	• المصادر والمراجع بحسب ترتيب نظام APA
-	- ملاحق الدراسة

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
23	مقياس استخدام شبكة الانترنت	1
23	مقياس استخدام مواقع الدراسة	2
24	مقياس الرضا عن الشكل العام لصفحات المواقع وتوزيع عناصرها	3
24	مقياس الرضا عن توزيع معلومات المواقع	4
25	مقياس الرضا عن الإبحار في المواقع	5
25	مقياس درجة يسر استخدام المواقع	6
26	مقياس الرضا عن التصميم العام للمواقع	7
110	الصفحات التي طبقت عليها الدراسة التحليلية	8
114	النتائج الخاصة بموقع صحيفة الصباح أقل وأطول مدة زمنية لتحميل الصفحات	9
115	النتائج الخاصة بموقع صحيفة الصباح الجديد أقل وأطول مدة زمنية لتحميل الصفحات	10
116	النتائج الخاصة بموقع صحيفة الزمان طبعة العراق أقل وأطول مدة زمنية لتحميل الصفحات	11
117	النتائج الخاصة بموقع صحيفة المدى أقل وأطول مدة زمنية لتحميل الصفحات	12
118	النتائج الخاصة بمواقع عينة الدراسة من حيث أقل مدة زمنية لتحميل الصفحة الرئيسية	13
119	النتائج الخاصة بمواقع عينة الدراسة من حيث أطول مدة زمنية لتحميل الصفحة الرئيسية	14
184	توزيع المبحوثين حسب النوع	15
184	توزيع المبحوثين حسب العمر	16
185	توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي	17
186	توزيع إجابات المبحوثين حسب مدى استخدامهم للانترنت	18

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
187	توزيع إجابات المبحوثين حسب المتصفح المستخدم	19
189	توزيع إجابات المبحوثين حسب نوع الاشتراك بخدمة الإنترنت	20
190	توزيع إجابات المبحوثين حسب سرعة الاتصال بشبكة الانترنت	21
192	توزيع إجابات المبحوثين حسب مدى استخدامهم للمواقع	22
194	توزيع إجابات المبحوثين حسب مدى رضاهم عن الشكل العام لصفحات المواقع وتوزيع عناصرها	23
195	توزيع إجابات المبحوثين حسب مدى رضاهم عن سهولة الوصول للمعلومات في المواقع	24
197	توزيع إجابات المبحوثين حسب مدى رضاهم عن الإبحار في المواقع	25
199	توزيع إجابات المبحوثين حسب درجة يسر الاستخدام لمواقع الدراسة	26
200	توزيع إجابات المبحوثين حسب مدى الرضا عن التصميم العام للمواقع	27
202	توزيع إجابات المبحوثين حسب مدى وجود صعوبات أثناء تصفح المواقع	28
203	توزيع إجابات المبحوثين حسب الصعوبات التي تواجههم أثناء تصفح موقع صحيفة الصباح	29
204	توزيع إجابات المبحوثين حسب الصعوبات التي تواجههم أثناء تصفح موقع صحيفة الصباح الجديد	30
205	توزيع إجابات المبحوثين حسب الصعوبات التي تواجههم أثناء تصفح موقع صحيفة الزمان	31
206	توزيع إجابات المبحوثين حسب الصعوبات التي تواجههم أثناء تصفح موقع صحيفة المدى	32
208	العلاقة الارتباطية بين الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها ومدى الرضا عن المواقع	33
209	العلاقة الارتباطية بين سهولة الوصول للمعلومات وبين مدى الرضا عن المواقع	34
210	العلاقة الارتباطية بين سهولة الإبحار وبين مدى الرضا عن المواقع	35
211	العلاقة الارتباطية بين الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها وبين تكرار زيارة المواقع	36

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
212	العلاقة الارتباطية بين سهولة الوصول للمعلومات وبين تكرار زيارة المواقع	37
213	العلاقة الارتباطية بين سهولة الإبحار وبين تكرار زيارة المواقع	38
214	العلاقة الارتباطية بين مدى استخدام المواقع وبين الرضا عن تصميمها	39
215	الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير النوع ومدى استخدام موقع الصباح	40
216	الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير النوع ومدى استخدام موقع الصباح الجديد	41
216	الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير النوع ومدى استخدام موقع الزمان	42
217	الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير النوع ومدى استخدام موقع المدى	43
217	الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير العمر ومدى استخدام موقع الصباح	44
218	الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير العمر ومدى استخدام موقع الصباح الجديد	45
218	الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير العمر ومدى استخدام موقع الزمان	46
219	الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير العمر ومدى استخدام موقع المدى	47
220	الفروق بين أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي ومدى استخدام موقع الصباح	48
220	الفروق بين أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي ومدى استخدام موقع الصباح الجديد	49
221	الفروق بين أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي ومدى استخدام موقع الزمان	50
221	الفروق بين أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي ومدى استخدام موقع المدى	51

## فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
36	هرم يسر الاستخدام	1
40	العلاقة بين يسر الاستخدام والثقة	2
55	قدرة النقطة على أن تؤلف أشكالاً أخرى	3
56	خط مستقيم له سماكة واتجاه	4
56	الخط المنحني	5
57	أهم الأشكال المستخدمة	6
58	نموذج رقعة الشطرنج	7
58	الملمس الخشبي	8
60	ألوان (CMYK)	9
60	ألوان (RGB)	10
69	تأثير القرب الذي يعطي معنى للأشكال	11
71	التوازن المتماثل	12
71	التوازن غير المتماثل	13
72	التأكيد على عنصر واحد بأساليب مختلفة	14
74	استخدام التباين اللوني للإشارة إلى مكان المستخدم	15
79	مخطط الصفحة شكل (L) المقلوبة	16
79	مخطط الصفحة شكل (T, I)	17
80	الإبحار العلوي (Top Header) أو (Top Navigation)	18
80	الإبحار الجانبي (Side Navigation)	19
81	شكل الصندوق (Box Shape)	20
82	الترويسة الكلاسيكية، المحتوى والتنزيل (Classical Header, Content & Footer)	21
82	المضبوط باتجاه اليسار (Left Justified)	22
82	المضبوط باتجاه اليمين (Right Justified)	23

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
83	عدم استخدام الواجهة والاعتماد على المساحة البيضاء (No Interface just white space)	24
83	التصميم الكامل الذي لا توجد فيه مساحة بيضاء (Full Design No Room for White Space)	25
84	الواجهة المتوسطة (Middle Interface)	26
84	التمرير الأفقي (Horizontal Scrolling)	27
86	التخطيط الشائع للصفحات	28
86	تقسيم الصفحة حسب معايير الاتحاد الدولي لشبكة الانترنت	29
93	البناء المتتابع	30
94	البناء الهرمي	31
95	البناء الشبكي	32
111	أسفل صفحة موقع الصباح الجديد (Google Chrome)	33
111	أسفل صفحة موقع الصباح الجديد (Mozilla Firefox)	34
111	أسفل صفحة موقع الصباح الجديد (Internet Explorer)	35
112	تغيير مكان بعض العناصر في الصفحة الرئيسية في موقع الصباح عند التصغير بنسبة (90%)	36
120	تصميم موقع صحيفة الزمان الممتد على عرض الصفحة	37
121	تصميم موقع صحيفة الصباح الذي يجعل من رأس الصفحة ممتداً على عرضها ثم التمرکز في منتصف الصفحة	38
121	شعار موقع صحيفة الزمان	39
121	التعريف بموقع صحيفة المدى كما يرد أسفل الصفحة	40
122	شعار موقع صحيفة الصباح يتوسط الصفحة	41
122	شعار موقع صحيفة الصباح الجديد والتعريف بالصحيفة	42
123	تاريخ اليوم لموقع صحيفة الصباح الجديد	43
123	عدد اليوم لموقع صحيفة المدى	44
124	شريط الأخبار العاجلة في موقع صحيفة الصباح الجديد	45

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
124	شريط آخر الأخبار في موقع صحيفة الزمان	46
125	الأرضية الجانبية للتصميم في موقع صحيفة الزمان طبعة العراق وفيها الإشارة إلى حالة الطقس واستطلاع الرأي والاشترك بالقائمة البريدية	47
126	مكان وجود العدد الورقي لموقع صحيفة الصباح في الصفحة الرئيسية في الأعلى	48
126	مكان وجود العدد الورقي لموقع صحيفة الصباح في الصفحة الرئيسية في الأسفل	49
126	تصميم صفحة العدد الورقي في موقع صحيفة الزمان طبعة العراق	50
127	أعمدة موقع صحيفة الصباح	51
127	أعمدة موقع صحيفة الزمان	52
127	أعمدة موقع صحيفة الصباح الجديد	53
127	أعمدة موقع صحيفة المدى	54
129	تقسيم العمود الأوسط في موقع صحيفة الصباح الى عمودين يظهران في نهاية الصفحة	55
129	تقسيم العمود الأوسط في موقع صحيفة المدى الى عمودين يظهران مع نهاية الصفحة	56
130	الشكل العام للصفحة الرئيسية لموقع صحيفة الصباح والأعمدة التي تظهر توضح الصورة الأولى القسم العلوي أما الثانية فلنهاية الصفحة الرئيسية	57
131	الشكل كيفية تخصيص مساحة من التصميم لعرض كل صورة والخبر المصاحب لها في صفحة محليات	58
133	مكان الإعلان في موقع صحيفة الصباح الجديد	59
134	طغيان اللون الرمادي الداكن لأسفل صفحة موقع الزمان	60
134	طغيان اللون الرمادي الداكن لأسفل صفحة موقع الصباح الجديد	61
134	ظهور شعار وشريط الإبحار لموقع صحيفة الصباح أسفل الصفحة الرئيسية	62
134	ظهور شعار وشريط الإبحار لموقع صحيفة المدى أسفل الصفحة الرئيسية	63

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
135	ظهور فقرة تواصل معنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي لموقع صحيفة الصباح أسفل الصفحة الرئيسية	64
135	ظهور فقرة تواصل معنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي لموقع صحيفة الصباح الجديد أسفل الصفحة الرئيسية	65
135	ظهور فقرة تواصل معنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي لموقع صحيفة المدى أسفل الصفحة الرئيسية	66
135	ظهور فقرة تواصل معنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي لموقع صحيفة الزمان أسفل الصفحة الرئيسية	67
136	زوايا صورة المستطيل المقوسة في موقع صحيفة الصباح الجديد	68
136	المسافات والخطوط الفاصلة بين الكتل في موقع صحيفة الصباح الجديد	69
137	استخدام الخطوط المزدوجة الحمراء تحت بعض الأبواب الثابتة في موقع صحيفة المدى	70
138	الأرضية باللون الرمادي الفاتح في موقع صحيفة الصباح	71
138	استخدام اللون الرمادي الفاتح للإشارة إلى شريط الإبحار الرئيس في موقع صحيفة الزمان	72
138	استخدام اللون الأسود للإشارة إلى شريط الإبحار الرئيس في موقع صحيفة الصباح الجديد	73
139	خيارات تكبير وتصغير المتن في موقع صحيفة المدى	74
142	مكان الصور التي ترد في موقع صحيفة الصباح الجديد على الصفحة الرئيسية	75
142	مكان الصور وتغيرها التي ترد في موقع صحيفة الزمان طبعة العراق على الصفحة الرئيسية	76
143	مكان أهم ثلاثة أخبار التي ترد في موقع صحيفة المدى على الصفحة الرئيسية	77
143	مكان الصورة الكبيرة التي ترد في موقع صحيفة الصباح على الصفحة الرئيسية	78

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
144	عدم وجود الصور المصاحبة للأخبار في صفحة شؤون عراقية لموقع صحيفة الصباح الجديد	79
144	إرفاق الصور مع الأخبار في صفحة أخبار محلية لموقع صحيفة الزمان طبعة العراق	80
145	ظهور شعار موقع صحيفة المدى بدلاً من صورة الخبر في صفحة محليات	81
145	إرفاق الصور مع الأخبار في صفحة أهم الأخبار لموقع صحيفة الصباح	82
147	الإشارة إلى خدمة RSS وبقية خدمات وسائل التواصل الاجتماعي في موقع صحيفة الصباح	83
147	الإشارة إلى خدمة RSS وبقية خدمات وسائل التواصل الاجتماعي في موقع صحيفة الصباح الجديد	84
147	الإشارة إلى خدمات وسائل التواصل الاجتماعي في موقع صحيفة الزمان واختفاء خدمة RSS	85
148	الإشارة إلى خدمة RSS وبقية خدمات وسائل التواصل الاجتماعي في موقع صحيفة المدى الجديد	86
148	تصميم الأيقونات في موقع الصباح الجديد بأسلوب يوضح دلالتها عند اقتراب المؤشر	87
149	تصميم الأيقونات في موقع الزمان بأسلوب يوضح دلالتها عند اقتراب المؤشر	88
150	إمكانية الوصول الى الصور ومقاطع الفيديو في موقع صحيفة المدى من النقرة الأولى للخبر	89
151	موقع صورة الكاريكاتير في أسفل الصفحة الرئيسية لموقع صحيفة المدى	90
151	تصميم صفحة الكاريكاتير في موقع صحيفة المدى وتوفير الأرشيف للإعداد السابقة	91
152	موقع أيقونة الكاريكاتير في شريط الإبحار لموقع صحيفة الصباح الجديد	92
152	موقع التعليق والإرسال في أسفل الخبر لموقع صحيفة المدى	93

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
153	استخدام الخط الرمادي الرفيع للفصل بين أخبار الكتلة الواحدة في موقع صحيفة المدى	94
154	عدم تطبيق مبدأ الوحدة في تصميم الصفحة الرئيسية عن الصفحات الأخرى في موقع صحيفة الزمان على صعيد (الصفحة الرئيسية- الأولى - أخبار محليات)	95
155	استخدام اللون الأحمر في شعار الموقع على خلفية رمادية في	96
156	استخدام اللون الأحمر والأصفر في شعار الموقع على خلفية رمادية في موقع الزمان طبعة العراق	97
156	استخدام اللون الأبيض في شعار الموقع على خلفية زرقاء في موقع الصباح	98
156	استخدام اللون الأسود في شعار الموقع على خلفية بيضاء في موقع الصباح الجديد	99
158	استخدام الخط الغامق الكثيف في العنوان وكتلة الخبر لموقع صحيفة الصباح	100
159	محاذاة العنوان إلى يمين الكتلة المخصصة له في موقع صحيفة الصباح	101
160	استخدام الأسلوب المتتابع على صعيد الأخبار المصورة في موقع صحيفة الزمان	102
161	استخدام الأسلوب المتتابع في موقع صحيفة الصباح	103
161	استخدام الأسلوب المتتابع في موقع صحيفة المدى	104
161	استخدام الأسلوب المتتابع في موقع صحيفة الزمان	105
162	استخدام المسافات البيضاء للفصل بين الأخبار في موقع صحيفة المدى	106
162	استخدام المسافات البيضاء للفصل بين الأخبار في موقع صحيفة الصباح	107
162	استخدام المسافات البيضاء وإحاطة عنوان الخبر بالمستطيلات للفصل بين الأخبار في موقع الزمان	108
162	استخدام الخطوط الرمادية الفاتحة والمسافات البيضاء للفصل بين الأخبار في موقع الصباح الجديد	109
163	المتن المذكور من الخبر في موقع صحيفة المدى	110

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
165	شريط الإبحار بصيغة رمز تعبيري في موقع صحيفة الصباح	111
166	صفحات شريط الإبحار العلوي في موقع صحيفة الصباح	112
166	صفحات شريط الإبحار السفلي في موقع صحيفة الصباح	113
167	استخدام القوائم المنسدلة في موقع صحيفة المدى	114
168	محرك البحث الموجود في موقع صحيفة الصباح	115
168	محرك البحث الموجود في موقع صحيفة الصباح الجديد	116
168	محرك البحث الموجود في موقع صحيفة الزمان	117
169	محرك البحث الموجود في موقع صحيفة المدى	118
169	خريطة الموقع في موقع صحيفة الزمان	119
170	ظهور عنوان المادة على الصورة عند اقتراب المؤشر منها في موقع صحيفة الصباح	120
171	تغيير لون الرابط العنوان من الأبيض إلى الأحمر المثبت على الصورة في موقع صحيفة المدى	121
172	ذكر أسم صفحة محليات في موقع صحيفة المدى على صفحة الخبر الداخلي	122
172	ذكر أسم صفحة أخبار محلية في موقع صحيفة الزمان على صفحة الخبر الداخلي	123

## مقدمة:

تُعد الخدمة الإخبارية من أبرز الخدمات التي تسعى الوسائل الإعلامية لتطويرها لأنها تمثل مصدراً للمعلومات، فظهرت مواقع الصحف الالكترونية التي تشير إلى ما هو تابع للصحف والمحطات الإذاعية ووكالات الأنباء، فضلاً عن المواقع الخاصة التي لا ترتبط بوسيلة تقليدية، وبغض النظر عن مدى تبعية الصحيفة الالكترونية لجهة إعلامية لا بد من ان تقدم المعلومة بشكل جديد يستفيد من الإمكانيات التقنية التي يوفرها الانترنت كالنص الفائق والوسائط المتعددة مع إتاحة المجال امام المستخدمين للإبحار والتجوال في الموقع بطريقة تضمن سرعة الوصول للمعلومات بسهولة مما يفرض على المصممين إتباع أساليب تصميم تجمع بين إمكانيات الانترنت واحتياجات الجمهور المعلوماتية على أن تقدم الأخيرة بشكل واضح وجذاب من الناحية البصرية، الأمر الذي تطلب الثقافة والمهارة لدى المصمم للوصول إلى التصميم الذي يراعي الجوانب الجمالية والمعلوماتية.

تعد المواقع الالكترونية للصحف العراقية إنموذجاً من الصحف الالكترونية العربية التي لم تنزل في بداياتها إذ ارتبط انتشارها باستخدام شبكة الانترنت بعدها وسيلة اتصالية وإعلامية في المجتمع العراقي، فكانت بداية توظيفها في المجال الإخباري بظهور مواقع الصحف الحكومية ثم توالى إصدارات بقية الوسائل الإعلامية ولم يعد المجال مقتصراً على القطاع الحكومي، بل ظهرت المواقع الخاصة سواء التابعة للصحف أو الخاصة التي لا تتبع لوسيلة تقليدية ومن الملاحظ عدم ظهور مواقع إخبارية تابعة للمحطات الإذاعية أو التلفزيونية سواء الحكومية أو الخاصة لعدم وجود إذاعات متخصصة بالخدمة الإخبارية في العراق.

تبرز أهمية دراسة تصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية بشكل عام لمعرفة مدى تلبية تصميم هذه المواقع لاحتياجات مستخدميها، إذ ركز الكم الأكبر من دراسات الانترنت على رصد أوجه تميز الوسيلة واستخدامات الجمهور لها وانعكاسه على الجوانب المعرفية، في الوقت الذي ناقشت فيه الدراسات العربية تصميم المواقع الالكترونية بالرغم من أنه يمثل عامل الجذب الأول إذ يعد أول اتصال بين الموقع والمتصفح وهو أحد أهم عوامل الاستمرار في التصفح أو التحول إلى موقع آخر، وغالباً ما ارتبط تقييم تصميم المواقع الالكترونية بدراسات يسر الاستخدام التي بدأ اهتمامها بهذا المجال منذ أواخر التسعينيات، إذ سعت للتوصل إلى مجموعة من المعايير والخطوط الإرشادية التي تساعد المصممين في الحكم على جودة تصميم الموقع وتوقع مدى قبوله من المستخدمين الذي يعد بدوره هدف الجهة المسؤولة عنه. عليه تظهر أهمية دراسة مدى توظيف المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية للإمكانيات التقنية التي يوفرها الانترنت بشكل ينعكس على جودة تصميم الموقع في سبيل التوصل إلى أسس تصميم تساعد على إضفاء تميز على المنتج الإعلامي بشكل يلبي متطلبات المستخدمين المعلوماتية من حيث تقديم المعلومة بطريقة تميزها عن بقية عناصر الصفحات.



الفصل الأول  
الإطار المنهجي للدراسة

## الإطار المنهجي للدراسة:

### أولاً: مشكلة الدراسة:

برزت أهمية دراسة مواقع الصحف الالكترونية كوسيلة إعلامية لقدرتها على الجمع بين سمات كل الوسائل التقليدية، إذ شابته المطبوع بالنص وأضافت له أبعاداً جديدة تتناسب وطبيعتها التقنية فزودته بالنص الفائق، واستمدت من الاذاعة الصوت وأخذت من التلفزيون القدرة على الجمع بين الصوت والصورة فيما يعرف بالوسائط المتعددة، ولم تقتصر على ذلك فحسب بل اتسمت ببعض الميزات التي تخصها وحدها كالنفاعلية، ونتيجة الاختلاف بين طبيعة الوسائل تباينت التسميات والمصطلحات التي تشير الى انتاج المواد الاعلامية.

فتنوعت تعريفات الباحثين لمفهوم التصميم وفق وجهة النظر التي اتخذها كل منهم إلا أنه بغض النظر عن أسلوب المعالجة أشار الباحثون إلى قدرة المفهوم على الجمع بين العناصر التقليدية كالنص وما يتعلق بتنسيقه والصور وأدوات الفصل بين المواد، فضلاً عن العناصر الالكترونية الجديدة التي قدمتها شبكة الانترنت كوسيلة لعرض المضمون تتمثل باستخدام النص الفائق والوسائط المتعددة والنفاعلية، مع مراعاة شروط يسر الاستخدام لضمان التوصل الى التصميم الذي يحظى بجذب المستخدمين ويضمن عودتهم المتكررة للموقع.

وبعد اطلاع الباحث على المواقع الالكترونية للصحافة العراقية في الدراسة الاستطلاعية، يمكن تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها في تصميم المواقع الالكترونية للصحافة العراقية وكيفية انعكاسها على جذب المستخدمين. ومدى التزامها بتطبيق مفاهيم التصميم واساليبه لتقديم الخدمة الاعلامي بشكل يحظى بقبول المستخدمين ويضمن زيارتهم المتكررة له.

## ثانياً: تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما الأساليب التصميمية التي اعتمدها مواقع الصحافة العراقية الالكترونية قيد الدراسة؟
2. ما مدى تحقيق تصميم مواقع الصحافة العراقية الالكترونية لأهم مبادئ يسر الاستخدام وانعكاس توظيف تقنيات شبكة الانترنت على تصميمها؟
3. ما أكثر أبعاد التصميم التي تحظى بجذب المستخدمين؟ وما درجة رضاهم عنه؟
4. ما سمات مستخدمي المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية وانعكاسه على درجة جذبهم الى مواقع الصحف العراقية الالكترونية؟

## ثالثاً: أهداف الدراسة:

ترمي هذه الدراسة إلى رصد العلاقة بين تصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية وانعكاسها على جذب المستخدمين بالتطبيق على المواقع الالكترونية للصحف العراقية ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف وعلى النحو الآتي:

1. التعرف على الأساليب الخاصة بالتصميم ومدى التزامها بتطبيق قواعد يسر التصفح. وكيفية توظيف الخيارات التقنية التي توفرها الشبكة لتقديم خدمة إخبارية متميزة وانعكاس هذا التوظيف على تصميم مواقعها.
2. توضيح أوجه التشابه والاختلاف في تصميم مواقع الصحف العراقية الالكترونية بحسب عائدة الصحيفة الالكترونية، إما للقطاع الحكومي أو الخاص وتبعاً للوسيلة التي يرتبط بها أو في حال عدم ارتباطه بوسيلة إعلامية.

3. قياس رضا المستخدمين عن تصميم المواقع الالكترونية للصحف العراقية وتوضيح سلبيات التصميم ليتم تلافيها فيما بعد.

4. رصد خصائص مستخدمي مواقع الصحف العراقية الالكترونية وانعكاس ذلك على مدى جذبهم للمواقع الالكترونية.

#### رابعاً: فروض الدراسة الميدانية:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية بين يسر استخدام كل موقع من مواقع عينة الدراسة ومدى رضا المستخدمين المواقع. ويتفرع عن هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية

• توجد علاقة ارتباطية بين الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها لكل موقع من مواقع عينة الدراسة وبين مدى رضا المستخدمين المواقع.

• توجد علاقة ارتباطية بين سهولة الوصول للمعلومات في كل موقع من مواقع عينة الدراسة وبين مدى رضا المستخدمين المواقع.

• توجد علاقة ارتباطية بين سهولة الإبحار في كل موقع من مواقع عينة الدراسة وبين مدى رضا المستخدمين المواقع.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية بين يسر استخدام مواقع عينة الدراسة وبين تكرار زيارة الموقع، ويتفرع عن هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية:

• توجد علاقة ارتباطية بين الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصر كل موقع من مواقع عينة الدراسة وبين تكرار زيارة الموقع.

• توجد علاقة ارتباطية بين سهولة الوصول للمعلومات في كل موقع من مواقع عينة الدراسة وبين تكرار زيارته.

- توجد علاقة إرتباطية بين سهولة الإبحار في كل موقع من مواقع عينة الدراسة وبين تكرار زيارة المواقع.

**الفرض الثالث:** توجد علاقة إرتباطية بين مدى استخدام كل موقع من مواقع عينة الدراسة وبين الرضا عن تصميمه.

**الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص استخدام عينة الدراسة لمواقع الصحف الالكترونية وفقاً للنوع الاجتماعي ، ويتفرع عن هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع لأفراد عينة كل موقع من مواقع الدراسة ومدى استخدامهم له.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن لأفراد كل موقع من مواقع الدراسة ومدى استخدامهم له.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي لأفراد كل موقع من مواقع الدراسة ومدى استخدامهم له.

#### **خامساً: دراسات سابقة:**

تعد مراجعة الدراسات السابقة والأبحاث العلمية لموضوع الدراسة من المراحل المهمة والأساسية التي يتحتم القيام بها، وذلك لدورها في تعميق موضوع الدراسة وإضافة أبعاد جديدة بما يساعد على معرفة البحوث التي تناولت متغيرات الدراسة ويحدد الإضافة المعرفية التي ستضيفها الدراسة في الموضوع الذي سنتناوله، لرصد أهم الأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة يمكن أن يقسم الباحث الدراسات السابقة إلى محورين وعلى النحو الآتي:

• الدراسات الخاصة بتصميم مواقع الصحف الالكترونية ويسر وتوظيف استخدامها للاستفادة من امكانات شبكة الانترنت التقنية.

• الدراسات الخاصة بمستخدمي مواقع الصحف الالكترونية.

**المحور الأول: الدراسات الخاصة بتصميم مواقع الصحف الالكترونية ويسر وتوظيف استخدامها للاستفادة من امكانات شبكة الانترنت التقنية.**

ناقش عدد من الباحثين أساليب تصميم المواقع الالكترونية وتوصلوا الى أهم القواعد التي تحكم توزيع العناصر البنائية لصفحات المواقع، فكانت أهم الدراسات والنتائج على النحو الآتي:

• **دراسة Katharina Reinecke, et al (2019):**

سعت الدراسة لمعرفة تأثير الشق الجمالي على الانطباع الأول عن الموقع عن طريق دراسة تأثير كل من متغيري الألوان والتركيب البصري اذ يظهر المفهوم الأول عن طريق الصور او الدمج بين الألوان على الصفحة الواحدة، أما التركيب البصري فيحسب عن طريق تحديد المساحة المأخوذة من التصميم لكل من النص والصور من إجمالي صفحة التصميم ويمكن قياسه عن طريق حساب عدد الصور، وطبقت الدراسة الخاصة بالألوان على (184) مشتركاً تتضمن (96) أنثى من عمر (15-54)، أما دراسة التركيب البصري فضمنت (122) مشتركاً منهم (60) أنثى تتراوح أعمارهم بين (16-70)، ويعرض على كل مشترك (70) موقعاً ليبيدي رأيه بخصوصه، ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ان للألوان دوراً ثانوياً في توليد الانطباع الأول عن الموقع وانه كلما زاد عدد العناصر المكونة للصفحة تقل الرغبة بالتصميم، واتضح أن المواقع متوسطة وضعيفة التركيب لديها درجة القبول نفسها، ودلت النتائج على وجود علاقة بين

المستوى التعليمي ومدى قبول اللون وانه توجد علاقة بين العمر ومدى إدراك التركيب البصري في حين انه لا توجد علاقة بين النوع وكل من التركيب البصري والألوان.

(Reinecke, Katharina; et al. ;, 2019)

• دراسة Ihlstrom, C. & Lundberg, J (2018):

سعت الدراسة للوصول إلى فهم شامل لتصميم الصحف على شبكة الانترنت واستخلاص قواعد أساسية لتصميم الصحف على الشبكة وذلك مبنى على العلاقة بين المصمم والغرض من التصميم وعلاقته بالجمهور المستهدف، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية فقد اعتمد الباحثان على المنهج المسحي واستخدما أدوات عدة لجمع المعلومات هي: المقابلة مع ناشري الصحف ومصممي مواقع الصحف السويدية على شبكة الانترنت، بجانب المقابلات مع مستخدمي تلك المواقع حيث تم اختيار (21) مستخدماً لكل صحيفة، وكذلك تحليل الصفحات الرئيسية لمواقع تسع صحف سويدية على شبكة الانترنت، خلال عام 2017 ومقارنته بتحليل سابق لمواقع الصحف نفسها عام 2016 لمعرفة التغييرات والتطورات الحادثة في التصميم وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أهمية الصفحة الأولى في مواقع صحف الدراسة في إعطاء لمحة عامة وسريعة عن مكونات وموضوعات الصحيفة، فقد وفر المصممون ما يساعد المستخدم على التجول والتنقل بالمواقع مثل: قوائم الملاحاة والتجوال، وقائمة أو قسم الأكثر قراءة، والأكثر إرسالاً وغيرها، وضرورة تحديث الموضوعات ووضع الوقت أو الزمن المحدث للأخبار والموضوعات المنشورة، فقد اظهر المستخدمون تفضيلهم النسخة الإلكترونية لأنها تحدث الأخبار ووجود أخبار تختلف عن المطبوعة، فضلاً عن قلة تكلفتها المالية.

(C., Ihlstrom ; J., Lundberg;, 2018)

• دراسة Michelle I. Seeling (2018):

رصدت الدراسة أوجه التشابه والاختلاف بين المواقع التي تتبع لوسائل الإعلام التقليدية على صعيد المضمون والشكل، وذلك بتحليل أهم خمسة مواقع لكل وسيلة، فتوصلت الدراسة الى التزام المواقع بالمضمون الذي يقدم في الوسائل التقليدية باستثناء الصحف التي تسعى لتقديم المزيد من الأخبار حول القصص المنشورة، اما من حيث التصميم فقد راعت المواقع أساسيات التصميم من حيث سهولة معرفة المواقع نتيجة التوظيف الواضح للعناصر البصرية، وتم تفادي العناصر الوامضة، ويوجد نوع من الاتساق على صعيد المظهر العام، فكان المضمون منظماً في عرضه وتوجد قوائم تدعم البحث والاسترجاع السريع للمعلومات، وتضمن تحميل الملفات بسرعة نتيجة استخدام الأحجام الصغيرة للعناصر الجرافيكية، فضلاً عن وجود فهرس يأخذ شكل القائمة يوضح أهم الروابط. (Seeling, Michelle I., 2018)

• دراسة Adream Blair-Early & Mike Zender (2017):

أكد الباحثان على أهمية العناية بتصميم واجهة الموقع إذ يفترض بها ان تعكس طبيعة المضمون الذي تقدمه، فضلاً عن تحديد نقاط التفاعل والدخول والخروج من الموقع، مع ضرورة اتخاذ الإجراءات التي تساعد المستخدمين على تحديد الصفحات التي يتواجدون بها مع ضمان سرعة وصولهم الى المعلومات التي يريدونها بأقل وقت مع وضوح أماكن البحث في الصفحة. (Early , Adream Blair; Zender, Mike;, 2017)

• دراسة Ebru Gulbug Erol (2015):

بحثت الدراسة عن أوجه التشابه والاختلاف بين المواقع الإخبارية ولاسيما الصحافة المطبوعة والالكترونية التركبية سواء على صعيد المحتوى والتصميم، وتبنى الباحث وجهة النظر

التي ترى أن مفهوم التصميم يشير الى المظهر العام للموقع إذ يختص بطريقة توزيع العناصر ضمن الصفحة، وكيفية ترابط هذه العناصر مثل العناوين والصور و (Logo)ات والإعلانات، وتبين ان كلاً من التوازن والتباين والتركيز والبساطة من أهم المفاهيم التي يجب ان يلتزم بها المصمم، اما عناصر التصميم فهي بنية شكلية ونصية لأظهار المعلومة سواء المتحركة منها والثابتة بما فيها (Logo)، والمساحة البيضاء التي تعد الأساس في التصميم اذ بدونها لا نستطيع رؤية بقية العناصر وتمييزها، وتوصلت الدراسة الى أن مرحلة التحول الى الصحافة الالكترونية لا تزال في بدايتها، فتعتمد الصحف على نقل المحتوى المنشور في الصحف الورقية دون تعديل حتى ان تصميم صفحات المواقع يقتضي نشر المواد الإعلامية ضمن أعمدة، ولم تظهر ملامح لتوظيف تقنيات الانترنت إلا في المواقع الخاصة التي تسمح بإضافة تعليقات على المواد.

(Erol , Ebru Gulbug;, 2015)

#### • دراسة سهيلي لامية (2015):

سعت الدراسة لتسليط الضوء على المواقع الإخبارية وترمي الى وصف الامكانيات التفاعلية المتاحة في المواقع الإخبارية الجزائرية بصفة خاصة ومدى حرص مسؤولي هذه المواقع على توظيف أدوات التفاعلية للمستخدم واعتمدت الدراسة على أداة تحليل مضمون لعينة عشوائية من المواقع الإخبارية الجزائرية -الشروق اون لاين والنهار اون لاين- وتوصلت الدراسة الى ان المواقع الإخبارية استخدمت بشكل كبير خاصية تعدد الخيارات امام المستخدم عن طريق توفيرها نظام الوسائط المتعددة بأشكاله كافة (نص، صورة، فيديو) في نشر المادة الخبرية داخل مواقعها.

(لامية ، سهيلي ،، 2015)

## المحور الثاني: الدراسات الخاصة بمستخدمي مواقع الصحف الالكترونية:

تمكن الباحثون في مجال دراسات جمهور مستخدمي مواقع الصحف الالكترونية من التوصل الى بعض تفضيلات المستخدمين فيما يتعلق بأسلوب وطريقة عرض المادة الإخبارية، فتتوعدت أهداف الدراسات ونتائجها على النحو الآتي:

### • دراسة (Kell L. Page & et al. 2019):

سعت الدراسة لاختبار العلاقة بين ما يعتقد المستخدمون معرفته عن التقنيات واستخدامها وبين تقييمهم لمدى الافادة من يسر استخدام المواقع مع الأخذ بالحسبان كلاً من النوع ومدى الخبرة باستخدام تصميم الموقع بوصفها متغيرات مؤثرة في دراسة العلاقة، واعتمدت الدراسة في قياسها خبرة المستخدمين على سياق تعلم التكنولوجيا ومدى استخدامها، اذ لم تكثف بالمدة الزمنية لاستخدامها على انه لا يشترط بالمستخدمين ان يتشابهوا بأسلوب التعلم ومعدله، واهتم الباحثون بدراسة تأثير النوع على أن الدراسات السابقة أشارت الى وجود فوارق من حيث أسباب استخدام الانترنت ومعدل الاستخدام، فقارنت الدراسة بين الذكور والاناث سواء الذين يملكون الخبرة في تصميم المواقع والذين لا يعرفون شيئاً عن الموضوع، فطبقت الدراسة على (2246) مبحوثاً لكن لم تصل الإجابات الالكترونية الا من (2077) مبحوثاً، وتوصلت الدراسة ان المستخدمين الذين لديهم معرفة أكبر بالانترنت وكيفية استخدامه يقيمون المواقع على انها سهلة، ويعد المستخدمون الذين يملكون المعرفة والخبرة التقنية هم الأكثر ثقة بمعلوماتهم حول التكنولوجيا فيصبح هدفهم من يسر الاستخدام قياس قدرتهم على الوصول الى ما يريدونه أكثر من مدى السهولة في الوصول لذلك، وذلك ما يتطابق ونتائج الدراسات السابقة التي سبق لها وتوصلت الى أن المستخدمين ذوي الخبرة لا يعانون من القلق في أثناء استخدامهم المواقع اذ تصادفهم مشكلات أقل في أثناء الإبحار،

وتوصلت الدراسة الى أن الإناث الذين يمتلكون خبرة بالتصميم لديهن ثقة أعلى من الذكور من ثم لذلك تأثير أيضاً على كيفية تقييم التصميم بشكل أكثر وضوحاً من الذكور.

(Page , Kelly L.; et al. ;, 2019)

• دراسة (2018) Paulus Insap Santosa:

أشارت الدراسة الى انه لا يوجد امتداد محدد للصفحة لكن آخر ما تم التوصل اليه انه يفترض بامتداد الصفحة ألا يزيد عن ثلاث مرات من ارتفاعها، وتوصلت الدراسة الى أنه لا توجد علاقة بين امتداد الصفحة ومدى تركيز المستخدمين في اثناء عملية بحثهم عن المعلومات، وتوصل الباحث الى أن المستخدمين يفضلون العدد القليل من الروابط على الصفحة فلذلك تأثير ايجابي يساعد المستخدمين على الاحتفاظ بتركيزهم في أثناء الإطلاع على المعلومة المقدمة من دون وجود الروابط التي تحدث تشويش. (Santosa, Paulus Insap;, 2018)

• دراسة (2017) Ester De Waal & Klaus Schoenbach:

أوضحت الدراسة إن أهم أسباب الفروق الشكلية بين تصميم مواقع الصحف الالكترونية ذات المثل الورقي والمواقع الإخبارية الخاصة التي لا تتبع وسيلة إعلامية نتيجة القدرة على توظيف إمكانات الانترنت، مما ينعكس على تفضيلات المستخدمين مواقع على حساب أخرى، إذ يعتمد النموذج الأول على المحتوى المعروض على الصحف الورقية، في الوقت الذي يفضل مستخدمو الانترنت الحصول على خلفيات عن المواضيع نتيجة الروابط التي توفرها المواقع، أما المواقع الإخبارية التي تتبع لمحطات الإذاعة والتلفزيون فهي الأكثر إفادة من الإمكانيات التقنية للإنترنت سواء بتوفير الروابط لمواقع أخرى للحصول على مزيد من المعلومات أو إمكانية تحديث

المعلومات بسرعة وتوفر غرف الدردشة، لذلك يفضلها المستخدمون ويعتمدون عليها للحصول على الأخبار العاجلة. (Waal, Ester De; Schoenbach, Klaus;, 2017)

• دراسة K.K Teeoh et al. (2016):

اهتمت الدراسة بتحديد مجموعة من المعايير تستند إلى آخر ما توصلت إليه دراسات يسر الاستخدام لمعرفة ترتيب أولويتها عند المستخدمين في حال تقييمهم تصميم الموقع وذلك عن طريق عرض تصميم موقع على (40) مستخدماً، فكانت أبرز هذه الأبعاد: المظهر العام للموقع، والاتساق الذي يشير إلى وحدة التصميم الذي يهتم بتوزيع العناصر بما فيها الجرافيكية والمكان الذي يتموضع به لمعرفة تأثيره على مدى ملاحظتها، واهتموا بالوصول إلى الموقع والذي يشير إلى إمكانية عرض الموقع على مستعرضات الويب المختلفة، أما الإبحار فإنه يأخذ بالحسبان حركة الروابط بين الصفحات الواحدة للمواقع وما يرتبط بمواقع أخرى، فضلاً عن دراسة استخدام الوسائط المتعددة، أما التفاعلية فهي تشير إلى درجة التفاعل الحاصلة على صعيد الموقع عن طريق المعلومات الخاصة بالتواصل والاستطلاعات، فضلاً عن المضمون فإنه يشير إلى المعلومات التي تعد جوهر الانترنت، وتوصلت الدراسة إلى ترتيب الأبعاد السابقة على وفق رأي المستخدمين أن المظهر العام للموقع يأتي في الدرجة الأولى ثم يليه المحتوى، والاتساق، والإبحار، واستخدام الوسائط المتعددة، والتفاعلية، والوصول. (Teeoh, K.K; et al.;;, 2016)

• دراسة Altaf Amin Momin (2015):

سعت الدراسة للإجابة عن تساؤل رئيس إن كان توزيع عناصر صفحات مواقع التسوق تتوافق وتوقعات المستخدمين على أن نسبة المبيعات عبر هذه المواقع قد ازدادت، وذلك بالتطبيق على أهم (19) موقعاً تجارياً، وتوصلت الدراسة إلى توقع المستخدمين توفير زر العودة إلى

الصفحة الرئيسية والإبحار في الزاوية العلوية اليسرى، أما خيار المساعدة وحساب المستخدم والدخول إلى صفحته وعربة التسوق وتغيير اللغة في الزاوية العلوية اليمنى، في حين تتمركز روابط البضائع في منتصف الصفحة، وترد شروط الخصوصية والأمن في منتصف أسفل الصفحة، وقد توافق التوزيع السابق للعناصر مع ما سبق لدراسات أخرى الإشارة إليه، وعدّ المبحوثون إن أهم ثلاثة عناصر على الصفحة هي شروط الخصوصية والأمن ثم حساب المستخدم وأخيراً محرك البحث، وتوصلت الدراسة الى أنه لا توجد علاقة بين أهمية العنصر عند المستخدم ومكان تواجده على الصفحة ففي الوقت الذي اعتبر فيه المبحوثون أن شروط الخصوصية والأمن من أهم العناصر توقعوا وجودها في أسفل الصفحة، ولا يشترط بالمواقع التي تحظى بعدد كبير من الزيارات أن يكون توزيع عناصرها متوافقاً مع توقعات المستخدمين إذ لا توجد علاقة بين الاثنين، إلا انه من أهم أسباب نجاح المواقع التجارية قدرتها على تقديم واجهات سهلة الاستخدام.

(Momin, Altaf Amin;, 2015)

• دراسة (2014) Renita Coleman et al.:

توصلت الدراسة إلى أنه في حال رضا الجمهور عن المظهر العام للموقع، وطرق الإبحار فيه وترابط المعلومات المقدمة فسيُدفعهم ذلك إلى اتخاذ سلوك ايجابي نحو المشاركة في قضايا الحياة المدنية، فانفقت نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة فيما يتعلق بأهمية المعلومات التي تقدم اذ يفترض بالمواقع تقديم المعلومات الحديثة التي تفيد المستخدمين، لكنها أضافت بعداً جديداً وهو أهمية الشكل الذي تقدم به المعلومة بما يتفق ومفهوم يسر الاستخدام، إذ يفضل المستخدمون اعتماد الطريقة اللاخطية في عرض المادة التي تسمح لهم باختيار المعلومة التي يريدونها، وأشارت الدراسة إلى أهمية إفادة المواقع من الإمكانيات التي توفرها شبكة الانترنت لعرض المعلومات

بطريقة القوائم واستخدام الصور والأشكال لتدعيم المعلومة أكثر من الاعتماد على قالب الهرم المقلوب، وضرورة تحديد مداخل واضحة للمواضيع مثل استخدام العناوين الرئيسية، وأوضحت أنه في حال حصول المبحوثين على المعلومات التي يريدونها نتيجة سهولة التصميم فسيدفعهم ذلك إلى العودة إلى الموقع مرة أخرى.(Coleman , Renita ; et al. ;, 2014)

#### • دراسة Mei-Hsia Chiang & Bo-Chiuan Su (2013):

أكدت الدراسة على أن التفاعلية من الأبعاد التي لها تأثير على تفضيلات المستخدمين لشكل وطريقة عرض المحتوى على صفحات المواقع الإخبارية، ولضمان الوصول إلى عدد كبير من المستخدمين اعتمد الباحثان على الاستمارة الالكترونية ليصل عدد المبحوثين الى (9653)، وتوصل الباحثان إلى أن المضمون الموجود على الصفحة الأولى هو الأكثر قدرة على تحديد الانطباع الأول عن الموقع وأن المواقع الإخبارية تتبع غالباً نموذج الصحافة الورقية نفسه عن طريق وجود صفحة رئيسة تعد بمثابة نقطة الدخول للموقع إذ تخبر المستخدمين بأهم المواضيع والأقسام، ويفضل المبحوثون الأخبار الفورية على متابعة معرض الصور ومقاطع الفيديو، وكلما زادت معالم التفاعلية على صفحات المواقع تزداد أعداد المستخدمين ودرجة ولائهم للموقع، ومن ثم زيادة عدد الإعلانات.(Chiang , Mei Hsia; Su, Bo Chiuan;, 2013)

#### الافادة من الدراسات السابقة:

بعد رصد بعض من الأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة في المحاور الثلاثة السابقة لاحظ الباحث ما يأتي:

1. ركزت الدراسات السابقة على معرفة أوجه تميز الصحافة الالكترونية بعدها شكلاً من أشكال مواقع الصحف الالكترونية ومدى إفادتها من إمكانات شبكة الانترنت، إلا انها لم

تناقش مدى رضا المستخدم عن المادة الاعلامية التي تقدمها مما يعني قصور معالجة الموضوع الذي يفترض به أن يشمل معرفة رأي المستخدم عن المنتج الذي يقدم له لإجراء التعديلات التي تضمن رضاه، وهو ما يمثل الهدف الأول لدراسات يسر الاستخدام.

2. بحسب نتائج الدراسات المطبقة على المستخدمين يتضح تفضيلهم المواقع المصممة بطريقة سهلة تضمن سرعة وصولهم الى المعلومة على ان تكون مقدمة بأسلوب يجذبهم وتكون المداخل للموضوعات واضحة كذلك كيفية الرجوع للصفحة الأولى أو الخروج من الموضوع.

3. يمكن التوصل من نتائج الدراسات الخاصة بمستخدمي المواقع الالكترونية إلى أهم المبادئ التي يفترض بها ان تحكم تصميم المواقع بشكل عام، إذ تعد المعلومة أهم الأبعاد التي يتضمنها التصميم على ان تكون مرفقة بالمواد التي تسهم بتدعيم وتذكر المعلومة كاستخدام مقاطع الفيديو من دون المبالغة باستخدامها، مع ضرورة أن تكون النصوص قصيرة حتى لا يضطر المستخدم الى تمرير الصفحة باتجاه الأسفل واقتترحت دراسات يسر الاستخدام الاستفادة من الروابط لتقسيم المواد الطويلة واستخدامها للتوسع في خلفيات المواد الإعلامية المنشورة.

4. تنوعت زوايا مناقشة الباحثين لتصميم المواقع الالكترونية، إلا انهم اجمعوا على ان يكون إرضاء المستخدم الهدف الأول والأخير لمصممي المواقع والجهات المسؤولة عنها، ليتم جذب المزيد من المستخدمين ومن ثم زيادة عدد المعلنين الذي يعد من أهم اسباب الاهتمام بتصميم المواقع.

تحدد أوجه إفادة الباحث من الدراسات السابقة في زيادة معرفته وإطلاعه على المجال البحثي الخاص بالتصميم، وساعده على تحديد محاورها والأدوات التي سوف يستخدمها في دراسته، فضلاً عن تحديد أبعاد دراسته والأهداف التي يسعى لإنجازها، ومعرفة آخر النتائج التي توصل إليها الباحثون، وتمكن الباحث استناداً إلى دراسات السابقين في المجال من ضبط الإجراءات المنهجية للدراسة واختيار الإطار النظري، وستضيف الدراسة الحالية معرفة طبيعة انعكاس تصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية على المستخدمين.

#### سادساً: نوع الدراسة ومنهجها:

تدرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية إذ تسعى الدراسة لتوصيف تصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية وتحليلها، ومدى مراعاتها لامكانات شبكة الانترنت، وانعكاس ذلك على المظهر العام الى المواقع الالكترونية للصحيفة، وجذب المستخدمين للمواقع الالكترونية. واستعمل الباحث منهج المسح على صعيد تصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية لمعرفة أساليب التصميم المتبعة وطرق توزيع العناصر البنائية للصفحات بما يضمن يسر استخدامها، وطبق المنهج في الدراسة المطبقة على المستخدمين لمعرفة تقييمهم للمواقع الالكترونية للصحف ودرجة رضاهم عن تصميمها.

## سابعاً: دراسة استطلاعية(\*):

أجرى الباحث دراسة استطلاعية على المواقع الالكترونية للصحف العراقية للتأكد من ان الدراسة الحالية قابلة للتطبيق في الواقع وأن هناك ظواهر توحى بوجود مشكلة في تصميم المواقع الالكترونية وكيفية انعكاسه على جذب المستخدمين للموقع دون غيره، فضلاً عن معرفة السمات العامة لتصميمها، وطرق توزيع العناصر البنائية للصفحات، وكذلك تحديد عينة الدراسة، فطبقت الدراسة في المدة الممتدة بين (5/تشرين الاول ولغاية 5/ تشرين الثاني من العام/2020)، ويعود سبب اقتصار مدة الدراسة الاستطلاعية على شهر واحد اعتماداً على نتائج دراسات سابقة أشارت إلى إمكانية الاكتفاء بهذه المدة نتيجة ثبات التصميم، واستعان الباحث بمحرك البحث (Google) للوصول الى أسماء وروابط المواقع الالكترونية للصحف العراقية عينة الدراسة وهي(الصباح، والصباح الجديد، والزمان طبعة العراق، والمدى).

## ثامناً: أدوات جمع البيانات:

استعان الباحث في الدراستين التحليلية والميدانية بالاستمارة أداة لجمع البيانات، وبعد الانتهاء من تصميمها عرضت على المحكمين المختصين في مجال الإعلام لإبداء الرأي حول مدى قدرتها على قياس أبعاد الدراسة والتوصل إلى إجابة عن تساؤلاتها، وذلك في المدة الممتدة

---

(\*) اعتمد الباحث على محركات البحث الالكترونية للحصول على حصر عينة المواقع الالكترونية للصحف العراقية، فضلاً عن استعانة الباحث بموقع (Alexa) الذي يقدم إحصاءات عن أكثر المواقع زيارة من المستخدمين على شبكة الانترنت، إذ يقدم الموقع إحصاءات دقيقة عن المستخدمين وعدد الزيارات وترتيب الموقع....ألخ. إذ حصلت عينة المواقع الالكترونية للصحف العراقية المقترحة على أعلى نسبة في تقييم المستخدمين للمواقع الالكترونية. وقد حصر الباحث أكثر من (102) موقعاً للصحف الالكترونية العراقية، كما هو موضح في ملحق (1) وقام بإجراء الدراسة الاستطلاعية على (4) مواقع تم اختيارها بناءً على ما سبق ذكره.

بين (10/أذار ولغاية 31 آذار من العام/2021)، وبناءً على ملاحظات المحكمين أجريت بعض التعديلات سواء بإضافة أسئلة جديدة أو تعديل صياغة عبارات الاستمارات.

- **الدراسة التحليلية:** قسمت استمارة تحليل الشكل على محاور تتوافق والأهداف التي تسعى إليها الدراسة على أن تغطي الصفحات المراد تحليلها والتي تنقسم بدورها على:

1. الصفحة الرئيسية.

2. نموذج من صفحات الصحيفة (صفحة محليات): إذ تعد الصفحات بمثابة التبويبات الأساسية

التي تندرج ضمنها الموضوعات بحسب طبيعة الموضوع الذي يدور حوله الخبر فإما ان يكون

سياسياً أو اقتصادياً او رياضياً -على سبيل الذكر لا الحصر-، واختار الباحث صفحة محليات

لأن الدراسة مطبقة على المستخدمين العراقيين الذين يهتمون بهذه النوعية من الأخبار، ولأنها

صفحة مشتركة بين مواقع عينة الدراسة.

3. نموذج من صفحة عرض الخبر: سيحلل الباحث صفحة الخبر الأول الذي يرد ذكره في صفحة

الأخبار المحلية، من ثم يمكن تمثيل الصفحات التي طبقت عليها الدراسة.

صفحات إضافية		صفحة	الصفحة الأولى	الصفحة	الصفحة
فيديو	صوت	الخبر الأول	ما يعنى بالشأن المحلي	الرئيسية	الموقع
لا يوجد	لا يوجد	√	أهم الأخبار - محلية	√	الصباح
لا يوجد	لا يوجد	√	شؤون عراقية- محلية	√	الصباح الجديد
لا يوجد	لا يوجد	√	أخبار - محلية	√	الزمان طبعة العراق
فيديو	أوديو	√	شؤون الوطن- محليات	√	المدى

- **الدراسة الميدانية:** استعان الباحث بالاستبيان أداة لجمع البيانات بعد أن تمكن الباحثون

في مجال دراسات يسر الاستخدام من توضيح الأساليب المستخدمة في قياسه وتبين الفرق

في استخدامها وأن الأمر مرتبط بالهدف من الدراسة، ولكل أسلوب خصائص تميزه عن غيره ومرحلة يفضل أن يستخدم بها، وذلك على النحو الآتي:

(Credible, Web;, 2017)

المنهج المستخدم	التكلفة (منخفضة/مرتفعة)	المخرجات (إحصائية/غير إحصائية)	حجم العينة (منخفض/مرتفع)	توقيت الاستخدام (مرحلة الاستخدام)
جماعات النقاش المركزة	منخفضة	غير إحصائية	منخفض	جمع المعلومات
اختبار يسر الاستخدام	مرتفعة	الاثنان	منخفض	التصميم والتقييم
فرز البطاقات	مرتفعة	إحصائية	مرتفع	التصميم
التصميم بالمشاركة	منخفضة	غير إحصائية	منخفض	التصميم
الاستبيان	منخفضة	إحصائية	مرتفع	جمع المعلومات والتقييم
المقابلات	مرتفعة	غير إحصائية	منخفض	جمع المعلومات والتقييم

يرى الباحث أن أداة الاستبيان هي المناسبة للدراسة الحالية إذ يسعى لمعرفة تقييم المستخدمين ليسر استخدام عينة مواقع الصحف العراقية الالكترونية الخاضعة للتحليل، وسيمكنه هذا الأسلوب من الحصول على نتائج إحصائية تساعده على الإجابة عن فروض الدراسة وهو ما لا يتوافر في أسلوب المقابلات الذي يستخدم أيضاً في مرحلة التقييم، واعتمد الباحث على مقياس ليكرت الثلاثي فمن أسباب اختيار العدد القليل من الفئات مع المقياس عندما لا يملك المبحوثون خلفية معرفية عن الموضوع، ويطبق الأمر مع المواضيع التي لا تتطلب التمييز الدقيق في شدة الاتجاهات

(زغيب، شيماء ذو الفقار ؛، 2009)

وأرسل الباحث الاستبانة إلى عينة الدراسة الكترونياً، مع العلم أنه صمم استبانة واحدة وحدد في بدايتها اختيار الموقع الالكتروني الذي تتابعه عينة المستخدمين الذين توجه لهم الاستبانة.

## تاسعاً: مقاييس الدراسة الميدانية:

سبق للباحث تصميم أسئلة الاستبيان بأسلوب يساعده على التوصل الى مقاييس تجميعية تمكنه من الوصول الى إجابة عن محاور الدراسة الميدانية وفروضها، وتجدر الإشارة الى ان عبارات الأسئلة كانت لديها هذه البدائل: موافق(3)، محايد(2)، معارض(1)، إلا انه توجد بعض العبارات التي تشير إلى دلالة سلبية لذلك عند بناء المقياس أعيدت ترميز بدائل إجابتها لتكون موافق(1)، محايد(2)، معارض(3)، وتنطبق هذه الملاحظة على أربع عبارات من السؤال الثالث عشر رقم (7،13،27،31)، وعبارة من السؤال الرابع عشر رقم (8)، وعبارة من السؤال الخامس عشر رقم (16)، وعليه تم التوصل إلى سبعة مقاييس رئيسية:

1. استخدام شبكة الانترنت: جُمعت نتائج إجابات المبحوثين على الأسئلة رقم (5، 6، 7) من الاستبيان التي تدور حول المدة الزمنية لبدء استخدام شبكة الانترنت وعدد مرات الاستخدام خلال الأسبوع، فضلاً عن ساعات الاستخدام، من أجل الحصول على مقياس يوضح الخبرة في استخدام شبكة الانترنت بالرغم من أن بعض الدراسات السابقة (Bernard, Michael; 2011) مالت إلى معرفة على خبرة المستخدم في استخدام شبكة الانترنت عن طريق عدد سنوات الاستخدام، فرأى من يستخدمون الانترنت منذ ثلاث سنوات فأكثر هم المستخدمون الخبراء في حين أن من بدؤوا باستخدامها منذ سنة فأقل هم المبتدئون، إلا ان الباحث ارتأى ضرورة إضافة عدد مرات الاستخدام إن كانت يومية أو في الأسبوع أو الشهر ومعرفة عدد الساعات فلذلك تأثير على الخبرة، إذ رأى ان الذين يمضون مدة زمنية أطول في الاستخدام عرضة لتصفح المزيد من المواقع والحصول على

خبرة إضافية في التعامل معها مما يؤثر في تقييمهم للمواقع، ومن ثم كانت قيمة درجات

المقياس بين (3-11) فوزعت على النحو الآتي:

### جدول (1)

#### مقياس استخدام شبكة الانترنت

مرتفع	متوسط	منخفض
11-9	8-6	5-3

2. استخدام المواقع: تضمن المقياس إجابات السؤالين رقم (11-12) من الاستبيان إذ يعكس

مدى استخدام المبحوثين مواقع الدراسة خلال الأسبوع وإن كان أيضاً استخدامهم لها

متقطعاً فلا يشترط به أن يكون أسبوعياً، فضلاً عن عدد الساعات التي يخصصها

المبحوثون في تصفح المواقع، فتراوحت قيم المقياس بين (2-11) موزعة على النحو

الآتي:

### جدول (2)

#### مقياس استخدام مواقع الدراسة

مرتفع	متوسط	منخفض
11-9	8-5	4-2

3. الرضا عن الشكل العام لصفحات المواقع وتوزيع عناصرها: خصصت عبارات السؤال رقم

(13) لمعرفة تقييم المستخدمين للشكل العام لصفحات المواقع وتوزيع عناصرها باستثناء

العبارتين رقم (2،5) إذ استخدمتا في بناء مقياس آخر، فتضمن المقياس (42) عبارة وعند

قراءتها متسلسلة يلاحظ ان كل مجموعة منها تدور حول عنصر من عناصر التصميم إلا

انه عند بناء المقياس لم يكثر الباحث بكل عنصر على حدة إذ ان مجموع هذه العناصر هو المسؤول عن منح الصفحة الشكل العام، فتراوحت قيم المقياس بين (42-99)، ووزعت على النحو الآتي:

### جدول (3)

مقياس الرضا عن الشكل العام لصفحات المواقع وتوزيع عناصرها

راضٍ	راضٍ إلى حد ما	غير راضٍ
99-79	78-56	55-42

4. الرضا عن توزيع معلومات المواقع: استعان الباحث في بناء هذا المقياس بعبارات السؤال رقم (14) من الاستبيان، فتضمن السؤال (9) عبارات وظفت جميعها في بناء المقياس، فتراوحت قيمه بين (9-33)، وكان توزيعها على النحو الآتي:

### جدول (4)

مقياس الرضا عن توزيع معلومات المواقع

راضٍ	راضٍ إلى حد ما	غير راضٍ
33-27	26-19	18-9

5. الرضا عن الإبحار في المواقع: صمم المقياس استناداً الى السؤال رقم (15) من الاستبيان، فتضمن السؤال (18) عبارة، وذلك من العبارة رقم (1-18)، فتراوحت القيم بين (18-51)، ووزعت على النحو الآتي:

## جدول (5)

### مقياس الرضا عن الإبحار في المواقع

راضٍ	راضٍ إلى حد ما	غير راضٍ
51-41	40-29	28-18

6. درجة يسر الاستخدام: يتكون هذا المقياس من مجموع المقاييس الثلاثة الخاصة بأبعاد يسر الاستخدام، فتضمن مقياس الرضا عن الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها، ومقياس الرضا عن توزيع المعلومات، فضلاً عن مقياس الرضا عن الإبحار، وذلك لمعرفة درجة يسر الاستخدام العام للموقع، فتراوحت قيم هذا المقياس بين (61-183)، وكان توزيعها على النحو الآتي:

## جدول (6)

### مقياس درجة يسر استخدام المواقع

مرتفعة	متوسطة	منخفضة
183-143	142-102	101-61

7. الرضا عن التصميم العام للمواقع: يسعى هذا المقياس لمعرفة مدى رضا المستخدمين عن تصميم الموقع بشكل عام من دون النظر في تفاصيل تصميم الموقع إذ سبق وأن تم دراستها في المقاييس السابقة لذلك تضمن هذا المقياس عبارتين من السؤال الثالث عشر رقم (6،2) التي تشير إلى مدى قبول تصميم الصفحة الرئيسية للموقع وقدرتها على تشجيع المستخدم على الاستمرار في التصفح لأنه في حال وجود صفحة تصميمها سيء سينتقل المستخدم إلى موقع آخر، وتضمن المقياس العبارة رقم (18) من السؤال الخامس عشر

المتعلقة بقدرة التصميم على تحقيق المتعة عند الاستخدام والتي تعكس بدورها قمة هرم يسر الاستخدام، فتراوحت قيم هذا المقياس بين (3-9)، ووزعت على النحو الآتي:

### جدول (7)

#### مقياس الرضا عن التصميم العام للمواقع

غير راضٍ	راضٍ إلى حد ما	راضٍ
4-3	6-5	9-7

عاشراً: مجتمع الدراسة وعينتها:

طبق الباحث الدراسة على مواقع الصحف العراقية الالكترونية ومستخدميها، وتوزعت عينة الصحف الالكترونية بحسب نمط ملكيتها، مع مراعاة تمثيل العينة لما هو موجود في مجتمع الدراسة، واختار الباحث مواقع الصحف العراقية الالكترونية الأكثر استخداماً بالاستعانة بموقع اليكسا (Alexa)، فتوزعت العينة على النحو الآتي (\*):

- الصحف ذات المثل الورقي (الصباح) (صحيفة حكومية شبه رسمية) ([www.alsabaah.iq](http://www.alsabaah.iq))
- الصحف ذات المثل الورقي (الصباح الجديد) (صحيفة خاصة) ([www.newsabah.com](http://www.newsabah.com))
- الصحف ذات المثل الورقي (الزمان طبعة العراق) (صحيفة خاصة) ([www.azzamaniraq.com](http://www.azzamaniraq.com))
- الصحف ذات المثل الورقي (المدى) (صحيفة خاصة) ([www.almadapaper.net](http://www.almadapaper.net))

(\* اعتمد الباحث على محركات البحث الالكترونية للحصول على حصر عينة المواقع الالكترونية للصحف العراقية، فضلاً عن استعانة الباحث بموقع (Alexa) الذي يقدم إحصاءات عن أكثر المواقع زيارة من المستخدمين على شبكة الانترنت، إذ يقدم الموقع إحصاءات دقيقة عن المستخدمين وعدد الزيارات وترتيب الموقع....ألخ. فقد حصلت عينة المواقع الالكترونية للصحف العراقية المقترحة على أعلى نسبة في تقييم المستخدمين للمواقع الالكترونية.

أما عينة الدراسة الميدانية فوزعت الاستبانة الالكترونية على عينة عمدية من المستخدمين العراقيين للمواقع الالكترونية للصحف العراقية الذين يتابعون مواقع الصحف الالكترونية تم توزيعها على وفق متغير النوع والسن. ولان الدراسة تتدرج ضمن الدراسات الكمية في مجال يسر الاستخدام فلا يجب ان يقل عدد المستخدمين عن (30) للحصول على دلالة احصائية بما يتفق ووجهة نظر الباحث جاكوب نيلسن (\*) والتي سبق للكثير من الباحثين تبنيها (Nielsen, Jakob;, 2010).

يرى الباحث إمكانية مضاعفة الرقم المقترح من جاكوب نيلسن ليصل الى (60) مستخدماً لكل موقع، بما يضمن الوصول الى نتائج اعم واشمل تمكنه من تقييم تصميم المواقع الالكترونية للصحف العراقية، وتم توزيع مفردات العينة بالتساوي بين الذكور والاناث على ان يكون (30) مستخدماً لكل من النوعين ثم توزع المفردات بحسب متغير السن ومن ثم يكون إجمالي عينة الدراسة (240) مستخدماً.

### أحد عشر: الحدود الزمنية للدراسة:

يتمثل البعد الزمني للدراسة التحليلية مدة ثلاثة أشهر ضمن المدة الممتدة بين (1/نيسان ولغاية 30 حزيران من العام /2021) إذ لا توجد ضرورة لان تزيد مدة التحليل عن ذلك نظراً لثبات التصميم، وسيرد تفاصيل ذلك في الدراسة التحليلية.

أما الدراسة الميدانية فستكون في المدة الممتدة بين (15/تموز ولغاية 14 آب من العام/2021) وترد أسباب المدة الزمنية الفاصلة بين الدراستين والتي تصل إلى (15) يوماً إلى استكمال الباحث العناوين البريدية للمبحوثين والانتهاء من تصميم الاستمارة الكترونياً، إلا أن

---

(\*) حسب دراسة جاكوب نيلسن: هو الرائد الاول في مجال دراسات يسر الاستخدام (دنماركي الاصل) فهو حاصل على شهادة دكتوراه في تفاعل الانسان مع الحاسب وكانت بداية انتشار مقالاته عن يسر الاستخدام منذ عام 1994 اذ تعد المرجع الأساس لكل الباحثين في هذا المجال

الباحث استمر في متابعة تصميم المواقع لحين انتهاء تطبيق الدراسة الميدانية وذلك لرصد التغيرات التي تطرأ على تصميمها.

## أثنى عشر: الصدق والثبات:

### 1. صدق الأداة:

يقصد بالصدق أن المقياس الذي يستخدمه الباحث يقيس بالفعل ما ينبغي أن يقاس، وقد استخدم الباحث أسلوب الصدق الظاهري، إذ قام بعرض استمارة تحليل الشكل للدراسة التحليلية واستمارة الدراسة الميدانية على مجموعة من السادة المحكمين<sup>(\*)</sup> المتخصصين في مجال الإعلام بشكل عام والصحافة الالكترونية بشكل خاص، وذلك بهدف التأكد من صلاحية الاستمارتين لجمع المعلومات، وبناءً على التعديلات التي قدمها السادة المحكمون قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة لتصبح الاستمارتين في شكلهما النهائي، كما هو موضح في ملحق (6) و (7).

---

(\*) أسماء المحكمين موزعة حسب الاختصاص على وفق الترتيب الهجائي:

1. أ.د. أحمد عرابي حسين الترك- تخصص إعلام صحافة- قسم الصحافة والإعلام- كلية الآداب- الجامعة الإسلامية بغزة- فلسطين.
2. أ.د. رائد حسين عباس الملا - تخصص إعلام جماهيري- كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية.
3. أ.د. سعد سلمان عبدالله - تخصص إعلام صحافة - قسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة تكريت.
4. أ.م.د. سهام حسن علي الشجيري- تخصص إعلام صحافة - قسم الصحافة - كلية الإعلام- جامعة بغداد.
5. أ.د. شريف درويش اللبان - تخصص إعلام صحافة - رئيس قسم الصحافة - كلية الإعلام - جامعة القاهرة.
6. أ.د. شكرية كوكز السراج - تخصص إعلام صحافة - رئيسة قسم الصحافة - كلية الإعلام - جامعة بغداد.
7. أ.د. عادل خليل مهدي الزبيدي - تخصص إعلام صحافة - قسم الصحافة- جامعة أهل البيت.
8. أ.د. فريد صالح فياض - تخصص إعلام صحافة - رئيس قسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة تكريت.
9. أ.د. ماجد سالم تريان - تخصص صحافة وتكنولوجيا اتصال - قسم الصحافة - كلية الإعلام - جامعة الأقصى غزة.

## 2. الثبات:

للتأكد من ثبات صحيفة تحليل الصفحات المراد تحليلها عرض الباحث الصفحات المراد دراستها بعد التحديد الدقيق لصفحات التحليل ووحداتها على اثنين من المحللين<sup>(\*)</sup> تم شرح الصفحات المراد تحليلها لهما، وقام كل منهما بتحليل مضمون عينة صغيرة تمثل نسبة (10%) من إجمالي عدد الصفحات الموجودة في المواقع الالكترونية للصحف العراقية الأربعة (الصباح، والصباح الجديد، والزمان طبعة العراق، والمدى) موضع تطبيق الدراسة في اثناء المدة الممتدة بين بداية التحليل ونهاية مدة التحليل.

وقد راعى الباحث عند سحب تلك العينة الصغيرة تحقق مبدأ التوازن النسبي بين المواقع الالكترونية للصحف العراقية الأربعة، وبذلك بلغ عدد الصحف التي تم تحليلها (28) عدداً من إجمالي (288) عدداً مجموع الأعداد الكلية للصحف الالكترونية العراقية في اثناء مدة ثلاثة أشهر المدة الزمنية للدراسة الحالية، واستخدم الباحث معادلة ثبات "هولستي" (Holsti) <sup>(\*\*)</sup> لتحديد معامل الثبات بين المحللين حيث:

ن2

معامل الثبات =

ن1 + 2ن

(\*) 1. أ.د. هيثم يعقوب يوسف - كلية الفنون الجميلة - جامعة ديالى

2. أ.م.د. سيف سعد محمود عزيز - معهد الفنون الجميلة بنات - المديرية العامة لتربية ديالى

(\*\*) استخدم الباحث معادلة ثبات هولستي للتأكد من ثبات الاداة، لأنها الاكثر ملاءمة لبحوث الاعلام.

حيث:

ن = عدد الحالات التي يتفق فيها المحللين.

ن1 = عدد الحالات التي رمزها المحلل رقم 1.

ن2 = عدد الحالات التي رمزها المحلل رقم 2.

وقد بلغت نسبة معامل الثبات بين المحللين على وفق معادلة هولستي (88%) وتعد تلك نسبة عالية، وذلك لان الحد الادنى للنسبة المقبولة هو (63%) وفقاً لتصنيف بلوم، وهو ما يعني وجود اتفاق كبير بين المحللين في الوصول الى النتائج نفسها.

### ثلاثة عشر: جمع البيانات:

استمرت عملية جمع البيانات ثلاثة أشهر ابتداءً من 1/نيسان ولغاية 30 حزيران من العام/2021 عن طريق حفظ أعداد مواقع الصحف الالكترونية العراقية الأربعة بشكل الكتروني على جهاز الكمبيوتر ليتسنى للباحث تحليلها على وفق استمارة تحليل الشكل (ملحق رقم 6) التي تم إعدادها مسبقاً، فضلاً عن جمع بيانات إجابات المبحوثين التي استغرقت مدة شهر ابتداءً من 15/تموز ولغاية 15 أب من العام/2021 على وفق استمارة الدراسة الميدانية (ملحق رقم 7).

### اربعة عشر: المعاملات الحسابية والنسب المئوية:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها -بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم (SPSS) اختصاراً لـ (Statistical Package for the Social Sciences)، وذلك باللجوء الى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية الأتية:

- التكرار والنسب المئوية.

- معامل ارتباط بيرسون (Coefficient Correlation Pearson): يستخدم المعامل لقياس قوة العلاقة الارتباطية واتجاهها بين متغيرين كميين، وتتراوح قيمة معامل الارتباط بين (1، -1)، فتكون العلاقة ضعيفة إذا تراوحت القيمة بين (0 وأقل من 0.25)، ومتوسطة إذا كانت بين (0.25 وأقل من 0.75)، وقوية في حال كانت القيمة بين (0.75 - 1)، في حين يتحدد اتجاه العلاقة عن طريق إشارة المقياس فإذا كانت الإشارة سالبة دل ذلك على وجود علاقة عكسية بين المتغيرين محل الدراسة، وتكون العلاقة طردية إذا كانت إشارة المقياس موجبة.

- اختبار مان - ويتي (The Mann-Whitney): ويطلق عليه اختبار مجموع الرتب أو اختبار (U) ويعد هذا الاختبار بديلاً لا معلمياً للاختبار الخاص بالفرق بين متوسطي مجتمعين والمبني على أساس عينتين مستقلتين.

- اختبار كروسكال - والاس (Kruskal - Wallis Test): يعد هذا الاختبار بديلاً لا معلمياً لاختبار تحليل التباين في اتجاه واحد، وهو مبني على مجموع الرتب ويستعمل في حالة وجود أكثر من عينتين مستقلتين ويراد قياس الفرق بين متوسطات المجتمعات المسحوب منها هذه العينات.

وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة (95%) فأكثر، أي عند مستوى معنوية (0.05) فأقل.

## خمسة عشر: مدخل يسر الاستخدام:

### المحور الأول: مفهوم يسر الاستخدام وأبعاد قياسه:

تعتمد الدراسة في إطارها النظري على تفاعل الإنسان مع الحاسب الآلي والذي يشمل مدخلاً لنظرية يسر الاستخدام لمساعدة الباحث على التوصل إلى إجابة عن التساؤلات التي تطرحها الدراسة.

ونتيجة الاعتماد المتزايد على التكنولوجيا في العمل والتعليم والترفيه، أصبح من الضروري معرفة احتياجات المستخدمين لجعل التكنولوجيا قادرةً على خدمة الغرض المقصود منها، فقدمت دراسات تفاعل الإنسان مع الحاسب الآلي إطاراً ملائماً لكل من الباحثين والممارسين لتصميم وتحليل وتقييم التفاعل بين الإنسان والحاسب الآلي. (Pirhonen, A. ; et al. ;, 2015)

إذ يسعى هذا العلم تحديد كيفية استخدام الأفراد للتكنولوجيا، عن طريق تقديم تفاصيل معرفية لكيفية إدراك وفهم وتذكر المعلومات، للتنبؤ بالطريقة التي يستجيب بها الأفراد لواجهات الأنظمة، وتحديد الشكل الأمثل لها. (Nielsen , Jakob;, 2020)

من ثم بدأ مفهوم يسر الاستخدام بالظهور في إطار دراسات تفاعل الإنسان مع الحاسب الآلي، ولا يخلو مرجع يتحدث عن يسر الاستخدام من الإشارة إلى دلالاته على وفق نتائج دراسات الباحث جاكوب نلسن لاسيما وأنه توصل إلى المناهج المستخدمة لتحسين يسر الاستخدام في أثناء عملية التصميم، فعرف المفهوم عبر خمسة مكونات: (Nielsen, 2020)

- القدرة على التعلم: مدى السهولة للمستخدمين لأداء مهمة من المرة الأولى لاستخدام التصميم.

- الكفاءة: عندما يتعلم المستخدمون استعمال التصميم ومن ثم معرفة مدى السرعة في إنجاز المهام.

- القدرة على التذكر: عند عودة المستخدمين الى التصميم بعد مرور مدة من عدم استخدامه، فما مدى سهولة إعادة إتقانهم لاستخدام التصميم؟

- الأخطاء: يقصد بها عدد الأخطاء التي يقوم بها المستخدمون، وتحديد مدى خطورة هذه الأخطاء، ومدى سهولة تجاوزها.

- الرضا: يشير الى مدى قدرة التصميم على تلبية حاجات المستخدمين.

نشر جاكوب نلسن سنة 2006 دراسة تضمنت نتائج الاختبارات التي أجراها مع فريق عمله بالاعتماد على تقنية خريطة تتبع حركة العين، وقد احدثت نتائج هذه الابحاث ثورة في طريقة تصميم المواقع الالكترونية وإنشاء المحتوى على الويب، فقد أشارت النتائج الى أن العين البشرية تقوم بحركة شبيهة بحرف (F) في أثناء تنقلها من أعلى الصفحة إلى أسفل ومن اليسار إلى اليمين (مثلما هو الحال في اللغات التي تستخدم الحروف اللاتينية كالانكليزية والفرنسية). وأشار نلسن الى ان غالبية من شملتهم هذه الدراسة لا يرغبون في اعتماد أسلوب القراءة كلمة كلمة، والقلة فقط من تقوم بذلك، اذ ان 79% من الاشخاص الذين شملتهم احدى هذه الدراسات يقومون بعملية مسح للصفحة الجديدة التي يصلون اليها، و 16% فقط يقومون بالقراءة بالمعنى الحرفي. وذهب نلسن الى ان الاسباب التي تؤدي الى التغيير في سلوك المستخدم في بيئة الويب منطقية، لأنها تختلف عن البيئة العادية التي يقرأ فيها الشخص على الورق:

(McCrakan, Daniel D.; Wolfe , Rosalee J., 2014)

أن التصميم الضعيف للواجهة يدفع المستخدم نحو موقع آخر عبر نقرة واحدة على الفأرة بغض النظر عن العناصر الجرافيكية التي يضمها، لذلك تبرز أهمية إرضاء المستخدم مع ضرورة التوصل إلى مواقع مصممة على وفق قواعد يسر الاستخدام، فاهتم المصممون بما يسمى بالتصميم الذي يركز على المستخدم لجعل التصميم متوافقاً وسمات المستخدمين وأنواعهم ودرجات خبراتهم والمهام التي يقومون بها. (Badre, Albert;, 2012)

إذ لا يستخدم الكثير من المستخدمين المواقع بالطريقة التي تصورها المصممون، لذلك يصاب الكثير من المصممين بالدهشة عند مراقبة المستخدمين في أول دراسة لهم عن يسر استخدام الموقع، فيجدون المستخدمين يتجاهلون زراً كبيراً واضح الدلالة على شريط الإبحار يوفر عليهم عناء البحث، لذلك يفترض بالتصميم أن يكون متوافقاً والطريقة التي يحاول بها الأفراد اكتشاف الموقع إذ يساعدهم ذلك على إيجاد ما يبحثون عنه مع توفير فرصة أمام المستخدمين للإفادة الكاملة من الموقع والتعرف عليه وليس معرفة ما يصادفونه فقط، ومن ثم يشعر المستخدمون بالذكاء وأنهم أكثر قدرة على التحكم بالموقع الذي يستخدمونه فيعودون إليه مرة أخرى. (Krug, Steve;, 2015)

لذلك عرف قاموس علم التكنولوجيا والمعلومات يسر استخدام المواقع أنه مدى فاعلية وصول مستخدمي المواقع الى المعلومات، إذ أن الهدف من توفيرها على شبكة الانترنت ضمان سهولة الوصول إليها، ويشير المفهوم أيضاً إلى سهولة وسرعة فهم الأدوات الموجودة على الموقع من دون مساعدة. (Pour, Mehdi Khosrow;, 2014)

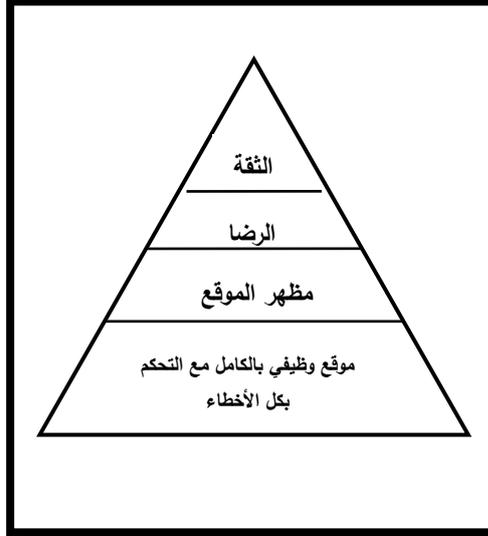
أوضح الخبراء أنه ليس بالضروري أن يكون التصميم سهل الاستخدام ممتعاً لذلك لا بد من أن يسعى المصممون للوصول إلى التصميم الذي يسهم في الاستخدام السهل إذ تكون المعلومات

موزعة بشكل واضح، لكن في الوقت نفسه لا بد من أن يكون التصميم قادراً على أن يولد عند المستخدم تجربة فيها متعة، مما يساعد المستخدمين على تحقيق المهمة التي يريدونها بكمية الوقت والجهد. (Stolley, Karl A.;, 2001)

لذلك يدرك المصممون أن يسر استخدام الواجهة يتلاشى ويفقد أهميته في حال لم يكن الموقع يدعم المهام التي يريد المستخدم تأديتها ولم يزوده بالمعلومات التي يبحث عنها. (Badre, Albert; , 2012)

في الاحوال كلها، لا يمكن تحقيق يسر الاستخدام بخطوة واحدة بل يحتاج الأمر الى تكرار التجربة من المصمم للحصول على موقع يمكن استخدامه، فيوضح هرم يسر الاستخدام المراحل التي يجب إتقانها للوصول إلى الموقع سهل الاستخدام، ولا بد من إكمال كل مرحلة حتى يتم الانتقال إلى المرحلة التي تليها، والموقع الذي لا يحقق قمة الهرم لا يعد موقعاً سهلاً الاستخدام (شكل 1)، وتعد واجهة الموقع بالتزامن مع سهولة الإبحار من الأمور التي تؤثر في سهولة الاستخدام فضلاً عن سهولة التعلم والاستخدام والتذكر، وكيفية تدفق العمل داخل الموقع فإن هذه النقاط كلها تساعد على تحقيق الرضا في اثناء العمل وأداء المهمة، وتركز الخطوة الثانية على تزويد المستخدم بالرضا، فالهدف من هذه العملية كلها هو تشجيع المستخدم على الثقة بالموقع، ويعد تحقيق قمة الهرم من أصعب الأمور لكن من السهل خسارتها.

(Banati, Hema; et al. ;, 2016)



شكل (1) هرم يسر الاستخدام(\*)

وترد أسباب اهتمام مصممي المواقع بمعرفة آخر ما توصلت إليه دراسات هذا المجال نتيجة سعيهم للإبقاء على المستخدمين أمتداد مدة ممكنة، إذ أثبتت الدراسات أن الجمهور لا ينتظر أكثر من (10-20) ثانية ريثما يتم تحميل الصفحة الرئيسية، ولا يعد هذا الوقت كافياً لتوصيل رسالة، إلا أن الصفحات ذات التصميم الجيد والعناصر جيدة التوزيع تستطيع الاحتفاظ بالمستخدمين، فتعد أول عشر ثوانٍ من الأكثر خطورة إذ يتخذ المستخدم القرار بمتابعة استخدام الموقع أو التحول إلى غيره، ويستمر هذا التردد ليصل إلى عشرين ثانية لكن في حال تجاوز الثلاثين ثانية في استخدام الموقع نفسه فإن نسبة مغادرته تقل. (Nielsen, Jakob ;, 2011)

وإن كان المستخدمون محترفين فإنهم يخصصون وقتاً أقل لكل صفحة شرط أن يكملوا المهمة خلال دقيقة على ألا تزيد المدة الزمنية عن ذلك، وفيما يتعلق بمقاطع الفيديو فمدة عرضها بين (1-2) دقيقة إذ لا يفضل المستخدمون متابعة المقاطع التي تستغرق مدة أمتداد من هذه، إذ تتراوح أغلب زيارات المواقع بين (2-4) دقائق، وفي حال وصلت إلى أكثر من (10) دقائق فتلك

(\*) الشكل من اعداد الباحث.

مدة طويلة، وعند استخدام الموقع مدة سنة يمتلك المستخدم خبرة مع بعض المعرفة عن كيفية عمل الموقع (Nielsen, Jakob;, 2009).

إذ يوصف جميع مستخدمو الإنترنت بالمبتدئين لأنهم لا يستخدمون الموقع مدة طويلة تحولهم الى خبراء، حتى وإن عاد بعض المستخدمين الى المواقع جميعها واستخدموه ليصبحوا محترفين، فإن ذلك يتطلب من المصممين جعل التصميم سهلاً وواضحاً خلال ثوانٍ، مبنياً على أساس تحليل المهام وتحديد الجمهور المستخدم ومعرفة احتياجاته، فالمواقع الجيدة هي التي تدعم احتياجات المستخدمين وتؤمن طرقاً تساعدهم على تحقيق ما يريدونه بحسب قاعدة "زمن صفر للتعليم وإلا تموت" (Nielsen, Jakob;, 2000).

يشير بناء الموقع إلى طريقة بناء الموقع وكيفية التدفق خلال الأقسام والصفحات، أما خريطة الموقع فتمثل العرض البصري لهندسة الموقع، ولا يفترض بالمصمم أن يعتمد على خريطة الموقع فقط لتحديد كيفية بنائه، بل يفترض بتصميمه أن يكون واضحاً للمستخدمين بطريقة بديهية، ومن الحكمة تصميم المعلومات بطريقة يسهل الوصول إليها عن طريق ثلاث نقرات كحد أقصى إذ يضمن ذلك سرعة الوصول إليها ويقلل من إحباط المستخدمين فلا يضطرون إلى انتظار صفحات جديدة ريثما يتم تحميلها (Enncher, Clint;, 2011).

ويرى الباحث ان خريطة الموقع لا تقتصر على المصمم فقط بل تصمم لخدمة الموقع والمستخدم معاً. وبالرغم من أهمية الإبحار الجيد في الموقع لضمان يسر استخدامه وتوفير تجربة جيدة للمستخدم إلا أنه ليس الوسيلة الوحيدة للحصول على رضاه، ففي حال وجود صفحة رئيسة سيئة سيغادر المستخدمون الموقع قبل أن يبحروا به (Nielsen , Jakob;, 2008).

فلمخطط الموقع تأثير على وضعية العناصر أكثر من مظهره فلا بد من أن يراعي المصمم نقطتين عند بناء مخطط الصفحة: التمرير والتموضع الذي يتعلق بشكل كبير بمكان قوائم الإبحار، ففي منتصف التسعينيات كان يضع المصمم هذه القوائم في أي مكان، لكن مع مرور الوقت أصبح المكان التقليدي والأكثر شيوعاً لوضعها إما أعلى الصفحة أو يسارها، فيجب تفادي تحريكها أفقياً أو عمودياً داخل الموقع، إذ يفترض عندما ينظر المستخدم إلى المكان نفسه أن يجد القوائم نفسها، ولا بد من ثبات العناصر الموجودة على شريط القوائم إذ لا يفضل وضع عناوين لأقسام معينة على هذه الأشرطة في صفحة ما ثم حذفها في صفحة تالية لأن ذلك يحدث إرباكاً لدى المستخدم، ولا يجب استخدام أكثر من قائمتين على الصفحة، وقد يختار المصممون صوراً للقوائم من أجل تحسين المظهر العام للموقع، لكن ذلك يحمل ضغطاً أكبر على الموقع، لذلك يمكن الاعتماد على نص تمرر فوقه محرك الفأرة لتظهر الصورة مما يقلل زمن تحميل الصفحة ويسهل إنشاء القوائم وتعديلها، وبإستطيع المصممون استخدام البنية الأفقية للقوائم إذ تمكنهم من الإفادة من عرض الصفحة لتقديم المعلومات، وهو ما يناسب المواقع التي لديها كم من المعلومات فتعرضه ضمن أعمدة (Enncher, Clint;, 2011) .

يولي المصممون اهتمامهم لتصميم رأس الصفحة فيفترض بها أن تضم (Logo) المؤسسة على أن يعبر عنه كلامياً وكذلك الإعلانات والوصلات مثل تسجيل الدخول، فضلاً عن الوصلات التي لا يشترط بها أن تكون ضمن القوائم كما هو الحال أثناء المحتويات، ومن الاستراتيجيات الجيدة عند التعامل مع رأس الصفحة تضمينها أهم المحتويات التي يتمكن محرك البحث من الوصول إليها، لأن ذلك يقلل من زمن تحميل الصفحات التالية التي تعتمد على نفس رأس الصفحة فتكون هذه الترويسات موجودة مسبقاً في ذاكرة الحاسب، ويفترض باللون المرافق لرأس الصفحة أن

يكون مفيداً ووظيفياً فمن الممكن أن يكون عنصر إرباك للمستخدم، وعند تصميم رأس الصفحة يستطيع المصمم الإفادة من القواعد الإرشادية ليسر الاستخدام، إذ يتمركز (Logo) الموقع أعلى الزاوية اليسرى للموقع-هذا في حال المستخدمين الغربيين أما المستخدمين العرب يتمركز (Logo) في أعلى الزاوية اليمنى- ولأن أغلب المواقع تعتمد هذه الطريقة نجد أن المستخدمين يتوقعون تمركز (Logo) في تلك الزاوية، لذلك في حال وجود معلومات يراها المصمم على درجة عالية من الأهمية من الممكن أن يضعها في تلك الزاوية.(Enncher, Clint;, 2011)

ويرى الباحث ان تصميم (Logo) الموقع لا يقترن مع مسرى حركة العين من اليمين الى اليسار وبالعكس بل يصمم وتجدد تنظيماته المكانية لابعاد الملل والرتابة في العرض من قبل المستخدمين فضلاً عن إضفاء جانب التميز والتفرد.

ترد أهمية (Logo) لقدرته على تعريف المستخدمين بالمكان الذي يتواجدون به وطبيعة المحتوى الذي يقدمه الموقع لمعرفة إن كان يناسبهم (lipton, Ronnie;, 2011).

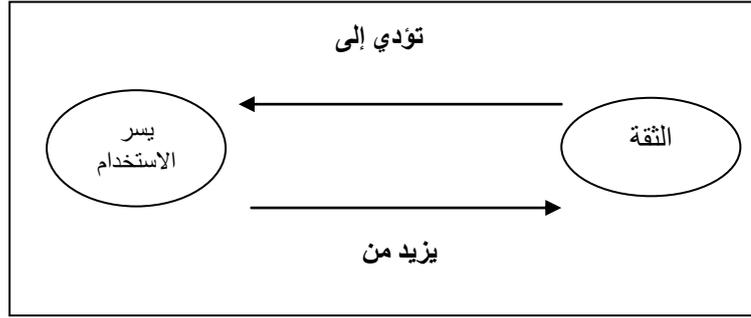
أما ما يتعلق بالمحتوى فلا بد من أن يكون مقروءاً فيأخذ المصممون بالحسبان حجم الخط واللون، والتمرير للصفحة، امتداد الجمل والفقرات وبقية العوامل التي تؤثر في بنية الصفحة، ولا بد من أن تكون الروابط واضحة للمستخدم فيفضل الاعتماد على الروابط النصية أكثر من الروابط الصورية.(Palmer , Jonathan ;, 2012)

ولضمان سهولة الاستخدام لا يفترض أن تفتح في نافذة جديدة إذ يُلغى زر العودة، في حين أن (60%) من المستخدمين يعتمدون عليه بعده وسيلة رئيسة للإبحار لذلك لا بد من تفادي هذه الطريقة(Credible, Web;, 2017).

ولابد من توفير رابط معين للعودة الى الصفحة الرئيسية من كل صفحة ويفضل وجوده على

الزاوية العلوية اليسرى (Nielson, Jakob;, 2000) .

وفيما يتعلق بالمستخدمين العرب فيكون في الزاوية المقابلة. بما ان مفهوم يسر الاستخدام متعلق بالمستخدم، تجدر الاشارة الى العلاقة بين يسر استخدام الموقع والثقة به، فإن وجد المستخدم الموقع سهل الاستخدام سيكرر زيارته، مما يؤدي إلى زيادة مدة العلاقة بين المستخدم والموقع ومن ثم زيادة الثقة به، كما أن الزيارة الأولى للموقع قد تشجع المستخدم على إعادة الزيارة في حال كان سهل الاستخدام، فالمستخدم الذي يشعر بالرضا قد يؤدي إلى زيادة شعبية سمعة الموقع (الشكل 2) (Banati, Hema; et al. ;, 2016) .



الشكل (2) العلاقة بين يسر الاستخدام والثقة(\*)

بالرغم من أن القواعد الناظمة لتصميم المواقع بما فيها الخطوط الإرشادية ليسر الاستخدام مستمدة من المواقع المصممة باللغة الانكليزية التي تعتمد على اتجاه التصميم من اليسار إلى اليمين، إلا انه يمكن تطبيق هذه القواعد على المواقع العربية التي يتجه تصميمها من اليمين الى اليسار لأن القواعد التي تحكم يسر الاستخدام تبقى واحدة مستمدة من مبادئ تفاعل الإنسان مع الحاسب الآلي التي تأسست تبعاً لخصائص الكمبيوتر وكيفية عمل الدماغ البشري، ويمكن

(\*) الشكل من اعداد الباحث

الاختلاف البارز بين المستخدمين في اختلاف نقاط التركيز وطريقة قراءة المحتوى، إذ يركز العرب على الجانب الأيمن من الصفحة طالما أنهم يقرؤون من اليمين الى اليسار لذلك يبدوون من الطرف الأيمن للعمود، إلا ان بقية سلوكهم كمستخدمين للويب يتطابق مع المستخدمين الغربيين. (Nielsen, Jakob;, 2011)

وتبدأ خطوة التعرف على الجمهور عن طريق تحديد عواملهم الديموغرافية مثل (السن، النوع، التعليم، مستوى الدخل، والحالة الاجتماعية)، ثم تبدأ الخطوة الثانية في معرفة الخصائص النفسية مثل سلوكهم وعاداتهم وتفضيلاتهم ومهاراتهم، وتفاصيل حياتهم اليومية. (Leung , Rosanna; Law, Rob;, 2012)

تبرز أهمية دراسة تصميم المواقع في ضوء نتائج دراسات يسر الاستخدام إذ توصلت إلى قلة تسامح المستخدمين مع التصاميم الصعبة والمواقع البطيئة، فلا يريد الأفراد الانتظار ولا يريدون تعلم كيفية استخدام الصفحة الرئيسة فلا توجد صفوف تدريبية لتعليم كيفية الاستخدام فيفترض بالأفراد سرعة التقاطهم الطريقة التي يعمل بوقفا الموقع مع سرعة مسح الصفحة الرئيسة خلال ثوانٍ كحد أقصى، لذلك لا يعد الاهتمام بمسائل يسر الاستخدام بمثابة ترف بقدر ما هو ضرورة لنجاة الموقع، والتقنية الأمثل للتوصل إلى علاقة أفضل بين المستخدم وموقع الويب. (Nielsen , Jakob;, 2000)

### المحور الثاني: توظيف مدخل يسر الاستخدام في الدراسة الحالية:

بناءً على ما تم ذكره في العرض السابق لمفهوم مدخل يسر الاستخدام وأبعاد قياسه يمكن توظيف يسر الاستخدام بعده إطاراً نظرياً يقدم تفسيراً لأهم المبادئ التي يفترض بمصممي المواقع الالكترونية للصحف العراقية الالتزام بها للحصول على المزيد من المستخدمين وتحقيق جذبهم

للموقع، فضلاً عن ضمان منافستهم لبقية الوسائل الإعلامية في تقديم المعلومة على وفق الامكانيات التقنية لشبكة الانترنت.

وفي ضوء موضوع الدراسة وأهدافها يمكن تحديد أوجه الإفادة من مدخل يسر الاستخدام في أجزاء هذه الدراسة كما يأتي:-

- أفاد الباحث من أبعاد مفهوم يسر الاستخدام في تصميم الاستبانة البحثية .
- التوصل الى مقاييس متنوعة لتقييم يسر استخدام المواقع الالكترونية للصحف العراقية إلا ان الباحث سيذكرها عند تحديد أساليب جمع البيانات مع تقديم تفسير للأسلوب المستخدم الذي يتوافق مع الدراسة الحالية.

#### **سنة عشر: تحديد المصطلحات:**

#### **● تحديد المصطلحات:**

- وردت الكثير من التعريفات لمصطلحات الدراسة من بعض الباحثين وعلى النحو الآتي:
- **التصميم:** هو وسيلة لتحقيق غاية ما فيبنى الموقع لاسباب عديدة ولكن اهم سبب لبنائه ان يستطيع المستخدم استخدامه لتحقيق اهداف معينة فتم تصميمه لكي يشاهده المستخدم، ويستمتع الى مضمونه، ويمسح مضمونه، ويقراً ما يفضله، ويطبع، وينقر، ويضيف بيانات، ولكي يشغله العديد من الافراد باستخدام اجهزة مختلفة للوصول. (محمد، منار فتحي،،2011)
  - **التصميم:** هو عملية تتبع مسرى العين على شاشات الكمبيوتر عند تصفح الصحف الالكترونية ويعد من اهم الخصائص والسمات المميزة لعملية قراءة الصحف الالكترونية على شبكة الانترنت، فضلاً عن كونه عملية تحليل التبيوغرافيا الرقمية وخاصة العناوين وكيفية تصميم مواقع الصحف

الالكترونية تؤثر على استرجاع الاخبار وادراكها وتأثيرات الوسائط المتعددة على تصميم الموقع ودورها في تحقيق الموقع للوظائف المنوطة به. (اللبان، شريف درويش؛،2011)

- **ويعرفه الباحث:** هو نظام او اسلوب او رؤى فكرية او تنظيم مكاني لتوزيع العناصر التي تسهم في اعطاء الصحيفة الالكترونية المظهر العام الذي يفترض بها ان تحظى بقبول المستخدمين لإنتاجها وفق مفهوم يسر التصفح .

- **مواقع الصحف الالكترونية:** هو اصدار ونشر الصحف الالكترونية على شبكة المعلومات الدولية سواء كإصدارات الكترونية للصحف المطبوعة الورقية او موجز لاهم محتوياتها او كجرائد ومجلات الكترونية ليست لها اصدارات عادية مطبوعة على الورق وهي تتضمن مزيجاً من الرسائل الاخبارية والمقالات والقصص والتعليقات والصور والخدمات المرجعية.

(سعيد، عبدالجواد؛،2003)

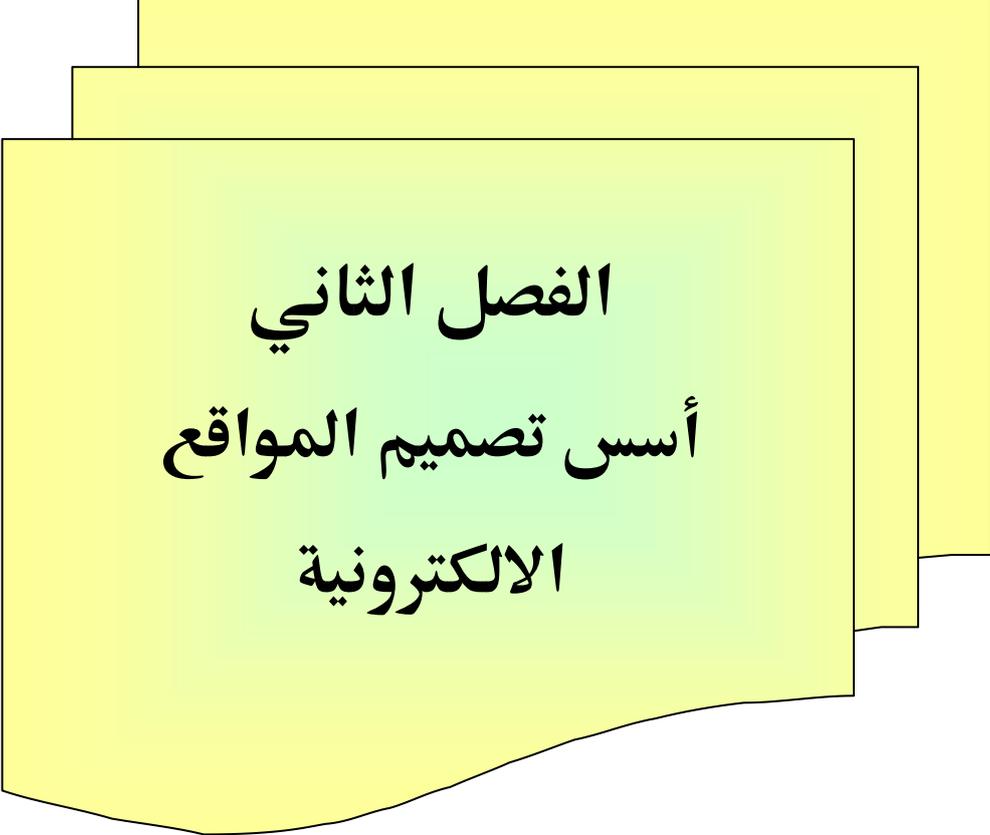
- **ويعرفه الباحث:** وهي مجموعة من صفحات الويب التي تحتوي مجموعة من الملفات والوسائط المتعددة التي يمكن الوصول اليها عن طريق شبكة الويب العالمية.

- **الانعكاس:** هو بعض الآثار الايجابية والسلبية التي تطرأ على مستخدمين الوسيلة الالكترونية نتيجة ظهور وتزايد مواقع الصحف الالكترونية المختلفة. (جورج، عبير شفيق؛،2009)

- **ويعرفه الباحث:** وهو تغيير اتجاه جبهة الموجة عن سطح بيني يفصل بين وسطين بحيث ترتد جبهة الموجة الى الوسط الذي صدرت منه.

- **يسر الاستخدام:**وهو طريقة تستطيع من خلالها تقييم مدى سهولة الاستخدام للموقع الالكتروني من اجل تحقيق هدف معين (Nielson, Jakob;،2009)

- **ويعرفه الباحث:** وهو التصميم المركز على المستخدم بحيث يكون المستخدم راضياً عندما يركز تصميم الواجهة في الموقع الالكتروني عليه فيحقق اهدافه وقدراته العقلية ومهامه ومتطلباته في تصميم الموقع الالكتروني.
- **الجدب:** عملية إدراكية تعزز السحب البصري للمتلقى وتدفعه بتفحص خطوات العملية التصميمية وتكشف عن تأملاته التي تعد وسيله للارتواء الجمالي. (الربيعي، عباس جاسم؛،2010)
- **ويبنى الباحث تعريف الجدب للربيعي:** كونه يتلائم مع موضوع الدراسة.



الفصل الثاني  
أسس تصميم المواقع  
الالكترونية

## الفصل الثاني: أسس تصميم المواقع الالكترونية

المبحث الاول: مفهوم التصميم وعناصره البنائية

أولاً: مفهوم التصميم

ثانياً: عناصره البنائية:

وتشمل (النقطة Point، الخط Line، الشكل Shape، النموذج Pattern والملمس Texture، الخلفية Background، الفضاء Space، اللون Color، الحرف الطباعي Type، الصور Images، ملفات الوسائط المتعددة Multimedia، الابعاد التفاعلية Interactivity)

المبحث الثاني: أسس التصميم:

وتشمل (الوحدة Unity، التوازن Balance، التباين Contrast، التأكيد Emphasis، المحاذاة Alignment والترتيب Arrangement، الاتجاه البصري Visual Direction).

المبحث الثالث: تصميم الصفحات:

وتشمل (تصميم الصفحة الاولى، مخطط الصفحات، تصميم المعلومات، الابعار، مجالات التصميم)

## المبحث الاول

### التصميم ... المفهوم وعناصره البنائية

يعد بيرنيرس لي (Berners-Lee) من علماء الفيزياء البريطانيين وهو أول من أطلق موقعاً إلكترونياً عام 1989م، فقد اتسم تصميمه بالبساطة والخلوة من العناصر الجرافيكية، فتألف من مجموعة من السطور تخفي وراءها روابط توصل إلى صفحات أخرى، وبعد عشرين سنة تقريباً تمكن المدون مات لانجر (Matt Langer) من إضافة بعض التغييرات على الصفحة كإعلانات، فكان ذلك بداية الإشارة إلى امكانية تطوير صفحات المواقع، وما كان الأمر ليتحقق لولا التطورات الحاصلة في لغات البرمجة التي تسعى حتى هذه اللحظة لتحسين إمكانات المواقع وزيادة قدرتها على التعامل مع الصور ومقاطع الفيديو وتوفير فرص عالية من التفاعلية، ولا يقتصر الأمر على تطور لغات البرمجة فحسب، بل يتزامن ذلك مع تطور مستعرضات الويب التي تدعم هذه اللغات بتطوراتها، ومن افضل الإنجازات التقنية التي أفاد منها المصممون التوصل إلى تقنية "ما تراه هو ما تحصل عليه" فلم يعد مطلوباً منهم الاعتماد على الشفرة لتصميم المواقع بل أصبح بالإمكان مشاهدة شكل الصفحة التي يحصل عليها المستخدم بالاعتماد على أحد المستعرضات ثم إجراء التعديل المناسب، ولعل مواكبة التطورات التكنولوجية من أهم الضغوط التي يواجهها المصممون إذ يفترض بهم الاطلاع عليها وحسن استيعابها لضمان توظيفها في سبيل إنتاج المواقع التي لا تحتاج الى وقت لتعلم استخدامها (Kennedy , Helen ;, 2016) .

فمن الأمور التقنية التي يفترض بالمصمم مراعاتها أن يكون رابط عنوان الموقع سهل الوصول والتذكر وأن لا يتضمن حروف تعريف مثل (a)، وأن لا تستخدم الحروف الكبيرة بل يعتمد على الصغيرة على أن الروابط تكتب باللغة الانكليزية، مع ضرورة ذكر الكلمات المفتاحية في

بدايته، وفي حال استخدام الشبكات فإنه يفضل استخدام الشبكات المتوسطة، فيضمن تطبيق السابق زيادة فاعلية الرابط ويسر الاستخدام إذ تصبح عناوين المواقع بسيطة وأكثر سهولة للمستخدمين ويصبح بإمكان محرك البحث الوصول إلى الرابط بشكل أسرع

(Konstantopoulos, George;,2017)

تظهر أهمية تعرف المصمم على أنواع الاتصال بشبكة الانترنت المتوفرة لدى أغلب المستخدمين، ليجعل تصميمه مناسباً لأقل مستوى من السرعة، فلذلك تأثير على الوقت المستغرق لتحميل الصفحات، فتوجد أنواع للاتصال بشبكة الانترنت: إما الاتصال عبر الهاتف الذي يوفر أقل مستوى من سرعة الاتصال إذ تصل إلى (56) كيلو بايت في الثانية الواحدة، أو اتصال (DSL:Digital Subscriber Line) أي الخط المشترك الرقمي الذي يوفر سرعة تصل إلى (3) ميغابايت في الثانية الواحدة، اما سرعة الاتصال عبر الكابل فهي تزيد عن ذلك.

(Wooldridge , Mike ;, 2017)

لمتصفح الانترنت تأثير على التصميم فهو البرنامج المستخدم في تصفح صفحات الويب وعرضها بالاعتماد على النافذة المخصصة لإظهار هذه الصفحات على الجهاز، وعلى المصمم إدراك أن ما يقوم برفعه على شبكة الانترنت يستقبله زوار الموقع في جميع أنحاء العالم باستخدام أنواع مختلفة من المتصفحات وأن لكل متصفح تكنولوجيا خاصة به وطريقة في التعامل مع مكونات الصفحة، لذلك يفترض بالمصمم أن يأخذ في الحسبان أمرين مهمين: الأول: متعلق بمقياس الشاشة إذ يؤثر على مقدار المكونات التي يتم عرضها على شاشة واحدة، والأمر الآخر: خاص بحجم نافذة عرض متصفح الانترنت، وهو جزء من واجهة المتصفح مخصص لعرض

صفحة الويب بعد طرح شريط الأدوات الخاص بالمتصفح والتي تعتمد في المقام الاول على الاعدادات الافتراضية لبرنامج المتصفح. (عبدالحافظ، محمد كمال ؛، 2016)

إن التعامل مع دقة مختلفة من الشاشة يؤثر في التصميم، فكل مستخدم إعداداته الخاصة لمقاس شاشته على جهازه أو على متصفحه ودقتها، فهو قادر على تغيير دقة وضوح الشاشة أو حجم الخط في المتصفح، مما يؤدي إلى ظهور فضاءات أو تداخل في عناصر الصفحة إذا كانت مصممة وفق دقة أو مقاس معين، ومن ثم يفترض أخذ ذلك في الحسبان، فإما أن يُبنى قالب خاص لكل مقاس شاشة، وهذا أكثر تكلفة، وإما أن يكون هناك قالب واحد يتم بناءه على ما هو أكثر شيوعاً بين زوار الموقع مع أخذ بقية مقاسات الشاشة في الحسبان عن طريق تثبيت مقاسات الصفحة الالكترونية على مقاس ثابت يتناسب مع دقة الشاشة الأكثر استخداماً بين الناس (768×1024)، ويمكن في هذه الحالة جعل صفحات الموقع في الوسط، ليتراوح عرض الصفحة على وفق ذلك المقاس ما بين (960 و 760) بكسل<sup>(\*)</sup>، ثم يتم وضع الألوان أو الصور على جانبي الصفحة، لتصبح مناسبة مع دقة الشاشات ذات الحجم الكبيرة.

(سرحان ، عماد عمر ؛، 2019)

إلا ان هذه الطريقة تصلح لمن يقوم بتصميم الصفحات باستخدام برامج لا تسمح إلا بمساحات ثابتة للتصميمات كبرنامج الفوتوشوب وال فلاش ودريم ويفر وغيرها من برامج التصميم الجاهزة، أما فيما يتعلق بمن يقومون بتصميم صفحات الويب باستخدام أكواد لغات البرمجة مثل (HTML: Hyper Text Mark Up Language) أي لغة النص التشعبي) فيمكنهم التغلب على هذه المشكلة بكفاءة عن طريق كتابة أكواد محتويات الصفحات من جداول وصور ومقاطع نصية

---

<sup>(\*)</sup> البكسل هو وحدة قياس خاصة بالرسوم والشاشات.

على اساس نسبة من شاشة المتصفح وليس على اساس مقاييس وابعاد ثابتة مما يجعل محتويات صفحة الويب تتمدد وتكتمش بشكل تلقائي تبعاً لمقاس الشاشة وحجم متصفح الانترنت المستخدم.

(عبدالحافظ، محمد كمال ؛، 2016)

وان كان للمستخدمين القدرة على تحديد طبيعة المحتوى، فلتفضيلاتهم الأثر الكبير على

التصميم البصري للموقع (Crowder, David A.;, 2016) .

وإن مكنت لغات البرمجة من وضع أسس لبنية المحتوى وطريقة تقديمه، لكن من دون

التصميم الجيد لن يكون لهذه اللغات فائدة تذكر، إذ لا بد من استيعاب عناصر التصميم وأساسه

التي تعد بمثابة الأدوات والخطوط الإرشادية للتوصل الى التصميم الفعال، ولن يقتصر الأمر على

ذلك فحسب، بل يتعداه إلى ضرورة وضوح الأهداف من التصميم وما تسعى الجهة المسؤولة عنه

لايصاله.(Wang , Paul S.; Katila, Sandra;, 2010)

إذ بدون وضوحها يصبح التصميم غير هادف شرط توظيف كل عنصر من عناصر التصميم

لخدمة الهدف الرئيس للموقع الذي يتباين من موقع الى آخر.

(Chapman, Cameron;, 2017)

فعند إدراك المصمم الاهداف التي يسعى التصميم لتحقيقها يتمكن من اتخاذ القرار بإدراج

الموقع ضمن أحد تصنيفات المواقع، فهي إما مواقع استاتيكية (Static Websites) يتم الحصول

عليها باستخدام برنامج (Adobe Dreamweaver) أو مواقع ديناميكية (Dynamic

Websites) يتم التوصل اليها باستخدام برامج متقدمة قادرة على اضافة المعالم التفاعلية على

الصفحة مثل برنامج (WordPress Blog)، الورد بريس وهي قوالب جاهزة غالباً تستخدم

الصفحات الاستاتيكية مع المواقع الصغيرة ومتوسطة الحجم اذ تمتاز بسهولة التطوير وامكانية

التحكم التام بالتصميم في كل صفحة من صفحات المواقع، فيمكن تعديل مقاس الصفحة والألوان والخطوط وترتيب العناصر على الصفحة لتسهيل الاستخدام، فضلاً عن سهولة النشر على شبكة الانترنت، أما الصفحات الديناميكية فهي الانسب مع المواقع الضخامة بعدد صفحاتها، إذ تمتاز بسهولة اضافة النصوص والصور الى الموقع، وتحقيق التناغم على صعيد الموقع نتيجة استخدام القوالب والقدرة على اضافة المحتوى الجديد، لذلك يعتمد عليها عند بناء مواقع الصحف او المجلات لأنها قابلة لتعديل المحتوى والتحديث الدائم وفي حال زيادة عدد صفحاتها عن المئة يفضل استخدام نماذج (Wordpad) (Warner, Janine;, 2016) .

### أولاً: مفهوم التصميم:

يقصد بالمفهوم في مجال تصميم مواقع الويب المظهر العام للموقع، إذ يتضمن الإشارة الى كيفية توزيع العناصر ضمن الصفحة وكيفية ترابطها، فهو عملية اتصال وتعبير عن الافكار باستخدام الفنون البصرية والاشكال، إذ تصبح مهمة المصممين التعبير عن افكار الجهات المسؤولة عن الموقع بشكل مبدع يجمع بين مكونات الصفحة بطريقة متناغمة لتحقيق التوازن بين أسس التصميم (كالتباين، والقرب، والتشابه، والاستمرار) للتوصل الى بنية تخدم عناصره متمثلة بالنقطة والخط والشكل واللون والنص والفضاء. ويستند المفهوم الى نظرية "جستالت" (\*) (The Gestalt Theory) التي تشير الى ادراك الافراد للأشياء بشكلها العام قبل ملاحظة تفاصيلها، وهذا ما ينطبق على تصميم الموقع اذ يدركه الافراد ككل ثم يتعرفون على تفاصيله.

(Wang , Paul S.; Katila, Sandra;, 2010)

---

(\*) الجستالت : تقوم نظرية الجستالت على الادراك البصري وتوصل مفكروا هذه المدرسة الى مجموعة من القواعد والقوانين التي تنظم المجال البصري الخارجي وما يدركه الفرد بصرياً هو ما يستطيع العقل ادراكه فالادراك البصري ليست عملية مقتصرة فقط على الجهاز البصري بل على دور المخ في عملية الادراك.

من ثم تضم العملية مجموعة من التخصصات في سبيل تخطيط المواقع وبنائها فتشمل دراسات التطور التقني وبناء المعلومات والتصميم المرئي والشبكات، إذ يشير المفهوم الى طريقة تنظيم المعلومات، ودراسة المظهر العام للموقع وتخطيط صفحاته وكيفية توزيع العناصر المرئية، فضلاً عن تحديد التقنية المستخدمة لتوصيل المواقع الى المستخدمين مثل (Java Script)، وسرعة توصيل الموقع للمستخدمين نتيجة توافق المكونات المادية والبرمجية للمستخدمين وبنية الشبكات، مع الاخذ بالحسبان الاهداف الكامنة من تصميم الموقع التي غالباً ما تكون اسباباً اقتصادية لا تظهر للمستخدمين ولا يشعرون بها.

(Powell, Thomas A.;, 2014)

من الملاحظ تركيز التعريفات السابقة على المضمون بعده أساساً للتعبير عن الشكل فهو علاقة الشكل بالمضمون لتمكين المستقبل من اكتشاف معنى ما، وبذلك يكون مقياس نجاح التصميم مدى ارتباط الشكل بالمضمون وتفاعلهما، ليتكون تصميم الموقع من مستويين: الواجهة والمعلومات، فيشير الاول الى كيفية توظيف أدوات التصفح في الموقع وطريقة استخدام المكونات المرئية بشكل يضمن تحقيق وظيفة اتصالية تدعم المضمون، في حين يشتمل تصميم المعلومات التركيز على كيفية كتابة المعلومات وتوزيعها لتكون بأسلوب مناسب ومبدع من الناحية الجمالية ويدعم خبرات المستقبل(رزق، منار فتحي محمد ؛، 2009) .

لذلك يفترض بالمصممين فهم طرق التصميم وأسسها وتطبيقاته وإجراءاته على شبكة الانترنت وما يتعلق بها من برامج تساعد على إدراك المستخدمين لتصميم المواقع، فتشدد انتباههم للاستمرار في التصفح نتيجة تقديم المحتوى من خطوط وألوان وترتيب وصور وغير ذلك بأسلوب بسيط وجميل قادر على إثارة الانتباه وجذب الاهتمام (الميتي ، معين صالح يحيى ؛، 2009).

وبشكل عام يمكن إجمال النقاط التي يشملها تصميم الموقع الإلكتروني بالآتي:

(Ivory , Melody Y.; et al., ;, 2010)

- **تصميم المعلومات:** يركز على المعلومات وطريقة تجميعها ضمن مجموعات والتوصل الى (Logo) وتسمية تتطوي تحتها هذه المعلومات مع مراعاة عكس هذه المعلومات للبنية الاساسية للموقع.

- **تصميم الابحار:** يهتم بتطوير آليات الابحار في الموقع مثل قوائم الابحار والوصلات.

- **التصميم الكرافيكي:** الذي يركز على الشكل الذي يقدم به الموقع بصرياً.

- **اختبار التصميم:** هو مزيج من العناصر الثلاثة السابقة فضلاً عن الاخذ بالحسبان العوامل جميعاً التي تؤثر في خبرة المستخدم مثل (زمن التحميل، النوافذ السريعة).

وعليه يرى الباحث ان التصميم الكرافيكي لا يركز على الشكل فقط بل النص والرمز والصورة والوسائط وكل محتويات الموقع وهو المسؤول عن تنظيم المعلومات، وتدرج مسميات تصميم الابحار، والتصميم الكرافيكي، واختبار التصميم تحت مسمى التصميم المعلوماتي، وإن تصميم مواقع الويب عملية اتصالية تعبر عن أفكار الجهات المسؤولة عن الموقع بأسلوب يضمن حسن ارتباط الشكل بالمضمون، فهو علم وفن في الوقت نفسه، إذ يفترض بالمصممين حسن استيعاب المحتوى للتعبير عنه بالأشكال البصرية، مما يتطلب دراسة المعلومات وبنيتها وكيفية توزيعها على صفحات الموقع لضمان سرعة وسهولة الحصول عليها، مع ضرورة إدراك أسس التصميم وعناصره المسؤولة عن منحه المظهر العام، ليدرك المستخدم الموقع على أنه وحدة متماسكة لا ينفصل فيها الشكل عن المضمون فيحقق رضاً لديه يدفعه الى زيارة الموقع مرات عديدة، فتتحقق المنفعة لكل

من الجهة المسؤولة عن الموقع والمستخدم، إذ يحقق الطرف الاول أهدافه باستقطاب أكبر عدد من المستخدمين ويحصل الطرف الآخر المتمثل بالمستخدم على ما يريد بطريقة علمية وفنية.

## ثانياً: عناصر التصميم:

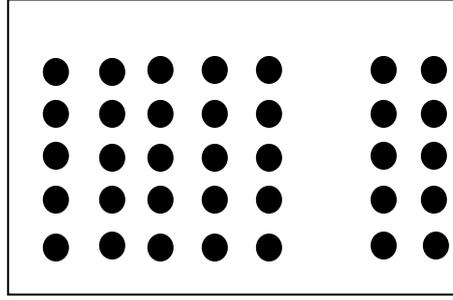
قبل الحديث بالتفصيل عن العناصر والأسس التي تحكم التصميم تبرز ضرورة التمييز بينهما، إذ تشير العناصر الى المكونات المادية المؤلفة لعناصر الصفحة، في حين تعد الأسس بمثابة الخطوط الارشادية التي تحدد العلاقة بين العناصر وكيفية توزيعها على الصفحة لتخلق توليفة بين العناصر تسهم في التوصل الى التصميم الفعال، فإدراك هذه الاسس يساعد المصمم على تحقيق أهدافه، إلا ان ذلك لا يعني التوقف عند معرفته فحسب، بل يتطلب الأمر منه الأخذ بها ثم النظر إلى التصميم من الزاوية التي تساعده على تحقيق أهدافه.

(Wang, Paul S.; Katila, Sandra;, 2010)

تتطلب عملية توزيع عناصر التصميم استخدام شبكة التخطيط، فهي مجموعة من الخطوط الوهمية التي تسهم في حسن توزيع النصوص والصور والمساحة البيضاء، ويفضل استخدام ثلاثة الى خمسة اعمدة وهمية لتقسيم الصفحة ومنحها احساساً بالحركة على استخدام عمودين أو اربعة اذ ان استخدام الارقام الزوجية يعطي الصفحة طابعاً جامداً (Kovarik , Bill;, 2010) واهم هذه العناصر:

- **النقطة (Point):** تعد النقطة من أبسط العناصر المكونة لواجهات المواقع وأهمها، فليها القدرة على توليد الاهتمام بمجرد وجودها على صفحة بيضاء، ويمكن أن تستخدم مع عناصر أخرى لتشكيل الخط أو الشكل على وفق نظرية جشتالت (The Gestalt)

(Theory) كما موضح في الشكل (3). (Dawson , Alexander;, 2017)



شكل (3)

### قدرة النقطة على ان تؤلف اشكالاً اخرى

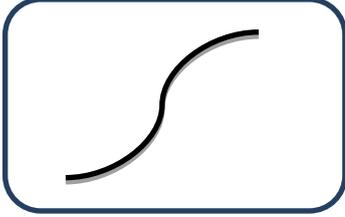
- الخط (Line): هو المسافة المحصورة بين نقطتين او هو مجموعة نقاط متجاورة، فيشير الى الاتجاه، ويستخدم أيضاً وسيلة فصل بين المواد أو تمييز عنصر معين مثل الخط الذي يظهر تحت الروابط، ولديه القدرة على إعطاء العناصر ملامح معينة عن طريق فصلها عن بعضها، فلا يكون هذا الفصل حقيقياً إنما يعطي إحساساً بذلك، إذ يعطى العناصر اشكالها المادية الحقيقية ليتمكن المستخدم من التمييز بينها.

(Dawson , Alexander;, 2017)

- تعد سماكة الخط واتجاهه من الامور التي لها دلالة، فالخطوط ذات النهايات الحادة تولد الاحساس بالخطر والخوف كما موضح في الشكل رقم (4)، اما المنحنية تعطي الاحساس بالهدوء والراحة، في حين تكون الخطوط كثيرة الانحناءات شديدة التعبير كما موضح في الشكل رقم (5)، وتعطي الخطوط ذات الزوايا القائمة الاحساس بالحدة .

(Beird, Jason ;, 2014)

- أول الخطوط التي تظهر على الصفحة الخطان الافقي والعمودي اللذان يقسمان الصفحة وهماً لتوزيع العناصر، ويسهمان في توجيه عين القارئ، ويطلق على الخط في مجال برامج الحاسب وتطبيقاته اسم المسار (Evans, Poopy;, 2012).



شكل (5)

الخط المنحني



شكل (4)

خط مستقيم له سماكة واتجاه

- الشكل (Shape): يعد الشكل مساحة من الفضاء نحصل عليها نتيجة الإغلاق، فيشغل حيزاً من الفضاء لتتولد علاقة بين الشكل والأرضية التي تعد بمثابة الفضاء السالب، وتصنع الأشكال باستخدام الخطوط للحصول على أهمها والتي تضيف جاذبية على الموقع مثل الدائرة والمثلث والمستطيل الشكل رقم (6)، فعندما يتعرف المستخدمون على الأشكال يصبحون أكثر قدرة على التفاعل مع الموضوع، ولا بد من الحذر عند التعامل مع الأشكال لأنها تضيف معنى إلى الصفحة والمحتوى (Dawson , Alexander;, 2017) ويفضل التخلص من الزوايا القائمة والاعتماد على الأشكال ذات الزوايا الدائرية او المنحنية التي تعطي شعوراً بالراحة. (Beaird, Jason ;, 2014).



شكل (6)

### أهم الأشكال المستخدمة

النموذج (Pattern) والملمس (Texture): تسمح هذه العناصر بإعطاء الأشياء أشكالاً مادية ملموسة، إذ تعطي الخلفية الصورية القدرة على تمييز المحتوى غير الواضح كاستخدام نموذج رقعة الشطرنج الذي يعد بسيطاً وسهل التعرف الشكل رقم (7)، وهناك فرق بين النموذج والملمس، فللنموذج تأثير مستمر على الصفحة نتيجة استخدام خليط متنوع من الخطوط والأشكال والصور، في حين يعطي الملمس إحساساً بالعالم الحقيقي فالملمس الخشبي مثلاً يعطي إحساساً بالطبيعة. (Dawson , Alexander; , 2017)

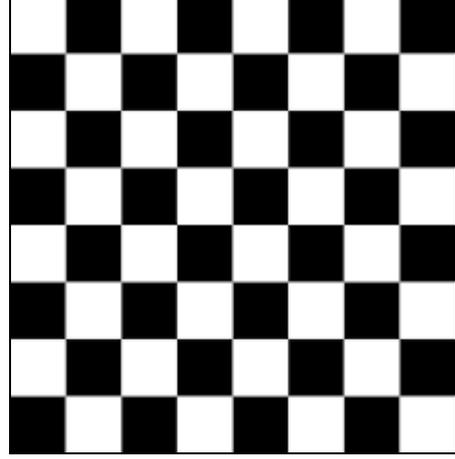
الشكل رقم (8)، ويمكن الحصول عليه بدمج مجموعة من الصور المتداخلة والخطوط والأشكال، ويمكن استخدام أسلوب الطبقات في التصميم الرقمي للفصل بين العناصر، وعن طريق التبديل بين الطبقات يمكن الحصول على ملمس جديد (Dimarco, John; , 2018)، ويولد الملمس ما يسمى بالملمس الإيحائي أي الملمس ذي البعدين الذي يمكن إدراكه بحاسة البصر، ففي التصميمات ثنائية وثلاثية الأبعاد يكون الملمس مرتبطاً بالإدراك البصري ولا علاقة له بحاسة اللمس، فندركه نتيجة اختلاف الأسطح من ناحية الخصائص البصرية (الميتمي ، معين صالح يحيى ؛ ، 2009).

ويرى الباحث ان الادراك البصري يشمل كل انواع التي ذكرت اعلاه ففي التصميم الثنائي الابعاد يكون الملمس ايجائي مرتبط بالادراك، اما في التصميم ثلاثي الابعاد يكون الملمس حقيقي واقعي ممكن لمسه والاحساس به عبر حاستي اللمس والبصر.



شكل (8)

الملمس الخشبي



شكل (7)

نموذج رقعة الشطرنج

- الخلفية (Background): يجب ان يكون لكل موقع صورة خلفية تظهر عليها جميع صفحاته، وعادة ما تكون مكملة للون المستخدم في الموقع، ومتناسقة معه ومع (Logo)، فتعد جزءاً، من هوية الموقع. (سرحان ، عماد عمر ؛، 2019).
- الفضاء (Space): تشير الى المسافة التي تظهر بين العناصر، فهي المسؤولة عن تحديد نقطة بداية كل عنصر ونهايته وتسهيل عملية القراءة في حال كانت هذه المسافة متوازنة، ويعد حسن التعامل مع الفضاء من الامور المهنية، إذ لا بد من التعرف على فاعليتها لأنها ليست مجرد وعاء يحوي النص والصور وإنما تتدرج ضمن العناصر التي لها وزن بصري

مستقل (Ward , Mike ;, 2010) وإذا لم يحسن استخدامها فستبدو الصفحة فوضوية لأنها وسيلة لتنفس الصفحة (Kovarik , Bill; , 2010) .

- اللون (Color): تبرز أهمية استخدام الالوان في التصميم لما لها من قدرة على تحقيق التواصل مع الجمهور ونقل المشاعر للتأثير فيه، وتحسين مخطط الصفحة نتيجة زيادة التباين وتدعيم التسلسل في الصفحة، واللون وسيلة لخلق العمق، والتأكيد وتوجيه عين المستخدم. (Evans, Poopy; , 2012)

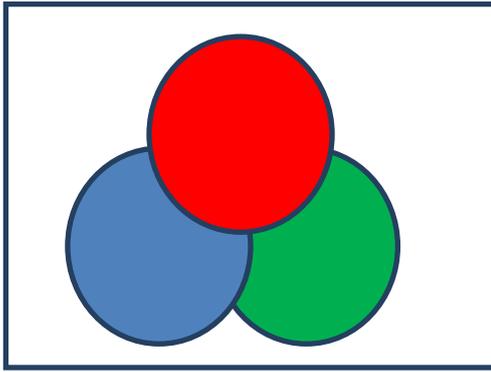
ويوجد نظامان للألوان هما (CMYK) (\*) أو (RGB) (\*\*). وتبرز أوجه الاختلاف بينهما بحسب الوسيلة المستخدمة، إذ يعتمد نظام (CMYK) عند التعامل مع المطبوعات شكل رقم (2-8)، في حين يستخدم نظام (RGB) مع الشاشات وسيلة للعرض وهو النظام المستخدم في تصميم صفحات مواقع الصحف الالكترونية وهو نظام قادر على اعطاء ملايين الالوان، فيتولد الضوء من بيكسلات الشاشة نتيجة استخدام الالوان الثلاثة (الاحمر والاخضر والازرق)، ويطلق على هذه الالوان اسم الالوان الجمعية شكل رقم (2-9)

(Dawson , Alexander; , 2017)

---

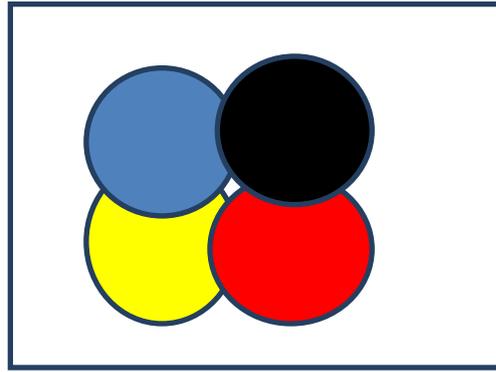
(\*) كلمة CMYK هي اختصار لـ Cyan Magenta Yellow black وهي الازرق، ماجنتا، الأصفر و الأسود، إذ تعد هذه الالوان أساسية في النمط CMYK إذ أن مزج الالوان الأساسية في هذا النمط يعطينا عشرات الالوان و نلاحظ أن هذه الالوان هي الالوان الأساسية في نمط RGB ، و نرى كذلك أن العكس أيضا صحيح بالنسبة لـ RGB فألوانه الثانوية هي الالوان الأساسية في CMYK.

(\*\*) كلمة RGB هي اختصار لـ Red, Green, Blue و التي تعني الأحمر و الأخضر و الأزرق إذ تعد هذه الالوان أساسية في النمط RGB إذ أن مزج لونين من هذه الالوان يعطينا لون جديد مختلف فمثلا عند مزج الأخضر و الأحمر نحصل على الأصفر و هكذا اما عند مزج كل الالوان الأساسية فإننا نحصل على اللون الأبيض .



شكل (10)

الوان (RGB)



شكل (9)

الوان (CMYK)

- الحرف الطباعي (Type): يقصد به الخطوط المستخدمة في كتابة النصوص وقد يشار اليه بلفظ (Letter) اي الحرف او الكلمات، ولكل حرف اسم ونمط معين، وتعد الحروف الطباعية من اهم الوسائل المستخدمة لإيصال المعاني والمشاعر، فلديها القدرة على سرعة اىصال الرسائل الى المستخدمين في حال أحسن اختيارها (Dimarco, John;, 2018).

تعد انواع الخطوط في مجال تصميم المواقع أقل تنوعاً مما هي عليه في المطبوع، لذلك يسعى المصممون لاستخدام أكثرها شهرة لتفادي مشكلة استخدام فونت غير موجودة في المتصفحات الأمر الذي يحدث إرباكاً مشابهاً لما يحصل في حال الألوان، وقد يلجأ المصممون الى التغلب على هذه المشكلة الى التعامل مع العناوين على انها صور فلا تتغير الخطوط مع مراعاة وضوح حجم الخط وضمان تباين لون النص عن الارضية التي يقع عليها (Smasal, Caroal;, 2014).

إن الاسلوب المستخدم في تحديد نوع الحروف الطباعية يوفر خيارات متعددة كالمثال الاتي:  
{font-family:"Times New Roman", Times, serif} فيبدأ المصمم بتحديد الحرف الطباعي وينتهي بعائلة الخط ليتمكن المتصفح من اختيار نوع حرف طباعي اخر ضمن العائلة نفسها في حال عدم توافره. (Combinations, CSS Web;, 2020)

يفترض بالمصمم مراعاة تحقيق المقروئية والوضوح، وتأثيرها بالمخطط العام للصفحة وأماكن توزيع الكتل النصية، في حين يرتبط موضوع الوضوح بنوع الخط وحجمه وكثافته ودقة الشاشة ومدى تأمين التباين بين لون الخط والارضية التي يقع عليه، ويعد امتداد السطر من الامور التي تؤثر في راحة العين، فلا يفترض أن تكون المسافة الفاصلة بين نهاية السطر وبداية الآخر بعيدة عن بعض (VI. , Sven; et al.,; 2018).

ويرى الباحث ان تصميم امتداد السطر في المواقع يجب ان يكون قصيراً لان المصمم محدد بقياس العرض للشاشة الالكترونية.

لذلك يفضل توزيع النصوص ضمن أعمدة تكون ذات احجام متوسطة حتى تتوافق والقاعدة السابقة المتعلقة بامتداد السطر (Sklar, Joel; 2014) .

ونظراً لميل مستخدمي الويب الى مسح الصفحة عوضاً عن قراءة النص كلمة كلمة، يفضل إظهار العناصر التي توجه المستخدمين الى المعلومات استناداً الى قوائم تحتوي معلومات مركزة، وكلمات مفتاحية مميزة في تصميمها داخل النص، وعناوين دالة، وكتل قصيرة من النص.

(اللبان، شريف درويش؛، 2011)

فضلاً عن روابط النصوص المكتوبة بخط عريض والتعداد النقطي، ومن الملاحظ هنا عدم ذكر الصور لان اسلوب مستخدمي الانترنت في القراءة يختلف عما هو متبع في الصحف المطبوعة، اذ يقرأ المستخدمون النصوص ثم الصور مما يفسر عدم اشارة المواقع الى المواضيع المهمة بالصور فمن الممكن عدم ملاحظتها (Combinations, CSS Web; 2020) .

فيما يتعلق بنوع الفونت والحجم المستخدم في المواقع العربية فغالباً ما تمت مناقشته عند دراسة الصحف الالكترونية التي تعد إنموذجاً من المواقع الالكترونية الاخبارية، بناءً على ما توصل

اليه الباحثون في هذا المجال، وتشير النتائج العامة الى عدم التوصل الى نوع وحجم موحد اذ اختلفت آراء الباحثين بناءً على العينات التي درسوها إلا ان اكثر الانواع استعمالاً هي (Arabic Transparent, Simplified Arabic, Arial) وذلك بحسب مجموعة من الدراسات العربية<sup>(\*)</sup> وأضاف معين صالح الميتمي فونت (Tohama)، اما بسنت عبدالرحمن العقبوي فقد أشارت الى نوعين آخرين من الفوننتات هما (Traditional Arabic, Monotype Koufi)، أما ما يتعلق بحجم الخط فقد أشار فوزي عبدالغني الى أن الحجم (14) بنط الأكثر استخداماً أما البنط (12) يعد غير مقبولٍ لصغر حجمه، في حين توصل معين صالح الميتمي الى أن حجم العناوين الرئيسية والفرعية يتراوح بين (9-18) بنطاً مقابل (11-11.5) بنطاً للمتن إذ كانت الأكثر استخداماً، وقد اتفق معه أحمد كمال الى حد ما فيما يتعلق بحجم العناوين إذ يراها بين (14-18) بنطاً أما حجم المتن يتراوح بين (9-12) بنطاً، وقد تباينت الارقام السابقة مع ما توصلت اليه بسنت عبدالرحمن

---

<sup>(\*)</sup> فوزي عبدالغني خلاف، "العناصر البنائية والوظيفية في الصحف العربية الالكترونية: دراسة تحليلية مقارنة على صحف الاهرام والانوار والشرق الاوسط"، مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، العدد الثامن والعشرون، ابريل 2000، ص71-107.

- حلمي محمود محمد احمد محسب، "اخراج الصحف الالكترونية على شبكة الانترنت: دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والامريكية"، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة جنوب الوادي بقنا: كلية الاداب، 2004)، ص63.

- معين صالح يحيى الميتمي، "تفضيلات مستخدمي الانترنت لتصميم المواقع الاخبارية العربية: دراسة تحليلية وميدانية على المواقع الموجهة للجمهور العربي، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، 2009)، ص149-150.

- بسنت عبدالمحسن العقبوي، "تصميم صحيفة الكترونية لتلاميذ المرحلة الاعدادية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2005)، ص290.

- احمد كمال عبدالحافظ، "تصميم الصفحة الاولى للصحف الالكترونية المصرية وتفضيلات القراء الاخبارية لها"، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة حلوان: كلية الاعلام، 2008)، ص367.

- هبة ربيع رجب، استخدامات الشباب المصري للمواقع الاخبارية العربية على شبكة الانترنت: دراسة مسحية، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، 2009)، ص267-270.

العقباوي إذ توصلت الى أن حجم (24) بنطاً للعناوين و (16) بنطاً للمتن، وهو ما يتفق الى حد ما مع نتائج هبة ربيع التي توصلت الى تراوح حجم العناوين بين (18-24) بنطاً في حين يستخدم مع العناوين الفرعية حجم يتراوح بين (15-20) بنطاً (Combinations, CSS Web; , 2020).

إلا انه توجد قاعدة عامة عند التعامل مع الخطوط تنص على عدم إسراف المصمم في استخدام أنواع عدة، إذ أن استخدام أكثر من ثلاثة خطوط في الصفحة الواحدة يصعب عملية القراءة، ولا بد من تحقيق اتساق في الرؤية (Visual Consistent) ناتج عن استخدام عائلة الحروف نفسها في العناوين والنصوص والأزرار والقوائم.

(محسب ، حلمي محمود محمد احمد،، 2006)

- الصور (Images): تظهر الصعوبة عند التعامل معها عن طريق القدرة على اختيار الصور التي لديها القدرة على نقل الافكار والمفاهيم والهوية والافصاح عن الجهة التي يتبع لها الموقع سواء باستخدام النص او بدونه، فضلاً عن حسن اختيار التنسيق المناسب لها الذي يتوافق وشبكة الويب.

• انواع الصور وفق تقنية العرض للموقع: الصور نوعان إما (Vector) أو (Bitmapped)، ويعتمد الويب على النوع الثاني لأنه يشير إلى الصور النقطية المؤلفة من مجموعة من البيكسلات ذات الألوان المختلفة إلا أن حجم ملفاتنا كبير فيضطر المصمم إلى ضغطها للإقلال من زمن تحميلها وعرضها حتى لا ينعكس الأمر على الزمن العام لتحميل صفحة الموقع، إذ تقسم الصورة الى اصغر وحدات ممكنة (وحدات البكسل) ففي حالة تكبير الصورة تبقى واضحة كلما زادت عدد البكسلات في المربع الواحد فنحصل بعد ذلك على أنواع من الصور المضغوطة. اما النوع الاول وهو (Vector) فهو

رسوم متجهية في ملف لخزن الCode تعطي اوامر للكمبيوتر برسم خطوط واشكال

ووضع الالوان (Langer, Arthur M., 2018)

فإما ان تكون صور (GIF) ذات الدقة المنخفضة، والتي تتميز بدعم الشفافية فتسمح بوضع الصورة على لون خلفية وتتلاشى حدود أو خلفية الصورة، ويمكن استخدام هذه الصور مع الأيقونات والرموز لكن لا ينصح باستخدامها لأنها لا تدعم أكثر من (256) لوناً، لأنه كلما قل عدد الألوان يقل حجم الصور، ويمكن ضغط هذه الصور للتقليل من حجمها، أما صور (JPEG) فهي صغيرة الحجم إلا انها واضحة، وتدعم هذه الصور (16.7) مليون لون، مما يجعلها الخيار الصحيح للصور المعقدة، اذ يمكن عن طريقها الحصول على طيف واسع من الألوان من دون ان يكون حجم الصور كبيراً، ومع التطورات التقنية أصبح بالإمكان الحصول على هذه الصور من دون أن تستغرق زمناً طويلاً في التحميل والعرض (George, James, 2020).

وللتغلب على مشكلة الوقت المستغرق في تحميل الصور تم التوصل الى استخدام تقنية (ALT) وهي اختصار (Alternate Text) ويعني النص البديل والمقصود به النص القصير الذي يظهر في مكان الصورة ليصف مضمونها بأقل من (100) حرف ريثما يتم تحميلها.

(Stolley, Karl A. , 2011)

في حين صور (PNG) هي متطورة عن صور (GIF) لقدرتها على الإقلال من المخاطر الناجمة عن ضغط الصور، وتمتاز بمحافظتها على الشفافية ايضاً، إلا انها قليلة الانتشار ولا تدعمها جميع مستعرضات الويب (Farley , Jennifer, 2020) .

يفضل حفظ الصور المأخوذة من كاميرا الديجتال بدقة (77 ppi) لأنها تعطي صوراً ذات دقة عالية تتوافق مع مواقع الويب، وفي حال لم تكن دقة الصور عالية فيالإمكان استخدام برنامج الفوتوشوب أو تعديل دقة الصورة بالاستعانة بخيار حفظ الصور للويب.

(Smasal, Caroal;, 2014)

- **ملفات الوسائط المتعددة (Multimedia):** ترغب الكثير من المواقع في إغناء تجربة مستخدميها لتمكنهم من القراءة والمشاهدة في الوقت نفسه فتضيف مقاطع الفيديو التي تسعد المستخدم وتجعل الموقع يظهر أكثر حرفية، وفي حال تزويد الموقع بمقاطع الفيديو أو الوسائط المتعددة لابد وأن يتوافر لدى المستخدم المشغل (Player) وهو برنامج تشغيل مقاطع الصوت أو الصورة إما ينصب على الجهاز أو يعمل بواسطة محرك البحث ومن أشهر هذه البرامج (Adobe Flash Player, Windows Media Player, Apple Quick time) ولعل التحدي الأكبر الذي يواجه المصممين يتجلى بعدم اعتماد المستخدمين على نوع واحد من البرامج التي تشغل هذه المقاطع مما يضطرهم إلى اعتماد الآتي للتغلب على مشكلة عدم عرض هذه المقاطع: (Warner, Janine;, 2016)
- استخدام برنامج الفلاش لأنه يدعم ملفات الصوت والصورة والوسائط المتعددة كلها.
- توفير مقاطع الصوت والصورة بأكثر من تنسيق، فمن الممكن تحميل مقطع الفيديو الواحد ليعمل مع كل برنامج (Adobe Flash Player, Windows Media Player, Apple Quick time).

- لا بد من تزويد الملف نفسه بأحجام متباينة حتى يتناسب مع المستخدمين الذين يعتمدون على سرعات اتصال بطيئة وتأمين مقاطع الصوت والصورة بجودة عالية للأشخاص الذين يستخدمون سرعات عالية.

- توفير امكانية تحميل البرامج التي تشغل هذه المقاطع ليتم عرضها، لكن قد لا تنفع هذه الطريقة في الأوقات كلها إذ يتصفح البعض الموقع وهو بالمكتبة بحيث لا يستطيع تحميل هذه البرامج.

- الابعاد التفاعلية (Interactivity): تعد التفاعلية من أهم خصائص شبكة الانترنت التي ميزتها عن غيرها من الوسائل، لذا تأخذ حيزاً من صفحة التصميم، وينوع مصممو المواقع من أساليب إظهارها نتيجة تعدد اشكالها كتوافر رابط في مكان مهم من الموقع لسجل الزوار الذي يتيح لزوار الموقع التوقيع في هذا السجل وإرسال التعليقات (عبدالحافظ، محمد كمال ؛، 2016).

أو توفير وسائل للتواصل مع القائمين عليه إما عن طريق رابط للعناوين البريدية أو استخدام النماذج الالكترونية التي تحتوي على حقول يتم ملؤها من مستخدم الموقع بالمعلومات التي يريد إرسالها الى الموقع إما لمراسلة اصحاب الموقع أو للتواصل مع الآخرين، ويتم ذلك بالضغط على زر الارسال المرفق بالنموذج لإظهار نتيجة ما أو ارسال معلومات الى ادارة الموقع أو حفظها في قواعد بيانات. (سرحان ، عماد عمر ؛، 2019)

سبق لمجموعة من الباحثين(\*) الحديث عن أشكال التفاعلية التي من الممكن أن تتواجد على صفحات المواقع الالكترونية بشكل عام بما فيها الاخبارية التي غالباً ما كان التركيز على الصحافة الالكترونية كنموذج منها، فضلاً عما سبق ذكره يمكن ان تظهر التفاعلية على هيئة المنتديات واستطلاعات الرأي العام، والاشترك بالقوائم والنشرات البريدية، وامكانية الوصول الى مواقع اضافية والتحكم بشكل العرض ولغته مع توفير خدمات لتشكيل المحتوى وتخصيصه على وفق اهتمامات المستخدمين وتفضيلاتهم.

---

(\*) مها عبد المجيد صلاح، "المتغيرات المؤثرة على التفاعلية في النشر الصحفي على شبكة الانترنت: دراسة تحليلية وشبه تجريبية"، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، 2007)، ص101-102.

- سماح عبدالرزاق الشهاوي، "علاقة التفاعلية باستخدام الشباب للمواقع الموجهة لهم على شبكة الانترنت: دراسة ميدانية على الجمهور والقائم بالاتصال"، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، 2009)، ص90-91.

- سناء عبدالرحمن، "التفاعلية في الصحافة الالكترونية العربية ودورها في التعبير عن الرأي دراسة لمضمون وجمهور منتدى العربية نت"، المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر، الاعلام والاصلاح: الواقع والتحديات، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، الجزء الثاني، 7-9 يوليو 2009، ص1031.

- عبير الرحباني، "الاعلام الرقمي الالكتروني"، (عمان: دار اسامة، 2011)، ص240.

## المبحث الثاني

### أسس التصميم

- الوحدة (Unity): يهتم هذا المبدأ بالمظهر العام الذي تبدو عليه الصفحة عند إضافة عنصر جديد، فمن المفترض ان يبدو وكأنه ينتمي الى بقية العناصر من دون احداث خلل في الصفحة، وإلا سيشعر المستخدمون بالإرباك وعدم الراحة في اثناء التصفح، وتعد الوحدة من الأسس المهمة لتحقيق الشق الجمالي في تصميم الموقع، اذ تأخذ بالحسبان كيفية التأثير في التناغم بين عناصر الصفحة الواحدة في حال ادخال عنصر لا يتوافق والبقية (Dawson , Alexander;, 2019) .

يقصد بالوحدة القدرة على تقديم صورة موحدة تضم مجموعة من العناصر كالنص والرسوم البيانية والأشكال بطريقة تبدو العناصر فيها منسجمة، ولا يقتصر تحقيق مبدأ الوحدة على صعيد الصفحة الواحدة بل يفترض تحقيقها على صعيد الموقع ككل فلا بد من ان تتبع الصفحات جميعها التصميم نفسه، ولتحقيق ذلك توجد اساليب عدة

(Wang , Paul S.; Katila, Sandra;, 2010)

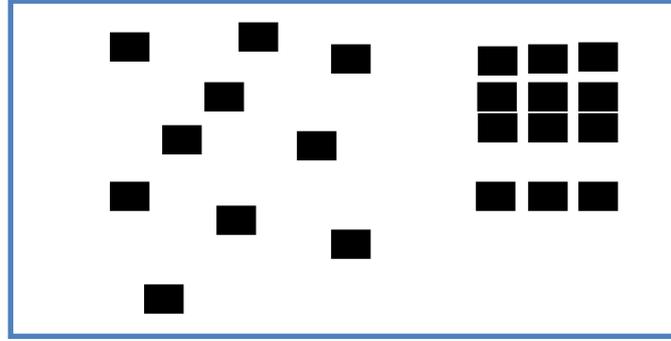
**القرب (Proximity):** تبرز ضرورة وضع العناصر بالقرب من بعضها حتى تكون وحدة واحدة ولتتحول الى نقطة تجذب انتباه المستخدمين شكل رقم (11).

(Wang , Paul S.; Katila, Sandra;, 2010)

إذ إن قرب العناصر من بعض يعطي الاحساس بالتشابه من حيث الموضوع ويبرز الامر بشكل واضح عند اقتراب النص من الصورة والعنوان من الفقرة للدلالة على أن النص مطابق

للصورة والعنوان، فلا يضطر المستخدم الى البحث عن العناصر التي تدور حول الموضوع

نفسه (Wang , Paul S.; Katila, Sandra;, 2010) .



شكل (11)

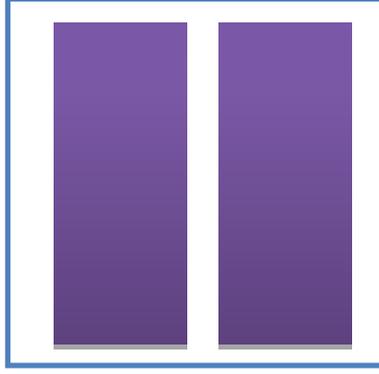
### تأثير القرب الذي يعطي معنى للأشكال

- التكرار (Repition): يركز هذا الاسلوب على كيفية استخدام العناصر اكثر من مرة لتحقيق الوحدة سواء أكان التكرار على صعيد الشكل أو اللون أو الخط أو الصور، وتبرز الفائدة من التكرار بتوليد القدرة عند المستخدم على التنبؤ عند الانتقال بين صفحات الموقع، اذ ستكون لديه القدرة على ان يعرف مسبقاً مكان تواجد بعض العناصر (McNeil, Patrick;, 2018) ويسهم هذا التكرار في التأكيد على هوية الموقع وضمان سهولة الاستخدام نتيجة توحيد مكان شريط الابحار، فيتمكن المستخدم من التحرك في الموقع بسهولة من دون حدوث تشويش لديه، وفي حال تغيير اللون في صفحات الموقع وعدم تواجد (Logo) على الصفحات كلها فلن يدرك المستخدم انه مازال يتصفح الموقع نفسه، وقد يعتمد المصممون في بعض الحالات الى تغيير الالوان على صعيد الصفحات لكن بشرط الحفاظ على تخطيط الصفحة موحداً (Vest, Jermmy; et al., ;, 2012).

ويرى الباحث ان التكرار لا يحقق الوحدة بقدر توليد الايقاع والتناغم البصري للاشكال والنصوص لزيادة فاعلية التواصل والاستخدام.

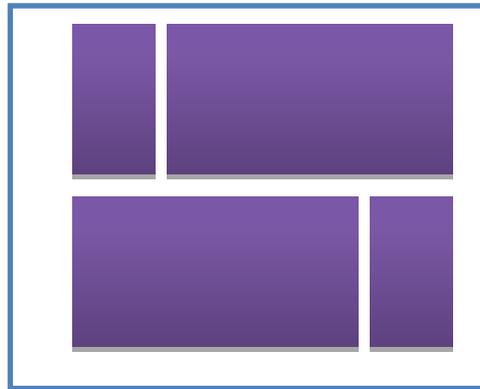
• **التوازن (Balance):** يشير التوازن الى طريقة توزيع العناصر لتتوافق مع التوزيع العام للأوزان البصرية في داخل الصفحة، لان تجميع العناصر مع بعضها البعض يخلق وزناً بصرياً، ومن ثم فإن الطريقة التي توزع بها العناصر تؤثر في الاستقرار البصري، الأمر الذي يتطلب تحقيق التوازن لخلق حالة من الاستقرار تجعل التصميم جذاب (McNeil, Patrick;, 2018) وان امكانية خلق الأوزان البصرية عن طريق اللون لا يقتصر الامر على عدد العناصر، وللتوازن نوعان:(Dawson , Alexander;, 2019)

• **التوازن المتماثل (Symmetrical):** يشير الى تقسيم صفحة الموقع ايحائياً من الاعلى الى الاسفل، ثم التأكد من عدم توزيع العناصر في طرف على حساب الآخر، بمعنى ان تكون الخطوط والالوان والاشكال والنصوص متوازنة شكل رقم (12)، وبالاستخدام الجيد للألوان سيكون الوزن النسبي لدائرة صغيرة يعادل الوزن البصري لدائرة كبيرة ، ومثال على توظيفات التوازن المتماثل في مواقع الصحف الرقمية يستخدم من قبل الصحف البريطانية. (Vest, Jermmy; et al., ;, 2012)



شكل (12) التوازن المتماثل

التوازن غير المتماثل (Asymmetrical): هو الأكثر استخداماً في تصميم المواقع، وغالباً ما يتم تقسيم الصفحة على عمودين رئيسيين، أحدهما أكبر من الثاني، فيعطي القسم الأكبر الألوان الفاتحة وسيلة لتكوين التباين والتوازنات اللونية فيكون القسم مخصصاً للنص، في حين تكون الأعمدة المخصصة للإبحار ذات ألوان داكنة يضاف لها القليل من الحدود لخلق توازن مع بقية مخطط الصفحة (Beaird, Jason ;, 2014).

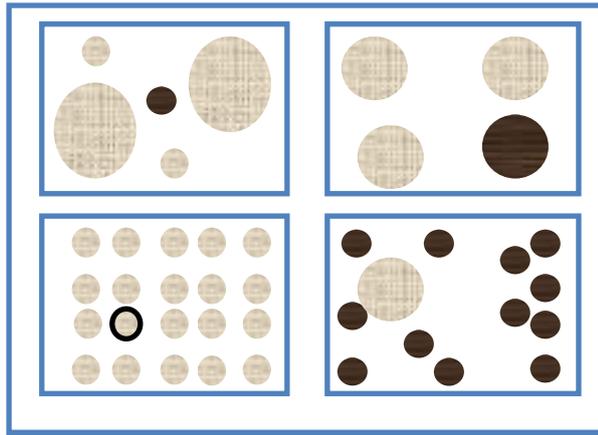


شكل (13) التوازن غير المتماثل

- التباين (Contrast): يعد التباين وسيلة لتمييز العناصر عن بعضها وخلق بعد وعمق لها، وهو يسهم في تحقيق التنوع البصري والقضاء على الرتابة في التصميم، فضلاً عن زيادة نسبة الإنقرائية (Wang , Paul S.; Katila, Sandra; , 2010) ويعد التباين من أسهل الطرق لتوجيه اهتمام المستخدم الى جزء من الصفحة ومن ثم التحكم باتجاه عينة

وعملية الابحار في الموقع، اذ يستخدم للفصل بين عنصر وآخر كفصل النص عن الارضية التي يقع عليها أو الفصل بين المحتوى ووسائل الابحار او بين الابحار والروابط، ومن اكثر الوسائل المستخدمة في تحقيق التباين: عكس النص مثل استخدام الابيض لكتابة النص على ارضية سوداء، تكبير الخط، الامالة، استخدام الالوان المتباينة، الاحجام المختلفة، الحدود، استخدام البياض وسيلة للفصل بين العناصر، اضافة المؤثرات كالظل (Vest, Jermmy; et al., ;, 2012)

**التأكيد (Emphasis):** يتطلب تطبيق هذا المبدأ تحليل محتوى الموقع لمعرفة أهم العناصر واهم ما ورد في المحتوى للتركيز عليه على وفق تسلسل هرمي فيقابل المصمم كل ما هو مهم بتصميم بصري يبرزه، ولا يمكن التركيز على عناصر الصفحة كلها لأن "التركيز على كل شيء بمثابة التركيز على لا شيء" (McNeil, Patrick;, 2018) فغالباً يختار المصممون المحترفون عنصراً واحداً يركزون عليه ويوزعون بقية العناصر حوله، اذ ان التصميم في اساسه عملية اختيار شكل رقم (14)(Kovarik, Bill;, 2010)



شكل (14) التأكيد على عنصر واحد بأساليب مختلفة

ويرتبط بهذا المبدأ مفهومي النقطة البؤرية والتسلسل الهرمي، فيقصد بالأول اهم نقطة في مضمون الرسالة يريد المصمم التركيز عليها فتكون اما (Logo) او صورة او عنواناً، اما مفهوم التسلسل الهرمي فيشير الى الترتيب الذي نرى به الاشياء، ويتم تحديده تبعاً لأهمية كل عنصر وغالباً نبدأ بالإبحار ثم المحتوى، وبالرغم من أهمية عنصر الإبحار في الموقع لكن لا يقتضي الامر المبالغة في التركيز عليه شرط وضوحه. (Wang , Paul S.; Katila, Sandra;, 2010)

ويمكن تحقيق التركيز بالاساليب نفسها المستخدمة في التباين، ونظراً لأهمية التسلسل الهرمي البصري فإنه يتحقق بالآتي (Tsai, Wan- Ting;, 2010) :

- التباين في حجم العناصر مما يوحي بأهمية عنصر على حساب الآخر، فالحروف الطباعية الكبيرة والمكتوبة بالخط العريض تستطيع جذب انتباه المستخدم من النظرة الأولى، لذلك يفترض بالعناوين ان تكون اكبر من حجم المتن للإشارة الى اهميتها.
- تستطيع الألوان أن توحى بطبيعة العلاقة بين العناصر فلا يقتصر تأثيرها على خلق تناغم بين العناصر باستخدام اللون نفسه، بل من الممكن ان تكون مؤشراً لمكان تواجد المستخدم في الموقع من طريق استخدام التباين اللوني شكل رقم (15).
- تجذب الحركة المستخدم بسرعة فالصورة المتحركة والوسائط المتعددة تولد تجربة بصرية أغنى للمستخدم، لكن إضفاء الكثير من الحركة على الصفحة يقلل من اهميتها اذ يولد صفحة مزدحمة بالحركة.

Home	Top Sites	Site Info	What's Hot	Toolbar	For Site Owners	
Traffic Stats	Contact Info	Reviews	Related Links	Keywords	Clickstream	Demographics
Traffic Rank	Reach	Pageviews	Pageviews/User	Bounce%	Time on Site	Search %

### شكل (15) استخدام التباين اللوني للإشارة إلى مكان المستخدم

- **المحاذاة (Alignment) والترتيب (Arrangement):** يقصد بهما قرب ترتيب العناصر واصطفافها بطريقة تبدو قريبة من بعضها وعلى سوية واحدة بالاستناد الى الشبكة الوهمية التي تساعد على حسن توزيع العناصر، إذ إن قرب العناصر من بعضها لا يعد حلاً كافياً فيفترض تحقيق المحاذاة حتى لا يبدو التصميم فوضوياً كأن تكون الاقسام العلوية لعمودين على المستوى نفسه. (McNeil, Patrick;, 2018)
- **الاتجاه البصري (Visual Direction):** يشير البعض اليه بالتدفق أو رحلة العين، ويقصد بالمبدأ المسرى الذي تتخذه العين عند الانتقال من عنصر الى آخر نتيجة الطريقة المستخدمة في توزيع العناصر (McNeil, Patrick;, 2018) وتنتقل غالباً عين المستخدم بين العناصر بالاتجاه نفسه للمستخدم عند القراءة لذلك لا يفضل تغيير هذا الاتجاه تقادياً لإرباك المستخدم (Kovarik , Bill;, 2010) .

ويبدو تطبيق مبدأ الاتجاه البصري واضحاً عند التعامل مع النصوص، إذ يشير الى ترتيب اتجاه الخط في المتن لتحقيق وحدة بصرية وينقسم على اشكال عدة منها الاتجاه الافقي الذي يأخذ الاتجاه أما من اليمين الى اليسار في حالة اللغة العربية ومن اليسار الى اليمين في اللغات الاجنبية، وقد يأخذ اتجاه محاذاة كاملة مع السطر او اشكالاً غير كاملة أو محاذاة في الوسط وقد يأخذ اتجاه الخطوط عملية الالتفاف حول الصورة اي ان الكلام يسير مع الصورة، فيوحي بالهدوء

والاستقرار ويساعد العين على رؤية الكلمات المتتابعة في عملية القراءة ومتابعة العناصر المرئية عند ترتيبها افقياً، أما الشكل العمودي فهو الذي يأخذ الاتجاه من اعلى الى اسفل ويظهر هذا الشكل عادة مع ترتيب الصور بطريقة رأسية على الصفحة أو في التباعد بين السطور والفقرات، فيوحي بالقوة، ومن الضروري عدم تقارب الفقرات حتى لا يجهد عين القارئ وفي الوقت نفسه عدم ترك فضاءات كبيرة لأنها تشتت انتباهه، ويفضل استخدام المحاذاة لليمين غير الكاملة لأنها تكسر حدة الرتبة لدى القارئ، كذلك يجب اختيار محاذاة وتنسيق واحد يطبق على الموضوعات كافة داخل الصحيفة، ويجب ان تكون العناصر بعيدة عن حافة الشاشة، اما الاتجاه المائل فغالباً ما يستخدم هذا الاتجاه في المقدمات الاخبارية لبعض الموضوعات الصحفية ولا يفضل استخدامه بكثرة (مؤيد، هيثم جودة محمد ؛، 2010).

لتحقيق مسار العين الصحيح يمكن اتباع الاتي: عند التركيز على أحد العناصر البصرية لابد من التفكير بالرسالة البصرية التي يريد المصمم إيصالها وفي الوقت نفسه التفكير بكيفية توجيه عين المستخدم إذ توجد مجموعة من العناصر التي تتحكم بهذه الاتجاه مثل النص وشريط الإبحار، مع ضرورة تلافي الخطوط الحادة والمنحنية (Vest, Jermmy; et al., ;, 2012) .

## المبحث الثالث

### تصميم الصفحات

يهتم المصممون بالصفحة الرئيسية لأنها أول ما يشاهده المتصفحون، في حين تتبع الصفحات الداخلية الأسلوب نفسه المستخدم في تصميمها، لذلك سيركز الباحث على تصميم الصفحة الرئيسية والأمور الواجب مراعاتها عند التصميم، ثم الحديث عن الأساليب المستخدمة في تصميم الصفحات بشكل عام، وهو ما ينطبق على تصميم الصفحات الداخلية، فضلاً عن ذكر أهم ما يتعلق بهندسة المعلومات والابحار بعدهما عنصرين يؤثران في تصميم صفحات المواقع وتحديد الشكل النهائي الذي يظهر به الموقع.

#### 1. الصفحة الرئيسية (Homepage):

يولي المصممون الصفحة الرئيسية أهمية عند التصميم لأنها تحظى بأعلى النسب من حيث معدل الزيارة، لذلك يفترض بها ان تتوافق واحتياجات المستخدمين عن طريق الافصاح عن هوية الموقع وتوفير فرص عدة للإبحار، وتظهر أهميتها عن طريق قدرتها على إقناع المستخدم بالاستمرار في التصفح، فهي المسؤولة عن توليد الانطباع الجيد اذ يحكم الافراد عن طريق الاسلوب المستخدم في تصميمها عن مدى مناسبة الموقع لهم، وغالباً ما يصدرن أحكامهم بعد دقائق من الاطلاع على الصفحة فتعد الصور والمعلومات من العناصر المهمة الموظفة لجذب الانتباه، فيفضل ترتيب المعلومات وتصنيفها الى عناوين رئيسية وملخصات سريعة وجسم المحتوى، مع ضرورة عدم نسيان الزمن المخصص لتحميل الصفحة، فسيكون سريعاً لأنه في حالة استغراقه زمناً طويلاً سينتقل المستخدم الى موقع آخر (Dyune, Douglas K. Van; et al.,, 2013)

فالمهلة التي يمنحها المستخدمون للصفحة الواحدة لا تتعدى (10) ثواني فيفترض بالمصممين التأكد من صغر حجم الصفحة لتتحمل بسرعة، لذلك يعتمدون على تحميل النصوص أولاً لأنها سريعة الظهور فضلاً عن بعض العناصر الجرافيكية التي يكون حجمها صغيراً، اما في حال وجود ملفات صوت ضخمة فإنهم يخبرون المستخدمين بين تحميل هذه الملفات او تفاديها (Kovarik , Bill;, 2010)

يطلق على واجهة الموقع مصطلح (look & feel) اي (المظهر والاحساس) اذ يعتمد عليها المستخدمون للاطلاع على كيفية بناء المعلومات في الموقع وقراءة النصوص واستخدام الوصلات ومشاهدة الصور، وهي تحدد المسار الذي يتبعونه للوصول الى المعلومات، فيعد الواجهة عن الطريقة التي يعمل بها الموقع والشخصية التي يريد المصمم إيصالها للمستخدم (Sklar, Joel;, 2014)

فيفترض توزيع عناصر هذه الصفحة بطريقة واضحة ومتناغمة مع الحفاظ على بساطة التصميم وازافة كل ما له دلالة ويخدم الهدف الرئيس للموقع بما في ذلك المعلومات التي تكون طرق الوصول إليها واضحة ومدعومة بالصور التي تخدم النص إذ لا يعد الهدف منها زيادة جمالية الصفحة (Kramer, Jen;, 2019).

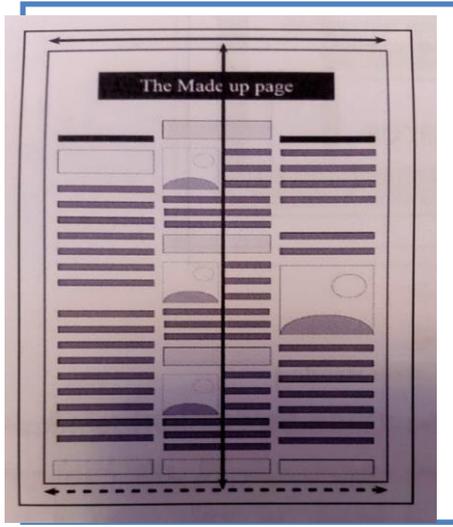
## 2. مخطط الصفحة (Page Layout):

يعتمد التخطيط المقبول للصفحة على حسن ترتيب العناصر بطريقة متناغمة، فتهتم أول خطوة في بناء الصفحات بتحديد أماكن تواجد كل عنصر من عناصر الصفحة مع تحديد المسافة الفاصلة بينها، ويبدأ المصممون عادة بتصميم الصفحة الرئيسية التي تختلف عن بقية صفحات المواقع بتحديد مقاس الصور والاماكن المخصصة للنصوص، واتخاذ قرار وجود ملفات الصوت

والصورة، ويفضل عند البدء بالتصميم استخدام الشبكة (Grid) -سبق وأشار الباحث إليها عند الحديث عن عناصر التصميم- التي تساعد على حسن توزيع العناصر وتحديد أماكن تواجد رأس الصفحة وزيلها وأشرطة الأبحار وأماكن تواجد المضمون (Stolley, Karl A. ;, 2011)

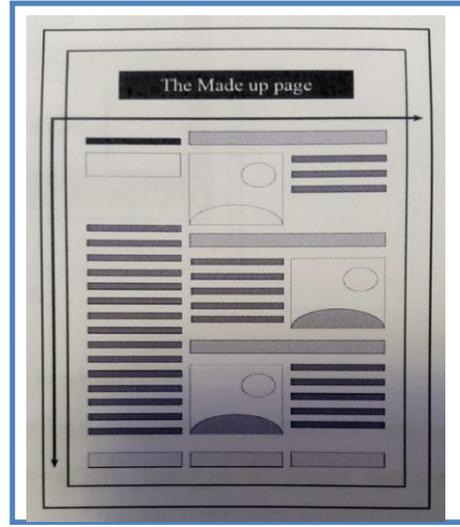
يفضل إجراء تعديلات على المخطط العام للصفحة بين مدة وأخرى كالتعديلات التي يجريها موقع (BBC)، إذ لا بد من التخلص من العناصر التي ثبت عدم لجوء المستخدمين إلى استعمالها حتى وإن كانت قليلة من المستخدمين يعتمدون عليها، لأنه من كل (100) مستخدم سيظهر اثنان يعارضان فكرة التغيير هذه، لكن إن كان التغيير يفيد الكم الأكبر من المستخدمين فلا بد من تطبيقه، أما في حال ثبوت العكس فيبقى التصميم على ما هو عليه، ومن الممكن الاعتماد على البنية الأساسية للموقع التي ثبتت سهولة استخدامها، ومن ثم لا يحتاج المستخدمون إلا القليل من الوقت لتعلم استخدام التصميم الجديد (Dawson , Alexander;, 2019)

يكثر استخدام مخططي (L) و (Inverted L) أي شكل (L) المقلوبة في المواقع الإخبارية التي توفر مساحات وخيارات عدة للإبحار، وتعتمد على التوازن غير المتماثل في التصميم شكل رقم (16)، ويستخدم تصميم حرف (I) أو (T) في المواقع التي توفر كماً من المحتوى وتقديم العديد من الخدمات فيفضل تمركز المحتوى في الوسط وتوفير شريط الإبحار في كل من الأطراف، وفي تصميم شكل حرف (T) تخصص المنطقة اليسرى من الموقع للإبحار أما المنطقة اليمنى فهي للبحث في موضوع أو قصة معينة، وفي حال كانت تتطلب الصفحة التمرير نحو الأسفل يكرر شريط الإبحار شكل رقم (17) (Ward, Mike;, 2002) .



شكل (17)

مخطط الصفحة شكل (T,I)



شكل (16)

مخطط الصفحة شكل (L) المقلوبة

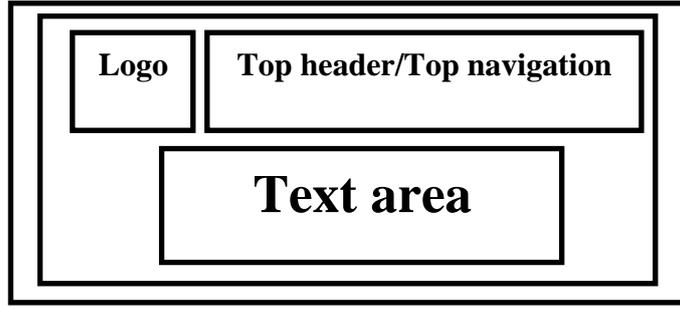
في حين توصل (Jermy Vest) الى اشكال اخرى لمخطط الصفحة فضلاً عن شكل حرف (L) المقلوب الذي يمكن تمييزه عن طريق القسم العلوي والاشرطة الجانبية المخصصة للإبحار و (Logo) الموقع، فيعد من اكثر المخططات شهرة، فلدى الافراد القدرة على تمييزه ومعرفة كيفية الوصول الى الوصلات التي يريدونها لذلك يناسب المواقع التي تتوجه الى شرائح اجتماعية متباينة من الناحية الديموغرافية، لكن للأسف أسيء استخدامه من غير المتخصصين لذلك نجد ان استخدامه قلّ، ومن اهم الاشكال التي توصل إليها. (Vest, Jermmy; et al., ;, 2012)

- الإبحار العلوي (Top Header) أو (Top Navigation): يعتمد التصميم على وضع

(Logo) الموقع وشريط الإبحار في رأس الصفحة مما يترك بقية الصفحة للمحتوى، ويعد هذا

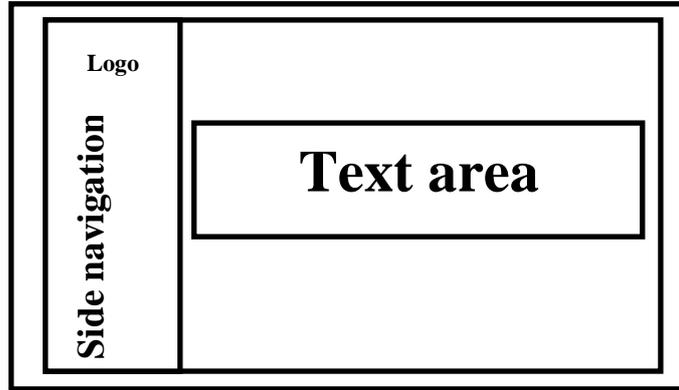
المخطط الأبسط، ويعتمد المصمم عليه في حال رغبته في الحصول على مخطط منظم شكل

رقم (18).



شكل (18) الإبحار العلوي (Top Header) أو (Top Navigation)

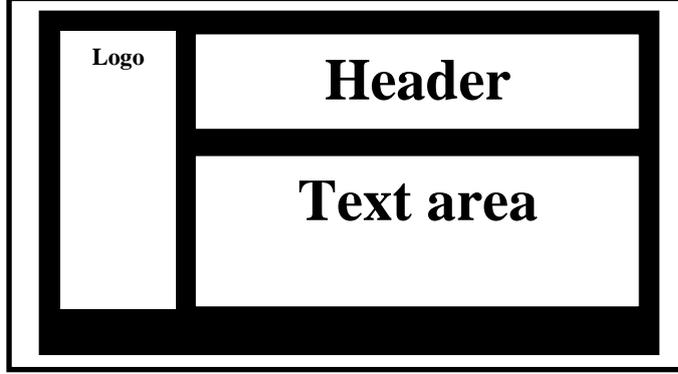
- الإبحار الجانبي (Side Navigation): يعتمد هذا المخطط على استخدام شريط واحد فقط من دون استخدام شريط علوي للإبحار، وقد يعتمد بعض المصممين الى وضع (Logo) الموقع ضمن هذا الشريط او وضعه بالقرب من الشريط في القسم العلوي للصفحة والشريط، ويعد أيضاً من التصاميم البسيطة والمستخدمه كثيراً من المصممين شكل رقم (19).



شكل (19) الإبحار الجانبي (Side Navigation)

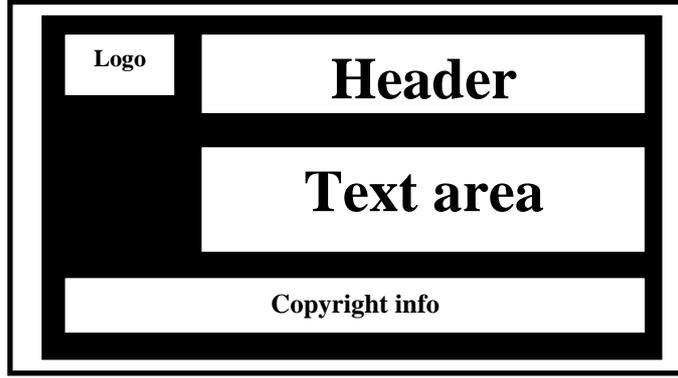
- شكل الصندوق (Box Shape): يعتمد هذا المخطط على وضع كل المعلومات في وسط الصفحة ضمن مربع او مستطيل، وقد يترك في بعض الاحيان عنصراً خارج الصندوق مصغراً ل (Logo) الموقع، لكن على الاغلب تتمركز الواجهة داخل الصندوق، واهم ما يميز هذا الشكل انه يريح العين لأنها لا تنتقل كثيراً على صفحة الموقع فكل شيء مركز

في الوسط ويعد هذا الشكل من التصميمات الفعالة التي لها شعبية لذلك يكثر استخدامه ايضاً شكل رقم (20).



شكل (20) شكل الصندوق (Box Shape)

- الترويسة الكلاسيكية، المحتوى والتذييل (Classical Header, Content & Footer): يركز هذا التخطيط على حسن توزيع المحتويات اذ يتركز (Logo) في القسم العلوي، أما المضمون فله الوسط، والتذييل في اسفل الصفحة، وباستخدام هذا التصميم فإنه من الممكن تركيز الوصلات في القسم العلوي بالقرب من (Logo) أو في القسم السفلي، وتخصص على الأغلب الوصلات الموجودة في القسم العلوي لتزويد المستخدم بالمزيد من المعلومات حول الخدمات التي يقدمها الموقع ومحتوياته، اما الوصلات الموجودة في القسم السفلي فإنها تقدم معلومات حول الجهات المسؤولة عن الموقع وكيفية التواصل معها، ويسهم هذا التصميم في حسن تنظيم المحتوى وتوزيعه شكل رقم (21).



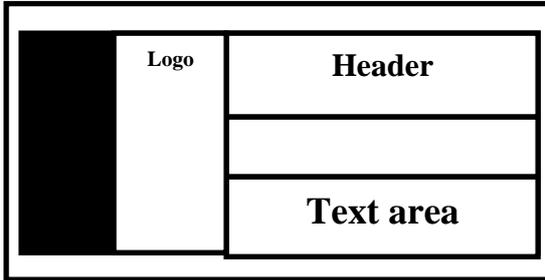
شكل (21)

الترويسة الكلاسيكية، المحتوى والتذييل (Classical Header, Content & Footer)

- التصميم المضبوط باتجاه اليسار او اليمين (Right Justified, Left Justified):

بغض النظر عن مقاس شاشة المستعرض، يتمركز تصميم الموقع ومحتوياته اما باتجاه اليسار او

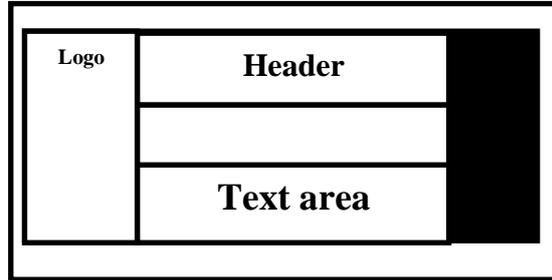
اليمين وذلك على وفق اختيار المصمم شكل رقم (22) و (23).



شكل (23)

المضبوط باتجاه اليمين

(Right Justified)



شكل (22)

المضبوط باتجاه اليسار

(Left Justified)

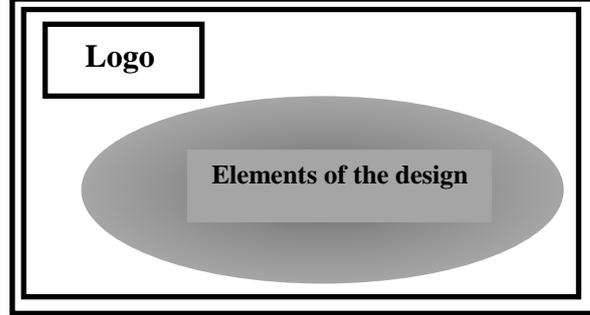
- عدم استخدام الواجهة والاعتماد على المساحة البيضاء (No Interface just white

space): تستخدم المساحة البيضاء في الواجهة لإعطاء إحياء بالبساطة للموقع ففي هذه

الحالة لا توجد حدود للموقع أو خطوطاً للتقسيم، ولا يوجد إحياء بوجود الواجهة، إذ تبدو

العناصر وكأنها تطفو على الخلفية وغالباً تكون متمركزة في الوسط لذلك تعطي إحساساً

بالبساطة والاناقة، ومن الممكن أن تأخذ الصفحة لوناً وتكون المساحة البيضاء هنا بمثابة المساحة السالبة التي تشير الى المساحة غير المستغلة من الصفحة شكل رقم (24).

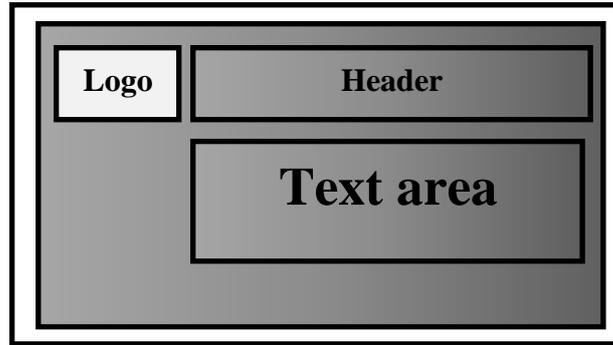


شكل (24)

عدم استخدام الواجهة والاعتماد على المساحة البيضاء (No Interface just white space)

- التصميم الكامل الذي لا توجد فيه مساحة بيضاء (Full Design No Room for White Space)

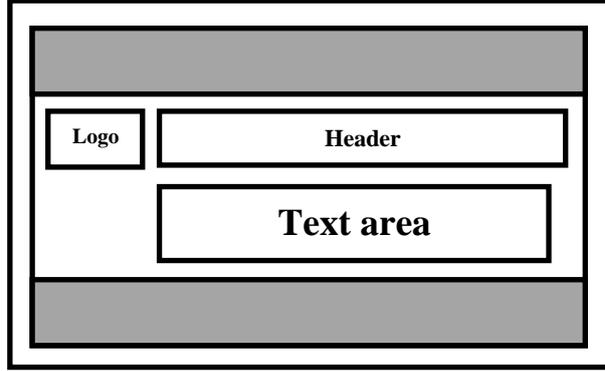
**White Space:** يعد هذا المخطط عكس السابق، لأن التصميم يغطي كامل صفحة المستعرض، وغالباً ما يفضل المصممون هذا النوع من المخططات لقدرته على جذب الانتباه، لكن قد يتولد لدى المستخدمين إحساس بالضيق ضمن الصفحة فلا يعرفون الى أين يتجهون، وبشكل عام توجد لهذا التصميم فوائد جمالية لاسيما في حال تطبيقه بشكل سليم وإلا سيتحول الى عامل إرباك وتشتيت للمستخدمين، شكل رقم (25) .



شكل (25)

التصميم الكامل الذي لا توجد فيه مساحة بيضاء (Full Design No Room for White Space)

- الواجهة المتوسطة (Middle Interface): تعتمد هذه الواجهة على تمركز التصميم في منتصف الصفحة والابقاء على اعلى الصفحة وأسفلها فارغاً، ويشبه هذا التصميم تخطيط الصندوق فهو يريح العين لأنه يوجهها باتجاه وسط الصفحة حيث أماكن تواجد المعلومات

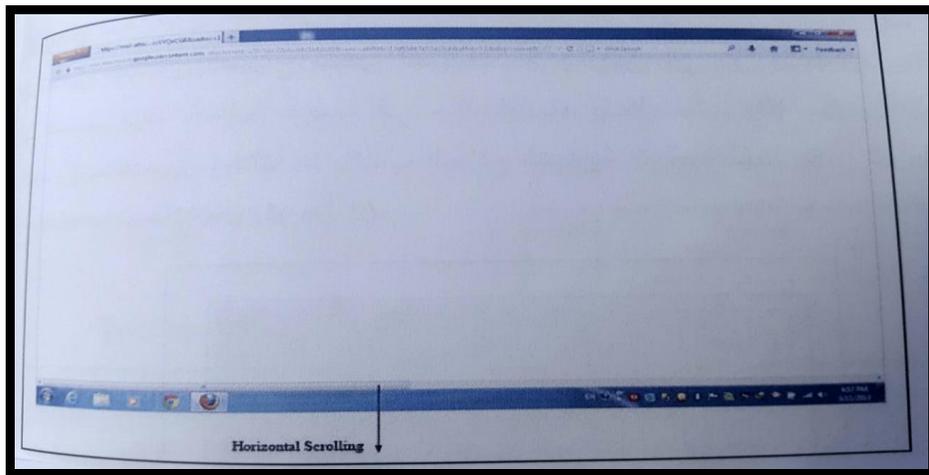


شكل رقم (26).

شكل (26) الواجهة المتوسطة (Middle Interface)

- التمرير الأفقي (Horizontal Scrolling): على عكس ما هو معروف يتم تمرير الصفحة من اليسار الى اليمين ليس كالمعتاد من الاعلى الى الاسفل، لكن الكثير من المستخدمين لا يفضلون تمرير الصفحة باتجاه اليمين الا في حال وجود معلومات قيمة

شكل رقم (27).



شكل (27) التمرير الأفقي (Horizontal Scrolling)

يمكن تقسيم مخطط الصفحة الى (اعلى، اسفل، يمين، يسار، وسط الصفحة) مع مراعاة أهمية وسط الصفحة اذ تتضمن المحتوى الرئيس، والمستخدمون يقرؤون وسط الصفحة أولاً للحصول على الفكرة الاولى عما تتضمنه من ثم يمكن الحصول على ثلاثة اشكال لمخططات الصفحة على وفق التقسيم السابق (Liang, Lin;, 2015).

- **خليط بين اعلى الصفحة ويسارها:** يعد الشكل الاكثر شيوعاً اذ يخصص اعلى الصفحة لل (Logo)، ويسارها للروابط في حين يتمركز المحتوى وسط الصفحة ويمينها، ويتميز هذا الشكل بقدرته على جذب اهتمام المستخدمين إلا ان من سلبياته انه قد يبدو غير مناسب نتيجة تمركز الروابط في يسار الصفحة في الوقت الذي يعتمد فيه المستخدمون على يدهم اليمنى في تحريك مؤشر الفأرة من ثم سيضطرون الى تمرير هذا المؤشر على كامل الصفحة للوصول الى ما يريدونه.

- **اعلى الصفحة واسفلها:** يعد هذا الشكل أقل شيوعاً من سابقه لكن تستخدمه الكثير من المواقع لانه يتفادى عيوب السابق وهو يعطي احياءً بالتوازن بغض النظر عن الاسلوب المستخدم في توزيع المضمون.

- **أعلى الصفحة ويسارها وأسفلها:** يخصص أعلى الصفحة ل (Logo) الموقع ومنطقة التسجيل، اما يسارها فهو لشريط الابحار في حين تتضمن اسفل الصفحة العناصر الوظيفية، ويتمركز المحتوى في الوسط، وغالباً ما يناسب هذا الشكل تصميم الصفحة الرئيسية.

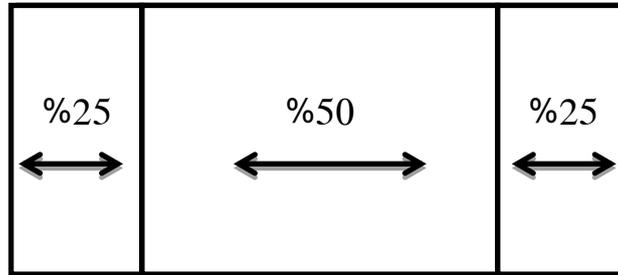
اشار الباحث معين الميتمي الى أن أحد الاشكال الشائعة لتخطيط الصفحات هو وضع القائمة الرئيسية في عمود الى الجانب الايسر من الصفحة و (Logo) الموقع في الاعلى (وفي المواقع

العربية توجد القائمة الرئيسية في الجانب الايمن من الصفحة) في حين يملأ متن منتصف الصفحة بقية عناصر الصفحة، فيجيب (Logo) الموقع في اعلى الصفحة عن سؤال المستخدم أين أنا؟ أما شريط التجوال الموجود يمين الصفحة يجيب عن سؤال أين يمكنني أن اذهب؟ في حين أن الجزء المتبقي من الصفحة يسمى قسم المحتويات وهو مخصص لموضوع الموقع ويجيب عن سؤال ماذا يوجد هنا؟ شكل رقم (28) (الميتي ، معين صالح يحيى ؛ ، 2009).



شكل (28) التخطيط الشائع للصفحات

واخر ما أوصى به الاتحاد الدولي لشبكة الانترنت استخدام معيار جديد لتخطيط الصفحة الرئيسية، إذ يقضي بتقسيم الصفحة على ثلاثة أعمدة فيستخدم العمودان الايمن والايسر لعناصر التجوال لان كلا الجانبين يتميزان بالدرجة نفسها من الظهور المرئي ويمثل كل عمود ربع المساحة الاصلية للصفحة، ومن المهم ان يستخدم العمود الاوسط الذي يمثل مساحة اكبر من النصف تقريباً في عرض المحتوى شكل رقم (29). (الميتي ، معين صالح يحيى ؛ ، 2012)



شكل (29) تقسيم الصفحة حسب معايير الاتحاد الدولي لشبكة الانترنت

### 3. تصميم المعلومات (الانفوغرافيك) (Information Design):

تكمن أهمية الموقع في الاساس من وجهة نظر مستخدمى الشبكة في أهمية مضمون الموقع لهم، والمضمون هو السبب الذي يأتي المستخدم من الى موقع الصحيفة، ونظراً لأن المضمون هو القوى الدافعة وراء قبول المستخدمين للمواقع؛ فإن كثيراً من الصحف تعيد التفكير في استراتيجيات الموقع الخاصة بها فتستثمر إمكاناتها للموقع بصورة اكبر بدلاً من التصميمات المعقدة والمكلفة، ويكون اشباع حاجات الزوار من المعلومات والابخار الحديثة والاحداث الجارية هو المبرر الرئيس لإنشاء مواقع للصحف على شبكة الانترنت. (عبد المحسن ، بسنت ، 2005)

زادت اهمية مخطط المعلومات مع نمو مواقع الويب وتعقدها التي قد يصل عدد صفحاتها الى الآلاف بل مئات الآلاف، وأصبح فهم التكوين والتنظيم وطبيعة المعلومات لتسهيل البحث والتجول بالموقع أمراً ضرورياً بمثل تلك المواقع الكبيرة، ويرى روزفيلد ومورفيل أنه على مخطط المعلومات: (Louis , Rosenfeld; Peter, Morville;, 2017)

- توضيح رؤية الموقع وأهدافه، بطريقة تتوازن فيها احتياجات المؤسسة الراعية للموقع، وحاجات الجمهور المستهدف.
- تحديد المضامين والوظائف سيحتويها الموقع.
- تحديد كيف سيجد المستخدم المعلومات على الموقع بتحديد التنظيم والتجول والعناوين ونظم البحث بالموقع.
- تخطيط كيف سيستوعب الموقع التغييرات والتوسع المحتمل بمرور الوقت.

لم يعد تنظيم المضمون والوظيفة في بناء يمكن أن يتجول فيه الناس بسهولة أمراً يتم بالمصادفة. فيجب أن تدرك المؤسسات أهمية بناء المعلومات، وإلا ستعرض الى مخاطر إنتاج مضامين ووظائف متميزة لا يستطيع أحد أن يجدها أبداً. فالتحدي الأكبر الذي يواجه المؤسسات هو كيفية توجيه المستخدم وسط كم ضخم من المعلومات لينجحوا في إيجاد المعلومات التي يريدونها ومن ثم يستشعرون قيمة النظام. (Lain , Barker;, 2020)

استخدم Richard Saul Wurman هذا المصطلح أول مرة عام 1975م، اهتم ورمان بسبل جمع المعلومات، وتنظيمها، وعرضها لنقل المعاني. وعرف ورمان بناء المعلومات بأنه تنظيم البيانات بصورة تجعل المعقد واضحاً، وظل هذا المصطلح معلقاً وغير مستخدم الى أن ألقى عليه الضوء مجدداً Louis Rosenfeld & peter Morville الباحثان في مجال علوم المكتبات.

(Lain , Barker;, 2020)

ويتصل بناء المعلومات بالعديد من مجالات التصميم مثل:

(Louis , Rosenfeld; Peter, Morville;, 2017)

- **تصميم التفاعل:** يهتم المصمم بسلوك المهام والعمليات التي يتبعها المستخدم في انظمة المعلومات والبرامج على مستوى الواجهة، وعادة ما يكون لدى هذا المصمم خلفية عن تفاعل الانسان مع الحاسب، وينصب عملهم على كيفية مساعدة المستخدم على تنفيذ مهامه بنجاح وتحقيق اهدافه المرجوة من الموقع.
- **هندسة يسر الاستخدام:** يدرك مهندسو يسر الاستخدام كيفية تطبيق المنهج العلمي في بحوث المستخدمين، واختبارهم، وتحليل النتائج، وتمدهم معرفتهم بتفاعل الانسان مع

الحاسب وخبرتهم في ملاحظة المستخدم بمؤشرات مفيدة للتصميم، وعادة ما يتم اختبار جوانب خبرة المستخدم كلها بما في ذلك بناء المعلومات والتصميم الجرافيكي.

- **تصميم الخبرة:** يضم تحته بناء المعلومات، وهندسة يسر الاستخدام، والتصميم الجرافيكي، وتصميم التفاعل بعدها مكونات لخبرة المستخدم، ويوجد بالعالم عدد قليل من مصممي الخبرة إذ لا يوجد العديد ممن لديهم المهارات في هذه المجالات كلها.

- **تطوير البرامج:** نادراً ما يختلط الامر على الناس بين بناء المعلومات وتطوير البرامج، وعادة ما يعتمد المسؤولون عن بناء المعلومات على المطورين لتحويل افكارهم الى حقيقة، إذ يساعد المطورون على تحديد ما يمكن تنفيذه وبسبب مساهمة الويب في عدم وضوح التفرقة بين تطبيقات البرامج ونظم المعلومات، يصبح من الضروري وجود نوع من التعاون بين الطرفين.

**توجد وسائل عدة لمعرفة بناء المعلومات وتحديدتها بالموقع ومن أشهرها:**

- **خرائط الموقع:** هي أكثر الطرق انتشاراً وهي مخطط للمستوى الاعلى توضح البناء الهرمي للموقع، وتعكس تكوين المعلومات ولكنها ليست بالضرورة مؤشراً لبناء التجول.

- **حواشي اخراج الصفحات:** توضح التجول على مستوى الصفحة وانواع المضمون والعناصر الوظيفية، ويوفر هذا الاخراج ارشاداً للمصممين البصريين والمطورين الذين سيستخدمون تصميمات الصفحات لبناء الموقع، إذ يحتوي على حواشي تشرح: كيف تعمل الوظائف! ولماذا تم وضع عناصر الصفحة في هذا المكان بالذات!.

- **مصفوفات المضمون:** تقدم قوائم بكل صفحة بالنظام وتحدد المضمون الذي سيظهر بتلك الصفحة.

- قوالب الصفحات: تستخدم عند تصميم مواقع كبيرة الحجم، وتحدد القوالب اخراج العناصر المشتركة بين الصفحات المختلفة مثل التجول الشامل، والتجول المحلي، والقائم على المضمون ويستخدم القالب عادة مع انظمة ادارة المحتوى التي سبق توضيحها.

وتوجد خمس خطوات رئيسة لتنظيم المعلومات: (Subha , Subramanian;, 2020)

- تقسيم المعلومات على وحدات منطقية.
- تنظيم الوحدات هرمياً على وفق أهميتها.
- استخدام البناء الهرمي في تأسيس علاقات بين الوحدات.
- بناء موقع يتبع بشكل كبير بناء المعلومات.
- تحليل النجاح الوظيفي للنظام المستخدم.

• أساليب بناء المعلومات:

يوجد اسلوبان لبناء المعلومات بالمواقع المختلفة هما: (Lain , Barker;, 2020)

- بناء المعلومات من اعلى الى اسفل: ويشمل فهماً واسعاً لاستراتيجيات العمل وحاجات المستخدمين قبل تعريف المستوى الاعلى لبناء الموقع، والعلاقات التفصيلية النهائية بين المضمون.

- بناء المعلومات من اسفل الى اعلى: وفيه يتم فهم العلاقات بين المضمون، وانشاء تخطيط يوضح كيف يمكن للنظام ان يدعم متطلبات معينة للمستخدم ثم الاخذ بالحسبان المستوى الاعلى لبناء الموقع المطلوب لتدعيم هذه المتطلبات.

كلا الاسلوبين مهمان للموقع، فإذا تجاهل الموقع اسلوب البناء من اعلى الى اسفل، ينتج موقعاً ذا معلومات جيدة التنظيم ويمكن الوصول اليها؛ إلا أنها لا تقبل احتياجات المستخدمين او المؤسسة، في حين ان الموقع الذي يتبع اسلوب من اسفل الى اعلى قد يسمح للمستخدمين بايجاد المعلومات؛ ولكنه لا يوفر لهم الفرصة لاكتشاف المضامين ذات الصلة.

يمكن تحديد نظام بناء أو تجول الموقع باتباع الخطوات الثلاث الآتية:

(Rudy, Limeback;, 2020)

- المستوى الاعلى: يشمل هذا المستوى عادة صفحات عدة تضم الصفحة الرئيسية، ثم الاهتمام بالقائمة الرئيسية أو نظام التجول أو الفهرس الأساس للموقع أو مهما كانت تسميته، ويطبق هذا النظام في شريط التجول والذي يوضع غالباً اعلى الصفحة او اسفل اليسار.
- يوجد بالمستوى الثاني من بناء الموقع الصفحات التي يمكن التجول فيها والمنبثقة عن صفحات المستوى الاول، فمثلاً اذا كانت هناك صفحة الرياضة بالمستوى الاول من بناء موقع صحيفة، فإن الصفحات بالمستوى الثاني يمكن أن تتناول أنواع الرياضات كأن تكون هناك صفحة لكرة القدم وأخرى لكرة السلة وثالثة لكرة اليد.. وهكذا ويفضل الوصول الى صفحات الموقع في ثلاث نقرات على الاكثر وكلما كان ذلك اقل يكون افضل، وقد يفضل المستخدم الوصول الى صفحات اخرى في المستوى الثاني نفسه، مما يفترض معه وجود نظام تجول للمستوى الثاني وإلا سيضطر المستخدم الى الصعود الى المستوى الاعلى لاختيار صفحة اخرى وقبل اختيار تكوين صفحات للمستوى الثالث والرابع وهكذا يجب

التفكير في طبيعة نظام التجول بتلك المستويات للوصول الى صفحات اخرى بالمستوى نفسه او بمستويات اعلى.

- التوازن بين المستويات: اذا افترضنا وجود (20) صفحة بالموقع يمكن تقسيمها على مستويات الموقع بطرق عدة:

• وضع الصفحات كلها بمستوى واحد فتحتوي على شريط تجول يشمل صفحات المستوى الاعلى العشرين كافة.

• وضع كل صفحة في مستوى مستقل، فيتكون بناء رأسي فتربط كل صفحة بالصفحة التي تسبقها والتي تليها مكونة بناء خطياً معتمداً على روابط التالي والسابق كما هو الحال في العروض التقديمية.

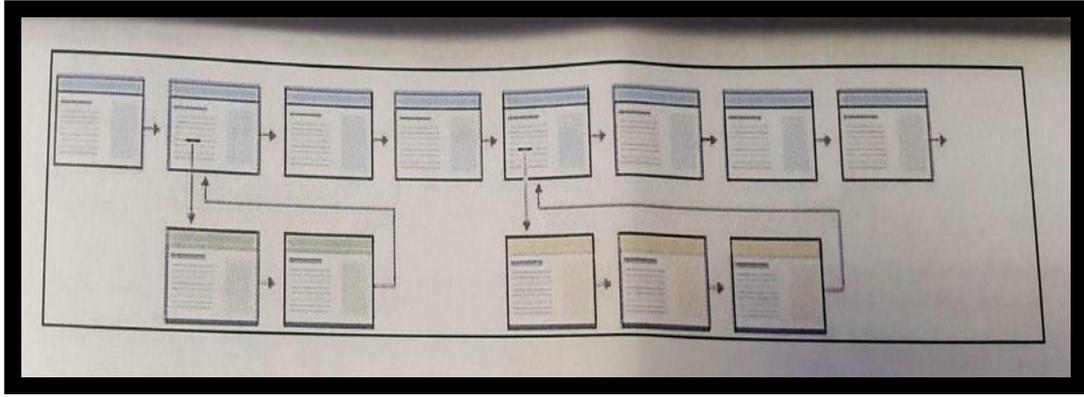
• بعض الصفحات في كل مستوى: وفي هذه الحالة توجد اختيارات عدة عند توزيع الصفحات على مستويين.

يفضل أن يكون عدد صفحات المستوى الاعلى مساوٍ الى حد ما لعدد الصفحات بالمستوى الثاني، مما يعطي الموقع احساساً بالتوازن وفي الموقع المكون من (20) صفحة يفضل استخدام أربع أو خمس صفحات بالمستوى الاعلى وللوصول الى ذلك العدد المثالي يحسب الجذر التربيعي لاجمالي عدد صفحات الموقع ثم يقوم مخطط المعلومات باستخدام حدسه لتقليل عدد الصفحات بالمستوى الاعلى. (Rudy, Limeback;, 2020)

• أنواع بناء المعلومات: **Basic Information Structures**:

توجد ثلاثة أنواع رئيسة لبناء الموقع: البناء المتتابع (الخطي)، الهرمي (الشجرة)، الشبكي.

- البناء المتتابع (الخطي): هو أبسط طريقة لتنظيم المعلومات بوضعها متتابعة وقد يكون التتابع بحسب التخصص (من العام للتخصص)، أو هجائي، أو بحسب قائمة (فهرس)، ويعد هذا البناء مفيداً في المواقع التي تعلم مهارات معينة، ويوضح شكل (30) البناء المتتابع (J. , Ray Eric;, 2017) .



شكل (30) البناء المتتابع

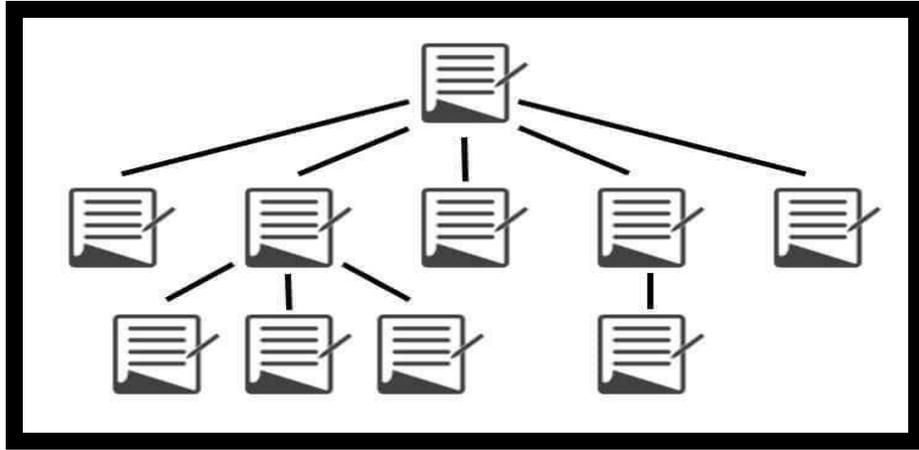
- يعد البناء المتتابع هو أكثر الأنواع شيوعاً بالوسائل غير المباشرة، مثل الكتب، والمقالات، والمواد الصوتية، ومواد الفيديو، فكلها مصممة ليتم مطالعتها بصورة متتابعة. ويستخدم هذا البناء على مستوى صغير في المقالات أو الأقسام، وعلى مستوى كبير في التطبيقات التي يجب ترتيب عرضها كي تقابل احتياجات المستخدم مثل المواد الإرشادية أو التعليمية.

(Jess, Gratture;, 2018)

- البناء الهرمي: يعد أفضل أنواع بناء مواقع ذات معلومات معقدة، إذ غالباً ما ينظم الموقع حول صفحة رئيسة مفردة، ويجد المستخدمون هذا البناء سهل الإدراك والفهم.

(Jess, Gratture;, 2018)

وتستخدم الصحف الالكترونية هذا النوع من البناء ويسمى احياناً بالشجرة، فهنا تتصل الصفحات بعلاقات (الاب- الابن) فيمثل الابن الصفحات ذات المفاهيم الضيقة داخل فئة أوسع يمثلها الاب، وليست الصفحات كلها لديها ابناء، ولكن لكل صفحة اب يقود الى اعلى البناء التام او جذر الشجرة ان جاز التعبير، وهذه الصفحة تكون غالباً الصفحة الرئيسية للموقع أو للقسم، وتعد الصفحة الرئيسية هي صفحة مميزة، يمكن عن طريقها تجول المستخدم بأعماق الموقع إذ تتجه الخيارات الى المزيد من التخصص وتلك الصفحات المتوجه اليها تمثل اوراق الشجرة. ولذلك تتحدد شجرة الموقع بعمقها واتساعها، ويمثل الاتساع عدد الخيارات المتاحة بالمستوى الاعلى، في حين يعكس العمق عدد القوائم الفرعية أو الصفحات الفرعية الموجودة بالمستويات الدنيا، ويبين الشكل (31) البناء الهرمي (Thomas, Powell;, 2016) .



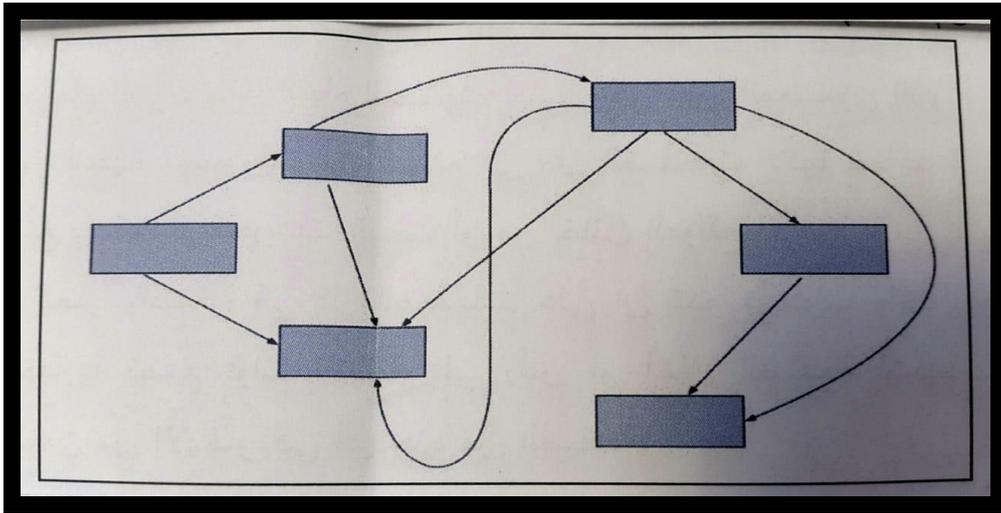
شكل (31) البناء الهرمي

يجب عند استخدام أسلوب البناء الهرمي الأخذ بالحسبان الأتي:(J. , Ray Eric;, 2017)

1. بساطة البناء، فالمستخدم لن يضغط على أكثر من ثلاثة أو أربعة مستويات للمعلومات.

2. توفير أداة تمكن المستخدم من معرفة الفئات الرئيسية والفرعية لمعلومات الموقع، ومن أشهر تلك الأدوات خريطة الموقع والفهارس.

- البناء الشبكي: إن الهدف من هذا البناء هو محاكاة التفكير الترابطي، والتدفق الحر للأفكار، الذي يسمح للمستخدمين باتباع اهتماماتهم بأسلوب فريد، وخاص، يشجع على الاكتشافات. ويستخدم هذا البناء عندما تكون هناك روابط مكثفة سواء لمعلومات أخرى بمكان آخر بالموقع أو المعلومات بمواقع أخرى ، ويوضح الشكل رقم (32) البناء الشبكي (J. , Ray Eric;, 2017) .



شكل (32) البناء الشبكي

#### 4. الابحار (Navigation):

يشير الابحار الى عملية أدوات الابحار التي تؤمن الانتقال من الصفحة الاولى الى الصفحات الداخلية، الأمر الذي يتطلب أن يكون تصميمه واضحاً وبسيطاً ويساعد على الوصول الى الكم الاكبر من الصفحات بالاستعانة بالصفحة الاولى، فيفترض عند تصميم الصفحات تحديد مكان

شريط الابحار على ان يظهر في المكان نفسه على الصفحات كلها حتى لا يحدث ذلك إرباكاً عند المستخدمين. (Ruven, Gotz;, 2019)

وتعد الصعوبة الاكبر عند تصميم الابحار انه من الامور التي لا يفترض تغييرها بشكل مستمر، ويفترض بها ان تتوافق مع أنواع المستخدمين، اذ لا يفضل المستخدمون تغيير الأشياء التي قضوا الكثير من الوقت في تعلمها وفهمها يستخدمونها بشكل يومي في عملهم.

(Ruven, Gotz;, 2019)

يقصد به الوسيلة التي يقدمها المصمم للمستخدمين من اجل تحديد أماكنهم في الموقع ومساعدتهم على ايجاد طريقهم داخل بنية الموقع سواء أكان تصفحهم باتجاه الصفحات الداخلية او العكس باتجاه الصفحة الرئيسية، وتبرز ضرورة احكام تصميم الابحار لانه المسؤول عن اكتساب ثقة المستخدمين بالموقع وزيادة قدرتهم على استخدامه، لذلك يسعى للإجابة عن الاسئلة الثلاثة : (أين انا؟، أين كنت؟، الى اين استطيع التوجه؟)، في سبيل تحديد الاتجاهات البديلة المتاحة أمام المستخدمين، وبشكل عام يتأثر الإبحار بتصميم الموقع، فإذا كان التصميم فوضوياً لن يتمكن الابحار المحكم من انقاذ التصميم العام للموقع (Ward, Mike;, 2002) .

ولتسهيل عملية الابحار على المستخدمين يفترض أن يجدوا الروابط التي تساعدهم على تحقيق أهدافهم بمجرد فتح الصفحة، لذلك لا بد من وضع الادوات التي تساعدهم بالقرب من النقطة التي يبدوون منها القراءة، لذلك يفضل ان تكون موضوعة في القسم العلوي بشكل يعاكس مطلع النص الذي يقرؤونه حتى لا يضطر المستخدمون الى تمرير الصفحة نحو الاسفل للوصول اليها.

(Dyune , Douglas K. Van ; et al.,; 2013)

وعليه تنقسم أدوات الابحار على القوائم، والكلمات النشطة، وخريطة الموقع، ومحرك البحث، وأزرار التالي والسابق ثم دليل التعقب وهو خريطة بتحركات المستخدم، وتسمح له بالعودة الى الصفحات والشاشات التي تم استعراضها، ويتميز دليل التعقب بأنه أداة من أدوات الابحار بإمكانية تقديم اقتراحات خاصة بالاكشافات المستقبلية بناءً على موضوع تم الكشف عنه في الروابط السابقة بواسطة المستخدم (مؤيد، هيثم جودة محمد ،، 2010).

إلا أنه عند التفكير بالإبحار يواجه المصمم تحديين: يشير الاول الى التسمية و(Logo) الذي يعتمد المصمم لكل عنصر من عناصر الإبحار بشكل يعبر عن محتوى الموقع، اما التحدي الآخر فهو التوصل الى تصميم بصري يسهل عملية مسح الموقع من المستخدم فلا يأخذ منه الوقت والجهد من اجل النقر والتنقل داخل الموقع، ومن المسائل المهمة حول تصميم الابحار تحديد الشكل الذي تأخذه القوائم إن كانت افقية أو عمودية مع ضرورة مراعاة تغيير شكل مؤشر (الفاة) عند تمريرها على مضمون او نص يستطيع المستخدم عن طريقه الوصول الى مضمون آخر، وذلك للإشارة الى ان الفقرة او العنصر قابل للنقر، وبشكل عام لا بد من تقليل عدد النقرات للوصول الى المحتوى الذي يريده المستخدم عبر اشربة الابحار. (Stolley, Karl A. ;, 2011)

اذ لا بد من اتباع قاعدة الثلاث نقرات، فبغض النظر عن نوع المعلومة التي يريد المستخدم الوصول اليها لا يفترض به ان ينقر أكثر من ثلاث نقرات بالرغم من المكان الذي يكون موجوداً به داخل الموقع، وللوصول الى المعلومة التي توجد في الصفحة التالية فلا تزيد عدد النقرات عن الواحدة، وتبرز ضرورة مراعاة المصمم للنقاط الآتية عند تصميمه الابحار: تنوع عدد الوصلات التي تساعد على الوصول الى المعلومة نفسها، مع ضرورة توفير امكانية العودة الى الورا ما بين

الصفحات أو التقدم نحو الامام، وإمكانية البحث بالموقع بطريقة تشبه محرك البحث (Google) اذ يمكن للمستخدم ان يضع كلمات مفتاحية للبحث في مجال معين (Warner, Janine; , 2016).

تبرز ضرورة أن تكون هناك غير طريقة للبحث داخل الموقع، فتعد كل طريقة مكملة للأخرى كالبحث بالكلمة مثلاً او بالموضوع، حتى لا يفقد الموقع زواره بسبب عدم استطاعتهم الوصول الى ما يريدونه بالرغم من وجوده في الموقع، وتعتمد المواقع كبيرة الحجم وكثيرة المحتويات المعقدة على قوائم مساعدة لمحرك البحث يختار منها المستخدم مكان البحث، فإما ان يختار البحث في الموقع كله أو في جزء منه، ومن الاخطاء التي يرتكبها المصمم جعل المحرك يعتمد على الكلمات التي يكتبها المستخدم في الحقل المخصص لذلك، ففي حال وجود اخطاء املائية لن يتمكن المحرك من الوصول الى المعلومة، وللتغلب على ذلك يفترض بالمصمم توفير ادوات مساعدة في محرك البحث لا تعتمد على ما يكتبه المستخدم فقط، كأن يعرض محرك البحث قائمة بالبدائل عندما يبدأ المستخدم الكتابة في الحقل الخاص بذلك (عبدالحافظ، محمد كمال ؛ ، 2016).

## 5. مجالات التصميم:

توجد خمسة مجالات تغطي العناصر الاساسية لتصميم المواقع الالكترونية وهي:

(Thomas, Powell, ; , 2016)

- الشكل: والذي يضم شكل وتنظيم مضمون (محتوى) الموقع والذي يشمل طريقة كتابة النص وتنظيمه وتقديمه وبنائه مستخدماً لغة HTML.
- العناصر المرئية: تشير الى اخراج العناصر المقدمة بالموقع على شاشة الحاسب، وذلك باستخدام لغات وبرامج مثل HTML ، وهي لغة ترميز لوصف المحتوى وهيكلته من عناوين وروابط، و CSS وهو كود يمثل كيفية التصميم للمحتوى في صفحة الويب ومنه

يمكن تغيير اللون والصور، وقد يحتوي هذا التصميم على عناصر جرافيكية اما لمجرد التزيين أو لان لها وظيفة بالتجول، وعلى الرغم من أن المظهر المرئي للموقع هو الوجه الواضح لتصميم مواقع الانترنت إلا أنه ليس الوحيد أو الاكثر أهمية.

- التقنيات: يشير هذا المجال الى العناصر المتفاعلة المتنوعة للموقع لاسيما تلك التي استخدم في بنائها برامج تقنية، وتتنوع البرامج بين برامج من جهة العميل مثل لغة Java Script وهي لغة لتطوير الموقع وجعله تفاعلي باستخدام (خرائط، صور، فيديو) وبرامج من جهة الخادم مثل Java Servlets.

- التوصيل: ويقصد به سرعة وصول الموقع عبر الانترنت وله علاقة بمكونات الخادم وتجهيزاته وبرامجه.

- الغرض: الغرض من انشاء المواقع-وغالباً ما يكون له علاقة بالشؤون الاقتصادية- ويعد هذا العنصر من اهم عناصر تصميم المواقع إذ يعد المرجع الاساس عند اتخاذ قرار في تصميم الموقع.

يرى المعماريون أن هناك قانوناً اساسياً يطبق على كل ما يصنعه الانسان او الطبيعة مؤداه ان الشكل يتبع الوظيفة، لذا لن يتغير الشكل طالما لم تتغير الوظيفة.

ولتطبيق هذا المبدأ على المواقع الالكترونية، يجب أن نحدد السبب من وراء انشاء هذه المواقع، وان نختبر الوظائف التي يتيحها الموقع، وبمجرد تحديد وظيفة الموقع يمكن اتخاذ قرارات مناسبة فيما يخص الشكل (Sarah, Horton, ;, 2020) .

عند التحدث عن الوظيفة نتحدث عن وظيفة الموقع نفسه (بيع الكتب، نشر النصوص، بناء المجتمعات) لا وظيفة الويب بوجه عام. ويعيب بعض المواقع ان يتعلق صنع القرار ببناء

المعلومات والتصميم المرئي والتقنيات المستخدمة أكثر من الوظيفة الأساسية للموقع. مما ينتج عنه بعض المواقع جيدة الشكل والتنظيم، ولكنها غير وظيفية على مستوى معين، ومن نماذج ذلك مثلاً  
الايتم ارسال الاستمارة، الروابط مكسورة، نص غير مقروء (Sarah, Horton, ;, 2020) .

# الفصل الثالث

نتائج الدراسة التحليلية

لتصميم المواقع الالكترونية في الصحافة

العراقية

## الفصل الثالث

نتائج الدراسة التحليلية لتصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية

- المبحث الاول:

اولاً: نبذة عن مجتمع الدراسة(المواقع الالكترونية للصحف العراقية المختارة)

ثانياً: الجانب التقني

- المبحث الثاني:

اولاً: توزيع عناصر التصميم وانعكاسه على المخطط العام للصفحات

ثانياً: مبادئ التصميم

- المبحث الثالث:

اولاً: تصميم المعلومات

ثانياً: الإبحار (التجوال)

- التقييم العام لمواقع الدراسة على وفق أبعاد مفهوم التصميم وقواعد يسر

الاستخدام

## المبحث الأول

أولاً: نبذة عن مجتمع الدراسة (المواقع الالكترونية للصحف العراقية المختارة)

- الصحف ذات المثل الورقي (الصباح) (صحيفة حكومية شبه رسمية) ([www.alsabaah.iq](http://www.alsabaah.iq))(\*)

وهي جريدة سياسية يومية عامة تصدر عن شبكة الإعلام العراقي التي تأسست في نيسان من عام 2003م تحت إشراف سلطة الاحتلال في العراق، ثم تحولت فيما بعد إلى ادارة الحكومة العراقية في 28 حزيران من عام 2004م. إذ تأسس الموقع الالكتروني لصحيفة الصباح عام 2004م، وهو من تصميم شركة الموسوعة العراقية، وتم تغييره في 2011/1/2 من تصميم شركة المسبار ينظر ملحق (2)

صدر العدد الأول منها في 17 أيار (مايس) 2003م، وكان صاحب الامتياز ورئيس تحريرها الصحفي العراقي اسماعيل زاير الذي عمل فيها حتى 4 ايار (مايس) من عام 2004م، ومن ثم انفصل عن الصباح ليصدر الصباح الجديد يومية سياسية بـ 12 صفحة من الحجم الكبير وبالألوان، وتولى رئاسة تحريرها، واصبح محمد عبد الجبار الشبوط رئيساً لتحرير (الصباح) بدلا عنه" (17)، وبعدها حل محله جمعة الحلفي منذ مطلع شهر تموز من عام 2004م وحتى مطلع شهر تشرين الأول من عام 2005م، ليعود محمد عبد الجبار الى رئاسة التحرير ثانية حتى تعيين فلاح المشعل لتولي مهام هذا المنصب في 20 حزيران من عام 2006م.

---

(\*) مقابلة خاصة اجراها الباحث مع مدير تحرير صحيفة الصباح (نزار عبدالستار) يوم الاحد الموافق 2021/4/11 الساعة العاشرة والنصف صباحاً.

تصدر الصباح بشكل ملاحق كل ملحق (8 صفحات) حتم عليها ذلك لعدم توفر ماكينة طبع متطورة لجميع الصفحات في عام 2013 تحولت الجريدة الى الاصدار الملون لجميع صفحاتها وتصدر بين (32-48) صفحة وصدرت عنها ملحق اسبوعية بمواضيع وعناوين مختلفة (افاق استراتيجية، علوم وتكنولوجيا، ديمقراطية ومجتمع مدني، ثقافة، وثقافة شعبية، وشمس الصباح الذي استمر بالصدور بشكل مستقل).

تمول جريدة الصباح من المال العام العراقي، إلا أنها غير ناطقة رسمياً باسم الحكومة، وتمثل عوائد الإعلانات المنشورة في صفحاتها مورداً مهماً من الموارد المالية للجريدة. وتعتمد الجريدة على مصادر عدة للمعلومات، إذ انها ترتبط بالاشتراك مع وكالات عالمية مثل وكالة الأنباء الفرنسية ووكالة أنباء رويترز، وكذلك مع وكالات عراقية مثل وكالة أنباء نينا، وهي تمتلك منظومة من المراسلين في مدن وعواصم عالمية وعربية مثل واشنطن والقاهرة ودمشق والكويت وعمان، وكذلك في مدن ومحافظات عراقية، فضلا عن مجموعة من المندوبين المتحركين بشكل يومي.

تحتل الصور حيزاً واسعاً من مساحة الصفحة الأولى، إذ تصدر النصف الأعلى منها في الغالب صورة كبيرة، فضلا عن الإعلانات الملونة التي تأخذ في العادة الجزء الأكبر من النصف السفلي للصفحة الأولى، مما يجعلها منافساً قوياً وحقيقياً للأخبار المنشورة في تلك الصفحة والتي تأتي في معظم الأحيان قليلة العدد، ومن الملاحظ ان الموقع الالكتروني للصباح يحمل الترويسة والعناوين نفسها الموجودة في الطبعة الورقية.

• الصحف ذات المثلث الورقي (الصباح الجديد) (صحيفة خاصة)

(\*) ([www.newsabah.com](http://www.newsabah.com))

جريدة الصباح الجديد جريدة يومية سياسية خاصة تصدر من بغداد وتوزع في جميع أنحاء العراق. رئيس تحريرها ومؤسسها أسماعيل زاير. تأسست في سنة 2004. ويكتب بها الأدباء والكتاب العراقيين والعرب. لدى الصحيفة ملحق زاد، وهو ملحق أسبوعي يصدر كل يوم خميس. ينظر ملحق (3)

• الصحف ذات المثلث الورقي (الزمان طبعة العراق) (صحيفة خاصة) - ([www.azzaman.com](http://www.azzaman.com))

(\*\*) ([iraq.com](http://iraq.com))

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر والمعلومات التي أسسها ويرأس مجلس إدارتها الكاتب والإعلامي العراقي سعد اليزاز، و تضم هذه المؤسسة الإعلامية أيضا قناة الشرقية الفضائية، فضلا عن مجموعة من المواقع الالكترونية على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت). ويعمل في المؤسسة التي تتوزع مكاتبها في عواصم عربية وعالمية أكثر من 500 صحفي وفني. ينظر ملحق (4)

صدر العدد الأول من جريدة الزمان الدولية خارج العراق في مدينة لندن بتاريخ 10 نيسان من عام 1997م وهو التاريخ نفسه الذي تأسست فيه مؤسسة الزمان الإعلامية التي تصدر عنها الجريدة، وقد وزعت طبعة لندن في جميع مدن المملكة المتحدة وكذلك في بعض الدول الأوربية المجاورة

---

(\*) مقابلة خاصة اجراها الباحث مع رئيس تحرير صحيفة الصباح الجديد (ظفار زاير) يوم الاحد الموافق 2021/4/18

(\*\*) مقابلة خاصة اجراها الباحث مع رئيس تحرير صحيفة الزمان (احمد عبدالمجيد) يوم الثلاثاء الموافق 2021/4/27

التي تتواجد فيها جاليات عراقية وعربية، وكان للجريدة مراسلان اثنان يعملان في العراق، أحدهما في مدينة اربيل والآخر في مدينة زاخو، فضلا عن مجموعة المراسلين المنتشرين في معظم أنحاء العالم.

وصدرت يوم 2003/4/8 في البصرة ثم اندمجت مع طبعة بغداد التي صدرت في 2003/4/29 وصدرت في العراق بطبعة واحدة تحمل اسم (طبعة العراق) التي ظهرت أول مرة بتاريخ 24 اذار 2007م، وتهتم جريدة الزمان الصادرة في العراق بالأخبار المحلية العراقية بشكل كبير فضلا عن الأخبار العربية والدولية ذات العلاقة بالشأن العراقي والتي تنشرها الصحف أو وكالات الأنباء العالمية او مواقع الانترنت، وتهتم الجريدة أيضاً بالتأكيد على ذكر مصادر أخبارها. اما ما يخص موقعها الالكتروني تم تصميمه واخرجه في لندن.

تصدر جريدة الزمان بـ (20) صفحة من الحجم الكبير وباللونين الأسود والأبيض باستثناء الصفحتين الأولى والأخيرة الملونتين، وتتوسط ترويسة جريدة الزمان اسم الجريدة والى الأسفل منه باتجاه اليمين تستقر عبارة "عربية دولية يومية مستقلة"، في حين يظهر عنوان الموقع الالكتروني الخاص بالجريدة تحت الاسم مباشرة، والى اليمين من اسم الجريدة يظهر رمز مؤسسة الزمان المتمثل بصورة صقر فاردا جناحيه ويحمل في قدميه (Logo) المؤسسة، والى الأسفل منه تستقر عبارة (طبعة العراق).

تعتمد جريدة الزمان في استقاء أنبائها على مجموعة كبيرة من المندوبين والمراسلين الصحفيين في المدن والمحافظات العراقية، فضلا عن شبكة من المراسلين المنتشرين في عدد كبير من العواصم العربية والأجنبية بما فيها واشنطن ولندن، وللجريدة اشتراك في عدد من وكالات الأنباء العالمية للحصول على خدماتها، مثل وكالة أنباء رويترز، والفرانس بريس، ووكالة الأنباء

الألمانية، وتشكل عوائد الإعلانات المنشورة في صفحاتها وحجم المبيعات التي تحققها، مصادر أساسية في عملية تمويلها.

- الصحف ذات المثل الورقي (المدى) (صحيفة خاصة) ([www.almadapaper.net](http://www.almadapaper.net)) (\*)

تُعد (المدى)، من الصحف الخاصة الأولى في العراق، يزور موقعها الإلكتروني المتطور والتميز عشرات الآلاف من المتصفحين يومياً، في داخل العراق وخارجه ممن يتابعون باستمرار موقعها الإلكتروني على الشبكة العالمية. ينظر ملحق (5)

تصدر صحيفة المدى، بتصميم فني مميز، وبصفحتين ملونتين (الأولى والأخيرة). وهي صحيفة يومية تعنى بالشأن العراقي بشكل أساس، عبر تغيراته السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتهتم أيضاً بأحداث المنطقة والعالم، من ضمن منظور إعلامي مهني، تمتزج فيه الخبرة وإرادة التجديد في العمل الإعلامي.

انطلقت صحيفة المدى بتاريخ 2003/8/5 فحملت بين طياتها كل جديد من الأخبار السياسية والاقتصادية والرياضية وحتى الثقافية منها، وأسهمت بنقل الخبر الصادق والأكيد عما يدور على الساحة المحلية والعربية والعالمية، ومنذ تأسيسها وهي تهتم بنشر الأخبار والأحداث من مصادر دقيقة ومؤكدة سواء المحلية أو العربية والعالمية، مما جعلها في طليعة الصحف الخاصة التي يهتم بها المواطن والمسؤول على حد سواء. ويصدر عن الجريدة ملاحق متميزة أبرزها (عراقيون .. ذاكرة عراقية .. منارات) فضلاً عن جريدة (تاتو) الثقافية الشهرية التي توزع مجاناً مع

---

(\*) مقابلة خاصة اجراها الباحث مع مدير تحرير صحيفة المدى (ياسر السالم) يوم الاربعاء الموافق 2021/5/5 الساعة الحادية عشر صباحاً

صحيفة المدى. عمل في تحرير الجريدة عدد من الإعلاميين والمتقنين العراقيين، فيما يسهم بالكتابة للجريدة عدد آخر من الكتّاب العراقيين والعرب المعروفين.

حظيت الصحيفة، بأوسع ما تحظى به صحيفة محلية وعربية من اهتمام عالمي، وإعلامي وسياسي، بعد إثارتها فضيحة كوبونات النفط عام 2004، مما دفع بها إلى واجهة المشهد الإعلامي العراقي الجديد في جميع الدوائر والمؤسسات والجهات التي تراقب الحدث العراق ، تشير استطلاعات الرأي المنفذة من جهات محايدة تراقب الحريات والإعلام إلى أن (المدى) تقع في المقدمة من الصحف الأكثر انتشاراً في العراق، والأكثر اهتماماً بموضوعة الحريات المدنية وتحظى (المدى) بإهتمام ومتابعة النخب من صانعي القرار في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والأكاديمية .. وبهذا فإن معدل أعمار مقتنيها تتراوح بين الخامسة والعشرين والستين عاماً.

تصدر المدى قائمة الصحف في نقل أهم الأحداث الرياضية العربية والعالمية وما يتعلق بموضوعات الشباب بهدف تثبيت الروح الرياضية في داخل الوطن والمجتمع، والتي بدورها تعزز الدور الرياضي للشباب العراقي. وتولي الصحيفة اهتماماً وواضحاً للشأن الثقافي بمستوياته وفروعه كلها، في محاولة لنقل الثقافة إلى المجتمع العراقي تحديداً، وإلى جميع الدول العربية عامة. وقد وضعت الصحيفة ومنذ انطلاقتها عنواناً تميزت به وهو (الإعلام والثقافة والفنون)، ومن هذا المبدأ الراسخ لدى الإدارة قامت الصحيفة بإصدار ملاحق يومية تتحدث فيها عن أهم الشخصيات العراقية والعربية وحتى العالمية والتي تقدم للقارئ عن طريقها سيراً عن حياة تلك الشخصيات التي أدت دوراً في تطور العراق ثقافياً وفنياً وسياسياً واجتماعياً واقتصادياً، وتظهر أهم أعمالهم إن كانت أدبية أو فكرية، مما يساعد على زيادة الوعي الثقافي بأهمية التاريخ الثقافي

والفكري الحافل بالأعمال الرائعة لدى شبابنا والذي بدأ يضمحل في ظل التطور السريع الذي يشهده العالم اليوم. ومن جهة أخرى جعلت صحيفة المدى باباً لراحة قرائها فهناك صفحات للأخبار العالمية من اختراعات واكتشافات، وأيضاً جعلت قراءها على تواصل مع آخر أخبار الممثلين وآخر الأفلام، وأيضاً قامت بوضع مساحة ترفيهية غنية بالمعرفة.

### نتائج الدراسة التحليلية: (تحليل الشكل)

طبقت الدراسة التحليلية في المدة الممتدة بين (1/نيسان ولغاية 30 حزيران لسنة/2021) لدراسة تصميم مجموعة من مواقع الصحف العراقية الالكترونية بحسب نمط ملكيتها، فراعى الباحث تمثيل العينة لما هو موجود في مجتمع الدراسة، فكانت على النحو الآتي:

- الصحف ذات المثل الورقي (الصباح) (صحيفة حكومية شبه رسمية) ([www.alsabaah.iq](http://www.alsabaah.iq))
- الصحف ذات المثل الورقي (الصباح الجديد) (صحيفة خاصة) ([www.newsabah.com](http://www.newsabah.com))
- الصحف ذات المثل الورقي (الزمان طبعة العراق) (صحيفة خاصة) ([www.azzaman-iraq.com](http://www.azzaman-iraq.com))
- الصحف ذات المثل الورقي (المدى) (صحيفة خاصة) ([www.almadapaper.net](http://www.almadapaper.net))

اما الصفحات التي طبقت عليها الدراسة فيوضحها الجدول الآتي:

## جدول (8)

### الصفحات التي طبقت عليها الدراسة التحليلية

صفحات إضافية		صفحة الخبر	الصفحة الأولى	الصفحة الرئيسية	الصفحة / الموقع
فيديو	صوت	الأول	ما يعنى بالشأن المحلي		
لا يوجد	لا يوجد	√	أهم الأخبار - محلية	√	الصباح
لا يوجد	لا يوجد	√	شؤون عراقية - محلية	√	الصباح الجديد
لا يوجد	لا يوجد	√	أخبار - محلية	√	الزمان طبعة العراق
فيديو	أوديو	√	شؤون الوطن - محليات	√	المدى

### ثانياً: الجانب التقني:

- ثبات التصميم باختلاف المتصفحات: اتضح من متابعة تصميم المواقع طوال مدة التحليل ثبات تصميم المواقع عند فتح الصفحة الرئيسية بالاستعانة بعدد من أشهر المتصفحات(\*) ولم يظهر اختلاف في تحميل الصفحة الرئيسية لموقع صحيفة الصباح الجديد بعدها إنموذجاً لبقية المواقع عينة الدراسة بالرغم من اختلاف المتصفحات وكما موضح في الأشكال (33) و(34) و(35). وهذه نتيجة تدل على ثبات التصميم بالرغم من اختلاف المتصفحات.

(\*) استعان الباحث بالمتصفحات (Google Chrome, Mozilla Firefox, Internet Explorer) للتأكد من ثبات التصميم ومعرفة الفروق، ثم اعتمد على متصفح الـ (Google Chrome) طوال مدة التحليل.



شكل (34)  
أسفل صفحة موقع الصباح الجديد  
(Mozilla Firefox)

شكل (33)  
أسفل صفحة موقع الصباح الجديد  
(Google Chrome)



شكل (35)  
أسفل صفحة موقع الصباح الجديد  
(Internet Explorer)

- **التقنية المستخدمة في التصميم:** ثبت أن تصميم المواقع يأخذ بمبدأ الثبات ولا يعتمد على النسبة، فعند تغيير أبعاد صفحة المتصفح لا يطرأ على التصميم تغيير لمراعاة الأبعاد الجديدة، بل على العكس من الممكن أن يحدث تغييراً في مواقع بعض عناصر التصميم واتضح الأمر في موقع صحيفة الصباح فعند تغيير أبعاد نافذة المتصفح بالاعتماد على التكبير والتصغير لما يتم عرضه يلاحظ ان العناصر الموجودة في يمين الصفحة المتمثلة بنسخة الصحيفة الورقية PDF التي تظهر إلى جانب الصورة الرئيسية لا تبقى في مكانها وإنما تتحول إلى أسفل الصورة الرئيسية كما موضح في الشكل رقم (36).



- **روابط الصفحات:** يعد رابط الموقع ومدى قدرته على عكس المضمون لتسهيل الوصول إليه من الأمور التقنية، فاتضح أن رابط الصفحة الرئيسية يعكس اسم الموقع في مواقع الدراسة جميعها، لكن رابط الصفحة الداخلية التي تمثلها صفحة اخبار محلية لا ينطبق عليه الأمر، فوجد الباحث إن موقع صحيفة الزمان طبعة العراق يوضح اسم الصفحة التي اختارها المستخدم في نهاية الرابط، (<http://www.azzaman-iraq.com/content.php?ctgryid=2>) أما موقع صحيفة الصباح فيستخدم اللغة العربية مع الرابط للإشارة إلى اسم الصفحة (التربية-المنصات الالكترونية-وسيلة - تعليمية-فعالة / <https://alsabaah.iq/34863/>)، وبينت نتائج التحليل عدم ظهور اسم الصفحة للمستخدم في بقية المواقع والمثال على ذلك رابط صفحة محليات في موقع صحيفة المدى (<https://almadapaper.net/newscat.php?cat=5>)، إذ لا يوجد فيه ما يشير الى طبيعة الصفحة التي اختارها المستخدم ولم يختلف الأمر على صعيد موقع صحيفة الصباح الجديد في صفحة محليات (<http://newsabah.com/newspaper/category/library-direct-sales>)، أما ما يتعلق بصفحة الخبر فذكر عنوان المادة الخبرية في روابط موقعي صحيفة الصباح

الجديد وصحيفة الصباح ومن الأمثلة على ذلك وجود خبر في موقع صحيفة الصباح بعنوان "عودة 200 أسرة مسيحية نازحة إلى الموصل" فكان الرابط (عودة-200-أسرة-مسيحية-نازحة-إلى-الموصل/34862/ https://alsabaah.iq/34862/ )، في حين أن بقية المواقع لا تظهر عنوان المادة ومثال ذلك الرابط الآتي في موقع صحيفة المدى (https://almadapaper.net/view.php?cat=231430) وذلك لخبر بعنوان "إقبال بغداد على فن العمارة التراثي .. والشناشيل أبرز التصاميم المطلوبة".

- **زمن تحميل الصفحة وحجمها:** سبق للباحث (Xigen li)، (Li, Xigen ;, 2011) التوصل إلى ارتباط زمن تحميل صفحة المواقع بحجمها فضلاً عن امتدادها وحجم الصور الموجودة بها، فاعتمد الباحث على الربط بين زمن تحميل الصفحة والحجم الكلي لها إذ يتضمن ذلك الصور أما امتداد الصفحة فسيتم مناقشته لاحقاً<sup>(\*)</sup>، وتعرض الجداول الآتية أقل مدة زمنية وأمتدادها لتحميل صفحات الدراسة على صعيد كل موقع، علماً أن الباحث حصل على هذه النتائج في أوقات الذروة التي سبق وأشارت لها بعض الدراسات السابقة<sup>(\*\*)</sup> عن المستخدمين الشباب والتي تشير إلى تفضيل وقت المساء والسهرة فتم تحديد الساعة التاسعة بتوقيت بغداد لأخذ القراءات وذلك بما يتفق وعادات المستخدمين

---

(\*) استعان الباحث بموقع (www.webpagetest.com) الذي يزود بمعلومات عن صفحات المواقع من بينها حجم الصفحة والزمن المستغرق في التحميل للمرة الأولى أو في حالة إعادة تصفحها مستقبلاً نتيجة الاعتماد على الذاكرة المخبأة.

(\*\*) من الدراسات السابقة التي أشارت إلى أكثر الأوقات التي يفضل بها الشباب استخدام شبكة الانترنت هي: - اياد حمد العبيدي، "تعرض الشباب العراقي لمواقع الانترنت وعلاقته بالقيم السائدة لديهم: دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، (معهد البحوث والدراسات: القاهرة، 2010)، ص 163.

العراقيين وتوزيع ساعات العمل والدراسة والراحة، وتم تحديد هذا التوقيت في المدة الممتدة بين (1/نيسان لغاية 30 حزيران لسنة/2021) وهي مدة الدراسة التحليلية للدراسة الحالية. توجد ملاحظة تنطبق على مقارنة نتائج جميع الجداول، إذ يرى الباحث انه من السهل اجراء مقارنة على صعيد الموقع الواحد وعلى صعيد الصفحة الواحدة فيما يتعلق بالزمن وحجم الصفحة، إلا انه عند المقارنة بين المتغيرين على صعيد صفحتين متباينتين مثل الصفحة الرئيسية وصفحة محليات، فنلاحظ وجود صعوبة لاختلاف طبيعة الصفحتين بالرغم من وجود بعض العناصر المشتركة إلا انه لا تزال توجد بعض الفوارق التي ترد لنسبة الصور مقارنة بالمتن، وان هذه القراءات تتباين من يوم إلى آخر، فضلاً عن مدى وجود ضغط على شبكة الانترنت بشكل عام فضلاً عن الخادم (Server) الذي يستضيف المواقع، إلا ان النتائج ظهرت على النحو الآتي:

### جدول (9)

النتائج الخاصة بموقع صحيفة الصباح لتوضيح أقل وأمتداد مدة زمنية لتحميل الصفحات

موقع صحيفة الصباح			الصفحات
صفحة الخبر الأول	أهم الأخبار - محلية	الصفحة الرئيسية	المدة وحجم الصفحة
3.20	8.850	9.420	اقل مدة زمنية لتحميل الصفحة (ثانية)
290	1.005	1.660	حجم الصفحة (KB)
19.190	20.070	21.110	أمتداد مدة زمنية لتحميل الصفحة (ثانية)
500	1.230	1.970	حجم الصفحة (KB)

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن الزمن المطلوب لتحميل الصفحة الرئيسية هو الأمتداد، فأقل

مدة زمنية لتحميلها وصلت الى (9.420) ثانية أما أمتداد مدة فهي (21.110) ثانية إذ تتضمن أكبر

عدد من الصور على أنها تشير إلى أهم الأخبار من كل صفحات الموقع، ويلاحظ أنه لا توجد فوارق زمنية واضحة في من الصفحة الرئيسية و صفحة أهم الأخبار - محلية، نتيجة اقتراب حجم الصفحات، لوجود مجموعة من العناصر المشتركة بين الصفحة الرئيسية والصفحات الداخلية التي تأخذ حجماً موحداً من إجمالي حجم الصفحة، أما صفحة الخبر الأول فتأخذ أقل مدة زمنية وأقل حجم على أن صفحة الخبر لا تتضمن الكثير من الصور، فغالباً ما يرافق الخبر صورة واحدة وفي حالات نادرة وجدت غير صورة إلا ان العدد لم يتجاوز الثلاث.

### جدول (10)

النتائج الخاصة بموقع صحيفة الصباح الجديد لتوضيح أقل وأمتداد مدة زمنية لتحميل الصفحات

موقع صحيفة الصباح الجديد			الصفحات
صفحة الخبر الأول	شؤون عراقية - محلية	الصفحة الرئيسية	المدة وحجم الصفحة
6.580	9.800	11.790	اقل مدة زمنية لتحميل الصفحة (ثانية)
1.025	1.690	2.570	حجم الصفحة (KB)
10.800	22.100	25.540	أمتداد مدة زمنية لتحميل الصفحة (ثانية)
1.350	1.730	2.990	حجم الصفحة (KB)

تدل نتائج جدول (10) على ارتباط زمن تحميل الصفحة بحجمها إلا أن الباحث يرى أن حجم الصفحة الرئيسية الذي لا يقل عن (2000 KB) كبير نسبياً فلذلك تأثير على زمن تحميل الصفحة الذي لم يقل عن (11) ثانية مقارنة ببقية المواقع التي كان زمن تحميل صفحاتها الرئيسية أقل، ولعل من أحد الأساليب التي يمكن استخدامها للتقليل من المدة الزمنية ضغط الصور لتقليل زمن تحميل الصفحة، فضلاً عن تقليل امتداد الصفحة لاسيما وأنه يوجد تكرار في بعض العناصر كان بالإمكان التخلص منها لصالح امتداد الصفحة مثل إمكانية الوصول إلى أخبار "محليات" عن طريق الصفحة الخاصة بها مع إعادة ذكر

بعض عناوينها في نهاية الصفحة الرئيسية، لذا لا بد من تفادي هذه العيوب بما يعود لصالح زمن التحميل الذي يعد بداية تعامل المستخدم مع الموقع ومن أوائل مؤشرات الحكم عليه.

### جدول (11)

النتائج الخاصة بموقع صحيفة الزمان طبعة العراق لتوضيح أقل وأمتداد مدة زمنية لتحميل

#### الصفحات

موقع صحيفة الزمان طبعة العراق			الصفحات
صفحة الخبر الأول	أخبار - محلية	الصفحة الرئيسية	المدة وحجم الصفحة
6.900	6.830	7.430	أقل مدة زمنية لتحميل الصفحة (ثانية)
750	740	830	حجم الصفحة (KB)
12.200	8.980	9.650	أمتداد مدة زمنية لتحميل الصفحة (ثانية)
990	810	900	حجم الصفحة (KB)

تبين نتائج جدول (11) ان المدة الزمنية لتحميل جميع صفحات موقع صحيفة الزمان طبعة العراق متقاربة ولا يوجد بينها فوارق ملحوظة، الأمر الذي ينعكس على إحساس المستخدم بسرعة تحميل الصفحة عند طلبها، فلا يضطر الانتظار لمدة يشعر بفارقها الزمني عند الانتقال بين صفحة وأخرى، فالفرق بين زمن تحميل الصفحة الرئيسية ومحليات سواء على صعيد أقل وأمتداد مدة في أجزاء الثواني، ولم تزد المدة على صعيد جميع صفحات الموقع عن الثلاث ثوانٍ كحد أقصى، ويلاحظ من النتائج ان الوقت المستغرق في تحميل الصفحات لا يزال ضمن الوقت المقبول الذي سبق وأشارت اليه القواعد الإرشادية ليسر الاستخدام، إذ تشير الى ضرورة سرعة تحميل الصفحة في مدة زمنية أقصاها (20) ثانية والأرجح (10) ثوانٍ وإلا يفقد المستخدم رغبته في تصفح الموقع ويبدأ التفكير بالعدول عنه.

## جدول (12)

النتائج الخاصة بموقع صحيفة المدى لتوضيح أقل وأمتداد مدة زمنية لتحميل الصفحات

موقع صحيفة المدى			الصفحات
صفحة الخبر الأول	شؤون الوطن - محليات	الصفحة الرئيسية	المدة وحجم الصفحة
3.898	3.543	3.956	أقل مدة زمنية لتحميل الصفحة (ثانية)
810	782	785	حجم الصفحة (KB)
9.002	22.749	7.550	أمتداد مدة زمنية لتحميل الصفحة (ثانية)
924	996	887	حجم الصفحة (KB)

توضح نتائج جدول (12) عدم وجود فوارق ملحوظة على صعيد أقل مدة زمنية مطلوبة

لتحميل صفحات الموقع إذ تبقى الحدود ضمن ثلاث ثوانٍ مع وجود فارق في أجزاء الثانية، وتدل

النتائج على أن موقع المدى يأتي في المرتبة الأولى بين المواقع من حيث أقل مدة زمنية مطلوبة

لتحميل الصفحة، ولعل من أسباب هذه النتيجة محاولة الموقع تقليل حجم الصور والاقتصار على

عدد قليل منها لاسيما على صعيد صفحة الخبر إذ يعتمد على صورة واحدة، وكم المتن لم يكن

كبيراً مقارنة ببقية المواقع الأمر الذي انعكس على امتداد الصفحة وهذا ما ستوضحه الفقرة الخاصة

بامتداد الصفحة والتي ترد تفاصيلها لاحقاً.

ويرى الباحث أنه من الصعب إجراء مقارنة في هذا المجال على صعيد جميع المواقع فلكل

موقع خصوصية، وفي حال إجراء مقارنة فإنه يكفي بقراءة زمن التحميل من دون ربطه بحجم

الصفحة ويمكن إجراء هذه المقارنة على صعيد الصفحة الرئيسية لأنها الأكثر أهمية ومن ثم تكون

النتائج على النحو الآتي مرتبة تصاعدياً:

### جدول (13)

النتائج الخاصة بمواقع عينة الدراسة من حيث أقل مدة زمنية لتحميل الصفحة الرئيسية

المواقع	صحيفة المدى	صحيفة الزمان	صحيفة الصباح	صحيفة الصباح الجديد
المدة				
أقل مدة زمنية لتحميل الصفحة الرئيسية (ثانية)	3.956	7.430	9.420	11.790

تدل نتائج جدول (13) على مجمل المدة الزمنية المحددة لكل موقع لتحميل صفحته الرئيسية، ويتضح ان موقع صحيفة المدى قد حقق اقصر مدة زمنية في استغراق تحميل الصفحة الرئيسية اذ وصلت النتيجة الى (3.956) ثانية، لأنه يتصف بسرعة التحميل، ثم يأتي في المرتبة الثانية موقع صحيفة الزمان بزمن قدره (7.430) ثانية، وحل بالمرتبة الثالثة موقع صحيفة الصباح بزمن قدره (9.420) ثانية، ويتضح من النتائج العامة أن أقل مدة زمنية مطلوبة لتحميل المواقع قد بلغ حده الأقصى في موقع صحيفة الصباح الجديد بزمن قدره (11.791) ثانية.

ويرى الباحث ضرورة أن يتخذ المصممون إجراءات تساعد على تقليل المدة الزمنية المطلوبة لتحميل الصفحات كتقليل عدد الصور وامتداد الصفحة كما سبق للباحثين التوصل إليه، لأن الأرقام السابقة تشير إلى الحد الأدنى للزمن المطلوب والتي قد تزيد كما يوضح الجدول (14) أمتداد مدة زمنية لتحميل الصفحة الرئيسية، إذ تشير نتائجه إلى تجاوز الحد الأقصى الذي حددته القواعد الإرشادية ليسر الاستخدام التي تجعل من مدة (20) ثانية حداً أقصى لتحميل الصفحة.

## جدول (14)

النتائج الخاصة بمواقع عينة الدراسة من حيث أمتداد مدة زمنية لتحميل الصفحة الرئيسية

المدة	المواقع	صحيفة الصباح الجديد	صحيفة الصباح	صحيفة الزمان	صحيفة المدى
أمتداد مدة زمنية لتحميل الصفحة الرئيسية (ثانية)	25.540	21.110	9.650	7.550	

اعتمد الباحث على الترتيب التنازلي للقيم في جدول رقم (14) ويتضح من النتائج ضرورة

أن يأخذ مصممو موقعي صحيفة الصباح الجديد وصحيفة الصباح إجراءات تحول دون تجاوز مدة (20) ثانية في تحميل الصفحة الرئيسية لأن كل زيادة في الزمن تهدد الموقع بخسارة مستخدميه لاسيما وأن موقع صحيفة الصباح الجديد قد اقترب من (30) ثانية أي ما يعادل نصف دقيقة إذ كانت أمتداد مدة لتحميل صفحته الرئيسية (25.540) ثانية، وهذه الملاحظة تنطبق على موقع صحيفة الصباح الذي تجاوزت مدة تحميل صفحته الرئيسية الـ (20) ثانية، إذ كانت أمتداد مدة لتحميل صفحته الرئيسية (21.110) ثانية.

يرى الباحث أنه لا يمكن حصر السبب وراء تفسير زمن تحميل الصفحات بحجمها وامتدادها، بل يتطلب الأمر دراسة قاعدة البيانات التي على أساسها تم تصميم الموقع، فضلاً عن المساحة المخصصة له على الخادم (Server) الذي يستضيف الموقع، ويتعلق الموضوع بالخادم نفسه وإمكاناته التقنية، ودراسة عدد الروابط الخارجة من الموقع والتي تشير إلى المواقع التي يرتبط بها، ويبقى العامل المهم سرعة الاتصال بالانترنت وهو ما لا يمكن التحكم به لأنه مرتبط بالمستخدم وإمكاناته التقنية.

## المبحث الثاني

أولاً: توزيع عناصر التصميم وانعكاسه على المخطط العام للصفحات

- العناصر التي تظهر عند طلب صفحة الموقع وموقع التصميم من إجمالي نافذة المتصفح: تظهر جملة من العناصر المشتركة بين المواقع التي تتمثل ب(Logo) وشريط الأخبار والأخبار العاجلة وشريط الإبحار الرئيس فضلاً عن ذكر أهم الأخبار الواردة على سعيد اليوم، وتخصص بعض المواقع إمكانية الوصول إلى معلومات حول الموقع عبر صفحات تعكس طبيعة الاهتمام ومجال تغطية الموقع، ولكل موقع أسلوب في تصميم هذه العناصر وتوزيعها، والتي تعكس هوية الموقع، وبينت النتائج أن تصميم جميع المواقع يتمركز في منتصف الصفحة باستثناء تصميم موقع صحيفة الزمان الذي يمتد على عرض الصفحة (الشكل رقم 37)، وكذلك موقع صحيفة الصباح الذي يجعل من رأس الصفحة يمتد على عرض الصفحة ثم يعود التصميم للتمركز في منتصف الصفحة (الشكل رقم 38).





- (Logo): تعد هوية الموقع مرتبطة ب(Logo) هـ ومدى توافر سطر مرافق له للتعريف باهتماماته ومجال تغطيته لأن الرسم لوحده لم يكن كافياً، وتظهر هذه الهوية بشكل واضح في موقع صحيفة الزمان الذي يرد مع (Logo) تعريف بها (طبعة العراق عريية يومية دولية مستقلة) (الشكل رقم 39)، في حين يظهر التعريف بموقع صحيفة المدى لكن ليس مع (Logo) وإنما في نهاية الصفحة الرئيسية إذ يرد أنه (تعد المدى الصحيفة الخاصة)



واعتمدت بقية مواقع عينة الدراسة على أساليب مختلفة لظهور هوية الموقع فيتضح أن موقع صحيفة الصباح استخدم الاسم الصريح للصحيفة وجعله يتوسط الصفحة ويعلوه رسم لشمس مشرقة تدل على اشراق الصباح (الشكل رقم 41)، اما موقع صحيفة الصباح الجديد جعل من رمز الديك (Logo) للصحيفة يعلو اسم الصحيفة على يمين الصفحة الرئيسية وفي يسارها صورة الديك عندما تقترب المؤشر منه (الفأرة) يظهر تعريف بالصحيفة إذ يتضمن عبارة (جريدة الصباح الجديد، صحيفة يومية سياسية مستقلة) كما موضح في (الشكل رقم 42).



وفيما يتعلق بالأسلوب المستخدم في تصميم (Logo) المواقع عينة الدراسة الحالية، دلت النتائج على اعتماد أسلوب الرسم والكتابة باستثناء موقع صحيفة المدى الذي يعتمد على الكتابة فقط، واقتصرت إضافة الحركة بالخط المتموج عليه، ومن ثم يعد (Logo) الذي يرافقه سطر للتعريف بطبيعة الموقع وهويته من أهم العناصر التي ترد عند طلب صفحة الموقع كما هو الحال في (Logo) موقع صحيفة الزمان و الصباح الجديد، إذ تأخذ مساحة ثابتة من التصميم على انها متكررة على صعيد الصفحات الداخلية كما سبق للباحثين (احمد كمال عبدالحافظ) و(معين صالح يحيى الميتمي) التوصل إلى غلبة تمركز (Logo) في أعلى يمين أو منتصف أعلى الصفحة الرئيسية.(عبدالحافظ ، احمد كمال احمد ؛، 2015)، (الميتمي ، معين صالح يحيى ؛، 2009).

• **عناصر رأس الصفحة:** أشارت النتائج إلى تخصيص أماكن من تصميم رأس الصفحة الرئيسية وأسفلها للحصول على مزيد من المعلومات عن الموقع، وتطلق تسمية (من نحن)<sup>(\*)</sup>، على هذه الصفحة التي تتواجد في بعض مواقع الدراسة باستثناء الصباح والصباح الجديد، يستطيع المستخدم عن طريقها الوصول إلى معلومات إضافية عن طبيعة الموقع وأسرته تحريره.

ومن ضمن المعلومات التي ترد أعلى الصفحة ما يشير إلى تاريخ اليوم وذلك مطبق في موقع صحيفة الصباح الجديد (الشكل رقم 43) اما ما يشير الى عدد اليوم، فهو مطبق في موقع صحيفة المدى (الشكل رقم 44)، ويضاف للمعلومات التي ترد في رأس الصفحة ما يتعلق بكيفية الاتصال بالموقع وهي من المعالم التفاعلية التي تشير إليها مواقع الدراسة بإطلاق تسمية (اتصل بنا) على صفحاتها الرئيسية وغالباً ترد في أعلى الصفحة باستثناء موقع صحيفة الصباح فإنه لا يتوافر فيه هذا الخيار.

ويرى الباحث ان صحيفة الصباح تفتقر الى التواصل مع المستخدمين في عدم احتواء الموقع على خيار (اتصل بنا) مقارنة ببقية صحف عينة الدراسة وهو قصور واضح يؤشر على الموقع.



<sup>(\*)</sup> يطلق موقع صحيفة المدى في رأس الصفحة الرئيسية العليا تعريف بالموقع باسم (من نحن) اما موقع صحيفة الزمان طبعة العراق فيوجد التعريف اسفل الصفحة الرئيسية، واختفت صفة التعريف بالموقع في موقع صحيفة الصباح وموقع صحيفة الصباح الجديد

وفرت بعض المواقع شريطاً للأخبار العاجلة وآخر يختصر آخر الأخبار وذلك للتأكيد على الطبيعة الإخبارية، وفيما يتعلق بشريط الأخبار العاجلة فإنه يرد في موقع صحيفة الصباح الجديد في رأس الصفحة (الشكل رقم 45)، اما فيما يتعلق بآخر الأخبار فإنه يرد في موقع صحيفة الزمان طبعة العراق في رأس الصفحة (الشكل رقم 46). في حين لا تتوافر الخدمتان في موقع صحيفة الصباح والمدى.

ويرى الباحث ان هذه الخدمة ضرورية للمستخدم كونه يستطيع استعراض ابرز الاخبار في الصفحة الرئيسية من شريط الاخبار دون الحاجة الى الانتقال الى صفحات الصحيفة مما يوفر له الوقت والجهد اثناء تصفح الاخبار.



- الشكل العام للصفحة: يعتمد تصميم صفحات المواقع على الأسلوب الرأسي لعرض المعلومات فتظهر أشرطة تمرير الصفحة على يمينها لتأمين الوصول إلى ما هو موجود في القسم السفلي من الصفحة، ولم تستخدم المواقع أسلوب التمرير الأفقي بما يتفق وإرشادات قواعد يسر الاستخدام التي تشير إلى عدم تفضيل المستخدمين هذا الأسلوب في تصميم الصفحات، وسبق للباحث الإشارة إلى اعتماد مواقع الدراسة على تمركز التصميم في منتصف نافذة المتصفح، وبشكل عام يمكن تقسيم صفحات المواقع على ثلاث مناطق رأس وذيل الصفحة ومنطقة المحتوى وهي المنطقة التي تتوسطهما، وعند الاستعراض

السريع لصفحات المواقع فإنه يتضح اعتمادها على ثبات تصميم رأس الصفحة وذيلها ثم تقسيم بقيتها على عدد من الأعمدة تتوافق والمعلومات التي تقدمها والتي سيتم الحديث عنها بالتفصيل لاحقاً.

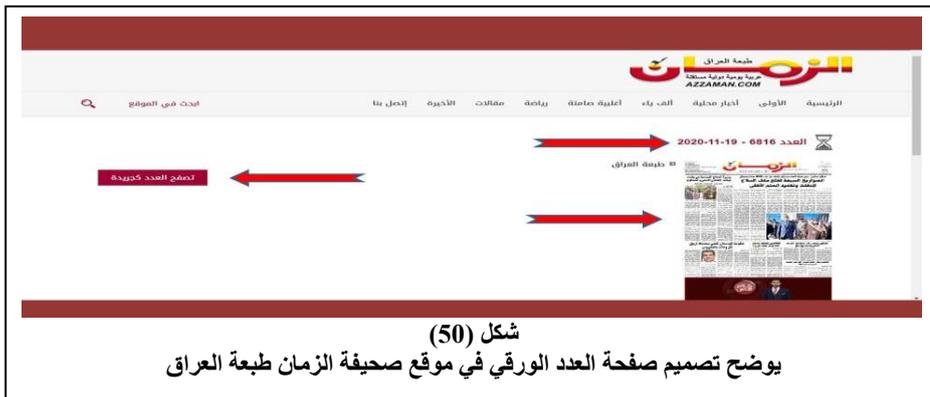
وغالباً تترك الأرضية الجانبية للتصميم فارغة يسيطر عليها اللون المستخدم باستثناء موقع صحيفة الزمان طبعة العراق الذي يتمركز التصميم في منتصف الصفحة ويوظف الجانب الأيسر من التصميم للإشارة إلى حالة الطقس واستطلاع الرأي والاشترك بالقائمة البريدية (الشكل رقم 47)



وتخصص جميع مواقع صحف الدراسة مساحة من التصميم للإشارة إلى العدد الورقي، ويعتمدون على صيغة (PDF) ويظهر الفارق في أسلوب تصميم صفحة كل موقع، إذ يعتمد موقع صحيفة الصباح على الإشارة إلى مجموعة من الأعداد الورقية في أعلى يمين الصفحة الرئيسية وباستطاعتك الاختيار منها (الشكل رقم 48)، فضلاً عن إظهاره في أسفل الصفحة الرئيسية ما قبل الأخير بشكل أعداد مستقلة وبصيغة (PDF) (الشكل رقم 49)، أما موقع صحيفة الزمان طبعة العراق فإنه يعتمد على فتح العدد في نافذة جديدة مخصصة للعدد الورقي إذ يظهر رقم العدد

وتاريخه في أعلى الصفحة وعلى يسار الصفحة تظهر عبارة تصفح العدد كجريدة (الشكل رقم

(50).



أما ما يتعلق بالشكل العام لصفحات المواقع، فأتضح أن جميعها يعتمد على تحديد رأس الصفحة ثم تقسيمها على عدد من الأعمدة يتباين عددها وفق احتياجات الموقع وكم المعلومات التي يقدمها، فتعتمد مواقع عينة الدراسة على تقسيم الصفحة الرئيسية على ثلاثة أعمدة لعرض جميع محتويات

الموقع باستثناء موقع صحيفة الصباح فيقسم الصفحة الرئيسية على أربعة أعمدة (الشكل رقم 51)، فعلى صعيد موقع صحيفة الزمان طبعة العراق يكون العمود الأيسر مخصص لحالات الطقس ونسخة الصحيفة الورقية والمقالات الدولية والنشاطات واستطلاعات الرأي، أما الأعمدة التي على يمين الصفحة تضم أهم الأخبار والمقالات وبقية محتويات الصحيفة (الشكل رقم 52)، ويعتمد موقع الصباح الجديد والمدى على تخصيص مساحة أكبر للعمود الأيسر والأوسط أذ يعرضان أهم المعلومات التي تندرج ضمن صفحات الشريط الإخباري فضلاً عن بعض الأبواب الأخرى (الشكل رقم 53) و (الشكل رقم 54).



يتفق أسلوب الأعمدة مع ما سبق للدراسات العربية في مجال تصميم المواقع الإخبارية بما فيها الصحف الالكترونية الإشارة إليه إذ تُقسم الصفحة الرئيسة على عدد من الأعمدة لتوزيع محتويات الموقع المعلوماتية وكانت الغلبة للأعمدة الثلاثة كما هو الحال في دراسة (معين صالح يحيى الميتمي)، (الميتمي ، معين صالح يحيى ؛، 2009). الذي أشار إلى تخصيص ثلثي عرض الصفحة الرئيسة للمحتويات النصية، وكذلك ظهرت الأعمدة الثلاثة في دراسة الباحثة (منار فتحي محمد رزق)، (رزق، منار فتحي محمد ؛، 2009) وأشارت إلى إمكانية استخدام شكل حرف (ا)، ودراسة (أحمد كمال عبدالحافظ)، (عبدالحافظ ، احمد كمال احمد ؛، 2015) التي أظهرت نتائجها استخدام الأعمدة بوضوح حتى أنه وصل العدد إلى أربعة، وهذه النتيجة قد ظهرت في نتائج الدراسات الأجنبية مثل دراسة (Wan-Ting Tsai)، (Tsai, Wan Ting; , 2018) عن تصميم المواقع التايوانية والأمريكية فما كان من مصمميها إلا استخدام الأعمدة. وبرز هذا الأسلوب في تصميم موقعي صحيفة الصباح الجديد وصحيفة المدى إذ يعتمد على تساوي العمودين الأول والثاني من جهة اليمين أما أقلها فهو العمود الثالث الأيسر، وعند التمريرة الثالثة للصفحة يبدأ ظهور هذا التقسيم بوضوح إذ يقسم المحتوى ضمن كتل كل واحدة منها مخصصة لتغطية الأخبار في مجال معين كأسلوب آخر للوصول إلى المعلومة إذ يكون اسم الصفحة التي تدرج المواضيع ضمنها واضحاً فيختار المستخدم بشكل مباشر أهم مواضيعها (الشكل رقم 55) و (الشكل رقم 56).



شكل (55) يوضح تقسيم العمود الأوسط في موقع صحيفة الصباح إلى عمودين يظهران مع نهاية الصفحة



شكل (56) يوضح تقسيم العمود الأوسط في موقع صحيفة المدى إلى عمودين يظهران مع نهاية الصفحة

أما أسلوب تقسيم الأعمدة في موقع صحيفة الصباح، فتعتمد أسلوب تقسيم الصفحة الرئيسية على أربعة أعمدة متساوية، وعند تمرير الصفحة الرئيسية نحو الأسفل فتتحول الصفحة إلى عمودين متساويين يعرضان مجموعة من المواضيع التي تدرج ضمن صفحة واحدة، عمود للأخبار مرفقة بالصور في العمود الثاني، كأسلوب آخر للوصول إلى المعلومات بعيداً عن شريط الإبحار الذي يتموضع على الجهة اليمنى من الصفحة الرئيسية والذي يختفي في حال إزاحة مؤشر الفأرة من عليه (الشكل رقم 57).



اتضح أن تصميم الصفحات الداخلية لا يختلف عن الصفحة الرئيسية لتحقيق مبدأ الوحدة في التصميم ولمساعدة المستخدم على تحديد مرجعية الصفحة وتبعيتها لموقع معين، وأساس هذه الوحدة مرتبط بتوحيد رأس الصفحة وذيلها فضلاً عن مكونات الأعمدة الموجودة في اليمين واليسار، فاتفقت المواقع جميعها في تصميم صفحة المحليات على أن تعرض أهم أخبار اليوم مرفقة بالصور وذكر القليل من متن الخبر، أما بقية أخبار الصفحة فتأخذ العناوين، ويمكن للمستخدم تصفح بقية الأخبار الأقدم من حيث التاريخ لوجود صفحات تتضمن ذلك ويمكن الانتقال بينها إما عن طريق رقم الصفحة أو زري السابق واللاحق، وينطبق مبدأ ثابت التصميم على صفحة الخبر وتُذكر معلومات الخبر على امتداد المكان المخصص لذكر المعلومات مقارنة بالصفحات السابقة كما هو الحال في موقع صحيفة المدى على سبيل المثال (الشكل رقم 58).



- امتداد الصفحات(\*) : اتضح من نتائج التحليل إن امتداد الصفحة الرئيسية يكون ثابتاً وأشارت النتائج الى أن أقل عدد من التمريرات كان ثلاثة في موقع صحيفة الزمان طبعة العراق في حين وصل إلى خمس تمريرات في موقع صحيفة الصباح، في حين أن امتداد الصفحة الرئيسية لموقعي الصباح الجديد والمدى فقد بلغ أربع تمريرات لكل موقع. برز الاختلاف في امتداد الصفحة على صعيد الصفحات الداخلية للمواقع عينة الدراسة على أنها تتأثر بكم المعلومات المتوافرة في اليوم، إلا أن الامتداد الأكثر شيوعاً للمواقع فيما يتعلق بصفحة محليات على النحو الآتي: بلغ امتداد الصفحة في موقع صحيفة الصباح الجديد ثلاث تمريرات، في حين تساوى امتداد هذه الصفحة في موقع صحيفة الصباح والزمان طبعة العراق والمدى ليكون تمريرتان لكل موقع.

(\*) اعتمد الباحث في قياسه لطول الصفحة على زر (Page down) في لوحة المفاتيح على جهاز الحاسب الآلي لأنه يمرر الصفحة نحو الأسفل بمقدار ثابت يعتمد على طول الشاشة × عرضها مما يسهم في تقدير طولها بدقة عوضاً عن الاستعانة بالفأرة التي لا توصل إلى نتائج دقيقة لأنها تعتمد على المستخدم وسرعة تمريره للصفحة الأمر الذي يحدث تفاوتاً واضحاً على صعيد النتائج.

كذلك ينطبق الأمر على امتداد صفحة الخبر فإنها تتأثر بكم الصور والمعلومات المرافقة للخبر فبلغ امتداد هذه الصفحة تمريرتين في موقعي الزمان والمدى في حين وصل الامتداد في موقعي الصباح والصباح الجديد الى تمريرة واحدة فقط.

تجدر الإشارة إلى أن الأطوال السابقة هي الأكثر ظهوراً في مدة التحليل، إلا ان ذلك لم يمنع أن يتجاوز امتداد الصفحات اكثر مما ذكر اعلاه بحسب طبيعة المادة المنشورة وما يرافقها من صور مصاحبة.

إذاً تتلخص نتيجة امتداد الصفحة بالإشارة إلى غلبة تجاوز الثلاث شاشات لامتداد الصفحة وهو ما سبق للباحث (Paulus Insap Santosa)، (Santosa, Paulus Insap;، (2011)الإشارة إليه. فبالرغم من عدم وجود امتداد محدد للصفحة لكن آخر ما تم التوصل إليه أنه يفترض ألا يزيد عن الثلاث مرات، ولا تقتصر هذه المشكلة على المواقع الالكترونية للصحف العراقية بل وجدت أيضاً في المواقع المصرية بحسب النتائج التي توصل إليها الباحثون (احمد كمال عبدالحافظ)، (عبدالحافظ ، احمد كمال احمد ؛، 2015) و (منار فتحي محمد رزق)، (رزق، منار فتحي محمد ؛، 2009) وهذا ما يخالف القواعد الإرشادية التي تقدمها دراسات يسر الاستخدام التي تفترض أن يكون امتداد الصفحة الذي يرتبط بدوره بالمعلومة المعروضة أقل من ذلك، وللأمر علاقة بأسلوب تحرير المواد الإعلامية التي تتبع الأساليب نفسها المستخدمة في الصحف الورقية.

ولعل من الأساليب المساعدة على تخطي هذه المشكلة تدريب القائمين على التحرير على وفق الأساليب الإلكترونية الجديدة التي تتناسب وطبيعة الوسيلة الجديدة "الانترنت" التي تعد بدورها الحامل الجديد للمعلومة القائم على التوسع في المعلومة عبر تزويد مصادر إضافية لتدعيم الحدث

نتيجة الإفادة من النصوص الفائقة لكن مع مراعاة الاختصار، إلا ان حال المواقع الالكترونية للصحف العراقية غير ذلك إذ يكفي كل موقع بما يقدم من دون تدعيم المعلومة وعلى حساب الإسراف في التفاصيل وفي حال ربط الحدث بآخر فإنه على صعيد الموقع.

- الإعلانات: ثبت من التحليل إن الإعلانات لا تظهر إلا في موقع صحيفة الصباح الجديد اذ يخصص مساحة من التصميم للإعلانات ليظهر في أعلى رأس الصفحة سواء في منطقة شريط الإبحار في الموقع او في المنطقة التي تلي شريط الأخبار العاجلة مباشرة بعد شريط الأخبار الصوري المتحرك (الشكل رقم 59).



- عناصر أسفل الصفحة الرئيسية: يتخذ تصميم أسفل الصفحة الرئيسية شكلاً موحداً على صعيد الموقع الواحد في الغالب، اذ يشترك موقعا الزمان والصباح الجديد بطغيان اللون الاسود المستخدم لأسفل الصفحة ومثبت عليه المعلومات مثل تواصل معنا، تابعنا على،روابط مهمة (الشكل رقم 60) و (الشكل رقم 61).



شكل (60)  
يوضح طغيان اللون الاسود لأسفل صفحة موقع الزمان



شكل (61)  
يوضح طغيان اللون الاسود لأسفل صفحة موقع الصباح الجديد

ويشترك موقعا الصباح والمدى بإظهار (Logo) الموقع في أسفل الصفحة مع إبقاء شريط الإبحار الرئيس الذي كان موجود في أعلى الصفحة (الشكل رقم 62) و (الشكل رقم 63).



شكل (62)  
يوضح ظهور شعار وشريط الإبحار لموقع صحيفة الصباح أسفل الصفحة الرئيسية

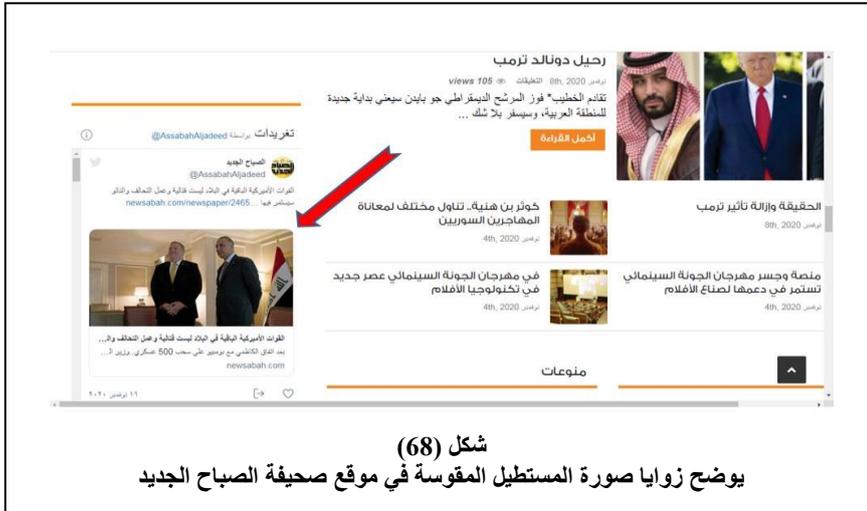


شكل (63)  
يوضح ظهور شعار وشريط الإبحار لموقع صحيفة المدى أسفل الصفحة الرئيسية

وتشترك مواقع عينة الدراسة جميعها في تثبيت فقرة تواصل معنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك، تويتر، انستغرام، يوتيوب) بتثبيتها في أسفل الصفحة الرئيسية، وكما موضح في الأشكال (64، 65، 66، 67).



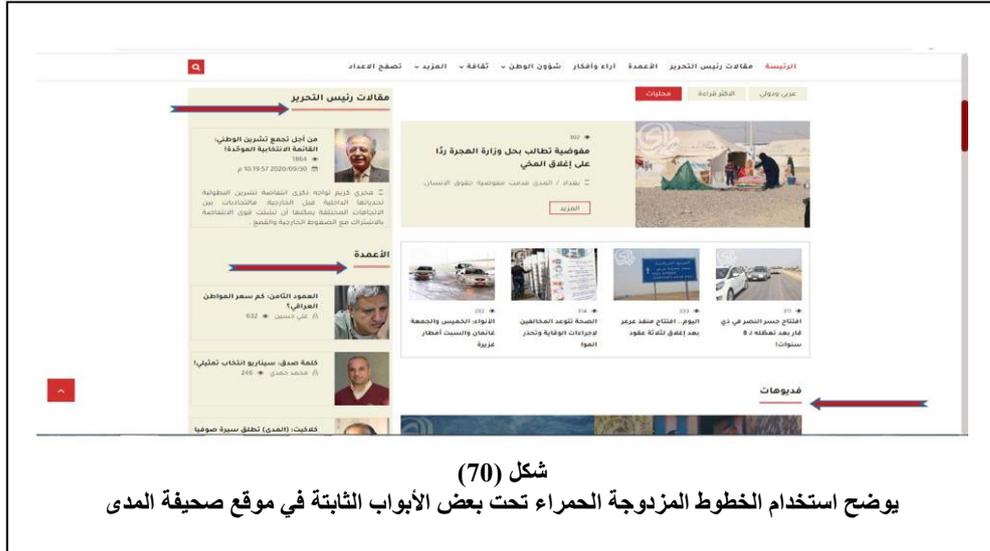
- **الخطوط والأشكال المستخدمة ومسافات الفصل:** تعتمد مواقع عينة الدراسة بشكل واضح على المستطيل بأبعاد متباينة تؤدي إلى اختلاف المقاسات، إذ يستخدم لتحديد أبعاد الكتل التي تضم المعلومات، والصور المرافقة للأخبار تأخذ شكل المستطيل وغالباً ما تكون أطرافه حادة الزوايا إلا أنه ظهر تخفيفها بشكل منحنى مقوس في الركن المخصص للتغريدات في موقع صحيفة الصباح الجديد (الشكل رقم 68).



ويمكن الاستفادة من حدود المستطيلات المستخدمة وسيلة للفصل بين كتلة وأخرى، فضلاً عن ترك مسافة فاصلة بين الكتل تأخذ لوناً مرتبطاً بأرضية التصميم فتأخذ اللون الابيض في موقع صحيفة الصباح الجديد وبقية مواقع عينة الدراسة فضلاً عن وضع خطوط فاصلة بين الكتل بلون مغاير لأرضية التصميم كما هو موجود في موقع صحيفة الصباح الجديد (الشكل رقم 69)، وتتفق نتيجة استخدام الشكل المستطيل للصور مع نتائج دراسة (وفاء جمال درويش عبدالغفار)، (عبدالغفار ، وفاء جمال درويش ، 2013).



ظهر استخدام الخطوط المزدوجة الحمراء تحت بعض العناوين والأبواب الثابتة في الصفحة الرئيسية لموقع صحيفة المدى في سبيل تمييز بعض العناصر أو توجيه الانتباه إلى بعض الخيارات الموجودة على الصفحة لتمييزها (الشكل رقم 70).



شكل (70) يوضح استخدام الخطوط المزدوجة الحمراء تحت بعض الأبواب الثابتة في موقع صحيفة المدى

- الألوان: استخدمت مواقع عينة الدراسة جملة من الألوان التي يتوافق كل منها مع (Logo) في أغلب الأحيان بما يخلق حالة من الانسجام والتناغم بينها فغلب اللون الأبيض والبرتقالي على تصميم (Logo) موقع صحيفة الصباح واستخدم الأبيض والازرق في موقع صحيفة الزمان طبعة العراق، وتوجد جملة من الأيقونات على صفحات المواقع التي تستخدم فيها الألوان وتعد ذات دلالة واضحة للمستخدمين مثل الإشارة إلى مواقع التواصل الاجتماعي سواء الفيس بوك أو التويتر فضلاً عن خدمة أخبار (RSS)\*، والذي انفردت

(\*) يقصد بالـ (RSS: Really Simple Syndication): خدمة تمكن من نشر التعديلات التي تجري على الموقع وإرسالها إلى المشتركين في الموقع مباشرة، وتتيح هذه الخدمة لمنتجي الأخبار إيصال أخبارهم مباشرة إلى المستخدمين دون الحاجة إلى زيارة الموقع، وترسل الأخبار بهذه الطريقة على هيئة عنوان للخبر، ومختصر للنص، ووصلة أو رابط للنص الكامل للخبر في الموقع، مأخوذ من :  
- حلمي محمود محمد أحمد محاسب، "قياس تفاعلية المواقع الإخبارية على الانترنت: بالتطبيق على موقعي الجزيرة و CNN"، مرجع سابق، ص 263.

به موقع صحيفة الصباح الجديد فقط، ويظهر استخدام الألوان واضحاً في الموقع على صعيد عناصر التصميم كالأرضية التي تأخذ اللون الرمادي الفاتح في موقع صحيفة الصباح والصباح الجديد والزمان (الشكل 71)، أما بقية مواقع عينة الدراسة فتعتمد اللون الأبيض للأرضية، واعتمد موقع صحيفة الزمان طبعة العراق على اللون الرمادي الفاتح للإشارة إلى شريط الإبحار الرئيس في الموقع (الشكل 72)، في حين اعتمد موقع صحيفة الصباح الجديد اللون الأسود للإشارة إلى شريط الإبحار الرئيس في الموقع (الشكل 73). ويرى الباحث ضرورة اشتراك المستخدمين بخدمة RSS لتصل إليه الاخبار من الموقع عبر بريده الخاص اول بأول.



- **الحرف الطباعي:** تميل المواقع عينة الدراسة إلى توفير أكثر من خيار لأنواع الحروف الطباعية المستخدمة لتفادي مشكلة عدم توافر حرف طباعي معين باستثناء موقع صحيفة

الصباح الجديد الذي يستخدم نوعاً واحداً من الفوننتات على صعيد كامل الموقع المتمثل بفوننت (Times New Roman) أما بقية مواقع عينة الدراسة فإنها توفر أكثر من خيار، وثبت أن المواقع كلها تعتمد على أنواع الفوننتات التي تعود لنمط (sans-serif)، ويعتمد أسلوب تحديد نوع الفوننت لموقع معين على ذكر بدائل للخط الواحد ففي حال لم يكن موجوداً لدى المتصفح فإنه يعتمد على الفوننت الثاني فضلاً عن تحديد عائلة الخط للبحث عن بدائل أخرى، ويلاحظ أن محتويات المواقع النصية جميعها تأخذ اتجاه اليمين من الضبط سواء على صعيد الشريط الإخباري أو العناوين أو المتون.

وفيما يتعلق بنوع الفوننت في المواقع التي يوجد بها الشريط الإخباري، أتضح ان موقع صحيفة الزمان يستخدم خط (Times New Roman) بحجم (7.5) بنط، أما موقع صحيفة المدى فإنه يعتمد على خط (Arial) بحجم (9) بنط ويوفر إمكانية تصغير وتكبير حجم الخط المستخدم في متن الخبر عبر زرّين إضافيين ليتراوح حجم الخط بين (16-24) بنط (الشكل 74)



وفيما يتعلق بلون الفونت فاتضح أن مواقع الدراسة جميعها تعتمد على اللون الأسود فيما يخص المتن، أما الشريط الإخباري في موقع صحيفة الزمان فيستخدم الأسود على خلفية بيضاء لتحقيق التباين، في حين أن موقع صحيفة الصباح الجديد يستخدم الأبيض على خلفية سوداء، وفيما يخص العناوين فإن مواقع عينة الدراسة جميعها تستخدم اللون الأسود، لكن يظهر استخدام اللون الأبيض والبرتقالي في عناوين الصفحة الرئيسية لموقع صحيفة الصباح، ويستخدم اللون الأبيض لعناوين الصفحة الرئيسية لموقع صحيفة المدى، أما موقع صحيفة الزمان فتستخدم اللون الأبيض لعناوين الصفحة الرئيسية على خلفية حمراء، وفي صفحة الخبر فإن موقع صحيفة الصباح يظهر عنوان الخبر فيها باللون الأزرق والمتن باللون الأسود، في حين يظهر عنوان الخبر في موقع صحيفة الصباح الجديد باللون الأسود وعند تمرير المؤشر عليه يتحول إلى اللون البرتقالي مع احتفاظ المتن باللون الأسود، ويظهر عنوان الأخبار في موقع صحيفة الزمان باللون الأحمر والمتن بالأصفر، وأخيراً يظهر عنوان الخبر في موقع صحيفة المدى باللون الأسود وعند تمرير المؤشر عليه يتحول إلى الأحمر مع احتفاظ المتن باللون الأسود.

مما سبق يتضح تنوع أنواع الفوننتات المستخدمة في مواقع الدراسة وتباين أحجامها على صعيد الشريط الإخباري أو العناوين أو المتن، وعند مقارنة هذه النتائج مع الدراسات السابقة، (عبدالحافظ ، احمد كمال احمد ؛، 2015) و(الميتي ، معين صالح يحيى ؛، 2009) و(رجب ، هبة ربيع ؛، 2009) و(محسب ، حلمي محمود محمد احمد؛، 2006)، نجد بعض أنواع الخطوط المشتركة بغض النظر عن صعيد استخدامها واحجامها على النحو الآتي: (Arial, Times New Roman, Arabic Transparent, Traditional Arabic, Verdana) ، واتضح ميل مواقع الدراسة الى استخدام غير نوع من الخطوط، أما ما يتعلق بحجم هذه الخطوط فإن النتائج الحالية

للدراصة تشير إلى أقل وأعلى قيمة وعلى النحو الآتي: الشريط الإخباري (10.5-11) بنطاً،  
العناوين (11-23) بنطاً، المتن (10.5-24) بنطاً، في الوقت الذي توصلت فيه الدراسات  
السابقة إلى أرقام في حدود الفئات التي توصلت إليها الدراسة، فقد سبق وأن أشار فوزي عبدالغني  
إلى أن الحجم (14) بنطاً الأكثر استخداماً أما بنط (12) يعد غير مقبولٍ لصغر حجمه، في حين  
توصل معين صالح الميتمي إلى أن حجم العناوين الرئيسة والفرعية يتراوح بين (9-18) بنطاً  
مقابل (11-11.5) بنطاً للمتن إذ كانت الأكثر استخداماً، وقد اتفق معه أحمد كمال عبدالحافظ  
الى حد ما فيما يتعلق بحجم العناوين إذ يراها بين (9-20) بنطاً وذلك بحسب نوع الحرف  
المستخدم أما حجم المتن يتراوح بين (9-12) بنطاً، وقد تباينت الأرقام السابقة مع ما توصلت إليه  
بسنت عبدالرحمن العقباوي وهبة ربيع رجب إذ توصلتا إلى حجم (24) بنطاً للعناوين و (16) بنطاً  
للمتن، ولعل من أسباب هذه الاختلافات على صعيد الدراسات تباين أنواع عينة الدراسات  
وأحجامها فالدراسة الحالية مطبقة على أربعة مواقع مما أسهم في تباين خيارات أحجام الخطوط،  
فضلاً عن تباين الاساليب المستخدمة في تصميم المواقع ورؤية المصمم للوزن النسبي الذي من  
الممكن تخصيصه لكتلة على حساب أخرى بما في ذلك اختيار نوع الحرف الطباعي للكتلة بما  
يسهم في تحقيق انقرائية اعلى، الأمر الذي ينعكس على أنواع الحروف المختارة وأحجامها.

- الصور: تعتمد مواقع الدراسة الحالية على الصور من نوع (JPEG)، واتضح أن كثافة  
الصور تكون واضحة في الصفحة الرئيسة للمواقع نتيجة وجود أهم الأخبار من الصفحات  
كلها فتكون مرفقة بصور حجمها اكبر لتعكس أهمية الخبر، باستثناء موقع صحيفة  
الصباح الجديد التي تخلو الصفحة الرئيسة فيها من الصور سوى صورتان الصورة الاولى

في الجانب الايسر للكلمة الافتتاحية لرئيس التحرير والصورة الثانية في الجانب نفسه في الأسفل تحت عنوان تغريدات كما موضح في الشكل (75).



شكل (75) يوضح مكان الصور التي ترد في موقع صحيفة الصباح الجديد على الصفحة الرئيسية

أما موقع صحيفة الزمان طبعة العراق فإنه يعرض خمسة أخبار ترد في اعلى الصفحة الرئيسية على شكل عناوين الخبر في الجهة اليمنى مرتبة بشكل مستطيلات وأمامها الصورة تظهر صورة الخبر بشكل اوتوماتيكي كلما يتحول لون تظليل الخبر إلى الرمادي للدلالة على انه الخبر المعروف حتى يصل الى الخبر الخامس ثم يعود ليبدأ من جديد بالخبر الأول وهكذا بشكل تتابعي كما في الشكل (76).



شكل (76) يوضح مكان الصور وتغيرها التي ترد في موقع صحيفة الزمان طبعة العراق على الصفحة الرئيسية

أما موقع صحيفة المدى فيختار أهم ثلاثة أخبار ويثبتها في اعلى يسار الصفحة الرئيسية وبنفس الابعاد القياسية للصورة ثم يثبت جنبها صورة عدد اليوم على الجانب الايمن من الصفحة الرئيسية وبحجم كبير تبلغ ابعاده (507×300) بكسل، يغطي حجم الصور الثلاثة وكما موضح في شكل (77).



أما موقع صحيفة الصباح يختار صورة واحدة ذات حجم كبير (418×215) بكسل في أعلى يسار الصفحة الرئيسية والى جنبها النسخة الورقية لعدد اليوم بنظام PDF ثم تليها ثلاث صور لأهم الأخبار بحجم صغير أبعادها (108×60) بكسل كما موضح في الشكل (78).



وغالبا ما يرتبط أسلوب التعامل مع الصور في صفحة شؤون عراقية بموقع صحيفة الصباح الجديد بأسلوب عدم عرض صور مصاحبة للخبر، فعلى سبيل المثال لا يشترط وجود الصور بشكل يومي في صفحة شؤون عراقية لموقع صحيفة الصباح الجديد وكما موضح في الشكل (79).



وعلى العكس من موقع صحيفة الصباح الجديد يحرص موقع صحيفة الزمان طبعة العراق في صفحة اخبار محلية على ارفاق صورة وبالجم نفسه مع كل خبر يرد في الصفحة وبشكل يومي وعلى مدار الاسبوع من صدور العدد الالكتروني وكما موضح في الشكل (80).

ويرى الباحث ان ارفاق الصور بالحجم نفسه في جريدة الزمان لكل خبر يعد تنظيم غير صحيح من الناحية الاخبارية والتصميمية لانها افقدته القيمة الاخبارية للموضوعات وتتابعيتها حسب



اهميتها.

أما في صفحة محليات بموقع صحيفة المدى تستبدل صورة الخبر ب (Logo) الصحيفة في اغلب الاحيان او في حالة عدم وجود صور ترافق الاخبار ويكون حجم (Logo) المرفق بأبعاد

(100×59) بكسل، وكما موضح في الشكل (81)



يتفق موقع صحيفة الصباح مع موقع صحيفة الزمان في ارفاق صورة وبشكل دوري ومستمر مع الخبر في صفحة أهم الاخبار وبحجم متساوٍ لجميع الاخبار التي ترد في الصفحة وبحجم

(65×80) بكسل، وكما موضح في الشكل (82).

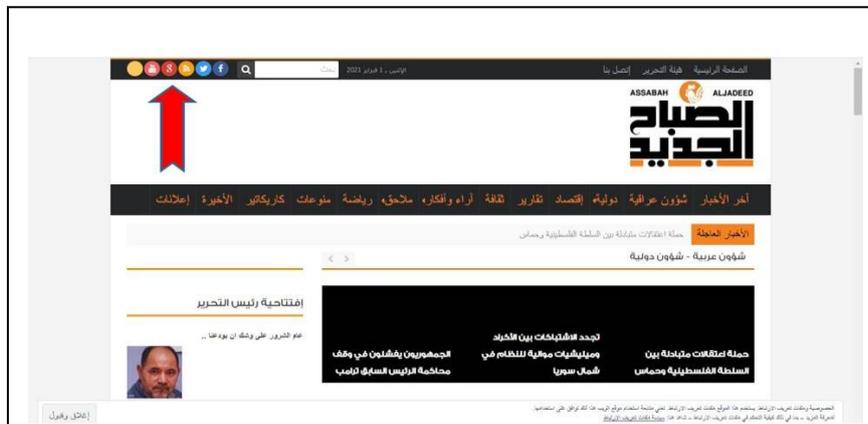


بشكل عام يمكن القول ان أحجام صور المواقع تباينت في طريقة توزيعها ومصاحبتها للإخبار إلا أن الأبعاد المستخدمة عكست مدى أهمية أخبارها مثل أبعاد الصور المرافقة للأخبار الرئيسية على صعيد مواقع الدراسة جميعاً وتلتها أحجام الصور المتوسطة التي ترتبط بالخبر الاول في صفحة محليات في موقع الصباح والزمان طبعة العراق، أما أحجام الصور المرافقة للخبر فتباينت، فبعضها صغير مثل موقع المدى في بعض اخباره الذي ربط بين حجم الصورة على صعيد صفحة محليات وحجمها في صفحة الخبر وان تكون كبيرة مثل موقع صحيفة الصباح والزمان اللذان حددا ابعاداً جديدة للصورة تتناسب وإجمالي صفحة الخبر فليكون حجمها كبيراً مقارنة ببقية المواقع الأخرى.

وتظهر الأيقونات على صفحات جميع المواقع عينة الدراسة للإشارة الى صفحاتها على صعيد مواقع التواصل الاجتماعي وللإشارة الى خدمة RSS وتوجد جملة من الخيارات المشتركة المرافقة للأخبار مثل خيار الطبع والارسال الى صديق أو الايميل، وتعد الايقونات قليلة على صعيد موقع الصفحة الاولى لصحيفة الصباح الجديد، اما بقية مواقع صحف عينة الدراسة الثلاثة الصباح والزمان والمدى فأن الايقونات في صفحة محليات تظهر بشكل موازٍ لاسم الصفحة للمشاركة عبر الفيسبوك وتويتر وتبقى هذه الخيارات في صفحة الخبر وبالاماكن نفسها إذ إن ما يعرض في صفحة محليات هو جزء من الخبر، وبشكل موازٍ للعنوان كما يتضح خيار طباعة المقال او الارسال الى صديق عبر الايميل وكما موضح في الاشكال (83)، (84)، (85)، (86).



شكل (83) الإشارة إلى خدمة RSS وبقية خدمات وسائل التواصل الاجتماعي في موقع صحيفة الصباح



شكل (84) الإشارة إلى خدمة RSS وبقية خدمات وسائل التواصل الاجتماعي في موقع صحيفة الصباح الجديد



شكل (85) الإشارة إلى خدمات وسائل التواصل الاجتماعي في موقع صحيفة الزمان واختفاء خدمة RSS



وثبت من التحليل أن الأسلوب المستخدم في تصميم الايقونات يعتمد على وجود شرح مرافق للأيقونة على صعيد موقع صحيفة الصباح الجديد وكذلك موقع صحيفة الزمان فعند اقتراب مؤشر الفأرة من الأيقونة والوقوف عليها قبل النقر عليها تظهر دلالة الايقونات لتشير الى (الصباح الجديد على فيسبوك وتويتر وكذلك الزمان على فيسبوك وتويتر وبقية خدمات وسائل التواصل الاجتماعي)، وكما موضح في الشكلين (87) و(88).

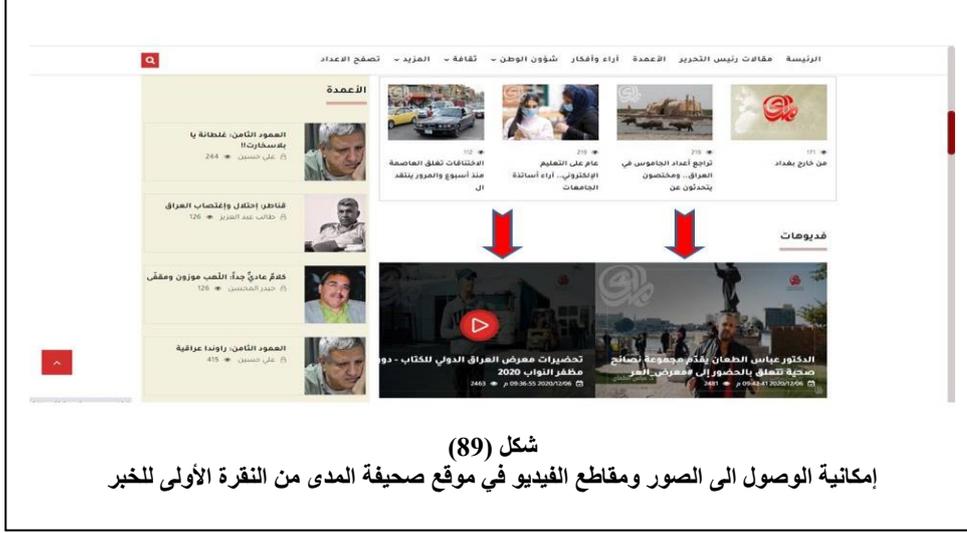




- **الوسائط المتعددة(\*)**: أتضح من التحليل أنه لا يظهر استخدام الوسائط المتعددة مع الاخبار كلها في مواقع عينة الدراسة الحالية وإنما يخصص لها صفحات في موقع صحيفة المدى إذ لا يشترط وجود خبر واحد على الأقل في اليوم الواحد مغطى باستخدام الوسائط المتعددة بل يعتمد الموقع على ما تم التوصل إليه، وهذا لا يختلف عن النتيجة التي سبق للباحث (احمد كمال عبدالحافظ)، (عبدالحافظ ، احمد كمال احمد ؛، 2015) التوصل إليها من ضعف استخدام الوسائط المتعددة على صعيد عينة دراسته إذ وجدت فقط ثلاث صحف من أصل خمس عشرة، واقتصرت على تقديم لقاءات تجريها الصحف مع إحدى الشخصيات، وأثبتت نتائج الدراسة الحالية أن الوسائط المتعددة لا تتوافر إلا في موقع صحيفة المدى وهي ما تخص المقاطع الفيديوية والصوتية المصاحبة للخبر وكما موضح في الشكل (89)، وهذا ما يتفق مع النتيجة التي سبق للباحثة (وفاء جمال درويش عبدالغفار)، (عبدالغفار ، وفاء جمال درويش ؛، 2013) التوصل إليها من اعتماد مواقع الصحف الالكترونية على ملفات الفيديو بالدرجة الأولى على حساب ملفات الصوت كشكل

(\*) تشير الوسائط المتعددة الى عملية الجمع بين النصوص والصور الثابتة والمتحركة ومقاطع الفيديو والانفوغراف.

من أشكال الوسائط المتعددة، ويعد الوصول إليها جميعاً متاحاً بسهولة نتيجة اعتبار صفحاتها من العناصر الثابتة في التصميم.



بشكل عام يعد استخدام الوسائط المتعددة (الصوت والفيديو) قليلاً على صعيد مواقع الدراسة، فلم يظهر الا في موقع صحيفة المدى واختفى في موقع صحيفة الصباح والصباح الجديد والزمان، ولعل من أسباب هذه الندرة في استخدامها عدم عدها وسيلة متممة لتغطية الاخبار يشترط توافرها على صعيد الاخبار اليومية والدليل على ذلك توفير مساحات وصفحات مستقلة لها مع الإشارة إلى أهم مواضيعها في الوقت الذي لجأت فيه بعض المواقع العالمية والمصرية عن طريق متابعة الباحث لها الى تحميل مقاطع الفيديو لاستكمال الخبر او الاقتصار على مقطع الفيديو لتغطية الحدث، وفيما يخص المدة الزمنية المخصصة لها يتضح عدم التقيد بضوابط معينة بل يترك الأمر تبعاً لطبيعة الحدث الذي تتم تغطيته، وفي ذلك مخالفة لقواعد يسر الاستخدام التي سبق لها وأشارت إلى ضرورة عدم تجاوز مدة الوسائط المتعددة عن الدقيقتين إذ لا يتابع المستخدمون ما مدته أكثر من ذلك، وقد اتضح أن أحد مقاطع موقع صحيفة المدى قد وصل الى (5) دقائق، وفي ذلك أيضاً عدم اتفاق مع نتيجة سابقة للباحث (عبدالعزیز السيد عبدالعزيز)، (عبدالعزیز،

عبدالعزيز السيد، 2005) الذي سبق له وتوصل إلى أن موقع وكالة الانباء الكويتية عندما يستخدم الوسائط المتعددة فإن المدة لا تزيد عن الخمس دقائق.

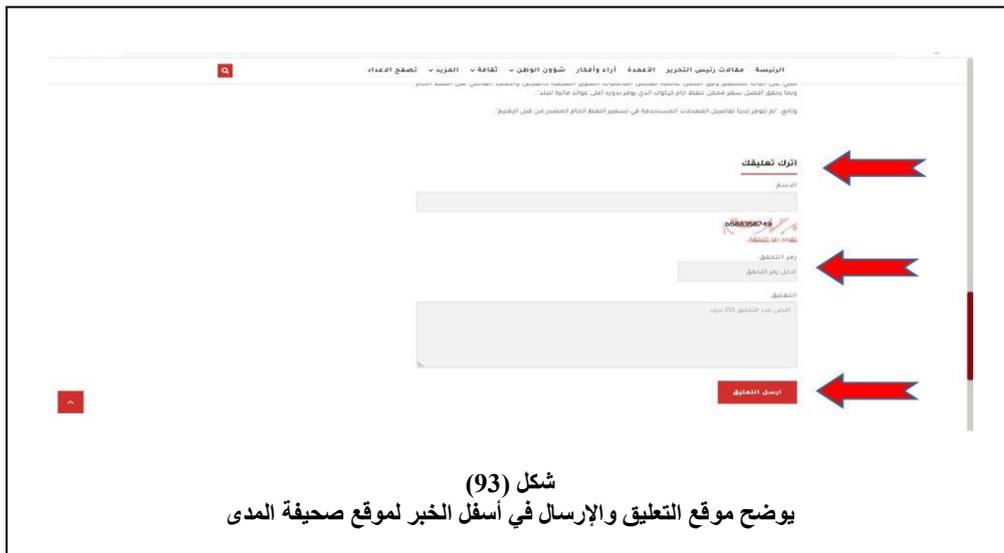
ويمكن عد الكاريكاتير من ضمن الصور المعروضة في المواقع عينة الدراسة وترد هذه الخدمة في موقع صحيفة المدى وموقع صحيفة الصباح الجديد، إذ يقتصر موقع صحيفة المدى على عرض صورة في عدد اليوم وكما موضح في الشكل (90) فضلاً عن توفير أرشيف لها لجميع صور الكاريكاتير للإعداد السابقة في صفحة خاصة كما مبين في الشكل (91).



أما في موقع صحيفة الصباح الجديد فيخضع في شريط الإبحار أيقونة الكاريكاتير عندما تنقر عليها توصلك إلى كاريكاتير عدد اليوم من دون إدراج صفحة خاصة لها أو الاحتفاظ بالأرشيف للإعداد السابقة وكما موضح في الشكل (92).



- الأدوات التفاعلية: اقتضرت أشكال التفاعلية الموجودة على صعيد صفحات مواقع عينة الدراسة بالتعليق على الأخبار وإرسال التعليقات فقط من دون إمكانية مساهمة المستخدم في تحرير بعض المواد وإعادة إرسالها أو نشرها وكما موضح في الشكل (93).



## ثانياً: مبادئ التصميم:

تمكنت مواقع عينة الدراسة من تطبيق مبادئ التصميم فاعتمد كل منها طريقة معينة فحقق تصميمها مبدأ الوحدة عن طريق القرب نتيجة تجميع العناصر ذات الفكرة الواحدة بالقرب من بعضها، وتوزيع كل مجموعة أخباراً تدرج ضمن تبويب واحد في كتلة واحدة، فعلى سبيل المثال نجد أن الصفحة الرئيسية لموقع صحيفة المدى تعتمد على تجميع أهم اخبار الصفحة الواحدة ضمن شكل المستطيل مثل تجميع أهم الاخبار السياسية ضمن كتلة واحدة وقد يفصل بينها خط رفيع باللون الرمادي كما موضح في الشكل (94)، أما بقية المواقع فاستخدمت أسلوباً متشابهاً وذلك من حيث تجميع الكتل التي تعبر عن الفكرة نفسها ضمن مساحة محددة فيلاحظ أن موقع صحيفة الصباح يشير إلى أهم الأخبار على صعيد اليوم في الصفحة الرئيسية عبر كتلة يعطيها أسم " الصفحة الأولى"، أما موقع صحيفة الزمان طبعة العراق فإنه يشير في الصفحة الرئيسية الى الأسلوب نفسه وتسمية الكتلة الأولى فيها " أخبار وتقارير" ، وظهر تطبيق الوحدة على صعيد بقية المواقع فيما يتعلق بتصميم صفحة الخبر نتيجة اقتران العنوان من الصورة ثم النص لتأمين التسلسل والتدرج البصري وللاشارة إلى وحدة الموضوع.



ويظهر عدم الالتزام بمبدأ الوحدة عن طريق اختلاف شكل الصفحة الرئيسية عن بقية صفحات الأولى وأخبار محلية في موقع صحيفة الزمان وتوحيد الشكل العام للصفحة الأولى وأخبار محلية وأماكن توزيع العناصر المشتركة فضلاً عن توحيد رأس الصفحة وذيلها، ويظهر التوحيد على صعيد استخدام الألوان نفسها وتوحيد حجم الخط المستخدم ونوعه والصور أيضاً في الصفحتين ضمن مدة الدراسة، وذلك في حال تصفح المستخدم غير موقع في التوقيت نفسه فإنه قادر على تحديد مرجعية الصفحة كما هو على سبيل المثال في موقع صحيفة الزمان طبعة العراق الشكل رقم (95).



اتضح استخدام التوازن غير المتماثل بشكل واضح في المواقع التي اعتمدت تقسيم صفحاتها على عمودين مع تخصيص المساحة الأكبر للعمود الأيمن كموقعي الصباح الجديد والمدى وقد سبق للشكلين رقم (53) و(54) توضيح ذلك، أما بقية المواقع التي قسمت صفحاتها على ثلاثة أعمدة فتبين أن الأعمدة الثلاثة يأخذون المقاسات نفسها وقد انطبق هذا الأسلوب في التصميم في موقعي الصباح والزمان وقد سبق للشكلين رقم (51) و (52) توضيح أسلوب التصميم في الموقعين.

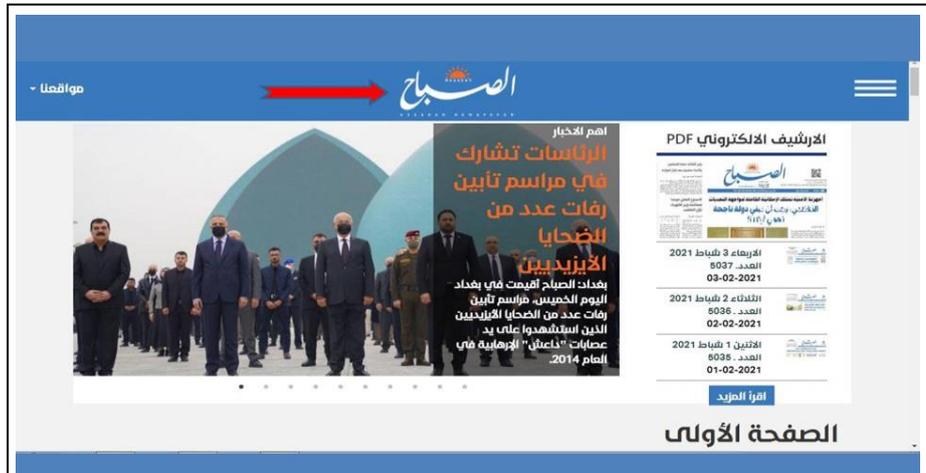
قد حققت المواقع التباين على صعيد أكثر من عنصر؛ فنجد تباين الألوان المستخدمة في التصميم عن الأرضية التي تقع عليها، ونجد التباين على صعيد اللون المستخدم مع الحرف الطباعي على الأرضية عن طريق استخدام اللون الأحمر لـ (Logo) الموقع على خلفية رمادية فاتحة في موقع صحيفة المدى وكذلك الحال في مزج اللون الأحمر و الأصفر لـ (Logo) الموقع على خلفية رمادية فاتحة في موقع صحيفة الزمان طبعة العراق وكما موضح في الشكلين (96) و(97)، في حين اعتمد موقع الصباح على استخدام اللون الأبيض على خلفية زرقاء لـ (Logo) الموقع، واعتمد موقع الصباح الجديد على استخدام اللون الأسود على خلفية بيضاء لـ (Logo) موقعه وكما موضح في الشكلين (98) و(99). ولم يقتصر التباين على (Logo) الموقع فقط بل شمل أيضاً عناوين الأخبار وتباينها في اختلاف ألوانها من موقع إلى آخر فضلاً عن اختلاف لون كتلة الخبر وتميزها عن العنوان واستخدام خاصية التظليل بالمستطيلات لظهور العناوين في موقع صحيفة الزمان.





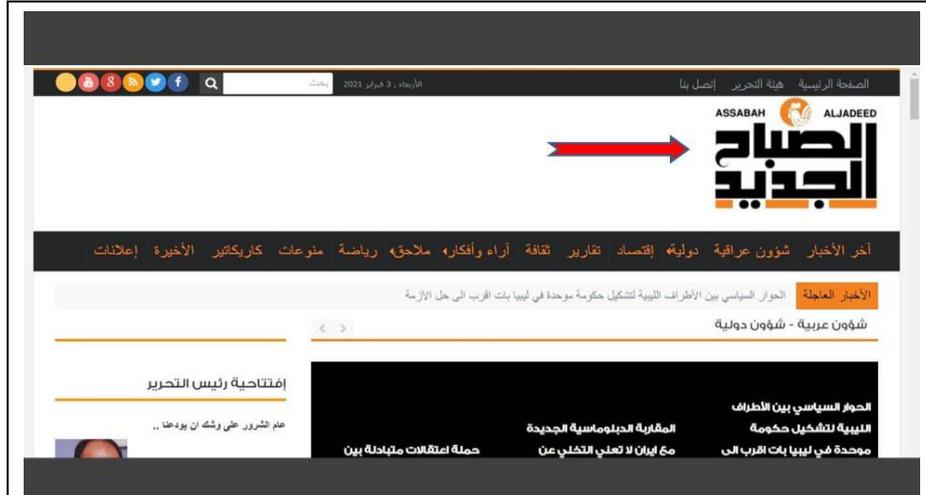
شكل (97)

يوضح استخدام اللون الأحمر والأصفر في شعار الموقع على خلفية رمادية في موقع الزمان طبعة العراق



شكل (98)

يوضح استخدام اللون الأبيض في شعار الموقع على خلفية زرقاء في موقع الصباح



شكل (99)

يوضح استخدام اللون الأسود في شعار الموقع على خلفية بيضاء في موقع الصباح الجديد

كذلك لم تقتصر الإفادة من التباين اللوني على ما سبق ذكره بل وظفته المواقع عينة الدراسة للإشارة إلى أهم الأحداث اعتماداً على حجم الصورة المرافقة لها لا سيما ما يرد على الصفحة الرئيسية، إذ اشارت المواقع جميعها إلى أهم الأخبار بالأحجام الكبيرة للصور كما هو الحال في موقع صحف الصباح والمدى والزمان وبعد ظهور هذه الأخبار تعود أحجام الصور لتقل إشارة إلى بقية الأخبار على القدر نفسه من الأهمية، أما الأخبار الواردة في صفحة محليات فإن أحجام صورها موحدة فتكون متوسطة ثم يعود الحجم الكبير الى الظهور في صفحة الخبر إذ يصبح العنصر الرئيس في الصفحة، وقد سبق للباحث الحديث بالتفصيل عن أحجام الصور.

ظهر التأكيد بأساليب متباينة ولعل أوضحها على صعيد الصفحة الرئيسية عن طريق إشارة بعض المواقع الى العنوان بلون مختلف عن المتن كمواقع صحف الصباح والزمان والمدى مما يسهم في تمييز العنوان عن المتن كما يتضمن الإشارة إلى أنه رابط، لاسيما عندما يتغير لون العنوان بمجرد وضع الفأرة عليه وسبق للباحث توضيح التباين اللوني على صعيد العنوان وسترد تفاصيل الحديث عن الروابط في القسم الخاص بالإبحار، وظهر تطبيق مبدأ التأكيد على صعيد العنوان عندما استخدمت المواقع حجم بنط أكبر للعنوان مقارنة بالمتن إذ ورد ذكر ذلك بالتفصيل في فقرة الحرف الطباعي، ولم يقتصر تحقيق التأكيد على ما سبق ذكره بل أضافت المواقع أسلوباً آخر عن طريق استخدام الخط الغامق الكثيف في كتابة عناوين المواد على الصفحة الرئيسية لتميزها عن الأجزاء المأخوذة من النص التي تساعد المستخدم على اتخاذ قرار متابعة القراءة أو العدول عنه فضلاً عن استخدامه في كتلة الخبر في موقع الصباح لأهم الأخبار في الصفحة الرئيسية وكما موضح بالشكل (100).



شكل (100) يوضح استخدام الخط الغامق الكثيف في العنوان وكتلة الخبر لموقع صحيفة الصباح

أما المحاذاة فكانت مطبقة بشكل واضح على صعيد المواقع نتيجة اصطفاف العناصر بمحاذاة بعضها وعلى المستوى نفسه مما يعطيها حدوداً واضحة للصفحة، وظهر الأمر في موقع صحيفة الصباح الذي لم يعتمد مصممه على وضع حدود واضحة لتصميم الصفحة بل اعتمد على وجود عناصرها بمحاذاة بعضها لرسم حدود الصفحة، وكذلك ينطبق الأمر على بقية المواقع سواء على صعيد الصفحة الرئيسية أو الصفحات الداخلية بما في ذلك مكونات الأعمدة الجانبية، إما ما يتعلق بالمحاذاة النصية فعلى اعتبار أن المعلومات الظاهرة على الصفحة الرئيسية تشير إلى عناوين المواد وأجزاء من الخبر، لذلك كانت المحاذاة النصية باتجاه اليمين، ولا يختلف الأمر على صعيد الصفحات الداخلية إذ تبقى محاذاة العنوان والنص إلى جهة اليمين حتى ولو كانت توجد مساحات مخصصة للعنوان والتي غالباً ما تأخذ شكل أعلى الصفحة فوق الصورة كما هو الحال في موقع صحيفة الصباح الشكل رقم (101).



شكل (101) يوضح محاذاة العنوان إلى يمين الكتلة المخصصة له في موقع صحيفة الصباح

## المبحث الثالث

### أولاً: تصميم المعلومات:

- أسلوب توزيع المعلومات: تعتمد مواقع الدراسة بشكل واضح على الشكل الهرمي في توزيع معلوماتها فيتفرع عن الصفحة الرئيسة مجموعة من الصفحات تتفرع عنها صفحات أخرى وصولاً إلى نهاية فرع الشجرة المتمثل بالخبر، ويظهر استخدام الأسلوب المتتابع في بعض الصفحات الرئيسة للمواقع أسلوب للتنقل بين الأخبار المصورة ذات الأهمية التي تظهر عند طلب صفحة الموقع كما هو الحال في موقع صحيفة الزمان طبعة العراق الشكل (102).



واستخدمت المواقع الأسلوب المتتابع على صعيد الصفحات الداخلية مثل صفحة أهم الأخبار في موقع صحيفة الصباح أو صفحة المحليات في موقع صحيفة المدى، والصفحة الأولى في موقع

صحيفة الزمان، إذ تستخدم أسلوباً للتنقل بين الصفحات للوصول إلى الأخبار الأقدم من حيث التاريخ وكما موضح في الأشكال (103) و (104) و (105).



شكل (104) يوضح استخدام الأسلوب المتتابع في موقع صحيفة المدى

شكل (103) يوضح استخدام الأسلوب المتتابع في موقع صحيفة الصباح



شكل (105) يوضح استخدام الأسلوب المتتابع في موقع صحيفة الزمان

ويتفق الأسلوب المستخدم في توزيع معلومات المواقع مع ما سبق وتوصلت إليه الباحثة (منار فتحي محمد رزق)، (رزق، منار فتحي محمد ؛، 2009) إذ غالباً ما يظهر استخدام الأسلوب الهرمي في توزيع الصفحات المتفرعة عنها، في حين يتضح الأسلوب المتتابع في عرض نتائج البحث أو التنقل بين صفحات القسم الواحد للحصول على الأخبار الأقدم.

- تسمية الأقسام ودلالاتها: تندرج المعلومات ضمن صفحات تعبر تسمية كل منها عن محور المواضيع التي تضمها، ولا تختلف أسماء الصفحات فيما بينها على أن لها الطبيعة "الإخبارية" نفسها وهذه التسميات تتوافق وبقية المواقع حتى لا يشعر المستخدم بالغرابة.

- أسلوب توجيه عين القارئ للمعلومات: عند مسح الصفحة الرئيسية Scan للتوصل إلى الأساليب المستخدمة في توجيه عين القارئ، يلاحظ توزيع المعلومات ضمن كتل والاعتماد على التباين اللوني للعناوين لتمييز عنوان عن الآخر، وكذلك ينطبق الأمر على صفحة محليات ولتمييز بين الخبر والآخر تستخدم المسافات البيضاء للفصل بين المواد في موقعي المدى والصبح، ويستخدم موقع صحيفة الزمان المسافات البيضاء مع إحاطة عنوان الخبر بالمستطيلات للفصل بين المواد، اما موقع الصباح الجديد فيستخدم الخطوط الرمادية الفاتحة فضلاً عن المسافات البيضاء للفصل بين المواد وكما موضح في الأشكال (106) و (107) و (108) و (109).

ويرى الباحث انه لا يوجد اسلوب واحد لتوجيه عين القارئ للمعلومة بل تجتمع جميع ما تم ذكره في الاشكال السابقة لتحقيق ذلك.



إلا أن المواقع تعتمد على الإشارة إلى أجزاء من مضمون الخبر الذي توصل إليه بعض الروابط ولم يتوصل الباحث إلى قواعد تلزم بالحد الأدنى لامتداد المتن لكن ما يذكر لا يتجاوز السطرين كما موضح في الشكل (110).



شكل (110)  
يوضح المتن المذكور من الخبر في موقع صحيفة المدى

- أسلوب عرض المعلومات: أما الأسلوب المتبع في عرض الخبر فيلاحظ امتداد المعلومات على عرض المساحة المخصصة لعرض المعلومات على الصفحات السابقة وبشكل كتلة واحدة وعمود واحد لمواقع عينة الدراسة جميعها (الصباح، الصباح الجديد، الزمان، المدى) فتمتد المعلومة على عمود واحد مما يؤثر على امتداد الصفحة، ولا يتضمن العرض تمييزاً للكلمات التي تشد انتباه المستخدم للأجزاء المهمة من الموضوع بأسلوب يساعده على مسح الصفحة بسرعة أو الاكتفاء بقراءة سطور معينة، فهو يشبه الأسلوب المتبع في الصحف الورقية من حيث الاعتماد على التقسيم على فقرات تتضح بدايتها ونهايتها نتيجة انتهاء السطر الذي يسبق بداية الفقرة اللاحقة وذلك بترك مسافة بيضاء وفي حال عدم وجود هذه المسافة يؤدي ذلك إلى إرباك المستخدم، ولا تبدأ الفقرات بوجود مسافة بادئة

للإشارة إلى بدايتها. ويستطيع المستخدم الوصول الى المعلومة بمجرد تحديد الصفحة التي يريدّها ومنها يصل الى الخبر ومن ثم لا يزيد بعد المعلومة عن الثلاث فقرات او النقرة الواحدة عن طريق الكتل التي تعرض اسم الصفحة ثم أهم المواضيع الواردة فبمجرد اختيارها يستطيع المستخدم الوصول الى المادة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه الباحث (حلمي محمود محمد احمد محاسب)، (محسب ، حلمي محمود محمد احمد)، (2006). في دراسته عن قياس تفاعلية المواقع الإخبارية على الإنترنت بالتطبيق على موقعي الجزيرة و CNN، إذ تمكن هذه المواقع المستخدمين من الوصول الى المعلومة عن طريق نقرة واحدة نتيجة تمركز أخبارها على الصفحة الرئيسية بما في ذلك المعلومات العامة والخدمات.

وبمجرد اختيار الخبر فإنه يعرض ضمن نافذة واحدة مهما بلغ امتدادها فلا يوجد امتداد محدد للصفحة الواحدة وانه في حال كانت المعلومة طويلة لا ينتقل المستخدم الى صفحة تالية إذ ارتبط امتداد الصفحة بامتداد المعلومة.

## ثانياً: الإبحار (التجوال):

- شريط الإبحار: يعد شريط الإبحار من أكثر أشكال التجوال والإبحار استخداماً في المواقع إذ يعد من أوائل عناصر التصميم التي تظهر للمستخدمين عند طلب الصفحة فمواقع عينة الدراسة جميعها تخصص من تصميمها شريط إبحار علوي يتكرر على صعيد صفحات المواقع، إلا ان موقع صحيفة الصباح تظهره بشكل رمز على شكل ثلاثة خطوط أفقية وعند النقر عليه تظهر قائمة منسدلة تحتوي على بقية صفحات الموقع للإبحار والتجوال فيه وكما موضح في الشكل (111).



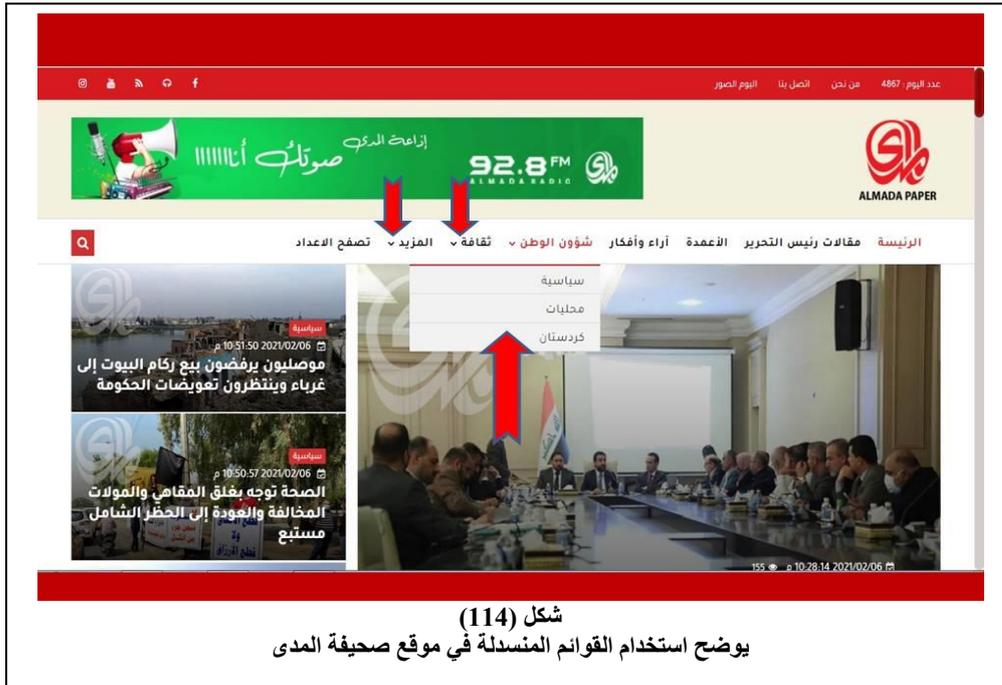
وثبت من تحليل بقية المواقع أن شريط الإبحار يأخذ مكاناً ومساحة ثابتة من التصميم للصفحة الرئيسية، واتضح وجود أشرطة إبحار رئيسية وأخرى ثانوية، فتعد الصفحة الرئيسية بمثابة أول شريط إبحار يظهر للمستخدم ويكون في بداية الصفحة في الجهة العليا منها في حين أن أشرطة الإبحار التي تأتي في أسفل الصفحة الرئيسية يمكن عدها ثانوية إذ إن الهدف من تكرارها تسهيل وصول المستخدم إلى صفحات الموقع عند وصوله إلى أسفل الصفحة فلا يضطر للعودة إلى رأس الصفحة، وبشكل عام نتيجة للتحليل يمكن القول إن تموضع أشرطة الإبحار يساعد على إطلاق تسمية عليها بما يسهم في تتبع تحليلها إذ ثبت وجود (شريط إبحار علوي، شريط إبحار جانبي، شريط إبحار سفلي، وشريط إبحار متكرر على امتداد الصفحة)، وتبعاً للمكان الذي يأخذه الشريط يمكن تحليل اتجاهه إن كان أفقياً أو عمودياً فعلى سبيل المثال أشرطة إبحار مواقع (المدى، الزمان، الصباح الجديد) جميعها تأخذ الشكل الأفقي لأنها تمتد على عرض الصفحة في حين أن موقع الصباح يأخذ شريط الإبحار الجانبي على جهة اليمين شكلاً رأسياً وشريط الإبحار الذي يرد

في أسفل الصفحة يأخذ شكلاً أشبه بالجدول على شكل مربع مقسم على أعمدة وصفوف بدون تخطيط بين فقرة وأخرى.

ووضحت نتائج تحليل مواقع عينة الدراسة أن موقع صحيفة الصباح هو الموقع الوحيد الذي يحتوي على شريط إبحار يأتي في أسفل الصفحة وتتطابق محتوياته مع شريط الإبحار في أعلى الصفحة وكما موضح في الشكلين (112) و (113)



- **الكلمات النشطة والقوائم:** من أهم الأساليب المستخدمة على صعيد الموقع وجود الكلمات النشطة التي توصل الى المزيد من الأخبار والتفاصيل في مجال معين، ويظهر استخدامها بشكل واضح على صعيد الصفحات الأولى من المواقع على إنها تختصر أهم ما ذكر في كل صفحة فتكون على صيغة "أقرأ المزيد، أكمل القراءة، عرض المزيد"، وتظهر القوائم في أشرطة الإبحار إذ ينسدل عن بعض الصفحات أخرى فرعية مثل موقع صحيفة المدى وذلك لضمان سرعة الوصول إلى الصفحات مع تحديد مرجعيتها بدقة وظهر استخدامها عند ضبط خيارات البحث في الموقع نفسه، وبمجرد الانتقال من الصفحة الرئيسة إلى صفحة داخلية تصبح أزرار السابق واللاحق فعالة كما موضح في الشكل (114).



وتتفق النتيجة الخاصة باستخدام القوائم المنسدلة على صعيد الصفحة الرئيسة أو ضبط خيارات البحث مع ما سبق للباحثين (Byeong–Min Yu& Seak–Zoon Roh)، (Yu, Byeong Min; Roh, Seak Zoon;, 2012) التوصل إليه على أن هذا النوع من القوائم يختصر على

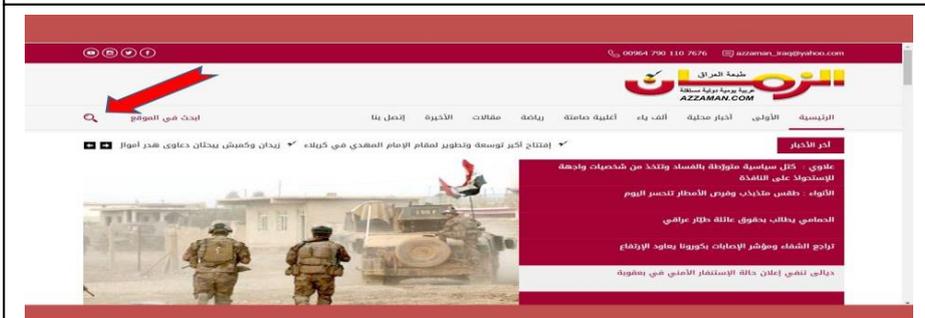
المستخدم الدخول إلى صفحات إضافية للوصول إلى المعلومة وهي تسهل عملية البحث نتيجة توفير بدائل أمام المستخدم. ويعد محرك البحث من عناصر الإبحار الثابتة في تصميم صفحات الموقع عينة الدراسة جميعها وتقتصر مجالات البحث في مواقع عينة الدراسة على صعيد صفحات المواقع كافة وتشمل البحث في الموقع بصورة عامة والبحث عن مقاطع الفيديو في موقع صحيفة المدى، أو البحث في شبكة الانترنت على صعيد الموقع، فضلاً عن البحث على أعداد سابقة للصحيفة بالصيغة الورقية وبنظام PDF، والإشكال التالية توضح مواقع محركات البحث لمواقع عينة الدراسة الشكل (115) و (116) و (117).



شكل (115) يوضح محرك البحث الموجود في موقع صحيفة الصباح



شكل (116) يوضح محرك البحث الموجود في موقع صحيفة الصباح الجديد



شكل (117) يوضح محرك البحث الموجود في موقع صحيفة الزمان



وفيما يتعلق بخريطة الموقع فنثبت وجودها على صعيد موقع واحد فقط، وهو موقع صحيفة الزمان في أسفل الصفحة الرئيسية تحت مسمى أقسام الموقع ويتم التعبير عن محتواها بامتداد صفحة يصل إلى (2) تمريرة الأولى تظهر الجانب العلوي والذي يحتوي على أقسام الموقع والثانية أرشيف الأعداد السابقة وكما موضح في الشكل (119).



إن عدم توفير خريطة للموقع في بقية مواقع عينة الدراسة أمر يؤخذ عليها، إذ سبق للباحثة (Roukana Sanjakdar)، (Sanjakdar, Roukana, 2010) التوصل إلى تفضيل المستخدمين أداة الإبحار هذه وسيلة تساعدهم في معرفة على أقسام الموقع وصفحاته مما يسهل إبحارهم ضمنه.

- **الروابط (خياراتها وفعاليتها):** من أوضح أشكال الإبهار على صعيد المواقع وأكثرها انتشاراً إذ يعد من ميزات شبكة الانترنت وجود الروابط التي تأخذ شكل عناوين المواد الخيرية التي ترد على صفحات مواقع عينة الدراسة وغلب عليها شكل النص إلا أن ذلك لم يمنع أن تكون الصور المرافقة للأخبار أن تكون رابطاً يوصل للمادة أيضاً فعند اقتراب مؤشر الفأرة منها يظهر عنوان المادة التي توصل إليه مثل صور موقع الصباح في حين لا يظهر هذا العنوان في بقية مواقع عينة الدراسة، شكل (120)



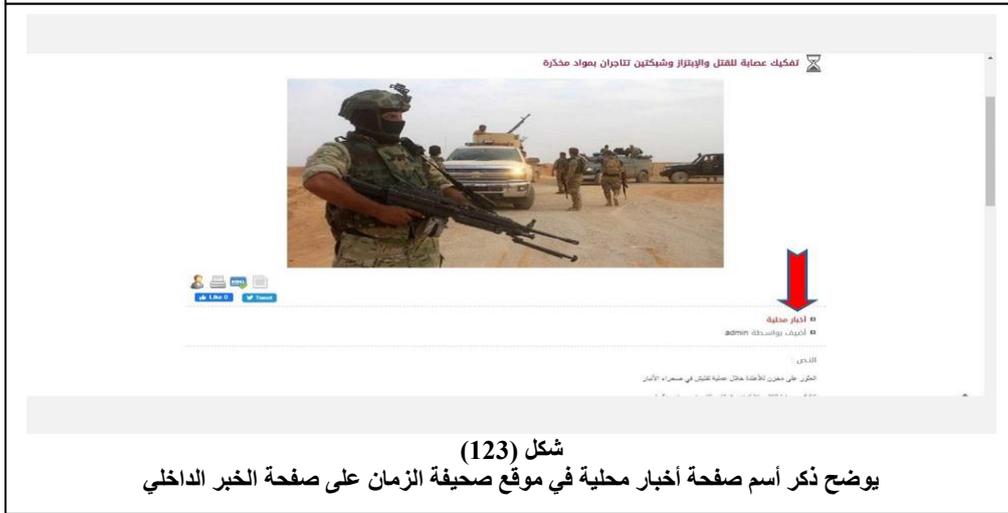
- **أسلوب الإشارة إلى الروابط:** تعتمد مواقع الدراسة على أسلوب واضح للإشارة إلى وجود رابط عن طريق تغيير لون عنوان الخبر المثبت على الصورة الى لون مغاير عن المتن والذي غالباً ما يكون المتن باللون الأسود فيتحول لون العنوان الى الأحمر عند اقتراب مؤشر الفأرة منه كما هو الحال في موقع صحيفة المدى إذ يظهر هذا الاستخدام واضحاً على صعيد الصفحة الرئيسية، للموقع وكما موضح في الشكل (121).



- وضوح أسم الصفحة التي اختارها المستخدم: عند الدخول الى الصفحات الداخلية ثبت وضوح أسم الصفحة التي اختارها المستخدم لمساعدته على تحديد مرجعية الخبر والصفحة التي اختارها من إجمالي صفحات الموقع فيوضح موقعا المدى والزمان أسم الصفحة بما في ذلك على صعيد صفحة الخبر كما موضح في الشكلين (122) و (123).



شكل (122)  
يوضح ذكر أسم صفحة محليات في موقع صحيفة المدى على صفحة الخبر الداخلي



شكل (123)  
يوضح ذكر أسم صفحة أخبار محلية في موقع صحيفة الزمان على صفحة الخبر الداخلي

- أسلوب العودة إلى الصفحة الرئيسية: نتيجة التنقل بين الصفحات فإنه يمكن العودة الى الصفحة الرئيسية عن طريق (Logo) الموقع في عينة مواقع الدراسة جميعها، أو عن طريق استخدام شريط الإبحار الموجود في أعلى الصفحة لمواقع عينة الدراسة إذ وفرت على شريط الإبحار وجود كلمة الرئيسية التي تعيد المستخدم إليها متى ما يشاء.
- وهكذا فإن الباحث قدم تحليلاً لمواقع الدراسة في أثناء مدة التحليل، إلا انه ارتأى ضرورة متابعة تصميم هذه المواقع في أثناء مدة تطبيق الدراسة الميدانية، تحسباً لحدوث تغيير على تصميم المواقع عينة الدراسة، واتضح فيما بعد عدم حدوث تغيير على تصميم المواقع حتى بعد نهاية تطبيق الدراسة الميدانية.

## • التقييم العام لمواقع عينة الدراسة:

عرض الباحث فيما سبق التوصيف العام لتصميم مواقع الدراسة ولا يمكن الحكم على أحدها بأنه الأفضل لأن لكل تصميم جوانب تميز وأخرى نقص إلا أنه بشكل عام تقيدت مواقع عينة الدراسة بأبعاد مفهوم التصميم والقواعد الناظمة له، وتشير النتائج العامة إلى مجموعة من النقاط الإيجابية والسلبية للتصميم على النحو الآتي:

- حرص المصممون على ثبات تصميم المواقع بغض النظر عن المتصفح المستخدم، وعكست روابط المواقع أسماءها مما يسهل وصول المستخدم لها والاحتفاظ بها في الذاكرة.
- تعد المدة الزمنية المطلوبة لتحميل الصفحات طويلة لاسيما في موقع صحيفة الصباح الجديد والتي تنعكس سلباً على الانطباع الأول الذي يكونه المستخدم عن الموقع فقد لا ينتظر المستخدمون الجدد اكتمال تحميله فيتحولون إلى موقع آخر أسرع، إلا أن مواقع الدراسة سعت للاحتفاظ بالمستخدمين لحين اكتمال التحميل نتيجة بعض العناصر عند طلب الصفحة، فقد يمرر بعض المستخدمين الصفحة نحو الأسفل للإطلاع على بقية الصفحة ومن الممكن أن ينشغلوا بأحد الأخبار التي سبق واكتملت لحين الانتهاء من بقية الصفحة، واستخدمت النص البديل عن الصور الذي يعطي للمستخدمين معلومات عن مضمون الصور التي قد تستغرق وقتاً أمتداد من النص في التحميل، إلا أن ذلك لا يبرر للمصممين امتداد المدة الزمنية إذ سيبقى الموقع عرضة لخسارة المستخدمين، ولعل المستخدمين الدائمين له قد لا يشعرون بامتداد المدة الزمنية نتيجة الاحتفاظ ببعض عناصر الصفحة في الذاكرة المخبأة، إلا أن السعي الدائم للمواقع الحصول على المزيد من

المستخدمين يضطرون الى إعادة النظر بالمواد التي تحمل على الصفحة الرئيسية والإقلال من عدد الصور وكذلك امتدادها.

- تعكس العناصر التي تظهر للمستخدمين عند طلب صفحة الموقع طبيعته نتيجة توافر الشريط الإخباري والعاجل الذي يظهر في موقع الزمان والصبح الجديد، وأن الأخبار المرفقة بالصور ذات الحجم الكبير توحى بالطبيعة الإخبارية، وقد وفرت المواقع سابقة الذكر أكثر من خبر يتم التنقل بينها عبر الفلاش، أما موقع المدى أقتصر على صورة واحدة بما يتفق والنسخة الورقية للصحيفة، ومن الأمور التي تعكس الطبيعة الإخبارية ظهور أشرطة الإبحار الرئيسية للمواقع التي تعكس أهم صفحات الموقع التي تشير بدورها إلى مجال اهتمام الموقع، إلا أن الأمر كان مختلفاً في تصميم موقع الصباح إذ لا تعطي العناصر التي تظهر للمستخدم طبيعة الموقع إذ لا يوجد شريط إخباري أو عاجل فيعتمد على " أهم الأخبار " للأشارة الى الاخبار الجديدة في عدد اليوم ولا يظهر شريط الإبحار الرئيس للموقع بل يوجد على شكل خطوط ثلاثة فوق بعضها عند النقر عليه تنسدل قائمة شريط أبحار الموقع والتي تقدم معلومات عن الموقع دون أن تعكس طبيعته، وأن أسماء الكتل التي تظهر أول شيء للمستخدم لا تتوافق وتصميم بقية المواقع إذ تظهر على شكل اربعة سطور قصيرة عند النقر عليها يظهر بقية الخبر في صفحة جديدة.

- تمركز (Logo) مواقع الدراسة في رأس الصفحة في الزاوية اليمنى للتصميم بما يتفق وحركة العين على الصفحة المرتبطة بدورها باتجاه قراءة المستخدمين ولأن المواقع تستخدم اللغة العربية فإن الاتجاه من اليمين إلى اليسار، إلا أن موقع الصباح لم يتقيد بذلك بل على العكس جعل (Logo) في الوسط من تصميم رأس الصفحة وفضل أن يضع في جهة

اليمين الخطوط الثلاثة التي تمثل شريط الإبحار في الموقع في الزاوية اليمنى من الصفحة وفي ذلك تجاهل لأهم قواعد يسر الاستخدام.

- تعد المواقع الإلكترونية وسيلة للوصول إلى المزيد من الفئات الاجتماعية وعند التطبيق على مواقع عينة الدراسة فهي كانت امتداداً لوسيلة ورقية فظهرت بعض أوجه القصور في مواقع الدراسة في التعريف عن نفسها أو عدم وضوحها؛ إذ إن وجود صفحة مخصصة لها بـ "من نحن" اقتصر على موقع المدى فقط ولم نجده في بقية مواقع عينة الدراسة، فمن الأفضل أن يكون (Logo) مرفقاً بما يدل على طبيعة الموقع حتى يختصر التصميم على المستخدم ضرورة الدخول إلى المزيد من الصفحات للحصول على المعلومات لأنه كلما قلت عدد الخطوات التي يقوم بها المستخدم للوصول إلى ما يريد يكون التصميم أوضح.

- اعتماد تصميم المواقع على أسلوب بسيط يوحد كل من رأس الصفحة وذيلها والأعمدة الجانبية للتصميم مع تركيز المحتوى في الوسط إذ يعد أكثر منطقة تجذب انتباه المستخدم والوسيلة للحصول على فكرة عامة عن مضمون الموقع ثم الانتقال إلى بقية أجزاء الصفحة، فكان أسلوب تصميم الصفحة رأسياً ومن ثم تمركزت أشرطة تمرير الصفحة نحو الأسفل على يمينها، إلا أن التحليل أظهر ازدحاماً في مكونات الأعمدة الجانبية في جهة اليمين لموقعي المدى والزمان وزاد الأمر قلة المسافة الفاصلة بين الكتل بالرغم من اعتماد المصمم على وضعها في إطارات في موقع المدى، في الوقت الذي يرى فيه الباحث أنه كلما كان التصميم بسيطاً ويخلو من العناصر الكثيفة يكون له تأثير إيجابي يساعد المستخدم على التركيز الأعلى وسرعة الوصول لما يريد نتيجة وضوح مكان تمركز كل عنصر.

- تمكنت مواقع عينة الدراسة من توحيد تصميم المواقع بما يسهل على المستخدمين تحديد مرجعية الصفحة حتى ولو وصلوا الى الموقع من صفحات فرعية وليس من الصفحة الرئيسية.

- اعتمدت المواقع في تصميمها على الألوان الآمنة وكذلك أنواع الفوننتات الأكثر شيوعاً لدى المتصفحات وذلك لتفادي مشكلة استخدام لون أو خط غير موجود لدى المتصفح بما يحدث تشوهاً في التصميم يعود سلباً عليه، وفيما يتعلق باللون اعتمدت المواقع في تصميمها على جملة من الألوان التي تتناسب في مجملها مع (Logo) وبقية عناصر الصفحة لخلق حالة من الانسجام بينها، فكانت الألوان خليطاً بين الباردة كالأزرق الذي ظهر في تصميم موقع الصباح واللون الرمادي الحيادي، وظهر استخدام الألوان الحارة كالأحمر في موقع المدى لإضفاء الحيوية على الصفحة، ويرى الباحث ان تصميم موقع الصباح الجديد اعتمد على اللون الأبيض بشكل مبالغ فيه، وربما يعود ذلك الى الرغبة في أن يكون التصميم مطابقاً للنسخة الورقية إلا أن التصميم يتمركز في الجانب الأيمن من الصفحة.

- تنوعت أنواع الحروف الطباعية المستخدمة في المواقع عينة الدراسة إلا أنها التزمت باستخدام نوع حرف طباعي واحد أو أكثر على صعيد الموقع الواحد بما يحقق الوحدة على صعيد التصميم، وحققت الحروف الطباعية المستخدمة أهم قواعد يسر الاستخدام من حيث أن يكون الحرف مقروءاً وواضحاً وكذلك انطبقت القواعد على صعيد الحجم واللون المستخدم فتمكنت المواقع من تحقيق مبدأ التباين بوضوح.

- يمكن عد مدة مقاطع الفيديو في حدود ما أوصت به دراسات يسر الاستخدام إلا انها قد تجاوزت في موقع صحيفة المدى الدقيقتين ووصلت الى (5) دقائق، ويرد ذلك الى أن الوسائط المتعددة وسيلة مستقلة لتغطية الحدث وليست مكملة، لكن يفترض توفير خيار إمكانية تحميل المقطع فقد لا يريد المستخدم الاستماع او المشاهدة في وقت التصفح بل يريد حفظه على وسيط آخر للاستخدام في وقت لاحق وضرورة إضافة روابط للبرامج التي تساعد على عرض الوسائط المتعددة.

- اعتمدت المواقع على الصور من نوع (JPEG) القابلة للضغط مع المحافظة على الدقة العالية، ووحدت المواقع أحجام الصور على صعيد صفحات المواقع وغالباً ما كانت أحجامها تتناسب مع أبعاد بقية عناصر الصفحة باستثناء موقع صحيفة الصباح الجديد الذي غالباً ما كانت أحجام صورته صغيرة مقارنة بحجم المتن المرفق لها، وتعد دلالة الأيقونات واضحة للمستخدمين ولم تقتصر المواقع على الأيقونة فحسب، بل نوعت من أساليب توضيح دلالتها كوجود شرح مرافق لها في حالة اقتراب الفأرة منها أو دلالة الرابط الذي توصل إليه وذلك لضمان تبسيط عناصر الموقع وتفاذي الغموض في تصميمه وعدم وجود عناصر تجبر المستخدم على التفكير في دلالتها لضمان سرعة وصوله لما يريد.

- يعد الأسلوب المستخدم في توزيع معلومات المواقع واضحاً إذ توزعت ضمن صفحات واضحة التسمية والتقسيم ونظراً لتشابه طبيعة المواقع فإنه غالباً ما تأخذ تقسيماً متشابهاً حتى لا يشعر المستخدم بالغرابة فلا يضطر إلى قضاء وقت طويل في محاولة معرفة طبيعة المضمون الذي تضمه الصفحة، ولعل التوزيع الواضح للمعلومات هو ما دعا

المصممين إلى الاستغناء عن خريطة الموقع التي توضح للمستخدمين بنية الموقع وصفحاته.

- لم تستخدم المواقع وسيلة لتمييز المحتوى المقدم أو تسهيل عملية مسحه من المستخدمين لاسيما وأن المستخدمين لا يقرؤون كل شيء فلم تستخدم التعداد النقطي ولا توجد كلمات مفتاحية، وعند عرض متن المادة الخبرية الواحدة لم تكن هناك وسائل كافية للتمييز بين نهاية فقرة وبداية أخرى، ولم توجد مسافات كافية للفصل بين الفقرات ولم تبدأ الفقرات بترك مسافات بادئة لتوضيحها، ويؤخذ على السطور امتدادها الزائد بما في ذلك الفقرات إلا أن الأمر مرتبط بالشق التحريري أكثر من التصميم، وظهرت قلة ربط المواد بأخرى أقدم للحصول على المزيد من المعلومات.

- تمركزت قوائم الإبحار إما أعلى أو يمين الصفحة بما يتفق وتوصيات يسر الاستخدام وتصميم المواقع الأكثر شهرة ومن ثم يمكن للمستخدم التنبؤ بمكانها حتى قبل تصفح الموقع مما يسهل عملية استخدامه، وأن المواقع ثبتت أماكن أشرطة الإبحار، ومال معظمها إلى الاعتماد على التصميم الأفقي للقوائم لتستفيد بذلك من عرض الصفحة في عرض أكبر كم من المعلومات كموقعي المدى والزمان.

- استخدمت المواقع وسائل إبحار متنوعة تساعد المستخدم على الوصول إلى ما يريد ومكنته من معرفة مكانه من إجمالي صفحات الموقع نتيجة وضوح أسم الصفحة التي اختارها ولجأت المواقع إلى وسائل متباينة لأظهار اختيار المستخدم بما في ذلك الاعتماد على التباين اللوني على شريط الإبحار للإشارة إلى الصفحة، ولعل الأسلوب المستخدم في

الإشارة لاسم الصفحة يعد الأوضح في موقع صحيفة الزمان لأنه يشير إلى أسم الصفحة وعنوان المادة الخيرية.

- نوعت المواقع من أساليب العودة إلى الصفحة الرئيسية مع ضمان وضوحها للمستخدمين إذ إن الهدف من الإبحار ضمان عدم ضياع المستخدم في الموقع مع توفير وسائل عودته الى الصفحة الرئيسية التي تختصر مكونات الموقع، فإما أن يتوافر خيار العودة إلى هذه الصفحة في نهاية المادة الخيرية أو توفيرها في شريط الإبحار المتكرر على صعيد الصفحات أو أن يتم الاعتماد على (Logo) الموقع.

- بشكل عام لم تظهر الفوارق الواضحة في تصميم المواقع شبه الحكومية المتمثلة بموقع صحيفة الصباح أو الخاصة المتمثلة بمواقع (الزمان، المدى، الصباح الجديد) على أنها تندرج ضمن تصنيف واحد يشير الى انها مواقع صحف لها مثل ورقي، إلا أن تصميم صحيفة موقع الصباح قد اختلف عن بقية المواقع نتيجة ارتباطه بوكالة الأنباء العراقية (INA) مما أدى إلى اختلافه عن بقية مواقع عينة الدراسة في تصميم صفحاته وأعمدته، إلا أنه تميز بسرعة تحميل صفحاته مقارنة ببعض مواقع الدراسة، ولم تظهر الفروق في تصميم المواقع بحسب تبعيتها لوسيلة إعلامية تقليدية (النسخة الورقية)، إلا أن تصميم موقع الصباح الجديد غلب عليه استخدام اللون الأبيض كأرضية للتصميم بما يتوافق والنموذج الورقي، أما توزيع عناصر الصفحة فلم يظهر أي تميز عند طلب الصفحة الرئيسية للموقع فكانت أقرب إلى المطبوع ولعل إضافة ما يشير إلى وجود صفحة للموقع على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك هو ما خفف من جمود الصفحة وتشابهها مع النسخة الورقية.

# الفصل الرابع

نتائج

الدراسة الميدانية

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة الميدانية

- تمهيد:
- أولاً: توصيف المبحوثين على وفق المتغيرات الديموغرافية
- ثانياً: مدى استخدام شبكة الانترنت والأبعاد الخاصة به.
- ثالثاً: مدى رضا المستخدمين عن تصميم مواقع الدراسة على وفق أبعاد يسر الاستخدام
- رابعاً: الصعوبات الموجودة أثناء تصفح المواقع الالكترونية في الصحف العراقية

## نتائج الدراسة الميدانية

### • تمهيد:

طبق الباحث الدراسة الميدانية في المدة الممتدة من (15/تموز لغاية 14 آب لسنة/2021) على عينة عمدية من المستخدمين العراقيين للمواقع الالكترونية للصحف العراقية الذي تتراوح أعمارهم بين (18-45) سنة، وراعى الباحث تطبيق التساوي في توزيع مفردات العينة للموقع الواحد فيما يتعلق بمتغيري النوع والسن إذ توزعت العينة العمدية على (4 فئات) عمرية متساوية وبواقع (240) مبحوثاً وبواقع (60) مبحوث لكل صحيفة بحيث يكون توزيع افراد العينة بالنسبة للعمر على الشكل الاتي: (18 إلى أقل من 22) ومن (22 إلى أقل من 26) ومن (26 إلى أقل من 30) ومن (30 إلى 45)، وتجدر الإشارة الى أن محاور الدراسة الميدانية تنقسم على النحو الآتي:

- توصيف عينة الدراسة على وفق المتغيرات الديموغرافية.
- مدى استخدام الإنترنت والأبعاد الخاصة بها.
- مدى رضا المستخدمين عن تصميم مواقع الدراسة على وفق أبعاد يسر الاستخدام من

حيث:

- الشكل العام لصفحات المواقع وتوزيع عناصرها.
- سهولة الوصول للمعلومات.
- سهولة الإبحار.
- درجة يسر استخدام المواقع.
- التصميم العام للمواقع.

- الصعوبات الموجودة أثناء تصفح المواقع.

- نتائج اختبار الفروض.

استعان الباحث بمعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، واختبار كروسكال - والاس (Kruskal- Wallis Test)، فضلاً عن اختبار مان ويتي (The Mann-Whitney Test). للتوصل إلى النتائج التي تتوافق وأهداف الدراسة فظهر استخدام التكرارات والنسب المئوية لمعرفة توزيع إجابات المبحوثين عن المحاور السابقة للدراسة فاستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون للكشف عن وجود علاقة بين متغيرين ثم تحديد طبيعتها إن كانت طردية أو عكسية، وأخيراً تحديد قوة العلاقة بحسب القيم المعامل على النحو الآتي: (ضعيفة: 0 وأقل من 0.25، متوسطة: 0.25 وأقل من 0.75، وقوية: 0.75-1).

أما في حال معرفة مدى الفروق بين أفراد عينة الدراسة بحسب المتغيرات الديموغرافية فاعتمد الباحث في فروض متغير النوع على اختبار مان ويتي، أما على صعيد كل من متغيري السن ومستوى التعليم فاستخدم اختبار كروسكال - والاس.

أولاً: توصيف عينة الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية

جدول (15)

توزيع المبحوثين بحسب النوع

المجموع		أنثى		ذكر		النوع الموقع
%	ك	%	ك	%	ك	
%25	60	%25	30	%25	30	الصباح
%25	60	%25	30	%25	30	الصباح الجديد
%25	60	%25	30	%25	30	الزمان
%25	60	%25	30	%25	30	المدى
%100	240	%100	120	%100	120	المجموع

جدول (16)

توزيع المبحوثين بحسب العمر

المجموع		من 30 إلى 45		26 وأقل من 30		22 وأقل من 26		18 وأقل من 22		العمر الموقع
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
%25	60	%25	15	%25	15	%25	15	%25	15	الصباح
%25	60	%25	15	%25	15	%25	15	%25	15	الصباح الجديد
%25	60	%25	15	%25	15	%25	15	%25	15	الزمان
%25	60	%25	15	%25	15	%25	15	%25	15	المدى
%100	240	%100	60	%100	60	%100	60	%100	60	المجموع

تبين نتائج الجدولين السابقين (15 و 16) الملامح العامة لعينة الدراسة فيشيران إلى

الأسلوب المستخدم في توزيع عينة الدراسة، فتوضح النتائج أنه تم تقسيم عينة الدراسة بالتساوي بين

ذكور وإناث عينة الدراسة فكانت نسبة وجود كلٍّ منهما لكل موقع (50%) بمجموع تكرارات (30) ذكوراً و (30) أنثاء لكل موقع، وتم توزيع أعداد المبحوثين بالتساوي ضمن الفئات العمرية التي تتراوح بين (18-45 سنة) لتكون نسبة وجود كل فئة عمرية (25%)، بمجموع تكرار (15) لكل فئة عمرية، وذلك حتى يضمن الباحث مستوى أعلى من الضبط لملاح عينة المواقع الأربعة بما لا يؤثر في تفسير النتائج.

### جدول (17)

#### توزيع المبحوثين بحسب المستوى التعليمي

المجموع	دراسات عليا		جامعي		إعدادي		التعليم الموقع	
	%	ك	%	ك	%	ك		
%25	60	%22.5	20	%26.5	30	%26.3	10	الصباح
%25	60	%28.5	25	%23	26	%23.7	9	الصباح الجديد
%25	60	%23.5	21	%26.5	30	%23.7	9	الزمان
%25	60	%25.5	23	%24	27	%26.3	10	المدى
%100	240	%100	89	%100	113	%100	38	المجموع

توضح النتائج سمات أفراد عينة الدراسة بحسب المستوى التعليمي فيلاحظ تفوق المستوى

الجامعي على صعيد مواقع الدراسة جميعها إذ بلغت النسبة الأعلى على صعيد موقعي الصباح والزمان الى (26.5%) لكل موقع، وتلاها موقع المدى بنسبة مئوية مقدارها (24%)، ثم موقع الصباح الجديد بنسبة مئوية مقدارها (23%)، أما التعليم الإعدادي فوصلت قيمة أعلى نسبة لموقعي الصباح والمدى بلغت (26.3%) لكل موقع، وتلاههما موقعي الزمان والصباح الجديد بنسبة مئوية مقدارها (23.7%) لكل موقع، واختلف الحال للتعليم في الدراسات العليا فوصلت قيمة

أعلى نسبة لموقع الصباح الجديد بلغت (28.5%) تلاها موقع المدى بنسبة مئوية مقدارها (25.5%) ثم جاء بالمرتبة الثالثة موقع الزمان بنسبة مئوية مقدارها (23.5%)، وحل أخيراً موقع الصباح بنسبة مئوية مقدارها (22.5%)، ويلاحظ أن عينة الدراسة لم تتضمن مبحوثاً مستوى تعليمه ابتدائي.

ثانياً: مدى استخدام الإنترنت والأبعاد الخاصة به:

### جدول (18)

توزيع إجابات المبحوثين بحسب مدى استخدامهم لشبكة الانترنت

المجموع		مرتفع		متوسط		منخفض		استخدام شبكة الإنترنت الموقع
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
%25	60	%23.5	45	%27	10	%38.5	5	الصباح
%25	60	%21.5	40	%40.5	15	%38.5	5	الصباح الجديد
%25	60	%26	50	%24	9	%7.5	1	الزمان
%25	60	%29	55	%8.5	3	%15.5	2	المدى
%100	240	%100	190	%100	37	%100	13	المجموع

تدل النتائج السابقة على كثافة الاستخدام المرتفعة لشبكة الإنترنت من أفراد عينة الدراسة إذ وصلت أعلى نسبة الى (29%) في موقع المدى، ولم تقل هذه النسبة كثيراً في موقع الزمان إذ بلغت (26%)، ووصلت الى (23.5%) في موقع الصباح، وكانت الأقل لموقع الصباح الجديد بلغت (21.5%).

وكانت أعلى نسبة في كثافة الاستخدام المتوسطة (40.5%) لأفراد عينة موقع الصباح الجديد، في حين أن أقل نسبة وصلت إلى (8.5%) لأفراد عينة موقع المدى، أما ما يتعلق بكثافة الاستخدام المنخفضة فكانت أعلى نسبة لموقعي الصباح والصباح الجديد إذ بلغت (38.5%) لكل موقع، ثم تلاهما موقع المدى بنسبة (15.5%) وحل أخيراً موقع الزمان بنسبة (7.5%).

يمكن الاستنتاج من المقياس السابق أن أفراد عينة الدراسة ممن يملكون الخبرة في استخدام الإنترنت ولديهم الخبرة الكافية لتقييم مواقع عينة الدراسة وذلك بناء على طبيعة إجابات الأسئلة التي تضمنها المقياس، وكما سبق للباحث الإشارة أنه لم يكتفِ بعدد سنوات استخدام الشبكة فحسب، بل أضاف مدى الاستخدام الذي يعكس بدائله إن كان يومياً أو من خلال الأسبوع أو الشهر وعدد الساعات التي يمضيها المستخدم.

### جدول (19)

#### توزيع إجابات المبحوثين حسب المتصفح المستخدم

المجموع		Safari		Opra		Net Scape		Google Chrome		Mozilla Firefox		Internet Explorer		المتصفح
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الموقع
25	60	100	3	50	2	-	-	22.9	35	26.3	15	23.8	5	الصباح
25	60	-	-	-	-	-	-	26.1	40	26.3	15	23.8	5	الصباح الجديد
25	60	-	-	-	-	-	-	29.4	45	17.5	10	23.8	5	الزمان
25	60	-	-	50	2	100	2	21.6	33	29.9	17	28.6	6	المدى
100	240	100	3	100	4	100	2	100	153	100	57	100	21	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن المتصفح (Google Chrome) الأكثر استخداماً لدى أفراد عينة الدراسة إذ بلغت أكبر نسبة لاستخدامه على صعيد مواقع الدراسة من مبحوثي موقع الزمان (29.4%)، ويليه موقع الصباح الجديد بنسبة (26.1%)، كذلك تتقارب نسب استخدامه على صعيد بقية المواقع كموقع الصباح بنسبة (22.9%) وموقع المدى بنسبة (21.6%).

ويأتي متصفح (Mozilla Firefox) في المرتبة الثانية من حيث الاستخدام، ويلاحظ أن أكبر نسبة لاستخدامه كانت لدى أفراد عينة موقع المدى إذ كانت القيمة (29.9%)، وتتساوى نسبة استخدامه لمبحوثي موقعي الصباح والصباح الجديد إذ وصلت إلى (26.3%)، ويحل موقع الزمان بالمرتبة الأخيرة بنسبة (17.5%).

أما المرتبة الثالثة فهي للمتصفح (Internet Explorer) إذ كانت أعلى نسبة لاستخدامه لدى أفراد عينة موقع المدى بنسبة (28.6%)، وتشابهت النسب لمبحوثي بقية مواقع عينة الدراسة بنسبة (23.8%) للمواقع الثلاثة المتبقية، وفيما يخص بقية المتصفحات (Safari, Opre, Net (Scape) فقد وصلت نسبة استخدامها الى نسب ضئيلة جداً مقارنةً ببقية المتصفحات، وذلك على أن هذه المتصفحات لا تتوافق وكل أنظمة التشغيل بل لها أنظمة خاصة بها والتي تعد بدورها قليلة الانتشار بين المستخدمين العراقيين.

وسبق للباحث الإشارة في الدراسة التحليلية إلى عدم وجود فوارق جوهرية في أسلوب ظهور صفحات المواقع عبر المتصفحات الثلاثة التي أشارت إليها الدراسة الميدانية المتمثلة وبحسب الترتيب الآتي:

(Google Chrome, Mozilla Firefox, Internet Explorer)

جدول (20)

توزيع إجابات المبحوثين بحسب نوع الاشتراك بخدمة الإنترنت

المجموع		USB modem		ADSL		Dial Up		نوع الاشتراك الموقع
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
%25	60	%27.1	19	%24.1	41	-	-	الصباح
%25	60	%31.4	22	%22.4	38	-	-	الصباح الجديد
%25	60	%22.9	16	%25.9	44	-	-	الزمان
%25	60	%18.6	13	%27.6	47	-	-	المدى
%100	240	%100	70	%100	170	-	-	المجموع

تظهر النتائج فوارق واضحة بين نسب مستخدمي (ADSL) مقارنة ببقية وسائل الاتصال بالشبكة سواء على صعيد العينة ككل أو كل موقع على حدة، فتبين أن أفراد عينة موقع المدى الأكثر استخداماً له بنسبة (27.6%)، وحلت بالمرتبة الثانية موقع الزمان بنسبة (25.9%)، ثم تأتي نسبة موقع الصباح بالمرتبة الثالثة (24.1%)، وأخيراً جاءت نسبة موقع الصباح الجديد بالمرتبة الأخيرة (22.4%).

أما ما يتعلق بالاشتراك بخدمة الإنترنت بالاستعانة بمودم (USB) فقد بلغت أعلى نسبة لاستخدامه في موقع الصباح الجديد إذ بلغت (31.4%)، وأقل نسبة لاستخدامه في موقع المدى بلغت (18.6%) . ولم تحصل خدمة الاشتراك بالاستعانة بـ (Dial Up) على أي نسبة لعدم توفر هذه الخدمة في البلد.

يرى الباحث أن من أسباب تفضيل أفراد عينة الدراسة (ADSL) لتوفير سرعة اتصال أفضل من النوعين السابقين وهي تتيح الخدمة لوقت أمتداد مقابل رسوم أقل مقارنة ببقية الأنواع، فضلاً عن

قدرتها على توفير الخدمة لعدد أكبر من المستخدمين في المكان الواحد وذلك في حالة الاستعانة بأجهزة تزويد الخدمة اللاسلكية، ومن ثم يمتلك أفراد عينة الدراسة سرعة اتصال عالية تمكنهم من التحميل السريع للصفحات إلا أنه في الوقت نفسه لا يزال الأمر مرتبطاً بسرعة الاتصال وهذا ما سيوضحه الجدول (21).

### جدول (21)

توزيع إجابات المبحوثين حسب سرعة الاتصال بشبكة الانترنت

المجموع		MB 7.2		MB 3.5		MB 2		MB 1		KB 512		KB 256		KB 128		السرعة الموقع
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
25	60	23.3	3	27.3	3	27.8	5	23.2	30	36.5	15	5.5	1	37.5	3	الصباح
25	60	7.6	1	54.5	6	50	9	19.2	25	36.5	15	15.7	3	12.5	1	الصباح الجديد
25	60	61.5	8	9.1	1	16.7	3	26.9	35	2.5	1	52.5	10	25	2	الزمان
25	60	7.6	1	9.1	1	5.5	1	30.7	40	24.5	10	26.3	5	25	2	المدى
100	240	100	13	100	11	100	18	100	130	100	41	100	19	100	8	المجموع

يشير الجدول إلى أن النسبة الأعلى من حيث السرعات المستخدمة هي (MB 1) وهي السرعة الأكثر استخداماً على صعيد معظم مواقع الدراسة إذ تفوقت نسبة استخدامها مقارنة ببقية السرعات في موقع المدى بنسبة (30.7%)، بالمرتبة الاولى وجاء موقع الزمان بالمرتبة الثانية بنسبة (26.9%)، بعدها موقع الصباح بالمرتبة الثالثة بنسبة (23.2%)، وحل أخيراً موقع الصباح الجديد بنسبة (19.2%).

وجاءت السرعة (KB 512) في المرتبة الثانية من حيث السرعات المستخدمة من المبحوثين، إذ كانت النسبة الأعلى لأفراد عينة موقعي الصباح والصباح الجديد (36.5%)، ثم جاء بعدها موقع المدى بنسبة (24.5%)، وأخيراً جاء موقع الزمان بنسبة (2.5%).

تبعتهما السرعات الأخرى من حيث الاستخدام للمبحوثين إذ حلت السرعة (KB256) بالمرتبة الثالثة، ثم جاءت السرعة (MB2) بالمرتبة الرابعة، وتلاها بالمرتبة الخامسة السرعة (MB7.2)، وحلت السرعة (MB3.5) بالمرتبة السادسة، وحصلت السرعة (KB128) على أقل نسبة وجاءت بالمرتبة السابعة والأخيرة من المستخدمين للسرعات في التصفح لمواقع عينة الدراسة.

**ثالثاً: مدى رضا المستخدمين عن تصميم مواقع الدراسة على وفق أبعاد يسر الاستخدام:**

تم تحديد الأبعاد الخاصة بيسر الاستخدام استناداً إلى اطلاع الباحث على مفهوم التصميم ومجالات اهتمام دراسته والذي خصص له فصلاً للحديث عنه، وبناءً على نتائج الدراسات السابقة في هذا المجال فعلى سبيل المثال أشارت دراسة (K.K Teeoh) ومجموعة أخرى من الباحثين (Teeoh, K.K; et al.;, 2016) إلى ترتيب الأبعاد التي يهتم بها المستخدمون عند تقييمهم تصميم المواقع الإلكترونية فكان المظهر العام في الدرجة الأولى ويليه المحتوى، والاتساق، والإبحار، واستخدام الوسائط المتعددة، والتفاعلية، والوصول. وأشارت الباحثة (Renita Coleman) ومجموعة أخرى من الباحثين (Coleman , Renita ; et al. ;, 2014) إلى أن الإبحار الجيد هو الذي يسهل على المستخدم الوصول إلى المعلومة التي يريد مما يدفعه إلى تكرار الزيارة والعودة إلى الموقع ثانية، في حين أشارت الباحثة (منار فتحي محمد رزق)، (رزق، منار

فتحي محمد ؛، (2009) أي من أسباب نجاح الموقع أن يكون المستخدمين راضين عنه ويرغبون في تكراره مستقبلاً ويدينون له بالولاء.

## جدول (22)

توزيع إجابات المبحوثين بحسب مدى استخدامهم للمواقع

المجموع		مرتفع		متوسط		منخفض		استخدام الموقع
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الموقع
%25	60	%22.7	10	%31.3	10	%24.5	40	الصباح
%25	60	%13.6	6	%31.3	10	%26.8	44	الصباح الجديد
%25	60	%18.2	8	%21.8	7	%27.4	45	الزمان
%25	60	%45.5	20	%15.6	5	%21.3	35	المدى
%100	240	%100	44	%100	32	%100	164	المجموع

يعد استخدام أفراد عينة الدراسة للمواقع منخفضاً إذ بلغت النسب الكلية لهذا المستوى بالترتيب الاتي: موقع الزمان (27.4%) يليه موقع الصباح الجديد بنسبة (26.8%) ثم موقع الصباح بنسبة (24.5%) واخيراً موقع المدى بنسبة (21.3%)، وترتبط هذه النتيجة بطبيعة الإجابات عن الأسئلة المخصصة لبناء هذا المقياس فأحدها مخصص لمعرفة مدى استخدام أفراد عينة الدراسة للمواقع في الأسبوع، وقد عرض الباحث ضمن خياراته ما يساعده على معرفة أن الاستخدام غير منتظم، ومن العوامل التي أسهمت في التوصل إلى هذه النتيجة السؤال السابع المخصص لمعرفة عدد ساعات استخدام المواقع والذي تتضمن بدائله أقل من ساعة، من ثم فإن مرد هذه النتيجة إلى غلبة اختيار أفراد عينة الدراسة للاستخدام غير المنتظم خلال الأسبوع وإلى تخصيص مدة زمنية لا تتجاوز الساعة في تصفح المواقع.

ويرى الباحث أن من أسباب عدم الانتظام بالاستخدام لعله مرتبط بوجود وسائل أخرى للحصول على المعلومات لاسيما وأنه في الوقت الحالي ازداد استخدام الأفراد لمواقع التواصل الاجتماعي مما دفع بوسائل الإعلام إلى توفير صفحات لها عليه، وتقديم الأخبار عبرها الأمر الذي قلل من نسبة تصفح المواقع والاعتماد على صفحاتها الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي، أما عدد الساعات القليلة في التصفح فذلك مرتبط بطبيعة المواقع التي تقدم الخدمة الإخبارية إذ لا يشترط بالمبحوثين ومستخدمي المواقع بشكل عام قراءة تفاصيل الأخبار فغالباً ما يهتم مستخدمو المواقع الإلكترونية بمسح الصفحة عوضاً عن قراءتها، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (معين صالح الميتمي)، (الميتمي ، معين صالح يحيى ؛ ، 2009) في الإشارة إلى تفضيل مستخدمي المواقع الإخبارية قراءة العناوين والنصوص المهمة لهم، لذلك برزت أساليب التحرير الجديدة التي تتفق وطبيعة الوسيلة والمستخدمين الذين لا يملكون الكثير من الوقت لقضائه في التصفح للموقع لذا أكد الباحثون في مجال تصميم المواقع الإلكترونية على ضرورة تقديم المعلومة وكلماتها المفتاحية بطريقة تمكن المستخدم من سرعة الحصول على المعلومة.

جدول (23)

توزيع إجابات المبحوثين بحسب مدى رضاهم عن الشكل العام لصفحات المواقع وتوزيع عناصرها

المجموع		راض		راض إلى حد ما		غير راض		مدى الرضا الموقع
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
%25	60	%12.8	5	%30.3	54	%4.3	1	الصباح
%25	60	-	-	%22.5	40	%86.9	20	الصباح الجديد
%25	60	%28.3	11	%26.4	47	%8.8	2	الزمان
%25	60	%58.9	23	%20.8	37	-	-	المدى
100	240	%100	39	%100	178	%100	23	المجموع

رضي المبحوثون إلى حد ما عن تصميم الشكل العام للصفحات وتوزيع عناصرها إذ ارتفعت النسبة على صعيد كل موقع على حدة فقد زادت قيمة النسب عن (20.8%)، باستثناء موقع المدى الذي كانت نسبة الراضين إلى حد ما عن التصميم العام للصفحة (20.8%) في حين أن غير الراضين عن تصميم العام للصفحة في موقع الصباح الجديد بلغت (86.9%)، ويرى الباحث أن هذه النتيجة مرتبطة إلى حد كبير بما سبق له التوصل إليه في الدراسة التحليلية إذ إن التصميم ممتد على عرض الصفحة فلا توجد مساحة محددة للتصميم تدفع المستخدم إلى تركيز انتباهه على مساحة محددة، وأن الصفحة الرئيسة لموقع الصباح الجديد تخلو من الصور التي لديها القدرة على جذب الانتباه وإضفاء الحركة والحيوية على الصفحة، ومن أحد الأسباب التي أسهمت في هذه النتيجة عدم وجود شريط إبحار رئيس يسهل حركة المستخدمين في الموقع عند النزول إلى أسفل الصفحة.

تبين أن الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها لم يلقَ الرضا لدى أفراد عينة موقع الصباح الجديد فلم تظهر نسبة في العمود الخاص بهذا الموقع، ويرى الباحث أنه من أسباب عدم الرضا عن صفحة الصباح الجديد ازدحام عناصر الصفحة وعدم وجود مسافة فاصلة كافية بينها، فضلاً عن امتدادها، وقلة الصور، لاسيما وأن نسبة غير الراضين عن تصميم الموقع وصلت (86,9%) الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في تصميم الصفحة وتوزيع عناصرها.

يتضح من النتائج عدم وجود نسبة لعدم الرضا عن تصميم موقع المدى إذ يمثل الموقع الوحيد الذي حصل على أعلى نسبة من الرضا بلغت (58.9%)، وكانت نسبة الراضين إلى حد ما (20.8%) ويرى الباحث أن الموقع يتمتع بعناصر جذب للمستخدمين تميزه عن بقية مواقع عينة الدراسة وهو الموقع الوحيد الذي يحتوي على خدمة الوسائط المتعددة في توفيره الصورة والصوت والفيديو في مواد الإخبارية وهي عناصر تجذب المستخدمين لمتابعة صفحات الموقع.

#### جدول (24)

توزيع إجابات المبحوثين بحسب مدى رضاهم عن سهولة الوصول للمعلومات في المواقع

المجموع		راض		راض إلى حد ما		غير راض		مدى الرضا الموقع
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
%25	60	%25.4	40	%23.5	19	%100	1	الصباح
%25	60	%9.5	15	%55.5	45	-	-	الصباح الجديد
%25	60	%32.2	51	%11.1	9	-	-	الزمان
%25	60	%32.9	52	%9.9	8	-	-	المدى
100	240	%100	158	%100	81	%100	1	المجموع

تبين نتائج الجدول أعلاه راضين عن الأسلوب المستخدم في توزيع المعلومات، وكما مبين في كل موقع إذ كانت النسبة الأعلى لموقع المدى (32.9%) وموقع الزمان (32.2%) وهما الموقعان اللذان لم يحصلوا على نسبة من عدم الرضا، ولعل مرد النسبة العالية من الرضا عن توزيع معلومات موقع المدى اتباع الموقع اساليب جذب للمستخدمين واقناعهم وتطبيق قواعد يسر الاستخدام عن بقية المواقع الأخرى عينة الدراسة، فضلاً عن أن تصميم الصفحة الرئيسية لموقعي الزمان وال المدى توحى أيضاً بسرعة وسهولة فهم أسلوب توزيع معلوماتها، ويلاحظ اقتراب نسب الرضا على صعيد المواقع ككل نتيجة الطبيعة الموحدة لها جميعاً من حيث المضمون مما يفرض عليها إتباع أسلوب شبه موحد في توزيع المواد الإعلامية، وسبق للباحث التوصل اليه في الدراسة التحليلية إلى أن بعد المعلومة في جميع المواقع لم يزد عن ثلاثة فقرات وهي تعد من أهم القواعد التي تحدثت عنها دراسات يسر الاستخدام، فضلاً عن اتباع الأسلوب الذي يسهل الوصول للمعلومة نتيجة استخدام الأسلوب الهرمي والمتتابع في العرض وهما من أكثر الأساليب سهولة للمستخدمين إذ يتفقان وتصورهم المسبق عن توزيع المعلومات.

لا يرتبط الأمر بأسلوب توزيع المعلومات فقط وإنما عرضها أيضاً إذ سبق للباحث الإشارة في الدراسة التحليلية إلى عرض المعلومة ضمن نافذة واحدة وغالباً ما تكون قصيرة ولو أن الأمر تجاوز ما أشارت إليه الدراسات السابقة في موقع الصباح الجديد والصباح ولعل للأخير أسباب تبرر له ذلك على أنه مرتبط بوكالة أنباء أما موقع الصباح الجديد فيفترض به تفاديها.

دلت نتائج الجدول (24) على ارتفاع نسبة الرضا الى حد ما لدى أفراد عينة موقع الصباح الجديد (55.5%) تلاها موقع الصباح بنسبة (23.5%)، في حين كانت (11.1%) لموقع الزمان و بنسبة (9.9%) لموقع المدى، ولعل من أسباب هذه الدرجة من الرضا وجود نقص واضح من

جانب المواقع في الربط بين المواضيع الحديثة والقديمة وفي ذلك تجاهل لأحد خصائص المواقع من هذه النوعية، وسيوضح ذلك عند عرض نتائج الجداول الخاصة بالصعوبات التي تواجه الباحثين في أثناء تصفح المواقع، ويرى الباحث أن طريقة عرض المعلومة لم تكن على درجة عالية من الوضوح نتيجة اقتراب السطور من بعضها وعدم استخدام أساليب للفصل بينها بما يسهل قراءتها فكان الشكل أقرب ما يكون إلى الصحف الورقية.

يرى الباحث أن تقييم الباحثين لمدى سهولة الوصول للمعلومات من الأبعاد المهمة عند دراسة المواقع فبعد أن يحظى الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها بالقبول من المستخدمين ويتولد عندهم الانطباع الإيجابي تجاه الموقع، يصبح كل ما يهتم به المستخدم هو قدرة الموقع على إيصاله المعلومة التي يريد بأقل جهد ووقت، وعندما بنى الباحث هذا المقياس وزع عباراته بين بعدين يهتم الأول بأسلوب عرض المعلومة والثاني يختص بسرعة وصول المستخدم لما يريد.

### جدول (25)

توزيع إجابات الباحثين بحسب مدى رضاهم عن الإبحار في المواقع

المجموع		راض		راض إلى حد ما		غير راض		مدى الرضا الموقع
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
%25	60	%38.3	44	%13.5	16	-	-	الصباح
%25	60	%16.5	19	%33.9	40	%14.3	1	الصباح الجديد
%25	60	%4.3	5	%41.5	49	%85.7	6	الزمان
%25	60	%40.9	47	%11.1	13	-	-	المدى
%100	<b>240</b>	%100	115	%100	118	%100	7	المجموع

حصلت راض الى حد ما عن الإبحار في مواقع عينة الدراسة على أعلى نسبة إذ بلغت في موقع صحيفة الزمان (41.5%)، وربما يرد ذلك إلى ما سبق للباحث التوصل إليه من وجود بعض نقاط الضعف في التصميم فعلى سبيل المثال لا يتغير لون الروابط للتمييز بين ما سبق زيارته وما لم يتصفحه المستخدم بعد، فضلاً عن عدم وجود محرك بحث يساعدهم على سرعة الوصول إلى ما يريدونه مما يضطرهم إلى قضاء وقت أمتداد في البحث عما يريدونه، ولا توجد خرائط للمواقع باستثناء موقع الزمان في الوقت الذي سبق للباحثين (معين صالح الميتمي) و (Roukana Sanjakdar, Roukana;، (الميتي ، معين صالح يحيى ؛، 2009) و (Sanjakdar, 2010) التوصل إلى تفضيل المستخدمين أداة الإبحار هذه وكذلك استخدامها.

لكن عند النظر إلى توزيع نسب الرضا لكل موقع على حدة يتبين أن النسبة الأعلى من أفراد عينة كل موقع كانت راضية عن الإبحار فكانت أعلى نسبة من الرضا لدى أفراد عينة موقع المدى (40.9%)، تلاها موقع الصباح بنسبة (38.3%) ثم موقع الصباح الجديد بنسبة (16.5%) وحل أخيراً موقع الزمان بنسبة (4.3%) ولعل مرد ذلك لما أشارت إليه الدراسة التحليلية بأن الموقع يعتمد على ذكر الصفحات التي تدرج ضمنها المواد الإخبارية في القسم الأخير من الصفحة مما يضطر المستخدم إلى اتخاذ خطوات إضافية للوصول إلى ما يريده وفي ذلك مخالفة لما سبق لقواعد يسر الاستخدام التوصل إليه أنه كلما قل عدد الخطوات التي يقوم بها المستخدم ينعكس ذلك إيجابياً على تصميمه.

أما ما يخص نسبة غير الراضين عن الإبحار فقد بلغت نسبته في موقع الزمان (85.7%) وفي موقع الصباح الجديد (14.3%)، في الوقت الذي لم تظهر نسبة لكل من موقع الصباح والمدى.

جدول (26)

توزيع إجابات المبحوثين بحسب درجة يسر الاستخدام لمواقع الدراسة

المجموع		مرتفعة		متوسطة		منخفضة		مدى الرضا الموقع
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
%25	60	%29.5	30	%23.4	29	%7.1	1	الصباح
%25	60	%2.9	3	%1.9	52	%35.7	5	الصباح الجديد
%25	60	%20.5	21	%25	31	%57.2	8	الزمان
%25	60	%47.1	48	%9.7	12	-	-	المدى
%100	240	%100	102	%100	124	%100	14	المجموع

تبين نتائج يسر الاستخدام لكل مواقع الدراسة أنها متوسطة بشكل عام إذ كانت النسبة مرتفعة على صعيد كل موقع، فبلغت أعلى نسبة لها في موقع الصباح الجديد (41.9%) وفي موقع الزمان (25%) وفي موقع الصباح (23.4%) لكنها انخفضت في موقع المدى لتصل إلى (9.7%).

أما موقعي المدى والصباح فكانت درجة يسر الاستخدام الخاصة بهما مرتفعة إذ وصلت في موقع المدى إلى (47.1%) وفي موقع الصباح (29.5%) على صعيد بقية مواقع عينة الدراسة، وترتبط نتيجة هذا المقياس بالمقاييس الثلاثة السابقة الخاصة بأبعاد الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها وسهولة الوصول إلى المعلومات والإبحار<sup>(\*)</sup>، إذ سبق لموقع المدى أن يكون المستخدمون راضين عن الأبعاد الثلاثة الخاصة بالتصميم فكانت نسبة الراضين عن الشكل العام لصفحة الموقع وتوزيع

(\*) استخدم الباحث بدائل الجدول (المقياس) بناءً على الآداب النظرية (الدراسات السابقة في مجال الاعلام) وفي بناء المقاييس ولأن العينة غير متجانسة من ناحية المستوى الدراسي والعمر استخدم الباحث ثلاثة بدائل للجدول وكما موجود في الدراسات السابقة.

عناصرها (32.9%) كما موضح في جدول (24) السابق ووصلت نسبة الراضين عن الإبحار في موقع المدى بجدول (25) الى (40.9%).

### جدول (27)

توزيع إجابات المبحوثين بحسب مدى الرضا عن التصميم العام للمواقع

المجموع		راض		راض إلى حد ما		غير راض		مدى الرضا الموقع
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
%25	60	%29.2	45	%17.5	14	%16.7	1	الصباح
%25	60	%11.7	18	%50	40	%33.3	2	الصباح الجديد
%25	60	%26.6	41	%22.5	18	%16.7	1	الزمان
%25	60	%32.5	50	%10	8	%33.3	2	المدى
%100	240	%100	154	%100	80	%100	6	المجموع

تشير النسبة الأكبر إلى الرضا العام عن تصميم مواقع الدراسة بحسب تفاصيل تصميمها وأساس بناء هذا المقياس ثلاث عبارات اثنتان منها مخصص لمعرفة قدرة التصميم على تشجيع المستخدم على الاستمرار في التصفح بما في ذلك تصميم الصفحة الرئيسية لأنه في حال قبولها سيستمر المستخدمون بتصفح الموقع وإلا سيتحولون إلى آخر إذ سبق للباحث (Altaf Amin Momin)، (Momin, Altaf Amin,; 2015) التوصل إلى أن من أسباب نجاح المواقع تصميم واجهتها بأسلوب يتوافق وتوقعات المستخدمين مما يسهل استخدامها، وحدد الباحثان ( Adream Blair & Mike Zender)، (Mike Zender, Mike Zender,; 2017) هذا التوافق عن طريق تحديد نقاط الدخول والخروج من الموضوع وقدرة المستخدم على تحديد الصفحة التي يتواجد بها وتأمين سرعة وصوله لما يريد بأقل وقت ممكن مع وضوح أماكن البحث في الصفحة، لذا أشارت

دراسة (Chiang , Mei Hsia; Su, Bo ، (Mei-Hsia chiang & Bo-Chiuan Su) (Chiuan;, 2013) إلى أن المواقع الإخبارية تتبع نموذج الصحافة الورقية نفسه عن طريق وجود صفحة رئيسية تعد بمثابة نقطة الدخول إلى الموقع إذ تخبر المستخدمين بأهم المواضيع والأقسام، أما العبارة الثالثة من المقياس فكانت لمعرفة قدرة المواقع على تحقيق المتعة لدى المستخدم والتي تعد بدورها قمة هرم يسر الاستخدام إذ سبق للباحثة (Megan M. Nelson) ، (Nelson, Megan M.;, 2014) التوصل إلى أن التصميم المقنع للموقع لا يرتبط بيسر الاستخدام فقط بل بالمتعة المتحققة أيضاً.

فوضحت النتائج الرضا عن التصميم وهو ما يؤكد أن التصميم العام للمواقع لديه القبول من المستخدمين وأن تفاوتت على صعيد الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها وسهولة الوصول للمعلومات وأسلوب الإبحار إلا أن النسبة الأعلى تراوحت بين الرضا (32.5%) في موقع صحيفة المدى والرضا إلى حد ما (50%) في موقع صحيفة الصباح الجديد، من ثم يمتلك التصميم القدرة على جذب المستخدمين ودفعهم باتجاه تصفح المزيد، ولعل مرد ذلك إلى أن الأسلوب العام المستخدم في تصميم المواقع لم يظهر اختلافات واضحة عن أساليب تصميم المواقع الموجودة على الشبكة حتى لا يشعر المستخدم بالغرابة وتحقيق الألفة بشكل سريع، وتعد نسب الرضا على صعيد المواقع متقاربة فيما بينها فلا يظهر الفرق الواضح في التقييم.

رابعاً: الصعوبات الموجودة أثناء تصفح المواقع الإلكترونية في الصحف العراقية:

جدول (28)

توزيع إجابات المبحوثين بحسب مدى وجود صعوبات أثناء تصفح المواقع

المجموع		لا		نعم		وجود صعوبات الموقع
%	ك	%	ك	%	ك	
%25	60	%22	40	%34.5	20	الصباح الجديد
%25	60	%23.1	42	%31	18	الزمان
%25	60	%27.5	50	%17.2	10	الصباح
%25	60	%27.5	50	%17.2	10	المدى
%100	240	%100	182	%100	58	المجموع

اظهرت نتائج جدول (28) أن موقع الصباح الجديد حصل على أكبر نسبة من ضمن مواقع عينة الدراسة التي واجه مبحوثوها صعوبات في أثناء التصفح فوصلت النسبة إلى (34.5%) ويرى الباحث أن أساس ذلك ما سبق له وواجهه في أثناء تطبيق الدراسة التحليلية من وجود بعض المشاكل التقنية في الموقع التي لا يجد المستخدم لها مبرراً تحول دون فتح بعض صفحات المواد الإعلامية، وهو ما سيتضح في الجدول (30) المخصص لمعرفة أنواع الصعوبات التي واجهت أفراد عينة موقع الصباح الجديد، ويعد موقع الزمان ثاني موقع توجد به بعض الصعوبات بنسبة (31%)، وتساوت نسبة وجود الصعوبات في موقعي الصباح والمدى بنسبة (17.2%)، وستوضح الجداول الآتية (29،30،31،32) نوع الصعوبات الموجودة في كل موقع على حدة.

جدول (29)

توزيع إجابات المبحوثين بحسب الصعوبات التي تواجههم أثناء تصفح موقع صحيفة الصباح

الصعوبات التي يواجهها المبحوثون	ك	%
1. توجد بعض المشاكل التقنية التي تحول دون تصفح الموقع	2	22.2%
2. بطء تحميل الصفحة الرئيسية	1	11.1%
3. بطء الانتقال من صفحة إلى أخرى	2	22.2%
4. لا توجد خريطة للموقع تعطي تصوراً عن تقسيمه وطريقة توزيع المعلومات	1	11.1%
5. عدم الربط بين المقالات الحديثة والقديمة حول الموضوع نفسه	3	33.4%
المجموع	9	100%

يعد عدم الربط بين المقالات الحديثة والقديمة من أكثر الصعوبات التي واجهت أفراد عينة موقع صحيفة الصباح إذ وصلت النسبة إلى (33.4%) بالرغم من أن الموقع يعتمد أسلوب الربط على صعيد المؤلف نفسه لكن ما يبدو أن النسبة السابقة من أفراد عينة الموقع كانوا مهتمين بالربط على صعيد الموضوع وليس المؤلف، أما ثاني أهم مشكلة فهي تختص بالجانب التقني الذي يحول دون تصفح الموقع أو بطء الانتقال بين الصفحات بنسبة (22.2%)، وواجهت نسبة قليلة (11.1%) بطأً في تحميل الصفحة الرئيسية فضلاً عن عدم وجود خريطة للموقع تعطي تصوراً عن تقسيمه وطريقة توزيع المعلومات.

### جدول (30)

توزيع إجابات المبحوثين بحسب الصعوبات التي تواجههم أثناء تصفح موقع صحيفة الصباح الجديد

الصعوبات التي يواجهها المبحوثون	ك	%
1. توجد بعض المشاكل التقنية التي تحول دون تصفح الموقع	1	5.9%
2. بطء تحميل الصفحة الرئيسية	5	29.4%
3. بطء الانتقال من صفحة إلى أخرى	5	29.4%
4. توجد بعض الروابط التي لا تعمل	1	5.9%
5. لا توجد خريطة للموقع تعطي تصوراً عن تقسيمه وطريقة توزيع المعلومات	1	5.9%
6. عدم الربط بين المقالات الحديثة والقديمة حول الموضوع نفسه	4	23.5%
المجموع	17	100%

توضح النتائج أن أكثر مشكلتين واجهتا مبحوثي موقع صحيفة الصباح الجديد وعلى القدر نفسه من الأهمية إذ وصلت النسب إلى (29.4%) ما يتعلق ببطء تحميل الصفحة الرئيسية والانتقال بين الصفحات، أما ثاني مشكلة من حيث أعلى نسب وجودها فهي عدم الربط بين المقالات الحديثة والقديمة إذ وصلت النسبة إلى (23.5%) وتساوت نسبة الجانب التقني التي تحول دون تصفح الموقع وبعض الروابط التي لا تعمل وعدم وجود خريطة للموقع تعطي تصوراً عن تقسيمه وطريقة توزيع المعلومات بنسبة (5.9%).

### جدول (31)

توزيع إجابات المبحوثين بحسب الصعوبات التي تواجههم أثناء تصفح موقع صحيفة الزمان

الضعوبات التي يواجهها المبحوثون	ك	%
1. توجد بعض المشاكل التقنية التي تحول دون تصفح الموقع	4	25%
2. رابط الموقع لا يعكس اسمه	1	6.2%
3. بطء تحميل الصفحة الرئيسية	4	25%
4. بطء الانتقال من صفحة إلى أخرى	1	6.2%
5. توجد صفحات لا تعمل في الموقع	1	6.2%
6. عدم الربط بين المقالات الحديثة والقديمة حول الموضوع نفسه	5	31.4%
المجموع	16	100%

تبين النتائج أن عدم ربط المقالات الحديثة بالقديمة من أهم مشكلات موقع صحيفة الزمان إذ وصلت النسبة إلى (31.4%)، وثاني أهم مشكلتين: وجود المشاكل التقنية التي تحول دون تصفح الموقع وبطء تحميل الصفحة الرئيسية بنسبة (25%)، وربما يعود سبب ذلك إلى طبيعة ونوع الاتصال بالشبكة الذي يمتلكه المبحوثون، ووجدت حالات فردية لم تتجاوز نسبتها (6.2%) لاعتقاد مفردة واحدة لكل عبارة أن رابط الموقع لا يعكس اسمه، وبطء الانتقال من صفحة إلى أخرى، ووجود صفحات لا تعمل في الموقع.

## جدول (32)

توزيع إجابات المبحوثين بحسب الصعوبات التي تواجههم أثناء تصفح موقع صحيفة المدى

الضعوبات التي يواجهها المبحوثون	ك	%
1. توجد بعض المشاكل التقنية التي تحول دون تصفح الموقع	3	18.9%
2. بطء تحميل الصفحة الرئيسية	1	6.2%
3. وجود عناصر مفقودة في الصفحة بعد انتهاء التحميل	1	6.2%
4. بطء الانتقال من صفحة إلى أخرى	3	18.9%
5. توجد بعض الروابط التي لا تعمل	4	25%
6. لا يوجد شريط تجول ثانوي في الموقع فأضطر إلى العودة إلى رأس الصفحة للانتقال إلى صفحة ثانية	1	6.2%
7. توجد بعض المشاكل التقنية التي تحول دون إرسال تعليقي على بعض المواد	1	6.2%
8. لا أستطيع معرفة تعليقات المستخدمين على المواضيع فلا تظهر	1	6.2%
9. عدم الربط بين المقالات الحديثة والقديمة حول الموضوع نفسه	1	6.2%
المجموع	16	100%

تشير النتائج السابقة الى أن ما نسبته (25%) من المبحوثين وجدوا أن بعض الروابط التي لا تعمل من أهم المشكلات التي واجهتهم في موقع صحيفة المدى، وتساوت نسبة بطء الانتقال بين الصفحات ووجود مشاكل تقنية تحول دون تصفح الموقع بنسبة (18.9%)، وظهرت بعض الحالات الفردية التي لم تتجاوز نسبتها (6.2%) لكل من بطيء تحميل الصفحة الرئيسية، ووجود عناصر مفقودة في الصفحة بعد انتهاء التحميل، فضلاً عن عدم وجود شريط تجوال ثانوي، ووجود

المشاكل التقنية التي تحول دون إرسال التعليقات وعدم إظهار السابق منها، كذلك عدم ربط المقالات الحديثة بالقديمة حول الموضوع نفسه، وفيما يتعلق بجميع المشاكل التي ذكرت، فإن الباحث لا يرى انه منطبق على الموقع وذلك بناء على ما سبق التوصل إليه، أما ما يخص بقية العبارات فقد سبق له التأكد من وجودها في تصميم الموقع إلا انه من الممكن للمفردة التي أشارت إليها الاعتراض على أسلوب التصميم، ومن الممكن أن تكون طبيعة نوع الاتصال بشبكة الإنترنت وسرعته كان له أثر على إجابة المبحوث لوجود بعض المشاكل التقنية.

بشكل عام يتضح أن أهم الصعوبات التي واجهت أفراد عينة الدراسة عند تصفح مواقع عينة الدراسة الأربعة تتعلق بوجود المشاكل التقنية التي تحول دون التصفح وبطيء تحميل الصفحة الرئيسية والانتقال بين الصفحات، وكل ما ذكر له علاقة بنسبة كبيرة بسرعة الاتصال بالانترنت وأوضاع الشبكة في العراق بشكل عام، ويؤكد هذه النتيجة اطلاع الباحث على نتائج مفردات عينة الدراسة التي أجابت بوجود صعوبات فيما يتعلق بالشق التقني، فأوضح أنها (34) مفردة من إجمالي العينة البالغ قدرها (240) مفردة علماً أنه تم حساب المفردة التي أشارت إلى وجود صعوبات مرة واحدة بغض النظر عن عدد الصعوبات التي تم اختيارها، وتبين أن (57) مفردة من أصل (240) يستخدمون متصفح الانترنت (Mozilla Firefox) في حين أن (165) منهم يحصلون على خدمة الانترنت بالاشتراك بخدمة (ADSL) ويوجد (130) مفردة سرعة اتصالها (MB1).

ذكرت بعض المفردات وجود بعض الروابط التي لا تعمل لكن تعد هذه المشكلة مرتبطة بالموقع وطبيعة المتابعة الدائمة له وصيانة الأعطال وأن كثرة هذه المشاكل تقلل من أهميته لدى المستخدمين مستقبلاً.

## خامساً: نتائج اختبار فروض الدراسة

شملت الدراسة أربعة فروض رئيسة فدرست الفروض الخاصة بيسر الاستخدام على صعيد الأبعاد الثلاثة الخاصة بالتصميم المتعلقة بالشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها وسهولة الوصول الى المعلومات والإبحار، والفروض الخاصة بالمتغيرات الديموغرافية تم دراستها على صعيد ثلاثة متغيرات أيضاً متعلقة بالنوع والسن والمستوى التعليمي، وتوضح الفروض الفرعية ما سبق ذكره.

**الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية بين يسر استخدام كل موقع من مواقع عينة الدراسة ومدى رضا مستخدمين المواقع. ويتفرع عن هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية:

1. توجد علاقة ارتباطية بين الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها لكل موقع من مواقع

عينة الدراسة ومدى رضا مستخدمين المواقع:

### جدول (33)

يبين العلاقة الارتباطية بين الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها ومدى الرضا عن المواقع

المدى		الزمان		الصباح الجديد		الصباح		الشكل العام للصحيفة
P	R	P	R	P	R	P	R	
0.000	0.573	0.005	0.439	0.000	0.698	0.001	0.512	مدى رضا المستخدمين

اظهر الجدول (33) نتائج العلاقات الارتباطية بين الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها ومدى الرضا عن المواقع، حيث بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية ايجابية في موقع صحيفة الصباح إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.512) عند مستوى معنوية (0.001)، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية ايجابية اكثر من متوسطة في موقع صحيفة الصباح الجديد، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط

بيرسون (0.698) عند مستوى معنوية (0.000)، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية ايجابية متوسطة في موقع صحيفة الزمان، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.439) عند مستوى معنوية (0.005)، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية ايجابية متوسطة في موقع صحيفة المدى، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.573) عند مستوى معنوية (0.000)، وعليه ثبتت صحة الفرض على صعيد مواقع عينة الدراسة إذ تبين ان للشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها تأثير أكثر من متوسطة على رضا المستخدمين عن تصميم الموقع.

2. توجد علاقة ارتباطية بين سهولة الوصول للمعلومات في كل موقع من مواقع عينة

الدراسة وبين مدى رضا مستخدمي المواقع:

جدول (34)

يبين العلاقة الارتباطية بين سهولة الوصول للمعلومات وبين مدى الرضا عن المواقع

المدى		الزمان		الصباح الجديد		الصباح		سهولة الوصول للمعلومات
P	R	P	R	P	R	P	R	
0.000	0.547	0.006	0.431	0.000	0.607	0.288	0.172	مدى رضا المستخدمين

بينت نتائج جدول (34) العلاقات الارتباطية بين سهولة الوصول للمعلومات وبين مدى

الرضا عن المواقع، حيث بينت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية لموقع صحيفة الصباح إذ بلغت

قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.172) بمستوى معنوية (0.288)، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية

ايجابية متوسطة لموقع صحيفة الصباح الجديد، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.607)،

بمستوى معنوية (0.000)، كما بينت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية لصحيفة الزمان، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.431)، بمستوى معنوية (0.006)، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة لموقع صحيفة المدى، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.547)، بمستوى معنوية (0.000).

وعليه تم قبول صحة الفرض جزئياً إذ تثبت صحة العلاقة بين سهولة الوصول للمعلومات ورضا أفراد العينة عن تصميم المواقع على صعيد عينة مواقع الدراسة. بأستثناء موقعي صحيفة الصباح وصحيفة الزمان إذ لم تثبت صحة العلاقة.

3. توجد علاقة ارتباطية بين سهولة الإبحار في كل موقع من مواقع عينة الدراسة وبين

مدى رضا مستخدمين المواقع:

جدول (35)

يبين العلاقة الارتباطية بين سهولة الإبحار وبين مدى الرضا عن المواقع

المدى		الزمان		الصباح الجديد		الصباح		سهولة الإبحار
P	R	P	R	P	R	P	R	
0.033	0.339	0.000	0.626	0.000	0.725	0.002	0.465	مدى رضا المستخدمين

أظهرت نتائج جدول (35) العلاقة الارتباطية بين سهولة الإبحار وبين مدى الرضا عن المواقع حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة لموقع صحيفة الصباح، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.465)، وبمستوى معنوية (0.002)، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية لموقع صحيفة الصباح الجديد إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.725) وبمستوى

معنوية (0.000)، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة لموقع صحيفة الزمان إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.626) وبمستوى معنوية (0.000)، واثبتت نتائج الفرض بعدم وجود علاقة ارتباطية لموقع صحيفة المدى إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.339) وبمستوى معنوية (0.033).

وعليه تم قبول صحة الفرض جزئياً إذ ثبتت صحة العلاقة بين سهولة الابحار وبين مدى الرضا عن المواقع باستثناء موقع صحيفة المدى إذ لم تثبت صحة العلاقة.

**الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية بين يسر استخدام مواقع عينة الدراسة وبين تكرار زيارة الموقع، ويتفرع عن هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية:

1. توجد علاقة ارتباطية بين الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصر كل موقع من مواقع عينة الدراسة وبين تكرار زيارة الموقع.

### جدول (36)

يبين العلاقة الارتباطية بين الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها وبين تكرار زيارة المواقع

المدى		الزمان		الصباح الجديد		الصباح		الشكل العام للصفحة
P	R	P	R	P	R	P	R	
0.938	-0.013	0.001	0.506	0.251	0.186	0.438	0.126	تكرار زيارة المواقع

أظهرت نتائج جدول (36) العلاقة الارتباطية بين الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها وبين زيارة المواقع حيث بينت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية لموقع صحيفة الصباح، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.126) وبمستوى معنوية (0.438)، كما لا توجد علاقة ارتباطية لموقع

صحيفة الصباح الجديد، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.186)، وبمستوى معنوية (0.251)، في حين ثبتت وجود علاقة ارتباطية ايجابية متوسطة لموقع صحيفة الزمان، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.506) وبمستوى معنوية (0.001)، اما موقع صحيفة المدى لم يثبت وجود علاقة ارتباطية، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (- 0.013) وبمستوى معنوية (0.938).

وعليه تم قبول الفرض جزئياً إذ ثبتت صحة العلاقة الارتباطية بين الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها وبين تكرار زيارة المواقع باستثناء موقعي صحيفة الصباح والمدى إذ لم تثبت صحة العلاقة.

2. توجد علاقة ارتباطية بين سهولة الوصول للمعلومات في كل موقع من مواقع عينة

الدراسة وبين تكرار زيارته:

### جدول (37)

يبين العلاقة الارتباطية بين سهولة الوصول الى المعلومات وبين تكرار زيارة المواقع

المدى		الزمان		الصباح الجديد		الصباح		سهولة الوصول الى المعلومات
P	R	P	R	P	R	P	R	
0.217	-0.200	0.440	0.126	0.008	0.414	0.329	-0.158	تكرار زيارة المواقع

أظهرت نتائج جدول (37) نتائج العلاقة الارتباطية بين سهولة الوصول الى المعلومات

وبين تكرار زيارة الموقع حيث لن يثبت وجود علاقة ارتباطية لموقع صحيفة الصباح إذ بلغت قيمة

معامل ارتباط بيرسون (- 0.158) وبمستوى معنوية (0.329)، اما موقع صحيفة الصباح الجديد لم يثبت صحة وجود علاقة ارتباطية إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.414) وبمستوى معنوية (0.008)، كما لم يثبت وجود علاقة ارتباطية لموقع صحيفة الزمان إذ بلغت قيمة معامل بيرسون (0.126) وبمستوى معنوية (0.440)، اما موقع صحيفة المدى لم يثبت صحة وجود علاقة ارتباطية إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (- 0.200) وبمستوى معنوية (0.217).

وعليه لم يثبت صحة وجود علاقة ارتباطية بين سهولة الوصول الى المعلومات وبين تكرار

زيارة المواقع إذ لم يثبت صحة وجود علاقة ارتباطية.

3. توجد علاقة ارتباطية بين سهولة الإبحار في كل موقع من مواقع عينة الدراسة وبين

تكرار زيارة المواقع:

### جدول (38)

يبين العلاقة الارتباطية بين سهولة الإبحار وبين تكرار زيارة المواقع

المدى		الزمان		الصباح الجديد		الصباح		سهولة الإبحار
P	R	P	R	P	R	P	R	
0.168	0.223	0.302	0.167	0.134	0.241	0.965	0.007	تكرار زيارة المواقع

أظهرت نتائج جدول (38) العلاقة الارتباطية بين سهولة الإبحار وبين تكرار زيارة المواقع حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية ايجابية قوية لموقع صحيفة الصباح إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.007) وبمستوى معنوية (0.965)، كما لم يثبت وجود علاقة ارتباطية لموقع صحيفة الصباح الجديد إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.241) وبمستوى معنوية (0.134)، أما موقع

صحيفة الزمان فلم يثبت وجود علاقة ارتباطية إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.167) وبمستوى معنوية (0.302)، كما لم يثبت وجود علاقة ارتباطية لموقع صحيفة المدى إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.223) وبمستوى معنوية (0.168).

وعليه تأكدت صحة الفرض جزئياً حول وجود علاقة ارتباطية بين سهولة الإبحار وبين تكرار زيارة المواقع.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية بين مدى استخدام كل موقع من مواقع عينة الدراسة وبين الرضا عن تصميمه.

### جدول (39)

يبين العلاقة الارتباطية بين مدى استخدام المواقع وبين الرضا عن تصميمها

المدى		الزمان		الصباح الجديد		الصباح		استخدام المواقع
P	R	P	R	P	R	P	R	
0.096	0.267	0.854	0.030	0.097	0.266	0.440	0.126	الرضا عن تصميمها

أظهرت نتائج جدول (39) العلاقة الارتباطية بين مدى استخدام المواقع وبين الرضا عن تصميمها حيث لم يثبت وجود علاقة ارتباطية لموقع صحيفة الصباح إذ بلغت قيمة معامل بيرسون (0.126) وبمستوى معنوية (0.440)، كما لم يثبت وجود علاقة ارتباطية لموقع صحيفة الصباح الجديد إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.266) وبمستوى معنوية (0.097)، اما موقع صحيفة الزمان فلم يثبت وجود علاقة ارتباطية إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.030) وبمستوى معنوية (0.854)، كما لم يثبت وجود علاقة ارتباطية لصحيفة المدى إذ بلغت قيمة

معامل إرتباط بيرسون (0.267) وبمستوى معنوية (0.096)، وعليه لا يقبل الفرض لعدم ثبات صحته على صعيد مواقع عينة الدراسة.

**الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص استخدام عينة الدراسة لمواقع الصحف الالكترونية وفقاً للنوع الاجتماعي، ويتفرع عن هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع لأفراد عينة كل موقع من مواقع الدراسة ومدى استخدامهم له:

#### جدول (40)

يبين الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير النوع ومدى استخدام موقع الصباح

النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى المعنوية
ذكر	30	21.23	424.50	-0.397	0.691
أنثى	30	19.78	395.50		
المجموع	60	-	-		

استناداً إلى النتائج السابقة فإنه لا توجد فروق بين ذكور وإناث عينة موقع الصباح من حيث استخدامهم للموقع، إذ بلغت قيمة (Z) (-0.397) عند مستوى معنوية (0.691).

#### جدول (41)

يبين الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير النوع ومدى استخدام موقع الصباح الجديد

النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى المعنوية
ذكر	30	20.73	414.50	-0.124	0.901
أنثى	30	20.28	405.50		
المجموع	60	-	-		

اتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متغير النوع لأفراد عينة موقع الصباح الجديد ومدى

استخدامهم للموقع، إذ بلغت قيمة (Z) (-0.124) عند مستوى معنوية (0.901).

#### جدول (42)

يبين الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير النوع ومدى استخدام موقع الزمان

النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى المعنوية
ذكر	30	20.45	409	-0.028	0.978
أنثى	30	20.55	411		
المجموع	60	-	-		

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق بين ذكور وإناث عينة موقع الزمان ومدى استخدامهم للموقع، إذ

بلغت قيمة (Z) (-0.028) عند مستوى معنوية (0.978).

### جدول (43)

يبين الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير النوع ومدى استخدام موقع المدى

النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى المعنوية
ذكر	30	23.75	475	-1.808	0.071
أنثى	30	17.25	345		
المجموع	60	-	-		

تبين عدم وجود فروق بين أفراد عينة موقع المدى تبعاً لمتغير النوع ومدى استخدامهم للموقع، فكانت قيمة (Z) (-1.808) عند مستوى معنوية (0.071). بناءً على النتائج السابقة اتضح أنه لا توجد فروق بين ذكور وإناث عينة الدراسة من حيث مدى استخدامهم المواقع، فيرفض الفرض. إذ لم تثبت صحته ولا على صعيد موقع.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن لأفراد كل موقع من مواقع الدراسة ومدى استخدامهم له.

### جدول (44)

يبين الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير العمر ومدى استخدام موقع الصباح

ت	استخدام العينة لمواقع الصحف بحسب متغير العمر	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>		مستوى المعنوية
					المحسوبة	الجدولية	
1	22-18	15	%25	3	0.613	7.82	0.894
2	26-22	15	%25				
3	30-26	15	%25				
4	45-30	15	%25				
	المجموع	60	%100				

استناداً إلى النتائج السابقة فإنه لا توجد فروق بين أفراد عينة موقع الصباح بحسب متغير السن ومدى استخدامهم للموقع، إذ بلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (0.613) عند مستوى معنوية (0.894).

#### جدول (45)

يبين الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير العمر ومدى استخدام موقع الصباح الجديد

ت	استخدام العينة لمواقع الصحف بحسب متغير العمر	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>		مستوى المعنوية
					المحسوبة	الجدولية	
1	22-18	15	%25	3	5.327	7.82	0.149
2	26-22	15	%25				
3	30-26	15	%25				
4	45-30	15	%25				
	المجموع	60	%100				

انتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الفئات العمرية لأفراد عينة موقع الصباح الجديد من حيث مدى استخدامهم للموقع، إذ بلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (5.327) عند مستوى معنوية (0.149).

#### جدول (46)

يبين الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير العمر ومدى استخدام موقع الزمان

ت	استخدام العينة لمواقع الصحف بحسب متغير العمر	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>		مستوى المعنوية
					المحسوبة	الجدولية	
1	22-18	15	%25	3	1.886	7.82	0.596
2	26-22	15	%25				
3	30-26	15	%25				
4	45-30	15	%25				
	المجموع	60	%100				

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد موقع الزمان حسب متغير السن ومدى استخدامهم للموقع، إذ بلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (1.886) عند مستوى معنوية (0.596).

### جدول (47)

يبين الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير العمر ومدى استخدام موقع المدى

مستوى المعنوية	قيمة كا <sup>2</sup>		درجة الحرية	النسبة المئوية	التكرار	استخدام العينة لمواقع الصحف بحسب متغير العمر	ت
	الجدولية	المحسوبة					
0.801	7.82	1.001	3	%25	15	22-18	1
				%25	15	26-22	2
				%25	15	30-26	3
				%25	15	45-30	4
				%100	60	المجموع	

تبين عدم وجود فرق بين أفراد عينة موقع المدى تبعاً لمتغير السن ومدى استخدام الموقع، فكانت قيمة (كا<sup>2</sup>) (1.001) عند مستوى معنوية (0.801). بحسب النتائج السابقة يرفض الفرض الخاص بمدى وجود فروق بين مستويات السن المختلفة لأفراد عينة الدراسة ومدى استخدامهم المواقع عينة الدراسة إذ لم تثبت صحته ولا على صعيد موقع.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي لأفراد كل موقع من مواقع

الدراسة ومدى استخدامهم له:

جدول (48)

يبين الفروق بين أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي ومدى استخدام موقع الصباح

ت	المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>		مستوى المعنوية
					المحسوبة	الجدولية	
1	إعدادي	10	%16.7	2	0.616	5.99	0.732
2	جامعي	30	%50				
3	دراسات عليا	20	%33.3				
	المجموع	60	%100				

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي ومدى استخدام الموقع من قبل مبحوثي موقع الصباح، فكانت قيمة (كا<sup>2</sup>) (0.616) عند مستوى معنوية (0.732).

جدول (49)

يبين الفروق بين أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي ومدى استخدام موقع الصباح الجديد

ت	المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>		مستوى المعنوية
					المحسوبة	الجدولية	
1	إعدادي	9	%15	2	0.436	5.99	0.804
2	جامعي	26	%43.3				
3	دراسات عليا	25	%41.7				
	المجموع	60	%100				

اتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد المستويات التعليمية لعينة موقع الصباح الجديد ومدى استخدام الموقع، إذ بلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (0.436) عند مستوى معنوية (0.804).

### جدول (50)

يبين الفروق بين أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي ومدى استخدام موقع الزمان

ت	المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>		مستوى المعنوية
					المحسوبة	الجدولية	
1	إعدادي	9	%15	2	7.421	5.99	0.024
2	جامعي	30	%50				
3	دراسات عليا	21	%35				
	المجموع	60	%100				

تشير النتائج إلى وجود فروق بين المستويات التعليمية لعينة موقع الزمان ومدى استخدام الموقع، إذ بلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (7.421) عند مستوى معنوية (0.024).

### جدول (51)

يبين الفروق بين أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي ومدى استخدام موقع المدى

ت	المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>		مستوى المعنوية
					المحسوبة	الجدولية	
1	إعدادي	10	%16.7	2	1.697	5.99	0.428
2	جامعي	27	%45				
3	دراسات عليا	23	%38.3				
	المجموع	60	%100				

تبين عدم وجود فروق بين أفراد عينة موقع المدى تبعاً للمستوى التعليمي ومدى استخدام الموقع، فكانت قيمة (كا<sup>2</sup>) (1.697) عند مستوى معنوية (0.428).

استناداً إلى النتائج السابقة يتم قبول الفرض جزئياً إذ ثبت أنه توجد فروق بين المستويات التعليمية

لأفراد عينة الدراسة ومدى استخدامهم المواقع على صعيد موقع الزمان فقط من دون بقية المواقع

عينة الدراسة.

## النتائج

1. اتضح من متابعة تصميم المواقع عينة الدراسة طوال مدة التحليل ثبات تصميمها بالاستعانة بعدد من أشهر المتصفحات.
2. ثبت أن تصميم المواقع يأخذ بمبدأ الثبات ولا يعتمد على النسبة، فعند تغيير أبعاد صفحة المتصفحات أو تصغير وتكبير مقاس صفحة الموقع لا يتأثر التصميم فقط عند تغيير نوع الجهاز المستخدم تتغير الأبعاد الأفقية والرأسية للصفحة في العرض.
3. عكست روابط الصفحات الرئيسية لمواقع عينة الدراسة أسماء المواقع بما يضمن سرعة تذكرها من المستخدمين إلا أن رابط الصفحة الداخلية التي تمثلها صفحة اخبار محلية لا ينطبق عليه الأمر، باستثناء صفحات موقعي المدى والصبح، أما ما يتعلق بصفحة الخبر فذكر عنوان المادة الخبرية في روابط كل من موقعي صحيفة الصباح الجديد وصحيفة الصباح.
4. ارتبط زمن تحميل الصفحة بحجمها وعرض الباحث النتائج الخاصة بكل موقع على حدة، ثم قارن فيما بينها على صعيد الصفحة الرئيسية التي تعد الأكثر أهمية إذ تمثل الصفحة التي تؤمن وصول المستخدم إلى بقية صفحات الموقع، وكانت أقل مدة زمنية لتحميل الصفحة الرئيسية لموقع المدى بزمن قدره (3.956) ثانية بالرغم من أنه من المواقع التي لديها مجموعة من المشاكل التقنية التي تحول في بعض الاحيان دون الوصول الى صفحات الموقع، أما امتداد مدة زمنية لتحميل الصفحة نفسها فكانت لموقع الصباح الجديد إذ وصلت إلى (25.540) ثانية.

5. يتمركز تصميم صفحات المواقع في منتصف صفحة المتصفح، باستثناء موقع الزمان الذي يمتد تصميمه على عرض الصفحة، واعتمد موقع الصباح على امتداد رأس الصفحة وأسفلها على عرض الصفحة ثم تمركز التصميم في منتصف الصفحة، وتظهر جملة من عناصر التصميم عند طلب صفحة المواقع وغالباً ما تعد كافية لإعطاء فكرة عن طبيعة الموقع تتمثل ب(Logo) وشريط الأخبار والأخبار العاجلة وشريط الإبحار الرئيس فضلاً عن ذكر أهم الأخبار الواردة على صعيد اليوم.

6. أفادت مواقع عينة الدراسة من ثبات تصميم بعض الأجزاء الثابتة من صفحات المواقع لتوفير بعض المعلومات والصفحات التي يحتاجها المستخدم بغض النظر عن الصفحة التي يوجد بها أو مكانه على الصفحة الواحدة، فظهر في تصميم رأس صفحات المواقع الشريط العاجل والشريط الإخباري وأهم الصفحات التي تدرج أغلب معلومات الموقع ضمنها كموقعي الزمان والصباح الجديد، واتضح وجود التاريخ في مواقع عينة الدراسة جميعها، أما ما يتعلق بزمن التحديث فظهر في مواقع عينة الدراسة جميعها أيضاً.

7. بينت نتائج التحليل أن التصميم العام لمواقع عينة الدراسة يعتمد على تقسيم الصفحة إلى رأس وذيل وتصميمها ثابت ومنطقة للمحتوى تتوسطهما والتي تنقسم بدورها على من الأعمدة يتباين عددها على وفق احتياجات الموقع وكم المعلومات التي يقدمها، فتعتمد مواقع عينة الدراسة على تقسيم الصفحة الرئيسة على ثلاثة أعمدة لعرض جميع محتويات الموقع باستثناء موقع صحيفة الصباح فيقسم الصفحة الرئيسة على أربعة أعمدة، واتضح أن تصميم الصفحات الداخلية لا يختلف عن الصفحة الرئيسة لتحقيق مبدأ الوحدة في التصميم ولمساعدة المستخدم على تحديد مرجعية الصفحة وتبعتها لموقع معين.

8. من أبرز عناصر أسفل الصفحة التي تعد منطقة ثابتة التصميم على صعيد الموقع الواحد الإشارة إلى حقوق الملكية، ويشترك موقعا الزمان والصبح الجديد بطغيان اللون الرمادي الداكن المستخدم لأسفل الصفحة ومثبت عليه المعلومات مثل تواصل معنا، وتابعنا على، روابط مهمة. أما موقعي الصبح والمدى يمتازان بإظهار (LOGO) الموقع في أسفل الصفحة مع إبقاء شريط الإبحار الرئيس الذي كان موجوداً في أعلى الصفحة.

9. اعتمدت المواقع بشكل واضح على المستطيل إذ برز استخدامه عن طريق الشكل الذي تأخذه الصور، وتركت في بعض المواقع مسافات كافية للفصل بين الكتل يكون لونها مرتبطاً بأرضية التصميم فتأخذ اللون الأبيض في موقع صحيفة الصبح الجديد وبقية مواقع عينة الدراسة فضلاً عن وضع خطوط فاصلة بين الكتل بلون مغاير لأرضية التصميم كما هو موجود في موقع صحيفة الصبح الجديد.

10. استخدمت مواقع عينة الدراسة جملة من الألوان التي يتوافق كل منها مع (Logo) في أغلب الأحيان بما يخلق حالة من الانسجام والتناغم بينها فغلب اللون الأبيض والبرتقالي على تصميم (LOGO) موقع صحيفة الصبح واستخدم الأصفر والأحمر في موقع صحيفة الزمان طبعة العراق.

11. تباينت أنواع الحروف الطباعية على صعيد مواقع عينة الدراسة إلا أن المواقع جميعها تعتمد على أنواع الخطوط التي تعود لنمط (sans-serif)، وقد استخدم على صعيد الشريط الإخباري، فإن موقع صحيفة الزمان يستخدم خط (Times New Roman) بحجم (7.5) بنط، أما موقع صحيفة المدى فإنه يعتمد على خط (Arial) بحجم (9) بنط ويوفر إمكانية

تصغير حجم الخط المستخدم وتكبيره في متن الخبر عن طريق زرّين إضافيين ليتراوح حجم الخط بين (16-24) بنطاً.

12. أشارت نتائج التحليل إلى استخدام الصور من نوع (JPEG)، واتضح أن كثافة الصور تكون واضحة في الصفحة الرئيسية للمواقع نتيجة وجود أهم الأخبار من كل الصفحات فتكون مرفقة بصور أحجامها الأكبر لتعكس أهمية الخبر، باستثناء موقع صحيفة الصباح الجديد إذ تخلو الصفحة الرئيسية فيها من الصور سوى صورتين الصورة الأولى في الجانب الأيسر للكلمة الافتتاحية لرئيس التحرير والصورة الأخرى في الجانب نفسه في الأسفل تحت عنوان تغريدات، أما موقع صحيفة الزمان طبعة العراق فإنه يعرض خمسة أخبار ترد في أعلى الصفحة الرئيسية على شكل عناوين الخبر في الجهة اليمنى مرتبة بشكل مستطيلات وأمامها الصورة تظهر صورة الخبر بشكل أوتوماتيكي كلما يتحول لون تظليل الخبر إلى الرمادي للدلالة على أنه الخبر المعروض حتى يصل إلى الخبر الخامس ثم يعود ليبدأ من جديد بالخبر الأول وهكذا بشكل تناوبي، أما موقع صحيفة المدى فيختار أهم ثلاثة أخبار ويثبتها في أعلى يسار الصفحة الرئيسية والأبعاد القياسية نفسها للصورة ثم يثبت جنبها صورة عدد اليوم على الجانب الأيمن من الصفحة الرئيسية وبحجم كبير تبلغ أبعاده (507×300) بكسل، يغطي حجم الصور الثلاثة.

13. اقتصر أشكال التفاعلية الموجودة على صعيد صفحات مواقع عينة الدراسة بالتعليق على الأخبار وإرسال التعليقات فقط من دون إمكانية مساهمة المستخدم في تحرير بعض المواد وإعادة إرسالها أو نشرها.

14. تمكنت مواقع عينة الدراسة من تحقيق مجموعة من مبادئ التصميم مثل الوحدة عن طريق القرب نتيجة تجميع العناصر ذات الفكرة الواحدة بالقرب من بعضها، وظهر مبدأ الوحدة واضحاً عن طريق توحيد الشكل العام لصفحات المواقع والألوان المستخدمة وأنواع الحروف الطباعية وتوحيد أبعاد بعض العناصر الجرافيكية. وطبقت التباين عن طريق تباين الألوان المستخدمة في التصميم عن الأرضية التي تقع عليها ومع اللون المستخدم مع الحرف الطباعي.

15. أما التوازن غير المتماثل بشكل واضح في المواقع التي اعتمدت تقسيم صفحاتها على عمودين مع تخصيص المساحة الأكبر للعمود الأيمن كموقعي الصباح الجديد والمدى، أما بقية المواقع التي قسمت صفحاتها على ثلاثة أعمدة فتبين أن الأعمدة الثلاثة يأخذون المقاسات نفسها وقد انطبق هذا الأسلوب في التصميم على صعيد موقعي الصباح والزمان، أما المحاذاة فكانت مطبقة بشكل واضح على صعيد المواقع نتيجة اصطفاف العناصر بمحاذاة بعضها وعلى المستوى نفسه مما يعطيها حدوداً واضحة للصفحة.

16. اعتمدت صحيفة الزمان على الشكل الهرمي في توزيع معلوماتها فيتفرع عن الصفحة الرئيسية مجموعة من الصفحات يتفرع عنها صفحات أخرى وصولاً إلى نهاية فرع الشجرة المتمثل بالخبر، ويظهر استخدام الأسلوب المتتابع في بعض الصفحات الرئيسية للموقع كأسلوب للتنقل بين الأخبار المصورة ذات الأهمية التي تظهر عند طلب صفحة الموقع .

17. تندرج المعلومات ضمن صفحات تعبر تسمية كل منها عن محور المواضيع التي تضمها، ولا تختلف أسماء الصفحات فيما بينها على أن لها الطبيعة "الإخبارية" نفسها وهذه التسميات تتوافق وبقية المواقع حتى لا يشعر المستخدم بالغرابة.

18. لم تستخدم المواقع أساليباً مميزة لتوجيه عين القارئ على الصفحة وغالباً ما اقتصر على صعيد الصفحة الرئيسية بتوزيع المعلومات ضمن كتل والاعتماد على التباين اللوني للعناوين لتمييز عنوان عن الآخر، وكذلك ينطبق الأمر على صفحة محليات وللتمييز بين الخبر والآخر تستخدم المسافات البيضاء للفصل بين المواد في موقعي المدى والصبح، ويستخدم موقع صحيفة الزمان المسافات البيضاء مع إحاطة عنوان الخبر بالمستطيلات للفصل بين المواد، أما موقع الصباح الجديد فيستخدم الخطوط الرمادية الفاتحة فضلاً عن المسافات البيضاء للفصل بين المواد.

19. يمكن الوصول إلى المعلومة بعدد نقرات لا يزيد عن الثلاثة كحد أقصى وذلك بحسب الصفحة التي توجد بها المعلومة إن كانت في الرئيسة أو الداخلية، إلا أنه عند عرض المعلومة فإنها تعرض في صفحة واحدة بغض النظر عن امتدادها الذي قد يتجاوز الخمس تمريرات.

20. يعد شريط الإبحار من أكثر أشكال التجوال والإبحار استخداماً في المواقع إذ يعد من أوائل عناصر التصميم التي تظهر للمستخدمين عند طلب الصفحة فجميع مواقع عينة الدراسة تخصص من تصميمها شريط إبحار علوي يتكرر على صعيد صفحات المواقع، إلا أن موقع صحيفة الصباح تظهره بشكل رمز على شكل ثلاثة خطوط فوق بعضها وعند النقر عليه تظهر قائمة منسدلة تحتوي على بقية صفحات الموقع للإبحار والتجوال.

21. ظهرت الكلمة النشطة من أجل الحصول على المزيد من تفاصيل خبر أو المزيد من الأخبار التي تتدرج ضمن فئة معينة، واستخدمت القوائم المنسدلة في موقع المدى لتسهيل وصول المستخدم إلى المزيد من الصفحات.

22. نتيجة تنقل المستخدم بين صفحات الموقع تصبح أزرار السابق واللاحق فعالة ويستطيع تجديد مكانه على الموقع من إجمالي صفحاته في مواقع عينة الدراسة كلها نتيجة ذكر أسم الصفحة بطريقة واضحة، وللعودة إلى الصفحة الرئيسية فقد تنوعت الأساليب المستخدمة فإما ان يستخدم (Logo) كموقع الصباح، أو توفير زر العودة إلى هذه الصفحة في نهاية المادة الخبرية كموقع المدى أو أن يضطر المستخدم الى العودة إلى رأس الصفحة حيث يوجد خيار الصفحة الرئيسية.

23. أقتصر موقع الزمان على استخدام خريطة البحث وسيلة للإبحار في الموقع ويكون موقعها في أسفل الصفحة الرئيسية تحت مسمى أقسام الموقع ويتم التعبير عن محتواها بامتداد صفحة يصل إلى (2) تمريرة الأولى تظهر الجانب العلوي والذي يحتوي على أقسام الموقع والثانية أرشيف الأعداد السابقة.

24. يعد محرك البحث من عناصر الإبحار الثابتة في تصميم صفحات الموقع عينة الدراسة جميعها وتقتصر مجالات البحث في مواقع عينة الدراسة على صعيد صفحات المواقع كافة وتشمل البحث في الموقع بصورة عامة والبحث عن مقاطع الفيديو بالنسبة لموقع صحيفة المدى، او البحث في شبكة الانترنت على صعيد الموقع، فضلاً عن البحث على أعداد سابقة للصحيفة بالصيغة الورقية وبنظام PDF .

25. تفردت صحيفة الصباح باعتماد الصور الناقلة لموضوعاتها عبر تمرير مؤشر الفأرة يظهر عنوان موصل الى الصفحات الداخلية، اما صحيفة المدى اعتمدت على تغيير اللون للعنوان بتمرير مؤشر الفأرة.

26. بشكل عام لم تظهر الفوارق الواضحة في تصميم المواقع شبه الحكومية المتمثلة بموقع

صحيفة الصباح او الخاصة المتمثلة بمواقع (الزمان، المدى، الصباح الجديد) على أنها

تتدرج ضمن تصنيف واحد يشير الى انها مواقع صحف لها مثيل وورقي، إلا أن تصميم

صحيفة موقع الصباح قد اختلف عن بقية المواقع نتيجة ارتباطه بوكالة الأنباء العراقية

(INA) مما أدى إلى اختلافه عن بقية مواقع عينة الدراسة في تصميم صفحاته وأعمدته.

27. أشارت النتائج إلى ارتفاع نسبة ذوي التعليم الجامعي إذ بلغت النسبة الأعلى على صعيد

موقعي الصباح والزمان الى (26.5%) لكل موقع، وتلاهوا موقع المدى بنسبة (24%) ثم

موقع الصباح الجديد بنسبة (23%)، اما التعليم الإعدادي فوصلت قيمة أعلى نسبة لموقعي

الصباح والمدى بلغت (26.3%) لكل موقع، وتلاهوا موقعا الزمان والصباح الجديد بنسبة

(23.7%) لكل موقع، واختلف الحال للتعليم في الدراسات العليا فوصلت قيمة أعلى نسبة

لموقع الصباح الجديد بلغت (28.5%) تلاه موقع المدى بنسبة (25.5%) ثم جاء بالمرتبة

الثالثة موقع الزمان بنسبة (23.5%)، وحل أخيراً موقع الصباح بنسبة (22.5%)،

28. تبين أن أفراد عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت بكثافة إذ وصلت أعلى نسبة الى (29%)

في موقع المدى، ولم تقل هذه النسبة كثيراً في موقع الزمان اذ بلغت (26%)، ووصلت الى

(23.5%) في موقع الصباح، وكانت الأقل لموقع الصباح الجديد بلغت (21.5%).

29. اتضح أن المتصفح (Google Chrome) الأكثر استخداماً لدى أفراد عينة الدراسة إذ

بلغت أكبر نسبة لاستخدامه على صعيد مواقع الدراسة من مبحوثي موقع الزمان (29.4%)،

ويليه موقع الصباح الجديد بنسبة (26.1%)، كذلك تتقارب نسب استخدامه على صعيد بقية

المواقع كموقع الصباح بنسبة (22.9%) وموقع المدى بنسبة (21.6%). وجاء في المرتبة

الثانية المتصفح (Mozilla Firefox) من حيث الاستخدام، ويلاحظ أن أكبر نسبة لاستخدامه كانت لدى أفراد عينة موقع المدى إذ كانت القيمة (29.9%)، وتتساوى نسبة استخدامه لمبحوثي موقعي الصباح والصبح الجديد إذ وصلت إلى (26.3%)، ويحل موقع الزمان بالمرتبة الأخيرة بنسبة (17.5%). أما المرتبة الثالثة فهي للمتصفح (Internet Explorer) إذ كانت أعلى نسبة لاستخدامه لدى أفراد عينة موقع المدى بنسبة (28.6%)، وتشابهت النسب لمبحوثي بقية مواقع عينة الدراسة بنسبة (23.8%) للمواقع الثلاثة المتبقية.

30. أظهرت النتائج تفوق استخدام المبحوثين لـ (ADSL) مقارنة ببقية وسائل الاتصال بالشبكة سواء على صعيد العينة ككل أو كل موقع على حدة، فتبين أن أفراد عينة موقع المدى الأكثر استخداماً له بنسبة (28.5%)، وحلت بالمرتبة الثانية موقع الزمان بنسبة (26.7%)، ثم تأتي نسبة موقع الصباح بالمرتبة الثالثة (23.6%)، وأخيراً جاءت نسبة موقع الصباح الجديد بالمرتبة الأخيرة (21.2%). أما الذين يعتمدون على مودم (USB) فقد بلغت أعلى نسبة لاستخدامه في موقع الصباح الجديد إذ بلغت (30%)، وأقل نسبة لاستخدامه في موقع المدى بلغت (18.3%).

31. أما ما يتعلق بأكثر السرعات استخداماً فكانت (1 MB) على صعيد معظم مواقع الدراسة إذ تفوقت نسبة استخدامها مقارنة ببقية السرعات في موقع المدى بنسبة (30.7%)، بالمرتبة الأولى وجاء موقع الزمان بالمرتبة الثانية بنسبة (26.9%)، بعدها موقع الصباح بالمرتبة الثالثة بنسبة (23.2%)، وحلت أخيراً موقع الصباح الجديد بنسبة (19.2%). وجاءت السرعة (512 KB) في المرتبة الثانية من حيث السرعات المستخدمة من المبحوثين، إذ كانت

النسبة الأعلى لأفراد عينة موقعي الصباح والصباح الجديد (36.5%)، ثم جاء بعدها موقع المدى بنسبة (24.5%)، واخيراً جاء موقع الزمان بنسبة (2.5%).

32. أشارت نتائج المقياس الخاص بمدى استخدام أفراد عينة الدراسة للموقع إلى أنه منخفض إذ بلغت النسب الكلية لهذا المستوى بالترتيب الآتي: موقع الزمان (27.4%) يليه موقع الصباح الجديد بنسبة (26.8%) ثم موقع الصباح بنسبة (24.5%) واخيراً موقع المدى بنسبة (21.3%)، وترتبط هذه النتيجة بطبيعة الإجابات عن الأسئلة المخصصة لبناء هذا المقياس فأحدها مخصص لمعرفة مدى استخدام أفراد عينة الدراسة للمواقع في الأسبوع.

33. وفيما يتعلق برضا المبحوثين عن الشكل العام لصفحات المواقع وتوزيع عناصرها فتفوقت نسبة الرضا إلى حد ما إذ كانت قيمتها على صعيد كل موقع على حدة فقد زادت قيمة النسب عن (20.8%)، باستثناء موقع المدى الذي كانت نسبة الراضين إلى حد ما عن التصميم العام للصفحة (20.8%) في حين أن غير الراضين عن تصميم العام للصفحة في موقع الصباح الجديد بلغت (86.9%). ويتضح من النتائج عدم وجود نسبة لعدم الرضا عن تصميم موقع المدى إذ يمثل الموقع الوحيد الذي حصل على أعلى نسبة من الرضا بلغت (58.9%).

34. لم تظهر نتائج مقياس رضا المبحوثين عن أسلوب توزيع معلومات المواقع فروعاً واضحة إذ كانت أعلى نسبة للرضا وكما مبين في كل من موقع المدى (32.9%) وموقع الزمان (32.2%) وهما الموقعان اللذان لم يحصلوا على نسبة من عدم الرضا.

35. تقاربت نتائج مقياس الرضا عن الإبحار في مواقع الدراسة إذ كانت نسبة الراضين إلى حد ما على أعلى نسبة في موقع صحيفة الزمان (41.5%)، أما الراضين لدى أفراد عينة موقع

المدى (40.9%)، تلاها موقع الصباح بنسبة (38.3%) ثم موقع الصباح الجديد بنسبة (16.5%) وحل اخيرا موقع الزمان بنسبة (4.3%)، اما ما يخص نسبة غير الراضين عن الإبحار فقد بلغت نسبته في موقع الصباح الجديد (14.3%)، في الوقت الذي لم تظهر نسبة لموقعي الصباح والمدى.

36. بينت نتائج يسر الاستخدام لكل مواقع الدراسة أنها متوسطة بشكل عام إذ كانت النسبة مرتفعة على صعيد كل موقع، فبلغت أعلى نسبة لها في موقع الصباح الجديد (41.9%) وفي موقع الزمان (25%) وفي موقع الصباح (23.4%) لكنها انخفضت في موقع المدى لتصل الى (9.7%). اما موقعي المدى والصباح فكانت درجة يسر الاستخدام الخاصة بهما مرتفعة إذ وصلت في موقع المدى الى (47.1%) وفي موقع الصباح (29.5%) على صعيد بقية مواقع عينة الدراسة.

37. بشكل عام يعد أفراد عينة الدراسة راضين عن تصميم المواقع وأن تفاوتت على صعيد الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها وسهولة الوصول للمعلومات وأسلوب الإبحار إلا أن النسبة الأعلى تراوحت بين الرضا (32.5%) في موقع صحيفة المدى والرضا الى حد ما (50%) في موقع صحيفة الصباح الجديد.

38. تدل النسب الأعلى على عدم وجود صعوبات تواجه الباحثين في أثناء تصفح المواقع عينة الدراسة، لكن ما نسبته (35.4%) من الباحثين واجهتهم صعوبات في موقع الصباح الجديد، وكذلك الحال في موقع الزمان ما نسبته (29.4%) أيضا واجهتهم بعض الصعوبات.

39. من أكثر المشاكل التي واجهت أفراد عينة الصباح عدم الربط بين المقالات الحديثة والقديمة بنسبة (33.4%) وأشار (22.2%) منهم الى مشكلة الجانب التقني الذي يحول دون

تصفح الموقع أو ببطء الانتقال بين الصفحات بنسبة ، وواجهت نسبة قليلة (11.1%) ببطء في تحميل الصفحة الرئيسية فضلاً عن عدم وجود خريطة للموقع تعطي تصوراً عن تقسيمه وطريقة توزيع المعلومات.

40. يعد ببطء تحميل الصفحة الرئيسية والانتقال بين الصفحات أكثر مشكلتين واجهتا مبحوثي موقع صحيفة الصباح الجديد وعلى القدر نفسه من الأهمية إذ وصلت النسب إلى (29.4%)، أما ثاني مشكلة من حيث أعلى نسب وجودها فهي عدم الربط بين المقالات الحديثة والقديمة إذ وصلت النسبة إلى (23.5%) وتساوت نسبة الجانب التقني التي تحول دون تصفح الموقع وبعض الروابط التي لا تعمل وعدم وجود خريطة للموقع تعطي تصوراً عن تقسيمه وطريقة توزيع المعلومات بنسبة (5.9%).

41. أشار ما نسبته (31.4%) الى أن عدم ربط المقالات الحديثة بالقديمة حول الموضوع نفسه أكثر مشكلة واجهت أفراد عينة دراسة موقع صحيفة الزمان، وثاني أهم مشكلتين: وجود المشاكل التقنية التي تحول دون تصفح الموقع وببطء تحميل الصفحة الرئيسية بنسبة (25%)، وربما يعود سبب ذلك إلى طبيعة ونوع الاتصال بالشبكة الذي يمتلكه المبحوثون، ووجدت حالات فردية لم تتجاوز نسبتها (6.2%) لاعتقاد مفردة واحدة لكل عبارة أن رابط الموقع لا يعكس اسمه، وببطء الانتقال من صفحة إلى أخرى، ووجود صفحات لا تعمل في الموقع.

42. وضحت نتائج الصعوبات الخاصة بموقع المدى أن ما نسبته (25%) من المبحوثين وجدوا أن بعض الروابط التي لا تعمل من أهم المشكلات التي واجهتهم، وتساوت نسبة ببطء الانتقال بين الصفحات ووجود مشاكل تقنية تحول دون تصفح الموقع بنسبة (18.9%)، وظهرت بعض الحالات الفردية التي لم تتجاوز نسبتها (6.2%) لكل من ببطء تحميل الصفحة

الرئيسية، ووجود عناصر مفقودة في الصفحة بعد انتهاء التحميل، فضلاً عن عدم وجود شريط تجوال ثانوي، ووجود المشاكل التقنية التي تحول دون إرسال التعليقات وعدم إظهار السابق منها، كذلك عدم ربط المقالات الحديثة بالقديمية حول الموضوع نفسه.

43. أتضح أن أهم الصعوبات التي واجهت أفراد عينة الدراسة عند تصفح مواقع عينة الدراسة الأربعة تتعلق بوجود المشاكل التقنية التي تحول دون التصفح وبطء تحميل الصفحة الرئيسية والانتقال بين الصفحات، فضلاً عن وجود بعض الروابط التي لا تعمل، وكل ما ذكر له علاقة بنسبة كبيرة بسرعة الاتصال بالانترنت وأوضاع الشبكة في العراق بشكل عام.

44. من أهم النتائج الخاصة بكل موقع حسب الأبعاد الخاصة بالتصميم:

- **موقع صحيفة المدى:** بلغت نسبة الراضين عن سهولة الوصول إلى المعلومات (32.9%)، وارتفعت نسبة الراضين عن الإبحار إلى (40.9%)، أما نسبة الراضين عن الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها كانت مرتفعة ايضاً بلغت (58.9%).

- **موقع صحيفة الزمان:** ارتفعت نسبياً نسبة الرضا عن سهولة الوصول إلى المعلومات فكانت (32.2%)، في حين أن المبحوثين كانوا راضين إلى حد ما عن سهولة الإبحار بنسبة (41.5%)، وأيضاً كانوا راضين إلى حد ما عن الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها بنسبة (26.4%).

- **موقع صحيفة الصباح:** رضي المبحوثون عن سهولة الوصول إلى المعلومات بنسبة (25.4%)، أما نسبة الراضين عن الإبحار بلغ (38.3%)، في حين أن رضا إلى حد ما من المبحوثين عن الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها فكان إلى حد (30.3%).

- موقع صحيفة الصباح الجديد: بلغت نسبة الرضا عن سهولة الوصول للمعلومات (9.5%)، وجاءت نسبة رضا المبحوثين عن سهولة الإبحار بنسبة (16.5%)، أما الرضا عن الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها فكان إلى حد ما (22.5%).

## • الاستنتاجات:

في ضوء النتائج والاحصائيات التي تم الحصول عليها من الدراسة التحلية والميدانية، توصل الباحث الى عدد من الاستنتاجات وعلى النحو الاتي:

1. ظهر تنوع في العناصر المستخدمة على صعيد مواقع الدراسة بين النصوص والصور والألوان والأشكال المستخدمة لتحديد بعض العناصر، ويعد المستطيل والمربع الأكثر استخداماً، ولجأت بعض المواقع للتخفيف من حدة زوايا هذه الأشكال بجعلها مقوسة.
2. استخدمت المواقع الألوان بشكل واضح لإضفاء الحيوية على الصفحة وإبراز بعض العناصر، كما اعتمدت على التباين اللوني للإشارة الى المكان الذي يتواجد به المستخدم على الموقع أو مكان الخبر. لان اللون مثير بصري مهم وفاعل لمدركات المستخدم.
3. اعتمدت المواقع في استخدامها للخطوط على نمط واحد للعنوان والمتن وللتمييز بينهما لجأت الى وضع العنوان بالخط العريض أو أن يعرض بشكل مستقل عن المتن يفصله عن العنوان صورة أو استخدام لون مغاير للون الأسود المستخدم في المتن كاللون الأحمر.
4. لم تستفد جميع مواقع الدراسة من الوسائط المتعددة التي توفرها شبكة الانترنت ويلاحظ أنها لا تظهر في صفحات الموقع ولا تكون مرافقة للخبر. ويعود سبب ذلك الى ضعف الميزانية العامة لتمويل بعض مواقع عينة الدراسة.

5. سعت المواقع إلى تحقيق الوحدة على صعيد تصميم صفحاتها من خلال تثبيت بعض العناصر كرأس الصفحة الذي يتضمن (Logo) الموقع إضافة إلى بعض العناصر التي توضح الجهة المسؤولة عن المواقع، أو تاريخ اليوم وآخر زمن للتحديث، كما تظهر الوحدة على صعيد ثبات مكان شريط الإبحار، وتوحيد أحجام الصور المستخدمة، كما توجد جملة من المعلومات التي توفرها المواقع في أسفل الصفحة وتعمل على تثبيتها كجزء من التصميم العام للموقع، إلا أن هذه العناصر تختلف من موقع إلى آخر حسب الأسلوب المستخدم في توزيع بقية المعلومات، إلا أن الطابع العام لها أن الغاية منها تأمين معلومات إضافية عن الموقع وتوفير سبل إضافية للتواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي، أو إتاحة شريط إبحار للموقع، إضافة للإشارة إلى حقوق الملكية.

6. وفرت المواقع أبعاداً للتفاعلية على صفحاتها ما بين طباعة المقال أو الإرسال إلى صديق أو التعليق على الخبر، وإدراكاً من هذه المواقع لأهمية شبكات التواصل الاجتماعي ورغبة منها في زيادة أعداد مستخدميها والمطلعين على المواد وفرت جميع المواقع إمكانية مشاركة المواد عبر شبكات التواصل مثل الفيس بوك والتويتر.

7. تنوعت أساليب الإبحار (التجوال) في المواقع إلا أن أوضحها استخدام شريط الإبحار والروابط، وتبين وجود اختلاف في أماكن شريط الإبحار إلا أن أغلبية المواقع اعتمدت على الجانب الأيمن من الصفحة، كما اعتمدت بعض المواقع على ظهور شريط الإبحار في رأس الصفحة وأسفلها بالإضافة إلى شريط يمتد على عرض الصفحة ويكرر عند التمرير.

8. بشكل عام يتضح من نسب أكثر السرعات المستخدمة بين أفراد عينة الدراسة أنهم يمتلكون سرعات اتصال عالية بالإنترنت مما يؤمن لهم سرعة في التحميل وجودة أفضل فيما يتعلق بالشق التقني خصوصاً في حال استعراض أو تحميل الوسائط المتعددة حال وجودها.
9. حظي موقع صحيفة المدى بأعلى درجة من الرضا على صعيد الأبعاد الثلاثة الخاصة بالتصميم الأمر الذي انعكس على درجة تقييم أفراد عينة الدراسة ليسر استخدامه فكانت عالية.
10. وجود علاقة بين يسر استخدام المواقع ومدى رضا المستخدمين عن تصميمها على صعيد كل من الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها والإبحار.

## • التوصيات والمقترحات:

1. ضرورة ان يعمل القائمين على المواقع الالكترونية بالمتابعة المستمرة للموقع والصيانة الدائمة حتى لا يفقد الموقع مستخدميه لأن تكرار مواجهة المتصفح للصعوبات التي واجهت المبحوثين والتي في أغلبها تتعلق بطبيعة الاتصال بشبكة الإنترنت وليست المواقع باستثناء بعض المواقع التي وجدت به بعض الروابط التي لا تعمل مما.
2. ضرورة إدخال التحسين والتعديل على التصميم ليتفق واحتياجات المستخدمين للمحافظة عليهم، ذلك في ظل المنافسة التي تشهدها المواقع الإلكترونية بعد دخول مواقع التواصل الاجتماعي والتي سبق للمواقع الاعتراف بمنافستها عند إنشائها لصفحات لها على هذه المواقع.
3. أشارت النتائج إلى ميل معظم أفراد عينة الدراسة إلى الرضا لحد ما عن أبعاد التصميم

محل الدراسة، مما يستدعي إجراء المزيد من الدراسات المعمقة واستطلاعات الرأي من

القائمين على المواقع لمعرفة تقييم المستخدمين لكل عنصر من عناصر المواقع لإجراء التعديلات التي تتفق وأراء المستخدمين، لتحويل نسبة غير الراضين والراضين إلى حد ما إلى الرضا عن التصميم الذي يعد بدوره الهدف الذي تسعى له الجهة المسؤولة عن التصميم لاسيما وأن نسبة غير الراضين تعد قليلة، من ثم بمجرد التعرف الدقيق على الأسباب التي تدفع المستخدمين إلى هذا التقييم يتم تفادي المشكلة.

4. في حال الرغبة بإجراء التعديلات على التصاميم لتتوافق واحتياجات المستخدمين، فلا يستدعي الأمر إعادة تصميم المواقع بقدر ما هو إدخال بعض التعديلات على التصاميم الحالية أي أن تستفيد المواقع من الهيكل العام للتصميم من ثم سيكون الأمر أقل كلفة.

5. تعد الدراسة الحالية بمثابة مؤشر عن تقييم عينة من مستخدمي مواقع الصحف الالكترونية العراقية، لذا يرى الباحث ضرورة إجراء اختبارات معمقة للتصاميم في المستقبل من القائمين على المواقع العراقية على أن تعتمد هذه الدراسات على بقية أساليب قياس يسر الاستخدام.

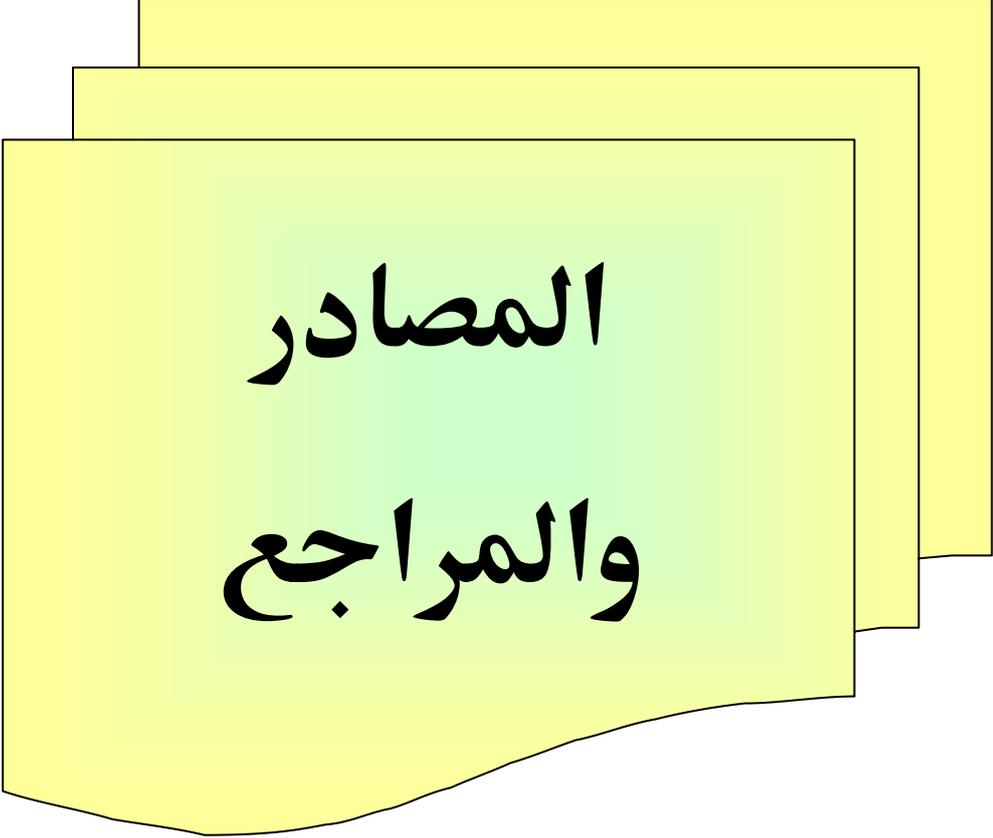
6. إجراء دراسة على القائمين على تصميم هذه المواقع لاحقاً، لمعرفة اختصاصهم ومؤهلاتهم العلمية ومدى متابعتهم للتطورات الحاصلة في المجال للتواصل إلى الإجراءات التي تساعدهم على التطوير المستمر للتصاميم وإن كانوا بحاجة للالتحاق بالدورات التدريبية لتطوير أدائهم.

7. إعادة النظر بمدى توظيف الوسائط المتعددة وألا تقتصر حدود الاستفادة منها على بعض مواقع الصحف الالكترونية العراقية في تغطية بعض الأحداث على أوقات متباعدة، لاسيما وأن مثلها العربي والعالمي بدأ يميل إلى تغطية الأحداث باستخدام الوسائط المتعددة على

أن تكون إما مرفقة بالخبر أو أن تكون شكلاً مستقلاً لتغطية الحدث، لتسهيل وصول المستخدم الى المعلومة وتحسين أسلوب العرض فضلاً عن تنوع أسلوب التغطية الذي لا يصيب المستخدم بالملل، لكن ضمن المعايير التي قدمتها قواعد يسر الاستخدام من حيث الجودة ومدة زمن التحميل.

8. الإفادة من الروابط الفائقة (Hyper Text) بعدم الاقتصار على ربط صفحات الموقع فحسب بما يساعد على الربط بين عنوان المادة ونصها، بل استخدامها لربط الموقع بالآخر على الشبكة لتقدم خلفيات للموضوع، مما يولد عند المستخدمين الشعور بمدى اهتمام القائمين على الموقع بتلبية حاجات المستخدمين المعلوماتية، وهو يساعد على شهرة الموقع إذ كلما زادت عدد المواقع التي تحيل مواضيع إليه يدل على مدى شهرته.

9. الاعتناء بأدوات الإبحار في المواقع لاسيما تغيير لون الرابط لتفادي مضيعة وقت المستخدم في التمييز بين ما سبق وتصفحه من الروابط وما لم تسبق زيارته له، وتوجد إمكانية لإضافة خريطة للمواقع لكي تسهم في التعرف السريع على صفحاتها وما يتفرع عن كل منها إذ من الممكن أن تساعد المستخدمين الجدد للموقع.



المصادر  
والمراجع

## المصادر والمراجع حسب ترتيب نظام APA

Andy , Rutledge;. (2020). *The Layers of Design: the style layer*, available at: . Retrieved 10 26, 2020, from [www.andyrutledge.com/designarchiv.php](http://www.andyrutledge.com/designarchiv.php), retrieved at: .

Badre, Albert;. (2012). *Shaping web Usability: Interaction Design in Context*. p. 6–7. Boston: Addison Wiscly.

Banati, Hema; et al. ;. (2016). Evaluating web Usability from the User's Perspective. *Journal of Computer science , No. 4*, pp. 314–315.

Beaird, Jason ;. (2014). *The Principles of Beautiful Web Design* ,. pp. 4–6. Australia : Sitepoint,.

Bernard, Michael;. (2011). *Developing Schemas for the Location of Common Web Objects Proceedings of the 45th Annual Meeting of the Human Factors & Ergonomics Society* . Retrieved 11 6, 2020, from <http://www.google.com.eg/url?sa>.

Bunz, Ulla;. (2009). *Usability & Gratification : Effective Website Communication Through An Audience– Centered Website Analysis Model* . *PHD Dissertation* . University of Kansas.

C., Ihlstrom ; J., Lundberg;. (2018). Design Recommendations For Online Newspapers: A Genre Perspective. *Journal of Web Engineering , No. 1*.

Chapman , Cameron;. (2017). *Smashing Idea Book: From Inspiration to Application*. Somerset, NJ, , p. 35. USA: Wiley.

Chapman, Cameron;. (2018). *Color Theory for Professional Designers*, In .. *Smashing e-Books Series: Professional Web Design*, , p. 142. Germany.

Chiang , Mei Hsia; Su, Bo Chiuan;. (2013). *Modeling a Reader's Preferences for Online News Presentation Formats: Effects of Interactivity* . Retrieved 11 6, 2020, from <http://www.jimsjournal.org/18%20MeiHsia%20Chiang.pdf4>.

Coleman , Renita ; et al. ;. (2014). *Public life & the Internet: If you Build a Better Website, Will Citizens Become Engaged?* *New Media & Society* , No. 2, pp. 179–201.

Combinations, CSS Web;. (2020). *Commonly Used Font Combinations*, . Retrieved 10 17 P.m. 2:15, 2020, from [http://www.w3schools.com/cssref/css\\_websafe\\_fonts](http://www.w3schools.com/cssref/css_websafe_fonts), retrived at: .

Credible, Web;. (2017). *Web Usability Guide: All You Need to Know About Making Your site More Usable* . Retrieved 11 10 p.m. 6:05, 2020, from <http://www.webcredible.co.uk/user-friendly-resources/white-papers/web-usability-guide.pdf>.

Crowder, David A.;. (2016). Building a Website for Dummies. *Hoboken, NJ*, , p. 14. USA: Wiley.

Dawson , Alexander;. (2017). Distinctive Design: A practical Guide to a Useful, Beautiful Web,. *Hoboken, NJ*, , pp. 116–117. USA: Wiley,.

Dawson , Alexander;. (2019). Future–Proof Web Design,. pp. 205–206. New York: Wiley,.

Dimarco, John;. (2018). Digital Design for Print & Web: An Introduction to Theory, Principles, & Techniques,. *Hoboken, NJ*, , pp. 28–29. USA: Wiley.

Dyune , Douglas K. Van ; et al.,;. (2013). The Design of Sites: Patterns, Principles, & a Process for Crafting a Customer– Centered Web Experience,. pp. 227–228. Boston,, London: Addison–wesley,.

Early , Adream Blair; Zender, Mike;. (2017, summer). User Interface Design Principles For Interaction Design. *Design Issues* , No. 3 (Vol. 24), pp.85–107.

Enncher, Clint) .;(2011) .(Professional web Design: Techniques & Templates 4th ed .*course Technology* , p. 67 .Boston, MA, USA.

Erol , Ebru Gulbug;. (2015). Web journalism & a Comparative Case Study for The News Web Sites. *E-Journal of New World Science Academy* , No. 4 (Vol. 2), pp. 368–385.

Evans, Poopy;. (2012). Exploring Publication Design,. *Clifton park, NY* , p. 38. USA: Thomson Delmar Learning.

Farley , Jennifer;. (2020). *GIF, JPG & PNG which one to use?* , Retrieved 10 22 p.m. 5:50, 2020, from <http://www.sitepoint.com/gif-png-jpg-which-one-to-use/>, retrieved at: .

George, James;. (2020). *Gif, JPG & PNG– What's the difference?* , Retrieved 10 22 p.m. 5:20, 2020, from <http://www.sitepoint.com/gif-jpg-png-whats-difference/>, retrieved at: .

Hardy, Gareth;. (2018). Smashing Logo Design: The Art of Creating Visual Identitie ,. pp. 125–130. New York: Wiley,.

Holzschlag, Molly E.;. (2015). Color for websites. *Switzerland: Roto Vision* , , p. 33.

Hujanen, Jaana; Pietikainen, Sari;. (2012). Interactive Uses of journalism: Crossing Between Technological Potential & Young People's News–Using Practices. *New Media & Society* , No. 3, pp. 383–401.

Ivory , Melody Y.; et al., ;. (2010). Improving Web Site Design. *IEEE Internet Computing* , p. 57.

J. , Ray Eric;. (2017). Mastering HTML & XHTML,. p. 333. USA: John Wiley & Sons,.

Jess, Gratture;. (2018). The Elements of User Experience: User-Centered Design for the Web,. pp. 131–134. New York: AIGA,.

Jesse, Garrtute;. (2017). The Elements of User Experience: User-Centered Design for the Web,. p. 115. New York: AIGA.

Kaminski, June;. (2012). *Set the Site Mood with Color*. Retrieved 10 16 p.m. 2:01, 2020, from [www.hygia-design.com/color.pdf](http://www.hygia-design.com/color.pdf),retrieved at: .

Kemper, Macheal; et al.,;. (2012). Advanced Flash Interface Design,. p. 39. New York: Apress,.

Kennedy , Helen ;. (2016). Net Work: Ethics & Values in Web Design. pp. 52,55,58.75. New York: Palgrave Macmillian.

Knight, Kayla;. (2015, January 12th). *Responsive Web Design: What Is It & How to Use It?* . Retrieved 10 12 p.m. 8:56, 2020, from <http://www.coding.smashingmazine.com/2015/01/12guidelines-for-responsive-web-design/>,retrieved at:.

Konstantopoulos, George;. (n.d.). *URL Optimizer: Best Practice to Increase Usability & Organic Traffic* . Retrieved 10 12 p.m. 7:44, 2020, from <http://www.ewbseoanalytics.com/blog/url-optimization-best-practices-toincrease-usability-organic-traffic/>,retrived at: .

Kovarik , Bill;. (2010). *Web Design for the Mass Media*,. *Boston: Allyn & Bacon* , p. 49.

Kramer, Jen;. (2019). *Joomla! Start to Finish: How to Plan, Execute & Maintain your Website* ,. pp. 238–239. Hoboken, NJ, USA: Wiley.

Krug, Steve;. (2015). *Don't Make me Think: a Common Sense Approach to Web Usability. 2nd ed., Berkeley , Calif: New Rider pub* , p. 28.

Lain , Barker;. (2020). *What is information architecture? Available at: .* Retrieved 10 25 pm. 2:35, 2020, from [www.steptwo.com.au/papers/kmc\\_whatinfoarch/](http://www.steptwo.com.au/papers/kmc_whatinfoarch/),retrieved at:.

Langer, Arthur M.;. (2018). *Analysis & Design of Information Systems*, 3rd ed.,. p. 146. London: Springer,.

Leung , Rosanna; Law, Rob;. (2012). *Human factors In website Usability Measurement In. Future Wireless Networks & Information systems* , p. p. 520.

Li, Xigen ;. (2011). Web Page Design Affects News Retrieval Efficiency. *Newspaper Research Journal* , Np. 1, pp. 38–49.

Liang, Lin;. (2015). A process for Web Site Design. *MA Thesis* , pp.49–50. Dalhousie University.

lipton, Ronnie;. (2011). The Practical Guide to Information Design. p. 239. New York: Wiley.

Louis , Rosenfeld; Peter, Morville;. (2017). Information Architecture for the World Wide Web 2nd ed.,. p.11. USA: O'Reilly Media,.

McCrakan, Daniel D.; Wolfe , Rosalee J.:. (2014). User–Centered Website Development: A Human Computer Interaction Approach. *Upper Saddle River, NJ: Pearson Prentice Hall* .

McNeil, Patrick;. (2018). The Web Designer's Idea Book Volume2: The Latest Themes, Trends & Styles in Website Design,., *Cincinnati* , p. 45. OH, USA: How Book,.

Momin, Altaf Amin;. (2015). Do Web–Sites Meet User Expectation? An Improved Method of Determining User Expectations of Web Object Location . *MA Thesis* . University of Guelph .

Navarro, Ann;. (2014). Effective web Design, 2nd ed ,., p. 208. USA: sybex,.

Nelson, Megan M.;. (2014). The Impact of Visual Design on Web Persuasiveness . *MA Thesis* . Clemson University.

Nerd , Creative;. (2015). *Special Report–Colors Attracts: Increase your Sales By choosing the Right Color*, . Retrieved 10 16 P.m. 8:25, 2020, from [www.fortune5minutes.com/UserFiles/ColorAttractsReport.pdf](http://www.fortune5minutes.com/UserFiles/ColorAttractsReport.pdf), retrieved at: .

Nielsen , Jakob;. (2020). *Human Computer Interaction* . Retrieved 11 8 p.m. 9:44, 2020, from <http://www.nngroup.com/topic/human-computer-interaction/>.

Nielsen , Jakob ;. (2011, September 12). *How Long Do Users Stay on Web Pages* . Retrieved 11 9 p.m. 9:55, 2020, from <http://www.nngroup.com/articles/how-long-do-users-stay-on-web-pages>.

Nielsen , Jakob;. (2008, November 3). *Aspects of Design Quality* . Retrieved 11 10 p.m. 11:03, 2020, from <http://www.nngroup.com/articles/aspects-of-design-quality/>.

Nielsen , Jakob;. (2010, October 15). *Multiple– User Simultaneous Testing (MUST)*. Retrieved 10 10 p.m. 5:13, 2020, from

<http://www.nngroup.com/articles/multiple-user-simultaneous-testing/>retrieved.

Nielsen , Jakob;. (2000). Usability on the Web isn't a Luxury. *Information Week* , pp. 65–67.

Nielsen, J. (2020). *Web usability* . Retrieved 11 9 p.m. 11:20, 2020, from <http://www.nngroup.com/topic/web-usability/all/>.

Nielsen, Jakob;. (2011, June 6). *International Usability: Big Stuff the Same, Details Differ*. Retrieved 11 10 p.m. 8:48, 2020, from <http://www.nngroup.com/articles/international-usability-differ/>.

Nielson, Jakob;. (2000). Designing Web Usability. *Indianapolis* , pp. 56–62. New Rider.

Nielson, Jakob;. (2000, july 23). *End of Web Design* . Retrieved 11 10 p.m. 10:37, 2020, from <http://www.nngrop.com/articles/end-of-web-design/>.

Nielson, Jakob;. (2009, october 5). *Power of 10: Time Scales in User Experience*. Retrieved 11 9 p.m. 10:04, 2020, from <http://www.nngroup.com/articles/powers-of-time-scales-in-ux/>.

Page , Kelly L.; et al. ;. (2019). Perception of Web Knowledge & Usability: When Sex & Experience Matter. *International Journal of Human – Comouter Studies* , No. 12, pp. 907–919.

Palmer , Jonathan ;. (2012). Designing for web Site Usability. *Computer* , No. 7, p. 102.

Pirhonen, A. ; et al. ;. (2015). Future Interaction Design . London : Springer.

Pour, Mehdi Khosrow;. (2014). Dictionary of Information Science & Technology. *Hershey PA* , , p. 709.

Powell, Thomas A.;. (2014). The Complete Reference: Web Design,. pp. 43–32. New York: McGraw Hill,.

Ray, Sumitra Das;. (2010). Web Guidelines & Usability, School of Library & Information Science & Cognitive Science. *PHD Dissertation* . Indiana University.

Reinecke, Katharina; et al. ;. (2019, April 27 – May 2 ). *Predicting Usre's First Impressions of Website Aesthetics With a Quantification of Perceived Visual Complexity & Colorfulness in proceedinging of CHI 13 proceedings of the SIGCHI conference on Human Factors in Computing Systems*.

Retrieved 10 31, 2020, from

[www.eecs.harvard.edu/kgajos/papers/2019/reinecke13aesthetics.pdf](http://www.eecs.harvard.edu/kgajos/papers/2019/reinecke13aesthetics.pdf).

Roger, Evernden;. (2017). *Information First*. pp. 1–2. UK: London, Butterwoth–Heinemann.

Rudy, Limeback;. (2020). *Web Site Architecture 101*, available at: .

Retrieved 10 25 pm. 3:31, 2020, from [www.evolt.org](http://www.evolt.org), retrieved at: .

Ruven, Gotz;. (2019). *Practical Sharepoint 2015 Information Architecture*,. p. 17. New York: Apress,.

Sanjakdar, Roukana;. (2010). *Do North American Standards for Web Design Require Adjustments for Arab Audience?* . *MA Thesis* . Concordia University.

Santosa, Paulus Insap;. (2018). *User's Preference of Web Page Length. International Journal of Reserch & Reviews in Computer Science (IJRRCS) , No. 1*, pp. 180–185.

Santosa, Paulus Insap;. (2011). *User's Preference of Web Page Length,. International Journal of Research & Reviews in Computer Science (IJRRCS) , No. 1*.

Sarah, Horton, ;. (2020). *Access by Design: A Guide to Universal Usability for Web Designers*, available at: . Retrieved 10 26, 2020, from

[http://universalusability.com/access\\_by\\_design/front\\_matter/introduction.html](http://universalusability.com/access_by_design/front_matter/introduction.html), retrived at: .

Seeling, Michelle I.;. (2018). An Updated Look at Trends in Content & Web page Design in News Web Sites. *Electronic News* , Vol.2, pp. 86–101.

Sklar, Joel;. (2014). Principles of Web Design, 3rd ed.,. MA , p. 44. Boston,: Thomson,.

Smasal, Caroal;. (2014). Web Design. *Office Pro* , No. 6, p. 18.

Stolley, Karl A. ;. (2011). How to design & Write Web pages Today, . *Santa Barbara* . California, USA: ABC–CLIO,.

Stolley, Karl A.;. (2001). How to design & Writh Web Pages Today. *Santa Barbara California USA: ABC–CLIO* , pp. 70–77.

Subha , Subramanian;. (2020). *An Introducation to Information Architecture, available at: .* Retrieved 10 25 pm. 3:16, 2020, from <http://www.sitepoint.com/artical/information-architecture/>,retrived at: .

Sundar, S. Shyam;. (2009). Multimedia Effects on Processing & Perception of Online News: A Syudy of Pictures, Audio & Video Downloads. *Journalisim & Mass Communication Quarterly* , No. 3, pp. pp. 480–499.

Tarafdar, Monideepa; Zhang, Jennifer;. (2013). Analyzing the Influence of web Site Design Parameters on Web Site Usability. *Information Resources Management Journal* , No. 4, pp. 62–80.

Teeoh, K.K; et al.;. (2016). Explorations on Web Usability. *American Journal of Applied Science* , No. 3, pp. pp. 424–924.

Thomas, Powell, ;. (2016). Web Design: The Complete Reference, 2nd ed. pp. 15–19. New York: Mcraw–Hill,.

Thomas, Powell;. (2016). Web Design: The Complete Reference, 2nd ed,. p. 14. New York: McGraw–Hill,.

Tsai, Wan– Ting;. (2010). The Culture Differences on Web Design: A Study of Taiwan's & United States' Websites, . *MA Thesis*, . Iowa State University.

Vest, Jermmy; et al., ;. (2012). Exploring Web Design. *Australia, Clifton Park, NY* , pp. 22–25. USA: Thomson Delmar Learning.

Vi. , Sven; et al.,;. (2018). *Typography: Rules, Guidelines & Common Mistakes*, . Retrieved 10 17 p.m. 2:25, 2020, from <http://www.smashingmagazine.com/smashing-book-1/typography-rules-guidelines--common-mistakes/>, retrived at: .

Waal, Ester De; Schoenbach, Klaus;. (2017, February). News Sites' Position in the Mediascape: Uses, Evaluation & Displacement Effects Over Time. *New Media & Society* , No. 3, pp. 477–496.

Wang , Paul S.; Katila, Sandra;. (2010). An Introduction to Web Design & Programming. *Belmont, CA* , p. 106. USA: Thomson.

Ward , Mike ;. (2010). Journalism Online. *Boston, Oxford: Focal Point* , pp. 199–200.

Ward, Mike;. (2002). Journalism Online . Boston Oxford: Focal Point, .

Warner, Janine;. (2016). Web Sites Do-It- Yourself for Dummies , 2nd ed.,. *Hoboken , NJ* , pp. 13–18. USA: Wiley.

Wooldridge , Mike ;. (2017). Creating Web Pages Simplified. *Hoboken, NJ* , p. 4. USA: Wily.

Yu, Byeong Min; Roh, Seak Zoon;. (2012). The Effects of Menu Design on Information – Seeking Performance & User's Attitude on the World Wide Web. *Journal of the American Society for Information Science & Technology* , No. 11, pp. 923–933.

البديري ، رفعت محمد ؛. (2008). استخدامات ادوات الويب 2 في مواقع الصحف العربية على الانترنت وعلاقتها بحرية التعبير : دراسة تحليلية . المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر ، الاعلام

بين الحرية والمسؤولية ، جامعة القاهرة ، كلية الاعلام، الجزء الثاني ، 1-3 يوليو ، (الصفحات ص ص 969-1013). مصر .

الرحباني، عبير شفيق؛. (2009). استخدامات الصحافة الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الاردن . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا ، الاردن .

الصريدي ، حاتم ؛. (2009, kdshk). الصحف الالكترونية البحرينية: دراسة في تقييم واجهة الاستخدام والوصول الى المعلومات. تاريخ الاسترداد 5 ، 11, 2020 1:21 P.m، من <http://www.scribd.com/doc/31900832>

الغريب ، سعيد؛. (ديسمبر، 2001). الصحيفة الالكترونية والورقية: دراسة في المفهوم والسمات الاساسية بالتطبيق على الصحف الالكترونية المصرية. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة ، كلية الاعلام، العدد 13 ، الصفحات ص ص 177-223.

اللبان، شريف درويش؛. (2011). الصحافة الالكترونية : دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، (المجلد ط3، 3). القاهرة :: الدار المصرية اللبنانية،.

الميتمي ، معين صالح يحيى ؛. (2012). العوامل المؤثرة في بناء الاقناع لمواقع الانترنت: دراسة ميدانية للمواقع الاعلامية العربية على شبكة الانترنت . اطروحة دكتوراه غير منشورة . جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، مصر .

الميتمي ، معين صالح يحيى ؛. (2012). العوامل المؤثرة في بناء الاقناع لمواقع الانترنت: دراسة ميدانية للمواقع الاعلامية العربية على شبكة الانترنت،. اطروحة دكتوراه غير منشورة ، ص 109. جامعة القاهرة، كلية الاعلام.

الميتمي ، معين صالح يحيى ؛. (2009). تفضيلات مستخدمي الانترنت لتصميم المواقع الاخبارية العربية: دراسة تحليلية وميدانية على المواقع الموجهة للجمهور العربي . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، مصر .

الميتمي ، معين صالح يحيى ؛. (2009). تفضيلات مستخدمي الانترنت لتصميم المواقع الاخبارية العربية: دراسة تحليلية وميدانية على المواقع الموجهة للجمهور العربي . رسالة ماجستير غير منشورة ، ص 84. جامعة القاهرة، كلية الاعلام، مصر .

توفيق ، كريمة كمال عبداللطيف؛. (2010). انقراطية الصحف الالكترونية العربية - دراسة تطبيقية على صحف (مصر العربية- الشرق الاوسط- الرأي العام)، خلال عام 2006. رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الزقازيق، كلية الاداب ، قسم الاعلام ، مصر .

جابر ، جاسم محمد الشيخ ؛. (نيسان 2009). الصحافة الالكترونية العربية المعايير الفنية والمهنية: دراسة تحليلية لعينة من الصحف العربية. المؤتمر الدولي (الاعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة لعالم جديد) (الصفحات ص ص 391-412). البحرين:

<http://www.scribd.com/doc/19000832>، 2020/11/5، 4:35 pm.

حمدي ، بثينة ؛. (2007). استخدامات الانترنت في المجال الصحفي . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة سوهاج ، كلية الاداب - قسم الاعلام ، مصر .

رجب ، هبة ربيع ؛. (2009). استخدامات الشباب المصري للمواقع الاخبارية العربية على شبكة الانترنت : دراسة مسحية. رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة عين شمس ، كلية الاداب ، مصر .

رزق، منار فتحي محمد ؛. (2009). تصميم المواقع الالكترونية للصحف المصرية على شبكة الانترنت: دراسة مقارنة في التقنيات والقائم بالاتصال والجمهور . أطروحة دكتوراه غير منشورة . جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، مصر .

رزق، منار فتحي محمد ؛. (2009). تصميم المواقع الالكترونية للصحف المصرية على شبكة الانترنت: دراسة مقارنة في التقنيات والقائم بالاتصال والجمهور . اطروحة دكتوراه غير منشورة ، ص 3. جامعة القاهرة، كلية الاعلام، مصر.

زغيب، شيماء ذو الفقار ؛. (2009). *مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الاعلامية*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .

سرحان ، عماد عمر ؛. (2019). *سر النجاح في بناء وتأسيس المواقع الالكترونية (المجلد ط2)*. الرياض: العبيكان.

سليم ، عبير محمد ؛. (2014). *اخراج مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكة الانترنت دراسة تحليلية مقارنة . رسالة ماجستير غير منشورة . غزة ، الجامعة الاسلامية، كلية الاداب، قسم الصحافة ، فلسطين .*

عبد المحسن ، بسنت ؛. (2005). *تصميم صحيفة الكترونية لتلاميذ المرحلة الاعدادية ، . رسالة ماجستير غير منشورة ، ص250. جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الاعلام وثقافة الطفل، مصر.*

عبدالحافظ، محمد كمال ؛. (2016). *أصول التصميم لصفحات الويب: النظرية والتطبيق*. القاهرة: دار الكتب العلمية.

عبدالعزیز، عبدالعزیز السید؛. (ینایر - یونیہ، 2005). خدما مواء وكالات الانباء العربیة الالكترونیة على الانترنت وأثرها على مستقبل هذه الوكالات . *المجلة المصرية لبحوث الاعلام* ، جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، العدد الرابع والعشرون ، الصفحات ص ص 203-243.

عبدالعظیم ، كریم محمد عادل ؛. (2015). تصمیم المواء الریاضیة الالكترونیة المصریة وتفضیلات القراء الاخراجیة لها . رسالة ماجستیر غیر منشورة . جامعة القاهرة ، كلية الاعلام قسم الصحافة ، مصر .

عبدالغفار ، وفاء جمال درویش ؛. (2013). العوامل المؤثرة على تصمیم وتحریر المواء الالكترونیة للصحف المصریة على شبكة الانترنت . رسالة ماجستیر غیر منشورة . جامعة الزقازیق ، كلية الاداب ، مصر .

فهمی ، نجوى عبدالسلام ؛. (دیسمبر، 2001). التفاعلیة فی المواء الاخباریة العربیة على شبكة الانترنت: دراسة تحلیلیة . *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، المجلد الثاني، العدد 4 ، الصفحات ص ص 221-269.

لامیة ، سهیلی ؛. (2015). التفاعلیة فی المواء الاخباریة الجزائریة: دراسة تحلیلیة لموقعی الشروق اون لاین والنهار اون لاین . رسالة ماجستیر غیر منشورة . جامعة محمد بوضیاف - المسیلة ، كلية العلوم الانسانیة والاجتماعیة - قسم علوم الاعلام والاتصال ، الجزائر .

محسب ، حلمی محمود محمد احمد؛. (2006). *إخراج الصحف الالكترونیة على شبكة الانترنت: دراسة تطبیقیة مقارنة بین الصحافتین المصریة والامریکیة* ، . القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزیع.

مؤيد، هيثم جودة محمد ؛ . (2010). تأثير الأساليب الاخراجية للصحف الالكترونية على العمليات الادراكية لدى عينة من طلاب الجامعة: في اطار نظرية تمثيل المعلومات: دراسة شبه تجريبية. اطروحة دكتوراه غير منشورة ، ص 42. جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، مصر .

مؤيد، هيثم جودة محمد ؛ . (2010). تأثير الأساليب الاخراجية للصحف الالكترونية على العمليات الادراكية لدى عينة من طلاب الجامعة: في اطار نظرية تمثيل المعلومات: دراسة شبه تجريبية. اطروحة دكتوراه غير منشورة ، ص ص 117-118. جامعة المنصورة :، كلية التربية النوعية.



ملاحق  
الدراسة

## ملحق (1)

### يوضح أسماء المواقع الالكترونية للصحف العراقية التي حصرها الباحث

ت	اسم الموقع	ت	اسم الموقع	ت	اسم الموقع
1	جريدة الصباح	35	وكالة السلطة الخامسة	69	الرابطة العراقية
2	صحيفة الصباح الجديد	36	الاخبار العراقية	70	الجديدة
3	جريدة الزمان طبعة العراق	37	شبكة ذي قار للأبناء	71	العراق نت
4	صحيفة المدى	38	موسوعة النهرين	72	بغداد بوست
5	صحيفة الزوراء	39	الجوار	73	وكالة انباء بغداد الدولية
6	صحيفة ألف ياء	40	شبكة البرلمان العراقي	74	وكالة انباء الاعلام العراقي واع
7	صحيفة كتابات	41	شبكة الوليد للاعلام	75	البيت العراقي
8	جريدة التأخي	42	موقع الاخبار	76	المواطنة العراقية
9	جريدة شفق نيوز	43	وكالة اخبار الكاظمية المقدسة	77	الناس
10	السليمانية اليوم	44	العراق الواحد الموحد	78	بنيت الرافدين
11	أنا كردي	45	شبكة اخبار واسط	79	شبكة الرشيد العراقية
12	كركوك	46	المرصد نيوز	80	مجلة اجيال الالكترونية
13	وكالة الديوانية نيوز	47	النبأ	81	القوة الثالثة
14	وكالة الانباء الوطنية العراقية	48	صوت الحرية	82	عين كاوة
15	شبكة عراق أون لاين	49	رافدين الاخباري	83	فراطين نت
16	شبكة إعمار العراق	50	شبكة الفهد الاخبارية	84	الملف
17	وكالة انباء شط العرب	51	وكالة الصحافة المستقلة (ابيا)	85	العراق السياسي
18	العراق للجميع	52	بوابة الرائد	86	شبكة بيدر
19	شبكة الناصرية الفيحاء	53	الوثيقة نت	87	وكالة انباء الرأي العام
20	صوت الناصرية	54	جريدة الوقائع العراقية	88	الندوى
21	شبكة الصحافة العراقية	55	وكالة يقين للانباء	89	كركوك بوست
22	رسالتنا أون لاين	56	الانبار اليوم	90	الحقيقة في العراق
23	عراقنا مستقبلا	57	وكالة انباء البصرة	91	شبكة سي ان ان العراق
24	وكالة الكوفة للانباء	58	شبكة عراق المستقبل	92	الرابطة الاسلامية للاعلام
25	صحيفة الرافدين	59	شبكة العراق الجديد الاعلامية	93	التحدي
26	الوكالة الوطنية العراقية	60	الدار العراقية	94	وكالة خبر للانباء
27	نينيا للانباء	61	البديل العراقي	95	تركمين تايمز
28	وكالة السلطة الرابعة للانباء	62	العين الاعلامية	96	شبكة المرسلين العراقية
29	وكالة بلاد نيوز	63	موطني	97	شبكة اخبار النجف الاشرف
30	المترو	64	صوت العراق	98	صحيفة العراق الالكترونية
31	وكالة العراق بيتنا	65	شبكة عراقنا الاخبارية	99	صحيفة الروضة
32	باب نيوز	66	الاخبار	100	صحيفة النهضة
33	شبكة الفيحاء الاخبارية	67	شبكة عالم العراق الاخبارية	101	الدستورية
34	شبكة اخبار العراق	68	شبكة يا عراق الاخبارية	102	جريدة الفرات

## ملحق (2)

يوضح شكل الصفحة الرئيسية للموقع الإلكتروني لجريدة الصباح

المرفق الإلكتروني PDF

أهم الأخبار

وزير العمل يحذر: التسول يبدأ هواة طائفة على المقامات

بمبات يترقب الحساس، حذر وزير العمل والشؤون الاجتماعية على الركاب من تحول طائفة التسول إلى مصدر يربط طائفة الطوائف التي تحدها.

العدد: 5270  
التاريخ: 22-11-2021

العدد: 5289  
التاريخ: 21-11-2021

العدد: 5288  
التاريخ: 20-11-2021

أتمتة التمرير

### الصفحة الأولى

أهم الأخبار

أهم الأخبار

أهم الأخبار

بحلول 2028... العراق خال من الأنعام والمقنونات الحربية

وفيات حائل الاندلس اجلت وزارة البيئة ان العراق سيكون خاليا من الأنعام والمقنونات الحربية

التربية: لا يوجد قرار لمنع دوام الطلبة غير الملتحقين

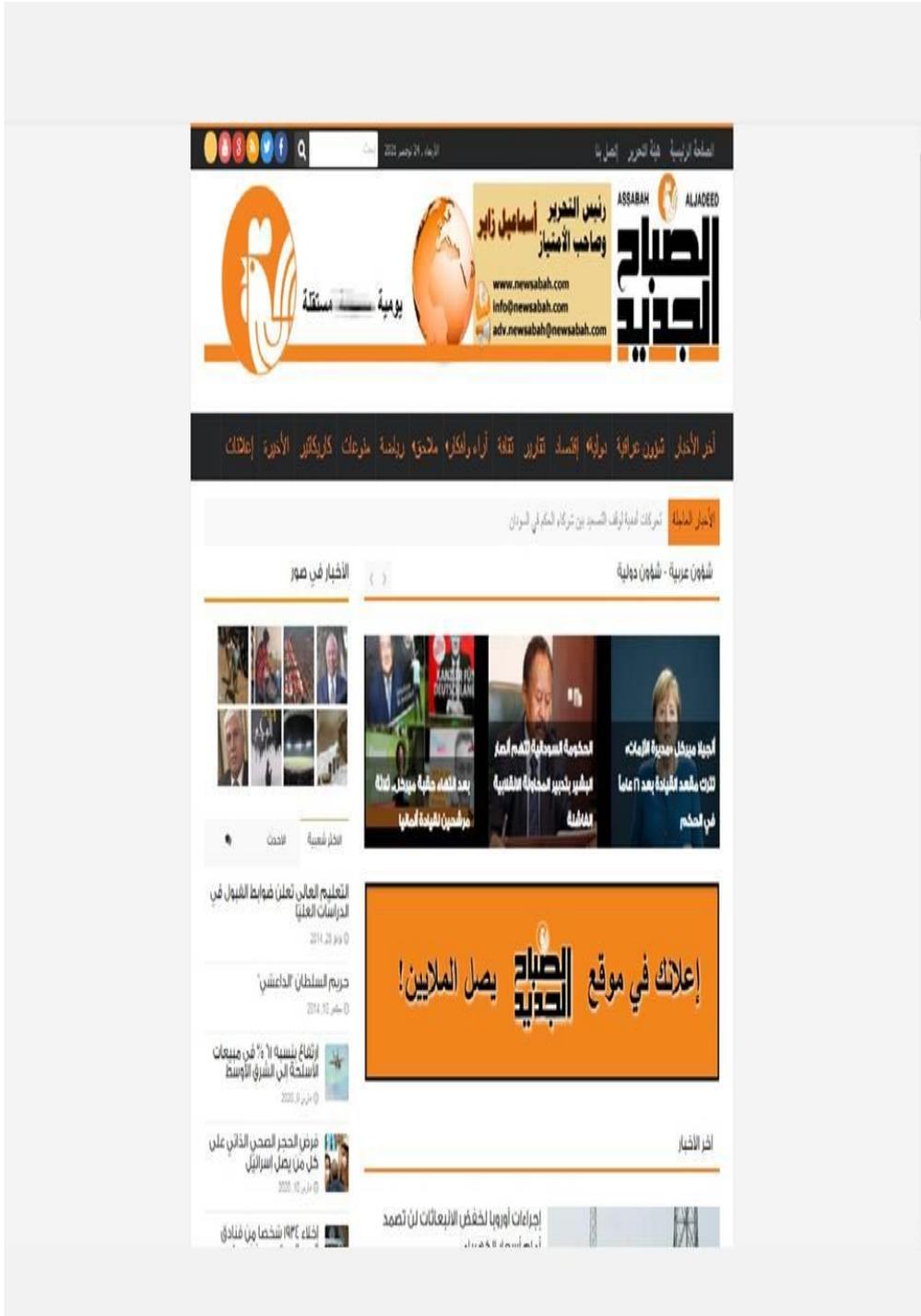
وفيات العراق السليم في نعت وزارة التربية خلال اجراءات لمنع طائفة المرحل التابعة غير

رئيس الجمهورية: نتطلع إلى الدعم الدولي لتقريرنا خطط الإصلاح

وفيات العراق بعد رئيس الجمهورية يروج

### ملحق (3)

يوضح شكل الصفحة الرئيسية للموقع الالكتروني لصحيفة الصباح الجديد



## ملحق (4)

يوضح شكل الصفحة الرئيسية للموقع الإلكتروني لجريدة الزمان طبعة العراق

The screenshot displays the main page of the Al-Zaman newspaper website. The header features the newspaper's logo, "الزمان" (Al-Zaman), with the tagline "جريدة يومية عراقية مستقلة" (Independent daily Iraqi newspaper) and the website address "AZZAMAN.COM". The contact information includes the phone number "00964 790 110 7676" and the email "az@azaman.com".

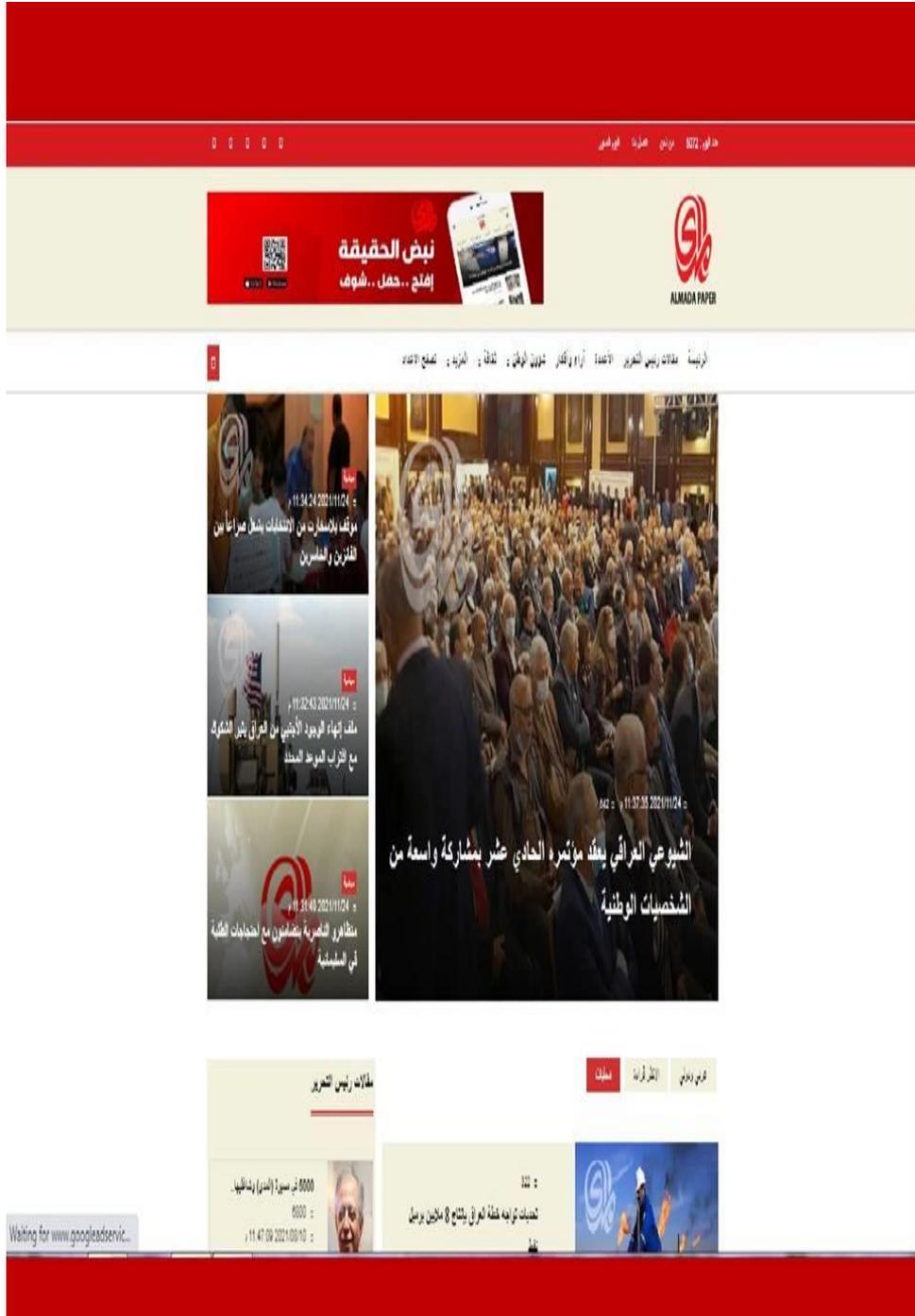
The navigation menu includes links for "الرئيسية الأولى" (Home), "أخبار محلية" (Local News), "أخبار دولية" (International News), "الرياضة" (Sports), "مقالات الأحرار" (Opinion), "إصل بنا" (About Us), and "ابحث في الموقع" (Search).

The main content area features a large article titled "أمر الأحرار" (The Order of the Free) with a sub-headline "خزني" (My Treasure). The article text includes: "بطولة الطائي الشخصية تحت رسالة سلام وتأخر الموت يتبع أبرز مؤسسي الحزب الإسلامي العراقي" (The personal championship of the Tammari under a message of peace and the delay of death follows the most prominent founders of the Iraqi Islamic Party). Below the text are two portraits: "محمد بن زايد" (Mohammed bin Zayed) and "مصطفى الكاظمي" (Mustafa al-Kadhafi). To the right of the portraits is a sidebar with a title "أخبار وتقارير" (News and Reports) and a sub-headline "عروش المزيد" (More Thrones). The sidebar contains a list of news items, including "طغى بصور وتنتشر أصوات تزامناً مع محاولات الشنقافون إقحام العراق" (Images and voices spread in line with attempts by the Shingafon to infiltrate Iraq), "الكافري وإن إرادته يتحالفون ويحتشدون لتعزيز استقرار المنطقة" (The Kafri and his allies are uniting and gathering to strengthen the stability of the region), "طبعة العراق يتكلمون بديارات منيرة خلال جولة المؤسسين العرب" (The Iraqi edition speaks in shining dialects during the Arab founders' tour), "جولة إقبالات في السليمانية على إختبايات مثالية بنده الطرية" (A tour of receptions in Sulaymaniyah on the merits of the land), and "بشاد تتعاضد مع محنتي السليمانية والأقليم بدعم للتعليم بالتحسينات" (With the support of the Sulaymaniyah and the region, support for education is improved).

At the bottom of the page, there is a section for "طغى العراق" (Iraq's Rise) with a sub-headline "سما صافية" (Clear Sky) and a price of "بشاد 14.95 شهوية" (Monthly 14.95). There is also a section for "أخبار وتقارير" (News and Reports) with a sub-headline "عروش المزيد" (More Thrones) and a photo of a man in a military uniform holding a flag.

## ملحق (5)

يوضح شكل الصفحة الرئيسية للموقع الالكتروني لصحيفة المدى





أساليب تصميم الصفحة			أساليب تصميم الصحيفة			الجانب التقني
مختلط	بوابة	وحدات	تصميم التجوال	تصميم المعلومات	تصميم الواجهة	الصفحات

ثانياً: توزيع عناصر التصميم وانعكاسه على المخطط العام للصفحات:

عدد مرات تمرير الصفحة				الشكل العام للصفحة														مخطط الصفحة الصفحات		
اربعه فأكثر	ثلاث	مرتين	مرة	اخرى	تمرير افقي	واجهة متوسطة	تصميم كامل	المساحة البيضاء	مضبوط لليسار	مضبوط لليمين	تروية ومحتوى وتذييل	شكل الصندوق	ابحار جانبي	ابحار علوي	رأس الصفحة وعدد من الاعمدة	I	T		L	L
																				الصفحة الرئيسية
																				صفحة محليات
																				صفحة الخبر الأول

عناصر تظهر في رأس الصفحة										ترويسة الموقع						موقع التصميم من اجمالي نافذة المتصفح					مخطط الصفحة		
الشريط الاخباري					طرق الاتصال	من نحن	زمن التحديث	تاريخ	الارشيف		اختيار اللغة		اضافة حركات على الشعار		نوعه			اللافتة	ملء الشاشة	يسار		وسط	يمين
اتجاه الحركة		نوعه							غير موجود	موجود	غير موجود	موجود	غير موجود	موجود	غير موجود	موجود	رسم وكتابة				رسم		
رأسي	افقي	نص وصورة	صورة	نص																			
																						الصفحة الرئيسية	
																							صفحة محليات
																							صفحة الخبر الاول

عناصر ترد أسفل الصفحة		الإعلانات								مخطط الصفحة الصفحات
تكرار عناصر من رأس الصفحة		حقوق الملكية	إضافة حركة على الاعلان		مكان الإعلانات				غير موجودة	
مكرر	غير مكرر		موجودة	غير موجودة	وسط	يسار	يمين	اسفل		
										صفحات محلية
										صفحة الخبر الاول

مسافات الفصل بين الكتل				الاشكال حسب الزوايا			الخط (Line)					العناصر الصفحات		
غير مستخدمة	مستخدمة			اخرى (مقوسة/حادة)	قائمة (مربع)	قائمة (مستطيل)	سمك الخط		سبب الاستخدام		عدد الخطوط المستخدمة في الصفحة		الاستخدام	
	فضاءات بيضاء	خطوط وفواصل	إطارات				سميك بولد	رفيع ابيض	لفصل بين الكتل	لتمييز العناصر			غير مستخدم	مستخدم
														صفحة محلية
														صفحة الخبر الأول

الفوننت											الالوان						العناصر  الصفحات	
الشريط الاخباري			المتن				العنوان				مستخدمة							غير مستخدمة
لون الفوننت	حجم الفوننت	نوع الفوننت	اتجاه الفوننت	لون الفوننت	حجم الفوننت	نوع الفوننت	اتجاه الفوننت	لون الفوننت	حجم الفوننت	نوع الفوننت	شريط الابحار	الايقونات	المتن	العناوين	الارضية	عدد الألوان المستخدمة في الصفحة		
																		الصفحة الرئيسية
																		صفحة المحليات
																		صفحة الخبر الاول

الصور												العناصر   الصفحات	
الايقونات			استخدام النص البديل عن الصورة Alt	عنوان الصور		حجم الصور			نوع الصور				
									ثابتة		متحركة		
شرح عند تمرير الفأرة	صور وكتابة	صور	غير موجود	موجود	كبيرة	متوسطة	صغيرة	اخرى	PNG	JPEG	GIF		
													الصفحة الرئيسية
													صفحة المحتويات
													صفحة الخبر الاول



الوسائل المتعددة (المقاطع الصوتية)															العناصر					
وضوح المقاطع الصوتية		مدة المقاطع الصوتية				وضوح بدء عملية التحميل وما تم انجازه منها والوقت المتبقي		امكانية تحميل برنامج المقاطع الصوتية		البرامج المستخدمة للاستماع الى المقاطع الصوتية			خيارات تحميل المقاطع الصوتية							
الصورة		الصوت		دقيقتان فأكثر	دقيقة ونصف	دقيقة	اقل من دقيقة	غير واضح	واضح	غير موجود	موجود	اخرى	Quick Time	Media player	Flash player	تحميل على جهاز المستخدم ثم العرض	محمل على موقع يوتيوب	محمل على الموقع		
واضحة	غير واضحة	واضح	غير واضح																	الصفحات
																				المدى/أوديو
																				الصباح/ أوديو
																				صحيفة الزمان/أوديو
																				الصباح الجديد/أوديو

الأدوات التفاعلية								العناصر
موجودة							غير موجودة	
اخرى	ادراج صفحات تواصل اجتماعي مرتبطة بالموقع	امكانية إضافة معلومات على الخبر	مشاركة المستخدم في كتابة المضمون عبر ارسال المقالات	وجود منتديات نقاش ودردشة بين القراء	استطلاع رأي المستخدمين حول الموضوع	تعليق المستخدمين على الخبر	مراسلة المسؤولين عن الموقع	الصفحات
								الصفحة الرئيسية
								صفحة المحليات
								صفحة الخبر الاول

## ثالثاً: مبدأ التصميم:

المحاذاة					التأكيد				التباين			التوازن			الوحدة			المبادئ    الصفحات					
المحاذاة النصية			محاذاة العناصر			اخرى	الخط الكثيف	الامالة	تباين لون الحرف الطباعي عن الارضية	المتن	العناوين	الارضية	اشعاعي	غير متمائل	متمائل	التكرار			القرب				
المتن			العنوان													يسار	وسط			يمين	حجم الخط	الخط	مخطط الصفحة
يسار	وسط	يمين	وسط	يمين																			
																			الصفحة الرئيسية				
																				صفحة المحتويات			
																				صفحة الخبر الأول			



ربط المعلومات الحديثة بالقديمة		توفير روابط اضافية للمعلومة		تصميم المعلومات
غير موجود	موجود	غير موجود	موجود	الصفحات
				صفحة رئيسية
				صفحة محليات
				صفحة الخبر الاول

## خامساً: الإبحار في الموقع:

الاساليب المستخدمة في الإبحار													الإبحار	
محرك البحث							خريطة الموقع (مكانها)		أخرى تذكر	دليل التعقب	القوائم	ازرار السابق والتالي		كلمات نشطة
خيارات البحث		مكانه			مجال البحث		اسفل	اعلى						
بحث عام	ضبط الخيارات	يسار	يمين	اسفل	اعلى	مرتبط بالويب			داخل الموقع					
														الصفحة الرئيسية
														صفحة محليات
														صفحة الخبر الاول



تابع..... الاساليب المستخدمة في الإبحار										الإبحار	
شريط الإبحار											
مكان شريط الإبحار		اتجاه شريط الإبحار		ثبات عنصر شريط الإبحار		مكان شريط الإبحار				الصفحات	
غير ثابت	ثابت	عمودي	افقي	غير ثابتة	ثابتة	متكرر على التمرير	يسار	يمين	اسفل		اعلى
											الصفحة الرئيسية
											صفحة محليات
											صفحة الخبر الاول

## ملحق (7)

### استبانة الدراسة الميدانية لرأي مستخدمي مواقع الصحف الالكترونية العراقية

عزيزي مستخدم موقع (الصباح، الصباح الجديد، الزمان، المدى): يعد الباحث دراسة لنيل درجة الدكتوراه من جامعة بغداد - كلية الإعلام، وموضوعها بعنوان (تصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية وانعكاسها على جذب المستخدمين -دراسة مسحية-)، لذا يهدف الاستبيان الى التعرف على مدى جذب مستخدمي هذه المواقع اليها، وذلك لتحديد قدرة التصميم على جذب المستخدمين نتيجة سهولة الاستخدام المرتبط بالتصميم العام للموقع وسهولة التجوال والوصول الى المعلومات، ويعد موقع (الصباح، الصباح الجديد، الزمان، المدى) من عينة الدراسة، فيرجى تفضلكم بالإجابة على جميع الأسئلة وعدم ترك أي سؤال او عبارة دون اجابة لتتمكن من ارسال الاستبيان بعد اكماله شاكرين حسن تعاونكم معنا، علماً ان الاجابة تبقى سرية ولن تستخدم الا لغرض البحث العلمي.

#### • حدد الموقع الالكتروني الذي تتابعه:

- الصباح
- الصباح الجديد
- الزمان
- المدى

#### البيانات الشخصية

#### 1. البريد الالكتروني:

#### 2. النوع:

- أ-ذكر
- ب-أنثى

#### 3. العمر:

- أ- من 18 سنة واطل من 22 سنة
- ب- من 22 سنة واطل من 26 سنة
- ت- من 26 سنة واطل من 30 سنة
- ث- من 30 سنة إلى 45

#### 4. المستوى التعليمي :

- أ- متوسطة

- ب- إعدادي  
 ت- بكالوريوس  
 ث- دراسات عليا

**5. منذ متى تستخدم شبكة الانترنت؟**

- أ- اقل من سنة  
 ب- من سنة الى ثلاث سنوات  
 ت- ثلاثة سنوات فأكثر

**6. ما مدى استخدامك لشبكة الانترنت؟**

- أ- يومياً  
 ب- عدة مرات في الأسبوع  
 ت- مرة اسبوعياً  
 ث- غالباً ما استخدمه  
 ج- دائماً ما استخدمه

**7. ما معدل الوقت الذي تخصصه لاستخدام شبكة الانترنت؟**

- أ- اقل من ساعة  
 ب- من ساعة الى ثلاث ساعات  
 ت- ثلاث ساعات فأكثر

**8. ما المتصفح الذي تستخدمه؟**

- أ- Internet Explorer  
 ب- Mozilla Firefox  
 ت- Google Chrome  
 ث- Netscape  
 ج- Opera  
 ح- Safari  
 خ- أخرى (—)

**9. ما نوع الاشتراك بخدمة الانترنت؟**

- أ- خط الهاتف Dial Up  
 ب- خدمة الخط السريع ADSL  
 ت- مودم USB

**10. ما حجم سرعة اتصالاتك بشبكة الانترنت؟**

- أ- 125 KB
- ب- 265 KB
- ت- 512 KB
- ث- 1 MB
- ج- 2 MB
- ح- 7.2 MB
- خ- أخرى تذكر (—)

**11. ما معدل تصفح الموقع اسبوعياً؟**

- أ- جميع أيام الأسبوع
- ب- ستة أيام في الأسبوع
- ت- خمسة أيام في الأسبوع
- ث- أربعة أيام في الأسبوع
- ج- ثلاثة أيام في الأسبوع
- ح- يومان في الأسبوع
- خ- يوم واحد في الأسبوع
- د- اقل من ذلك

**12. ما معدل الوقت الذي تخصصه لتصفح المواقع؟**

- أ- اقل من ساعة
- ب- من ساعة إلى ثلاث ساعات
- ت- ثلاث ساعات فأكثر

### 13. لديك مجموعة من العبارات حول الشكل العام لصفحة موقع (.....) فما مدى موافقتك عليها؟

معارض	محايد	موافق	العبارات الخاصة بالشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها
			1. عند فتح نافذة الموقع تظهر عناصر كافية تعطي فكرة واضحة عنه
			2. تصميم الصفحة الرئيسية يشجني على الاستمرار في تصفح المواقع
			3. يتماشى تصميم الموقع مع السلوك البصري للقراء
			4. تتوزع عناصر الصفحة بطريقة منظمة ومريحة للعين
			5. يمكنك استخدام الموقع من أي جهاز (حاسبة، موبايل) ولا يتغير شكل الصفحة
			6. يعجبني تصميم الصفحة لأنه جذاب
			7. توجد مساحات بيضاء تعمل على تقليل الضوضاء وإكساب الموقع الشكل العصري
			8. يتشابه تصميم صفحات الموقع من حيث المخطط العام للصفحة وتوزيع العناصر، بالتالي يمكنني التنبؤ بشكل الصفحة التالية قبل فتحها
			9. تعد الصفحة طويلة احتاج تمريرها Scroll لأكثر من ثلاث مرات
			10. تبدو عناصر الصفحة مترابطة على صعيد (نص، صورة، فيديو)
			11. يراعي تصميم الموقع ضغط الصور والفيديو والصوت لتسريع زمن التحميل
			12. هناك توازن في تقسيم الصفحة وتوزيع الموضوعات
			13. اسلوب توزيع عناصر الصفحة يساعد على الوصول الى المعلومات
			14. توجد فواصل كافية بين المواد
			15. يستخدم الموقع ألواناً مريحة وجذابة مثل (خلفيات ملونة تساعد على تحسين التأثير البصري لصفحة الموقع)
			16. توجد عناصر متحركة كالإعلانات تشتت انتباهي
			17. مكان شعار الموقع مريح بصرياً ويمكن ملاحظته بصورة مباشرة.
			18. استطيع معرفة الجهة المسؤولة عن الموقع بسهولة
			19. توجد اشارة واضحة للتاريخ
			20. يذكر زمن تحديث الموقع
			21. حجم الخط المستخدم يسهل عملية القراءة ويتناسب مع الشكل العام للموقع
			22. اللون المستخدم في عرض المحتوى واضح ومقروء ويعد أول عنصر يجذب الزوار
			23. حجم صور الموقع مناسب
			24. الصور الموجودة في الموقع دقتها عالية وواضحة
			25. استقيد من النصوص التي تظهر في مكان الصور لمعرفة محتواها ريثما يكتمل التحميل
			26. الايقونات واضحة الدلالة
			27. مدة عرض مقطع الفيديو مناسبة
			28. اضطر الى تحميل برنامج اضافي لعرض مقطع الفيديو
			29. مقاطع الفيديو واضحة وذات جودة عالية
			30. يتم تحميل مقاطع الفيديو بسرعة
			31. مدة المقاطع الصوتية مناسبة
			32. اضطر الى تحميل برنامج اضافي للاستماع الى المقاطع الصوتية
			33. جودة المقاطع الصوتية عالية فهي واضحة
			34. يتم تحميل المقاطع الصوتية بسرعة
			35. توجد اشارة واضحة لما تم تحميله والوقت المتبقي لاستكمال مقاطع الفيديو/ الصوت
			36. تعلمت استخدام الموقع بسهولة فلم يشرح لي احد كيفية استخدامه
			37. يوفر الموقع خريطة توضيحية تسهل عملية التصفح
			38. يوفر الموقع جميع الخدمات التي يحتاجها المستخدم
			39. استخدام الالوان يتطابق مع أهداف الموقع وتوجهاته
			40. اللون المستخدم في إبراز العناصر التيبوغرافية مثل (الحروف والجداول والفواصل والاطارات) واضحة للمتصفح
			41. اللون المستخدم في إبراز العناصر الجرافيكية مثل (الصور والرسوم) واضحة للمتصفح
			42. تتم عملية توظيف الاطارات التي تحيط بالمضمون الصحفي بشكل يبرز عملية عرض المضمون

14. لديك مجموعة من العبارات حول الاسلوب المستخدم في توزيع معلومات موقع (.....) فما مدى موافقتك عليها؟

معارض	محايد	موافق	العبارات الخاصة بأسلوب توزيع المعلومات
			1. من السهل معرفة طريقة توزيع المعلومات
			2. اصل الى المعلومة التي اريد بسرعة وسهولة باستخدام عدد نقرات clicks لا يتجاوز الثلاث مرات
			3. هل يمكنك الحصول على معلومات من أرشيف الصفحة
			4. عناوين الاقسام تعكس المحتوى بوضوح
			5. من السهل قراءة المحتوى نتيجة اساليب الابرار المستخدمة (الكتابة بخط عريض، وضع خط تحت الكلمات المهمة، طول السطور والفقرات مناسب يسهل القراءة)
			6. يوزع المحتوى ضمن فقرات واضحة البداية والنهاية ما يسهل عملية القراءة
			7. تعرض المعلومات الخاصة بموضوع معين ضمن صفحة واحدة فلا اضطر الى الانتقال الى صفحة ثانية لاستكمال القراءة
			8. يعرض المحتوى بأسلوب رأسي (من الاعلى الى الاسفل) فلا اضطر الى تمرير الصفحة افقياً (من اليمين الى اليسار)
			9. يحتاج الموقع الى توفير روابط تتقني لمواد اخرى تزودني بمعلومات اكثر حول الموضوع

15. لديك مجموعة من العبارات حول الاسلوب المستخدم في الابحار / التجوال في موقع (.....) فما مدى موافقتك عليها؟

معارض	محايد	موافق	العبارات الخاصة بالتجوال
			1. ادوات الابحار/التجوال في الموقع واضحة (شريط التجوال، محرك البحث، الروابط)
			2. يسهل الابحار /التجوال في الموقع
			3. ثبات مكان شريط الابحار / التجوال مناسب و يسهل الاستخدام
			4. ثبات الاقسام والعناصر الواردة في شريط الابحار/ التجوال يسهل الانتقال بين الصفحات
			5. استطيع تحديد مكان الصفحة التي انا بها على الموقع
			6. من السهل الانتقال بين الصفحات عن طريق استخدام ازرار السابق والتالي
			7. اعتمد على الكلمات النشطة للتنقل بين الصفحات
			8. يقع محرك البحث في مكان واضح من الصفحة
			9. عند الرجوع الى الصفحة السابقة هل ترجع الى الصفحة السابقة او الى الصفحة الأولى
			10. استخدم محرك البحث داخل الموقع يساعدني في الوصول الى المعلومات التي اريد بسرعة
			11. يمكن الاستدلال على الروابط بطريقة سهلة عن طريق تغيير لون الرابط عند الاستخدام فأستطيع التمييز بين الروابط التي زرتها والتي لم اتصفحها بعد
			12. يعجبني فتح الروابط في نفس نافذة الموقع على ان تفتح في صفحة مستقلة
			13. عند النقر على رابط فإنه يوصل الى صفحة لا تعمل
			14. عند النقر على رابط فإنه يوصل الى صفحة تعمل
			15. بعد الجزء الظاهر من المتن الذي يؤدي له الرابط كافيأ لاتخاذ قرار متابعة القراءة
			16. سهولة استخدام المواقع تشجع على تكرار زيارته
			17. انا راضي عن تصميم الموقع لذلك اكرر زيارته
			18. استمتع باستخدام الموقع

## 16. هل تجد صعوبة أثناء تصفحك الموقع؟

أ- إذا كانت إجابتك بنعم (انقل إلى السؤال رقم 17)

ب- إذا كانت إجابتك بلا (أرسل الاستمارة عبر البريد الإلكتروني بعد التأكد من ملئ جميع الإجابات السابقة)

## 17. ما الصعوبات التي تواجهك أثناء تصفحك الموقع؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

أ- توجد بعض المشاكل التقنية التي تحول دون تصفح الموقع.

ب- رابط الموقع لا يعكس اسمه.

ت- بطء تحميل الصفحة الرئيسية.

ث- وجود عناصر مفقودة في الصفحة بعد انتهاء التحميل

ج- بطء الانتقال من صفحة إلى أخرى

ح- توجد صفحات وروابط لا تعمل في الموقع

خ- اجد صعوبة في إيجاد طريقة للتواصل مع الجهة المسؤولة عن الموقع والمحريين

د- لا توجد خريطة للموقع تعطي تصوراً عن تقسيمه وطريقة توزيع المعلومات

ذ- لا يوجد شريط تجوال ثانوي في الموقع فأضطر الى العودة الى رأس الصفحة للانتقال إلى صفحة ثانية

ر- لا يذكر اخر زمن لتحديث الموقع

ز- توجد بعض المشاكل التقنية التي تحول دون ارسال تعليقي على بعض المواد

س- لا استطيع معرفة تعليقات المستخدمين على المواضيع فلا تظهر

ش- عدم الربط بين المقالات الحديثة والقديمة حول نفس الموضوع

**شكراً لتعاونكم**

University of Baghdad – College of Media

Graduate Studies

Department of Journalism



# *Websites Design in Iraqi press and its impact on User's Attraction*

(a survey study)

Thesis submitted by the student

*Laith Abdul Sattar Aiad Al Lahibi*

To the Board of the college of Media at the University of  
Baghdad, Which is part of the requirements for obtaining

Doctor of philosophy Degree in Media – Journalism

Supervised by

*A.M.Dr. Laith Badr Youssef*

Professor of Journalism

University of Baghdad - College of Mass Communication

2022 A.D.

1443 A.H.

*Abstract:*

## **Websites Design in Iraqi press and its impact on User's Attraction**

**(a survey study)**

**Researcher: Laith Abdul-Sattar Aiad Al Lahibi**

**Supervisor: Prof.Dr. Laith Badr Yousef**

**This study sought to monitor the relationship between website design in the Iraqi press and its reflection on attracting users by applying to the websites of Iraqi newspapers, in addition to knowing the extent to which websites in the Iraqi press apply the concept of design and its methods to present the media product in a way that is acceptable to users and ensures their frequent visit in The framework of the guidelines is easy to use, so the researcher applied an analytical study on a sample of four Iraqi newspaper websites to identify the general features of their design and methods of distributing the structural elements of the pages.**

**The study included many questions and assumptions, most notably about the methods used in the design and how to employ the technical options provided by the Internet to provide a distinguished news service and the reflection of this employment on the design of websites for Iraqi newspapers, as well as an analysis of the methods used in the design of Iraqi electronic newspapers' websites, and the satisfaction measure Users about designing websites and identifying the drawbacks of the design, then monitoring the characteristics of users and their reflection on the extent to which they attract websites.**

**The researcher used the survey method at the level of web design in the Iraqi press to know the design methods used and the methods of distributing the structural elements of the pages to ensure ease of use.**

**The study consists of four chapters, the first chapter of which included the methodological and procedural framework of the study, the second chapter was devoted to the subject of web design, the third chapter was devoted to the analytical study of web design in the Iraqi press, and the fourth chapter was devoted to the field study to evaluate the study sample members for web design in Iraqi press.**

**The most important results are: The results of the analytical study showed that it is not possible to judge the design of one of the sites as being the best, because each design has aspects of distinction and other shortcomings, and in general, the clear differences did not appear in the design of semi-governmental or private sites as they fall within one classification, being websites For newspapers with a paper equivalent, and the differences in the design of the sites did not appear according to their dependence on a traditional media, but the study sample sites adhered to the dimensions of the design concept and the rules governing it according to the rules of ease of use. Which was reflected in the degree of evaluation of the study sample members for the ease of its use, and it was high. The hypothesis of the existence of a relationship between the ease of using websites and the extent of users' satisfaction with their design in terms of both the general appearance of the page, the distribution of its elements, and navigation has been proven correct.**